الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

رئيس التحرير المسؤول: د. نبيل الشريف

٢٤ صفحة

١٥٠ فلساً

الجمعة ١٩ صفر ١٤١٧هـ الموافق ٥ تموز ١٩٩٦م/ رقم العدد ١٠٣٦٩/ السنة الثلاثون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 5 JULY - 1996, NO 10369 - VOL 30 - AMMAN

الحسين يهنىء زروال بمناسبة عيد استقلال الجزائر

عمان - بترا: بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الجزائري الامين زروال بمناسبة عيد استقلال الجمهورية الجزائرية .

وفيما يلي نص البرقية:

فخامة الاخ الرئيس الامين زروال حفظه الله

رئيس المجلس الاعلى للدولة / الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية / الجزائر .

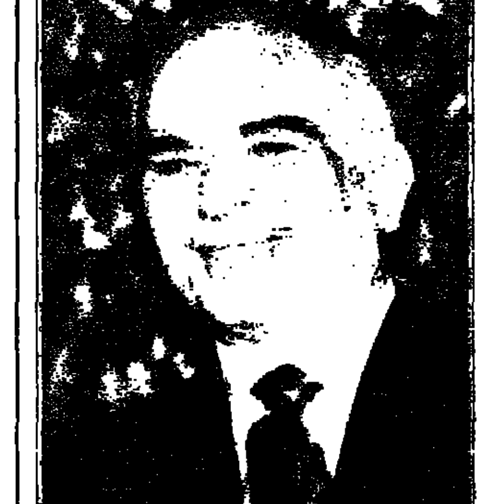
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فيسرني والشعب الجزائري الشقيق يحتفل بمناسبة حلول عيد استقلال الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة ان ابعث

البقية ص ٢٠

جلالته يستعرض مع عبد الغني العلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة

الحسين يدعو الى ترجمة الاتفاقات الاردنية اليمنية الى حقائق مادية



العقبة - بترا: استقبل جلالة الملك الحسين في القصر الملكي في العقبة امس السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني والوفد المرافق بحضور السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء .

وجرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات حيث اكد جلالة الملك الحسين عمق الروابط الاخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين والتي ترسخت عبر العقود الماضية وضرورة ديمومة هذه الروابط معربا عن استعداد الاردن لتقديم كافة الخبرات للاخوة في اليمن .

ودعا جلالته الى ترجمة بنود الاتفاقيات التي جرى التوقيع عليها امس بين الجانبين الاردني واليمني الى حقائق مادية لتنعكس بالفائدة على الشعبين الشقيقين .

وحمل جلالته رئيس الوزراء اليمني تحياته الى اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وتمنياته الطيبة له وتقديره للدور الذي يقوم به الرئيس اليمني في خدمة المصالح العربية .

البقية ص ٢٠

انتخابات نقابة الصحافيين اليوم

«٥» يتنافسون على منصب النقيب و١٨ على عضوية المجلس

عمان - من يحيى الجوجو - يتوجه اعضاء الهيئة العمومية لنقابة الصحافيين الاردنيين صباح اليوم الى قاعة الاجتماعات بمبنى غرفة صناعة عمان - الدوار الثاني لممارسة حقهم في الاقتراع لانتخاب نقيب واعضاء مجلس جديد للدورة النقابية الجديدة ٩٨/٩٦.

منصب النقيب

ويتنافس على مركز النقيب خمسة مرشحين هم الاساتذة: سيف الشريف وصلاح الشبول وفيصل الشبول وياسم سكجها وخالد محادين.

قطاع المحررين

ويتنافس على عضوية مجلس النقابة عن قطاع المحررين تسعة مرشحين هم الزملاء الاساتذة: نواف الزرو ومحمد اديب الدعمة وفؤاد حسين وعيسى الشبول وعماد القسوس واياد الوقفي وخليل عبدالسلام وأيمن الصفدي وعبدالرحيم غنام.

القطاع العام

في حين يتنافس على مقاعد القطاع العام تسعة مرشحين هم الزملاء الاساتذة: سليمان البرماوي وعمر شنيكات وعوض السلامات وعبدالمجيد ابو خالد وعيسى الشوابكة وفؤاد الحميدي ومحمد الخطايبة وعبدالحفيظ ابو قاعود والزميلة وفاء العقايلة.

وكان الزملاء الاساتذة فخري ابو حمدة وحلمي الاسمر والزميلة محاسن الامام قد فازوا بالتزكية بعضوية مجلس النقابة عن قطاع مالكي المؤسسات الصحفية حيث لم يترشح غيرهم عن هذا القطاع.

ويبلغ عدد الاعضاء الذين يحق لهم الاقتراع «٣٤٥» زميلا وزميلة مسددين اشتراكاتهم للنقابة من اصل «٣٦٧» عضوا حسب النظام الداخلي لنقابة الصحافيين الاردنيين. وقد وضعت النقابة ترتيبات مناسبة وميسرة لتسهيل عملية الاقتراع التي ستتم على ورقتين منفصلتين الاولى لانتخاب النقيب والثانية لاعضاء المجلس وقد شهدت الانتخابات الحالية نشاطا ملحوظا لدى كافة المرشحين بسبب زيادة عددهم عن الدورات السابقة.

في مؤتمر صحفي مشترك

الكباريتي: لا اتصالات لعقد قمة رباعية

عرفات في عمان غدا.. ولا يوجد خلاف لا يمكن حله مع سوريا

عبدالغني: اليمن مع التضامن ووحدة الصف العربي



عمان - من نيفين عبدالهادي - نفى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء أن يكون هناك اية اتصالات حتى الآن تهدف لترتيب لقاء عربي رباعي يجمع جلالة الملك الحسين وسيادة الرؤساء حافظ الاسد وحسني مبارك وياسر عرفات، مشيرا الى ان الاتصال الهاتفي الذي جرى بين جلالة الملك والرئيس الاسد تعرض فقط لموضوع احتمال عقد لقاء ولكن لم يتم الاتفاق على ذلك. وقال الكباريتي انه لا يوجد هناك موانع من ان تعقد مثل هذه اللقاءات في اقرب فرصة.

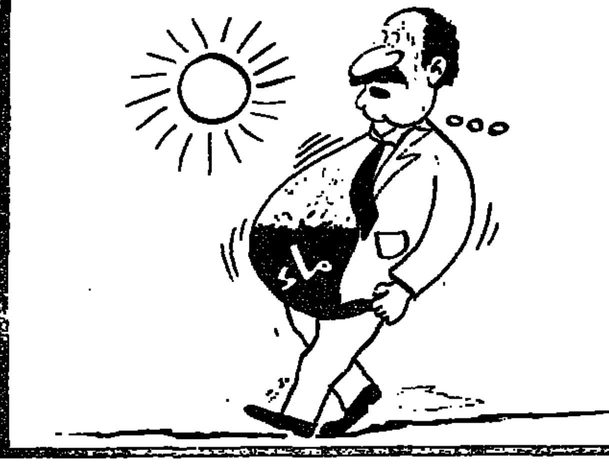
جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد الكباريتي مع نظيره اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني امس في دار رئاسة الوزراء، عقب اختتام اللجنة اليمنية الاردنية اعمالها، فقال السيد الكباريتي:

البقية ص ٢٠

توقيع محضر اجتماعات اللجنة العليا ونص البيان السياسي الاردني اليمني المشترك ص ١٩

الاشد خلال الاسبوع الاول من تموز منذ عام ١٩٢٣

درجة الحرارة في وسط عمان بلغت ٤١ مئوية



عمان - الدستور: يتأثر الاردن حاليا بموجة حر متوسطة الى قوية الشدة ناتجة عن اندفاع كتلة هوائية حارة من اواسط الجزيرة العربية مصاحبة لمنخفض جوي حراري يتمركز فوق الجزيرة العربية.

وذكرت مصادر الارصاد الجوية ان درجة الحرارة في وسط عمان بلغت يوم امس ٤١ درجة مئوية، وهي اعلى درجة حرارة سجلت في هذا الصيف لغاية الان في مدينة عمان.

واضافت المصادر ان درجة الحرارة بلغت ليلة امس الاول الساعة الحادية عشرة في مدينة عمان، وبالذات في منطقة الشميساني ٣٢ درجة مئوية.

وتوقعت دائرة الارصاد ان تبدأ هذه الموجة في الانحسار والتذبذب ما بين ٤١ الى ٣٨ درجة مئوية، مع احتمالية التكرار في تسجيل ارتفاع قد يصل الى ٤١ درجة مئوية خلال هذا الشهر (تموز).

واكدت المصادر ان مثل هذا الارتفاع في درجات الحرارة هو شيء مألوف وعادي في مثل هذا الشهر من السنة.

واشار المصدر الى ان المملكة شهدت موجة حر في عام ١٩٢٣ اشد من هذه الموجة حيث سجلت درجة الحرارة في مطار عمان المدني ٤٢ درجة مئوية وتكررت ايضا في عام ١٩٧٨ في حين لم تتعد درجة الحرارة ٣٧ درجة مئوية في عام ١٩٩٥.

وذكرت مصادر الارصاد الجوية ان تأثير موجة الحر سيكون ملحوظا على المناطق الجبلية اكثر من بقية المناطق، حيث يكون الجو حارا وجافا خلال هذه الفترة ودرجات الحرارة اعلى من معدلها لمثل هذا الوقت من السنة ما بين ٦ - ٩ درجات مئوية.

ومن ناحية اخرى، قضى الكثير من المواطنين وقتهم الى ساعة متأخرة من الليل في المتنزهات العامة في محاولة للتغلب على موجة الحر التي تجتاح المنطقة منذ ثلاثة ايام.

وذكرت دائرة الارصاد الجوية ان ما يميز هذه الموجة الحارة حسب السجلات المناخية انها تعتبر اشد موجة حارة تتعرض لها البلاد خلال الاسبوع الاول من تموز منذ عام ١٩٢٣.

فوز ساحق لـ «يلتسن» في انتخابات الرئاسة الروسية



يلتسين يشكر الناخبين عبر شاشة التلفزيون في موسكو (رويتر)

موسكو - وكالات الانباء - حقق الرئيس بوريس يلتسن انتصارا ساحقا على خصمه الشيوعي جينادي زيوجانوف امس واتجه الى احتلال مقعده في الكرملين لاربع سنوات اخرى، ومع احصاء ٩٩ في المئة من الاصوات في جولة الاعادة التي اجريت الاربعاء قال مسؤولون عن الانتخابات ان يلتسن حصل على ٧٢،٥ في المئة مقابل ٤٠،٤١ في المئة لزيوجانوف.

واعاد يلتسن تعيين فيكتور تشرنوميردين رئيسا للوزراء وطلب منه تشكيل حكومة جديدة.

(تفاصيل اوفى ص١٩)

الحسين يهنىء رئيس فنزويلا بعيد استقلال بلاده

عمان - بترا: بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس رافائيل كالديرا رئيس جمهورية فنزويلا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال بلاده.

وتمنى جلالته لفخامته موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية فنزويلا دوام التقدم والازدهار.

توضيح من المياه حول اسباب انقطاعات المياه

عمان - بترا: عزا مصدر مسؤول في وزارة المياه والري انقطاع المياه الذي شهدته مختلف محافظات المملكة اول امس الى انقطاعات متكررة ومستمرة في التيار الكهربائي وتذبذب في التيار وانخفاض في الفولتية.

واوضح ان جملة هذه الاسباب تسببت في توقف ابار ومحطات ضخ المياه عن العمل.

الشرع تباحث مع مبارك وسلمه رسالة من الاسد

جهود سورية للتقريب بين مصر وايران

«نريد علاقات عربية افضل مع طهران وانقره»

القاهرة - رويتر: قالت سوريا امس انها تعمل على تحسين العلاقات بين حليفها غير العربي ايران وباقي الدول العربية خاصة العلاقات بين مصر وايران السيئة منذ قرابة عقدين .

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي قام بزيارة طهران مرتين في الاسبوع الماضي ان علاقات جيدة من مصلحة الجانبين .

واعرب الشرع ايضا للصحفيين عن اعتقاده ان الحكومة الجديدة بزعامة الاسلاميين في تركيا الجار غير العربي الاخر ستسلك نهجا اكثر تصالحية بعد التوتر الناجم عن اتفاق للتعاون العسكري وقعته تركيا مع اسرائيل في وقت سابق هذا العام .

وقال الشرع بعد اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك «هناك مصلحة مشتركة في ان يتحسن مناخ العلاقات الايرانية العربية وان يزول اي خلاف او سوء فهم في هذه العلاقات وخاصة بين مصر وايران» .



مبارك خلال مباحثاته مع الشرع (رويتر)

واضاف قائلا انه وجد «لدى الايرانيين تفهما كبيرا لهذا الموضوع وتقديرا لدور مصر المهم في الساحتين العربية والاسلامية من اجل تحقيق الامن والاستقرار في هذه المنطقة من العالم ومواجهة التحديات المستقبلية» .

واستطرد «نحن ننطلق من المصلحة القومية العربية ونجد ان مصلحتنا كعرب ومصر في المقدمة ان تكون علاقاتنا مع دول الجوار سواء تركيا او ايران علاقات جيدة تقوم على حسن الجوار والتعاون» .

ونجح الشرع في وقت سابق هذا الاسبوع في التوسط بين ايران والبحرين لابرام اتفاق بين البلدين لوقف الهجمات الاعلامية المتبادلة . وبالنسبة لتركيا كرر الشرع مجددا معارضة بلاده لاتفاق التعاون العسكري مع اسرائيل بيد انه قال انه يشعر ان الحكومة الجديدة

البقية ص ٢٠

شيراك يبدأ غداً اول زيارة للسعودية لتعزيز الحوار والعلاقات بين باريس والرياض

باريس - (اف ب) - يرغب جاك شيراك، الذي يقوم غداً السبت باول زيارة له الى السعودية بصفته رئيسا لفرنسا، في تعزيز الحوار بين باريس والرياض التي تشكل ثالث محور "لسياسة فرنسا العربية" الى جانب القاهرة وبيروت، وتنشيط المبادلات التجارية بين البلدين، وتولي باريس هذه الزيارة اهمية كبيرة.

وسيرافق شيراك، الذي يزور قطر ايضا، وزراء الخارجية والداخلية والصناعة والدفاع. لكن خلافا لما ينتظره البعض افاد مصدر دبلوماسي في باريس ان "اي عقد ضخم لن يوقع على الارجح خلال هذه الزيارة ذات الطابع السياسي اساسا".

وتسعى فرنسا، بعد ان فازت بعقد لتزويد الامارات العربية المتحدة بـ ٣٩٠ دبابة، الى معاودة الكرة مع السعودية التي تريد بيعها ١٥٠ دبابة من طراز "لوكلير" بقيمة تتراوح بين مليارين و ثلاثة مليارات دولار. وينافس فرنسا على هذا العقد الولايات المتحدة (دبابات ابرامز) وبريطانيا (تشالنجر).

وذكرت مصادر صناعية ان المفاوضات مع السعودية "بدأت قبل سنوات عدة" وتبين ان التجارب التي تتواصل حاليا "جيدة جدا من الناحية التقنية" لكن لا ينتظر صدور قرار قبل العام ١٩٩٧.

وترغب السعودية ايضا في شراء مروحيات من طراز "كوغار" التي اشترت منها تركيا لاستخدامها في مكافحة عمليات حزب العمال الكردستاني.

وتشكل منطقة الشرق الاوسط السوق الرئيسية لمبيعات السلاح الفرنسية رغم ان الحضور الفرنسي في السوق السعودية يقل عن حضور الامريكيين والبريطانيين.

وافاد مصدر سعودي في باريس ان الملك فهد سيستقبل شيراك الذي سيجري ايضا محادثات مع ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ووزيري الدفاع والداخلية الاميرين سلطان ونايف بن عبد العزيز.

وشدد المصدر ذاته على ان السعودية كانت اول دولة ترحب بانتخاب شيراك رئيسا للجمهورية الفرنسية عبر ارسالها الى باريس

البقية ص ٢٠

انتهاء التمارين العسكرية الاردنية الامريكية المشتركة

الكعابنة: مستوى الاداء كان رائعا

جاريت: تبادلنا الخبرات والمعرفة مع الجنود الاردنيين

القطرانة - من عماد الرقاد وبترا: انتهت امس التمارين العسكرية الاردنية الامريكية المشتركة التي بدأت في منطقة القطرانة في الخامس والعشرين من شهر حزيران الماضي .

واعرب المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة الذي حضر انتهاء التمارين عن سعادته لانتهاء هذه التمرينات مؤكدا ان مستوى الاداء كان رائعا .

وقال رئيس هيئة الاركان المشتركة في لقاء مع الصحفيين ان هذه التمارين المشتركة تتيح المجال لتبادل الخبرات مع القوات الصديقة وزيادة المعرفة لدى ضباطنا وجنودنا في كافة الميادين .

واكد اهمية المشاركة بشكل مستمر في مثل هذه التمارين مع الدول الصديقة . ونفذت التمارين كتيبة مشاه اردنية وكتيبة مشاه بحرية امريكية بالاضافة الى طائرات الاسناد الجوي المقاتلة والعمودية والمدفعية واسلحة الرمي المباشر .

وقد نفذت الكتيبتان التمارين بشكل دقيق وبمهاره عالية ولياقة بدنية ممتازة واصابت اهدافها بدقة مما عكس المستوى الرفيع الذي وصلت اليه هذه الوحدات خلال مرحلة التدريب .

وقال العقيد الركن يحيى الملكاوي لرجال الصحافة المحلية والاجنبية في موقع التمرين ان القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية تسعى لان تضع توجيهات جلالة القائد الاعلى موضع التنفيذ في سبيل الوصول بقواتنا المسلحة الى مستوى عال من التميز والاحتراف وتحقيقا لذلك تقوم القيادة العامة بعقد وتنفيذ مجموعة من التمارين المشتركة مع بعض الدول الصديقة والشقيقة في سبيل تطوير قواتنا المسلحة ورفع كفاءتها وجاهزيتها القتالية.

واضاف انه فيما يتعلق بتخطيط هذا التمرين فهو ينفذ سنويا مع مشاة البحرية الامريكية

البقية ص ٢٠

رأي الدستور

اللقاء الاردني - اليمني

تعكس نتائج اجتماعات الدورة الخامسة للجنة العليا الاردنية - اليمنية المشتركة، وكذلك البيان السياسي الصادر في ختام هذه الاجتماعات، المستوى النموذجي الارقى لما يمكن ان تكون عليه علاقات بلدين عربيين شقيقين، يجسدان حقا نموذجا في الحرية والديمقراطية، فضلا عن التجدد والتغيير والنهضة الشاملة.

وهكذا فان نتائج هذا اللقاء الاردني - اليمني تعد حلقة رئيسية مكملة لآليات التعاون والتنسيق بين بلدين شقيقين يسيران على طريق استكمال عملية النمو، وفق رؤية مستقبلية واحدة، وقناعة مشتركة بان المهام الوطنية لا تنفصل ابدا عن المهام القومية، باعتبار ان ذلك كله يقع ضمن دائرة المصير العربي المشترك.

ولعل البيان السياسي الصادر عن اجتماعات اللجنة العليا المشتركة، يؤكد هذه الحقيقة، من خلال تشديده على اهمية دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين اليمن والاردن في مختلف المجالات، بما في ذلك مواصلة التنسيق والتشاور في كافة القضايا الثنائية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

البقية ص ٢٠

اجراء مسوحات للمواقع الاثرية في محافظة الطفيلة

الطفيلة / بترا/ تقوم دائرة الاثـار العامة بـالتعاون مع المعهـد الفرنسي للاثار وجامعة اليرموك بترميم المعبـد النبطي واجراء الحفريات داخل المعبد الذي تم الكشـف عنه في الفترات السابقـة في خربـة القريح في منطقـة اللعبان شمال شرقي مدينة الطفيلة .

وذكر السيـد جهاد درويش مفتش اثار محافظة الطفيلـة ان الدائرة العامة للاثار تقوم حاليا باجـراء المسوحات الاثرية في وادي ضانا بالتعاون مع معهـد الاثار والانثـربولـوجيـا في جامعـة اليرموك لمعـرفة الحضـارات البشرية التي تعاقبت على هذه المنطقـة والاعمار الزمنية لتلك الحضارات من خلال المخلفات الاثرية والعظام الموجودة في تلك المنطقة .

واشـار الى انه تم اجـراء عـدد من الحفريـات الاختيـارية في منطقـة الرشاديـة في قضاء بصيرا وتم العثور على ارضيات فسيفسائية شبـة ملونة تعود الى العصر البيزنطي .

ودعا السيـد درويش مديريـة الاشغال العـامة والمجالس البلـدية والقرويـة الى التنسيق مع مكتب اثار المحـافظة في حالـة شق الطرق المارة في المنـاطق الاثـريـة لتسهيل اعمالهم وللحفاظ على المواقـع الاثريـة ومخلفـات الاجداد من الانـدثار التي تعتبر من الكنوز التـاريخية والاثريـة الثمينة لهذا الوطن .

كما اكد على دور المواطن الفاعل في الحفـاظ على المواقع الاثرية وعدم العبث بها وابلاغ الجهـات الامنية المعنية عن اي عـابث او من يقوم بـالحفر العشوائي في مناطقهم دون التنسيق مع مكتب الاثار في المحافظة .

تنفيذ مشروعات خدمية زراعية في محافظة الكرك

الكرك / بترا/ انجزت مـديرية زراعة الكـرك خلال شهر ايـار الماضي بناء ٢٠٢٧ مترا مكعبا من الجدران الاستنادية وحراثة ٩٩ دونما وتعزيل ٨٨ دونما وتكسير ١٨٠٧ امتار مكعبة من الحجارة وعمل سـلاسل ترابية لـ ١٢ دونما وتركيب اسلاك شائكة بطول ٥٥٥٥ مترا وذلك في المشاريـع المشمولة في مشروع تطوير الاراضي المرتفعة .

كما تم تنفيذ ٣٧ جولة ارشادية انتفـع منها ٣٠٠ مزارع بالاضافة الى المنتفعين من مشروع الاراضي المرتفعة تم خلالها التوعية بدور المرأة الريفية في استغلال الحديقـة المنزلية ومتـابعة عمليـة التطعيم في البساتين وتنظيم ندوتين حـول السبل الحديثة في تاسيس خـلايا النحل في منطقتي الشهـابية وراكب .

وذكر المهندس خالد النوايسة مدير زراعة الكرك انه تم كذلك متابعة معـالجة الثـروة الحيوانيـة ضـد الامـراض المختلفـة واجراء الفحـوصـات المخبريـة لحوالي ٣١٤ عينة لمختلف الحالات المرضيـة التي تصيب الدواجن والاغنام والماعز .

كما تم رفـع ٣٢ قضيـة حرجيـة الى المحاكم المختصـة وتنفيذ الاعمال التحضيريـة في مشـاتل المديـريـة لانتـاج الغـراس وتعبئـة ٣٠ الف كيس لزراعتها بـالغراس وزراعة ١٧ الف كيس بـالغراس الحرجية وتعشيب ٥٣١ دونما وسقاية الاشجار الحرجية في منطقة الخط الصحراوي .

وبين انه تم خـلال الشهر المذكور متـابعة التقديرات الاوليـة لانتاج الحبوب الشتوية في المنطقة والمشاركة في حملة ارشادية لتحسين ادارة مزارع الدواجن .

الاطفال العرب يزورون مدينة ام قيس الاثرية

ام قيس / بترا/ زار الاطفال العـرب المشاركين في مـؤتمر الاطفال العـرب السـادس عشر مـدينـة ام قيس الاثـريـة التي تطل على حـوض نهر اليرموك في شمال المملكة .

واطلعـوا على طبيعـة المنطقـة التي تعتبر مـن المعـالم الاثــريــة والسياحية وتجولوا في مختلف ارجائها ومعالمها الرئيسية .

كما زاروا الواجهـة الامامية لاحـد المواقع العسكريـة حيث استمعوا من كبـار الضباط فيـه الى شرح عن الـدور الوطني والقـومي الـذي تـؤديـه القوات المسلحة الاردنيـة انطـلاقا من المرتكزات الثـابتة لـرسـالة الثـورة العربية الكبرى .

واكد كبار الضباط ان قواتنا المسلحة التي تعتبر سياج الوطن والامة تسير بنهج جـلالـة القـائد الاعلى الملك الحسين لتكون جيش العرب خـدمـة لقضـايـا الامة مشيريـن الى ان القوات المسلحـة الاردنيـة لم تتـوان عن دعم الاشقاء العرب كلما دعت الحاجة .

تكريم خريجي كليتي الطب في الجامعتين الاردنية والعلوم

عمان ـ الـدستور ـ بـدعوة من ادارة المستشفى الاسـلامي اقيم حفل تكريمي للطلبة الخريجين والخريجات من كليتـي الطب في الجامعة الاردنية وجـامعة العلـوم والتكنولـوجيـا في قاعـة الشهيد حسن البنـا في المستشفى الاسلامي والقى المدير العام للمستشفى الاسلامي الدكتور علي الحوامدة كلمة رحب فيها بالحضور.

والقى كلمة خريجي كلية طب الجامعـة الاردنية الدكتور حسن الموصلي شكر فيهـا المستشفى الاسلامـي على حسن الضيافة. والقـى الدكتور مـامون النجار كلمة خريجي كلية طب جامعة العلوم والتكنولوجيا.

وفي نهايـة الاحتفال قـام الـدكتور علي الحوامـدة بتسليم درع المستشفى الاسـلامي لكل من الجامعتين. وكـذلك ميـداليـة تحمل شعــار المستشفى الاسلامي للحضور الذين بلغ عددهم ١٥٠ طالبا وطالبة.

في اجتماع للمجلس الوطني لرعاية المعاقين

الامير رعد يؤكد ضرورة الاهتمام بالمعاقين واحتياجاتهم

ابو جاموس يدعو الشركات لايجاد فرص عمل للمعوقين



● من الاجتماع

عمان ـ بترا ـ عقد المجلس الوطني لرعاية المعاقين اجتماعا بحضور سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وتـرأسه المهندس حماد ابو جـاموس وزير التنميه الاجتماعية .

وجـرى خـلال الاجتماع منـاقشـة تشغيل المعاقين بالتنسيق مع غـرفتي الصناعه والتجاره حيث ثمن سمو الامير رعد واعضاء المجلس الدور الانسـاني للمـؤسسـات والشركـات التي قـامت بتشغيل اكبر من النسبـة المطلوبـة من المعـاقين مشيـدا بتعـاونهم وتجاوبهم في تشغيل المعـاقين وطالب الشركات الاخرى بوجوب تشغيل النسبه المقرره في القانون .

واشـار سمـوه الى ضرورة الاهتمام بمطـالب المعاقين واحتياجاتهم ليس من باب الحنان وانما بـالتاكيـد على حقهم الـذي كفلـه قانـون رعـايـة المعـاقين واعتبـارهم جـزءا من المجتمع وحقهم في الاندماج في الحياه العامة .

وطالب سمود بوجوب مراعاه حق المعاقين في العمل الـذي يتناسب مع قـدراتهم ومؤهـلاتهم وتـوفير بيئه منـاسبه لهم تـوفر حـرية الحركـه والتنقل بـامن وسـلامـة وحقهم في الحصـول على الادوات والاجهزة والمواد التي تسـاعد على التعلم والتدرب وحقهـم في الاعفاءات الجمـركيه مـؤكدا ضرورة اشراك المعاقين في صنع القرارات المتعلقة بهم .

من جـانبه بين المهنـدس حماد ابو جـاموس رئيس المجلس استعداد اعضاء الغرف الصناعية والتجاريـة بتطبيق قانـون رعاية المعـاقين الذي يتضمن تشغيل ما نسبته ٢ بالمائه من المعاقين.

واكد السيد ابو جـاموس ضرورة دمج المعاق في المجتمع المحلي وتعـزيز ثقتـه بنفسـه وتحقيق الاستقلالية الاقتصادية له وتعويده الاعتماد على نفسه .

ودعا المؤسسـات والشركات الاقتصـادية الى مـزيد من التعـاون لايجاد فرص عمل للمعـوقين والحد من البطالـة بينهم في سبيل تحقيق المجتمع المتكـامـل المتضـامـن . كما استعـرض السيـدان فاروق نغوي امين عام وزارة التنمية الاجتماعية وصالح الطراونـة امين عام وزارة العمل مشروع النظام الداخلي للمجلس الـوطني للمعوقين والذي وافق عليه المجلس .

كما نـاقش اعضاء المجلس المشاريع المهنيـة للمعوقين والتي تتناسب وطبيعـة اعاقاتهم حيث تم منـاقشـة مشـاريع تتضمن انتـاج الشمـوع بانـواعهـا ومشروع انتـاج الوسـائل التعليميـة ومشروع انتاج الانوال والبسط والسجاد وانتاج الخيزران والصناعات الخفيفة .

كما استعـرض المجلس البيـانـات الخاصـة بالمعوقين التي تشمل اعداد الـذين تقدموا بطلبات عمل والذين تم تشغيلهم والتصنيف المهني لهم .

كما نـاقش المجلس احتيـاجات المعـوقين من الاجهـزة الطبية والاعفـاءات من رسـوم الجمارك للمواد التعليميـة والوسـائل المساعـدة ووسائط النقل الـلازمـة لمدارس ومـؤسسـات وبـرامج المعــوقين وللمشـاريع الانتـاجيـة الفـرديـة والجماعية .

وحضر الاجتماع الامنـاء العامـون لـوزارات التنميـة الاجتماعية والعمـل والصحه وممثلـون عن مختلف الفعاليـات والمؤسسات ذات العـلاقة بالمعوقين.

وفرت ١٩١ فرصة عمل

تمويل ٧٦ مشروعا منتجا في المملكة بقيمة ٤٤٩ الف دينار

عمان / بترا/ وافقت لجنـة القـروض في صنـدوق التنميـة والتشغيل على تمويل ٧٦ مشروعـا منتجا في المملكة خلال شهر حزيران الماضي بقيمـة ٤٤٨٧٤٩ دينـارا وفرت ١٩١ فرصة عمل .

وقال السيـد علي جدوع قباعة مـديـر عـام الصنـدوق ان هـذه المشـاريع تـوزعت على عـدد من القطاعات حيث حاز قطاع الخدمات على ٩ر٥٣ بـالمائة بقيمـة تمويلية ٢٤٤٤٢٩ دينـارا تـلاه قطـاع الصنـاعـة بنسبـة ٩ر٢٨ بـالمائة بقيمة اجماليـة ١٤٣٤١٠ دنانير ثم القطاع الحرفي بنسبـة ٥ر١٠ بالمائة بقيمـة اجماليـة ٣٦٣٥٠ دينـارا ثم قطاع السياحـة بنسبة ٦ر٦ بالمائة بقيمة اجمالية ٢٤٠٠٠ دينار .

وقال ان فرص العمل شملت ٥٥ فـرصة لحملـة الشهـادة الجامعيـة و٤٠ لحملـة الشهـادة الجامعيـة المتـوسطـة و٤١ فــرصـة لحملـة الثانوية العامـة و٢٤ فرصة لحملة التلمـذة المهنيـة والبـاقـي لحملـة الشهادة الاعدادية وما دون .

واضـاف مـديـر الصنـدوق ان محافظة العـاصمة استحـوذت على العـدد الاكبر من المشـاريع وقيمـة التمويل حيث بلغ نصيبهـا ٨ر٣٦ بـالمائة من مجمل المشـاريع وفـرت ٦١ فـرصـة عمل ثم محافظـة اربـد بنسبـة ٤ر٢٢ بـالمائة وفـرت ٤٧ فـرصـة ثم الزرقـاء بنسبـة ٥ر١٠ بالمائة وفرت ٢٢ فرصة ثم محافظة البلقاء بنسبة ٩ر٧ بالمائةوفرت ١٣ فـرصـة عمل ثـم محافظتي مـادبـا وجرش بنسبـة ٣ر٥ بالمائة وفـرت لكل منهما ١٦ فــرصــة عمـل ثم محافظة الكرك بنسبة٩ر٣ وفرت ٥ فرص ثم محافظتي الطفيلة والعقبة بنسبة ٦ر٢ بالمائة وفرت ٢٢ فرصة ثم محافظتي معان وعجلون بنسبة ١ر٣ بالمائة وفرت لكل منهما خمس فرص عمل .

وقال ان نصيب الـذكور في عدد المشــاريع بلغ مـا نسبتــه ٣ر٨٠ بالمائة والاناث ٧ر١٩ بالمائة .

واشـار الى ان صندوق التنميـة والتشغيل يتطلع الى اعطـاء قروض انتــاجيــة لخريجي المدارس الصنـاعيـة والمهنيـة والشـاملـة وخريجي مـراكز مؤسسـة التدريب المهني الراغبين بـانشـاء مشـاريع انتاجية خاصةبهم توفرلهم الدخل المناسب وتغنيهم عن طلب الوظيفة الحكـوميـة وليسـاهموا في خـدمـة المجتمع الاردني من خـلال تـوفير الايدي العـاملة الماهرة لـدفع عجلة النمــو الاقتصــادي في الاردن والتخفيف من حـدة البطـالـة .

حدادين يحاضر حول الاعتماد التبادلي بين الاقتصاد والمياه والبيئة

عمان / بترا /القى الدكتور منذر حدادين خبير المياه المعروف محاضرة في جمعيـة الشـابـات المسيحيـة مسـاء امس الاول تحدث فيهـا عن الاعتماد التبادلي بين الاقتصاد والمياه والبيئة والطاقة.

واشار في بـداية المحاضرة الى الاعتماد التبـادلي حيث اكد انه بـدون المياه تستحيل الحيـاة نفسها وعليـه فان النشاط الاقتصادي هـو واحد من انشطة الانسـان يسخـر فيـه علمه وجهـده مشيرا الى ان الماء يعتبر مـدخـلا رئيسـا للنشاط الاقتصادي.

وقال ان اكثر النشاطات الاقتصادية حاجة للماء هي الزراعة وبها يتوفر غذاء الانسان والماشية.

وقـال الدكتـور حـدادين ان الصنـاعة تستهلك من الميـاه نسبـة اقل من استهـلاك الزراعـة في المنـاطق الجافة وان الميـاه تـدخل في معظم الصناعـات كمادة رئيسة. مشيرا الى ان الصناعة المستعملة للمياه تفرز فضلات سائلة لا مناص من معالجتها حفاظا على البيئة.

وتطرق المحـاضر الى معاهدة السـلام الاردنية الاسرائيلية ومـا تضمنته من ملاحق عالجت اتفاقات الحدود بين البلدين وترسيمها.

اضـافة الى معـالجة شـؤون الميـاه بين البلدين.. مشيرا الى انـه تم ابـرام ثماني عشرة اتفاقية تناول بعض منها البيئة والطاقة والتعاون الاقتصادي.

دعوة للمشاركة بمعرض موسكو للطعام والشراب

عمان ـ الـدستور ــ تطلب مـؤسسة التسـويق الـزراعـي من المنتجين والمصدرين الـراغبين في المشاركـة في معـرض مـوسكـو الثـاني للطعـام والشراب الـذي سيعقـد خـلال الفترة من ١٠ـ١٣/٩/١٩٩٦ مراجعة قسم المعـارض وبحوث الاسـواق في مبنى مؤسسة التسـويق الزراعي الكائن في الشميسـاني/ مقابـل ديوان الخدمـة المدنيـة لتعبئـة النمـوذج الخاص للمشاركة بالمعرض المذكور.

تفقد واقع الخدمات في قرى لواء المزار الجنوبي

المزار الجنـوبي / بترا/ تفقـد السيـد صـلاح الشراري متصرف لـواء المزار الجنوبي يرافقه مدير الشؤون البلدية والقـرويـة في اللـواء بلـديـة سـول ومجالس قـرى الحامـديـة والعمقـة ومجرا ولم الغزلان والطالبية واجتمع مع رؤساء المجالس والمواطنين واطلع على سير الخدمات المقدمة للمـواطنين فيهـا . واكد السيـد الشراري ضرورة تفعيل دور هــذه المجـالـس في رفع مستــوى الخدمـات التـي تقـدمهـا للمـواطنين وتنفيذ المشـاريع المنتجة التي توفر الـدخل المناسب لهذه المجالس لتحسين وتقييم الخدمات في مناطقها .

تقديم ٧٠ حاوية نفايات لمواطني لواء ذيبان

مـادبـا / بترا / قـدمـت جمعيـة التنميـة والاغـاثـة الادفنتستيـة ٧٠ حاويـة نفايـات صغيرة لتوزيعها على المواطنين في لواء ذيبان في اطـار خطة الجمعيــة الـراميــة الى دعم امــور السلامة العامة في المناطق النائية .

واعـرب مــديـر مـركــز التنميـة الاجتماعية في اللـواء ورئيس بلـديـة ذيبان عن شكرهما للجمعية على هذه المساعدة .

الدولة والمجتمع ...

محمد الذويب

استقبل السيد محمد الذويب وزير الدولة للشؤون البرلمانية في مكتبه صبـاح امس السيد احمد علي نـاصر الزعـابي سفير دولة الامارات العربية المتحدة في عمان.

وجرى خـلال اللقاء استعراض العـلاقات الثنائيـة بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

محمد علي ذياب

تقرر ترفيع السيد محمد علي ذياب من موظفي وزارة الشباب الى الدرجة الخاصة.

احمد ابو عودة

تقرر ترفيع السيد احمد ابو عودة من ملاك وزارة التعليم العالي الى الدرجة الخاصة.

خليل السايس

تقرر ترفيع السيد خليل السـايس من ملاك دائرة ضريبة الدخل الى الدرجة الاولى.

حسن العايدي

تقرر تـرفيع السيد حسن العـايدي من مـلاك وزارة الشباب الى الدرجة الاولى.

منذر السيوفي

تقرر ترفيع السيـد منذر السيـوفي من ملاك وزارة الشبـاب الى الدرجة الثانية.

عوني الطوال

تقرر تـرفيع السيـد عوني الطوال مـن ملاك وزارة الـزراعة الى الدرجة الثانية.

م. محمد الصمادي

تقـرر تـرفيع المهنـدس محمـد احمد الصمادي من مـلاك وزارة التموين الى الدرجة الثالثة.

صالح البراري

تقرر ترفيع السيد صالح محمد العيد البراري من موظفي وزارة الخارجية الى الدرجة الرابعة.

محمد الاخرس

تقرر ترفيع السيـد محمد الاخرس من ملاك مـؤسسة التسويق الزراعي الى الدرجة الرابعة.

موسى ارشيدات

تقرر تـرفيع السيد موسى ارشيدات من مـوظفي وزارة الشباب الى الدرجة الرابعة.

محمد الباير

باشر السيـد محمد البـاير عملـه مديـرا للتنمية الاجتماعيـة في محافظة المفرق.

اميرة الشوابكة

تم انتخاب السيدة اميرة نواف الشوابكة رئيسا لجمعية سيدات غرناطة الخيرية.

م. هاني الزاعي

قرر مجلس ادارة سلطة الكهربـاء الاردنية تعيين المهندس هاني الزاعي رئيسا لادارة النقل.

جمال ابو هزيم

باشر السيـد جمال ابو هزيم عمله منـدوبا لديوان المحـاسبة في لواء ديرعلا.

خالد العموش

حصل السيد خـالد الـدوجان العمـوش على درجة الماجستير في علم النفس التربوي من جامعة اليرموك.

ناجح ابو الزيت

تقرر احالة السيد ناجح خميس ابو الزيت رئيس قسم صندوق المعونة الوطنية في معان الى التقاعد بناء على طلبه.

م. ماجد القواسمي

قـرر مجلس ادارة سلطة الكهـرباء تعيين المهندس ماجد احمد القواسمي رئيسا لادارة التوزيع في السلطة.

احمد العجرمي

تقرر ترفيع السيد احمد عويـدي العجرمي رئيس قسم البلديات في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة الى الدرجة الخامسة.

عبدالوهاب عودة

تقرر تـرفيع السيد عبدالـوهاب عودة من مـلاك دائرة الشؤون الفلسطينية الى الدرجة الخامسة.

عصام شاهين

بـاشر السيد عصـام شاهين عملـه في جمرك مطـار الملكة عليـاء الدولي.

احمد عبدالله

تقرر ترفيع السيد احمد رضوان عبدالله من ملاك مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام الى الدرجة الخامسة.

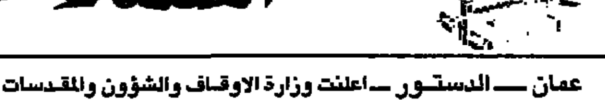
حسن السعود

حصل السيد حسن عصري السعـود من ملاك جامعة مؤتة على درجة الماجستير في التربية الرياضية من جامعة بغداد.

ريم بني هاني

تقـرر تـرفيع السيـدة ريم محمــد بني هـاني من مـلاك وزارة السياحة والاثار الى الدرجة السادسة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم



عمان ـــ الدستـور ـــ اعلنت وزارة الاوقـاف والشؤون والمقـدسات الاسلاميـة اسماء خطباء ومدرسي المساجـد لصلاة الجمعة اليـوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيـد الملك عبد اللـه المدرس د. عبـدالرحمن جـرار، الخطيب د. يحيى كوكش، الحسيني الكبير المدرس محمود طـالب، الخطيب د. سامي الخطيب، كلية الشريعة ابـراهيم خشان، السعدي محمد وسـاس، المستشفى الاسلامي ابراهيم رحمة، الشـابسوغ احمد ممتاز، احمد قارة احمد شعبـان، التلهوني ابراهيم ابو بكر، مصلى الامانة عمر نزال

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء سامي النجار، الزميلي مسعود شاكر، بلال بن رباح عبد الرحمن الكيلاني، الامير الحسن عبـدالله السعايدة، المنصور جمال سالم، الصالحين منصور الحياري، صالح ابوقورة د. محمد القطناني الهدى حميد العبدالات، النور / الخرابشـة رشاد ابوالـوفاء، زكي ابوعبيـد سامي ابوشمعـة، اسكان الـروضـة الاسـلامي محمـد الطيب، ضـاحيـة الحسين حـاتم السحيمات، ابـوالفيلات نـائل الملازم، سليمان الحاج سـالم/ وادي صقرة فضل خليفـة، الحمصي / خالد بن الوليد د. حمدي مراد.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير

السلام / ضـاحية الـرشيـد ثـامر شهاب، الجامعـة الاردنيـة المدرس د.يوسف علي والخطيب د. محمـود البخيت، اللوزيين عمر ابونـاصر، الامام النووي احمد حـوى، اسكان اساتـذة الجامعة زهير القضاة، الكليـة العلمية الاسلامية ايمن الحمـد، الامام الشافعي سامي الجمال، صـويلح الكبير محمد جبريل، الشركس القـديم كفـاح درويـش، عبـدالـرحمن بن عـوف د. محمـد الرعـود، موسى بينو، محمد صـالح، الهداية جمعة حميدات، عـادل ابوخلف احمد الحلايبة، عمار بـن ياسر عريـف حسان، عبداللـه بن مسعود ابـراهيم خليل ، الحسن والحسين عبـدالله البطـوش، مـراد عبـدالغني شديـد، خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات، سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان فتحي الـزغابيـة، نهار ابـوسويلم امجد المستريحي، معـاذ بن جبل عمر الصادق، عبدالـرزاق الداود موسى ابوسويلم، محمود الكـايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هـاشم مهران ابوحلاوة، ذو النوريـن حسين ربابعة، ابونصير الكبير نمر خشاشنة، الفاروق مالك الرفاعي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

ابودرويش انور حسن، السـلام جمال بنات، مستشفى البشير د. توفيق الشيخ، القعقـاع بن عمـر محمد رامـز، انس بن مـالك عصـام ذيب، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الشهيد / التاج يحيى ابولبن الامـام علي عبداللـه الفجاوي، البقاعي عبـاس الليدي، ابـوبكر الصـديق حسن ابوطـالب، عمر بـن الخطاب زيـاد عبدالنبي، جعفـر بن ابي طالـب محمد ابـوصعيليك، الجوفة القـديم عبداللـه العمري، مـدرسة الامير الحسن فـوزي السعـود، الانصـار سعيد الحجـاوي، سعيـد بن زيـاد سمير الجراسيس، عمـر بن الجمـوح محمـد عبـدالحميد، الـوحـدات الكبير محمـد عبـدالهادي . مـدارس الـوحـدات حمزة منصـور، علي بـن ابي طـالب فـالح اللطـايفـة. القـدس ضيف اللـه الشـوبكي، اليرمـوك يحيى الاسطل، سـوق الخضـار وهيب اللبدي، ابـو انشيش القديم يـوسف منصور، حفصـة احمد العدارية، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، الراشدين محمد منصور.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

تـلاع العلي القديم محمـد القـادري، تـلاع العلي الجديد تيسير بلعـاوي، الطباع عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مصعب بن عمير محمـد البكري، الامين عـاهـد عساف، خلـدا الشرقي احمد نـوار، وفيق التلاوي علي السطري، عبـدالله بن حذافة مـوسى تكروري، ابوغويلـة خالد سليمان، احد محمـد حجير، مريم عمر العمـري، طارق بن زيـاد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلميـة الاسلامية محمد ممدوح، الصفدي عيسى حزين، العمـري عبدالـرحمن الطرده، صـلاح الدين محمـد شقرة، ابو شـام هاني سـويـدان، ام يحيى الزبن عبـدالـرحمن ابوصـلاح، عبادالرحمن محمد القضاة، حذيفة بن اليمان وائل خير، قدري اليوسف هاني طوقان، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري، حراء / جبل عمان محمد بني ملحم، عبداللـه بن مبارك احمد جبر.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة.

كلية الحسين بشير الكيـلاني، الحسين الشرقي محمـود علاوي، الحسين الغـربي حسن رزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبـد الحميد القـرني هيثم عبد الغفور، المحسنين محمد القرم، ابـوحنيفة خليل ابوطوق، الشافعي عبدالرحمن الشـاقلدي، مالك بن انس شعبان عبـدالجبار، احمد بن حنبل طه الشمايلة، ربعي بن عامر د. ذيب عبـدالله، اويس القريني محمد حمد، سلمان الفارسي وليـد رشاد، عبدالله بن رواحـة محمود الكسواني، عـاصم بن ثابت سعيـد الدبـاس، الحارث بن عمير الازدي خالـد عطوان، المجـاهدين مـروان الـديـري، المرابطين عماد مـرار، سعيد بن المسيب فخـري شحـادة، ابـو ذر الغفاري انـور عليان، عمار بن ياسر محمـود شحادة، سفيان الثوري شـاكر ابوحطب، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامـه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

حمزة بن عبـدالمطلب غالب الـربابعـة، سهيل بن عمر عبـدالفتاح عمـر، السلام عـزت جميل، مخيمـر ابوجامـوس عبدالحميـد الزين، مـاركا القـديم روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني نسيم العجـولي، الامام علي بن ابي طالب نسيم قشة، سليمان المسفر حسام سنونو، فاطمة الزهراء د. فؤاد سرطاوي، الامام مسلم فـراس القضاة، التقـوى عبدالجليل الـزق، الابرار خضر خضر، معـاذ بن جبل وليـد الحلحـولي، النور د. خليل حميـض، التوحيـد القـاضي مصطفى المفتي، اصحاب رسول اللـه محمود الذيب، عبداللـه بن عمر يوسف ابـورشتـة، احمد علي العبداللــه ضيف اللــه الـزعبي، عبداللـه خلف محمـد العبوس، الغفـران محمد ال عمـران، صالحيـة العابـد محمد شـاكر، سلمان حرب علاء الحايك.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نـزال الكبير نعيم مجاهـد، علي صقر محمـد العيشـاوي، السيـدة زينب رشاد ابـراهيم، بدر طه خلف، جمعيـة لفتا ماجد رسـلان، الصالحين مفضي التعمري، صبحـي الحاج حسن غسان احمد، عبـدالرزاق / راس العين عماد الـدهنـة، ابـوايـوب الانصاري امين دغمش، التـوبـة عبـدالبـاسط بطـاح، ابـوالدرداء نـاصر لدلبي، ابوهـريرة جهـاد شاهين، زيـد بن الحارثة رضـا ضمـرة، ابراهيم خليل محمـد الصويـاني، الخلفاء الـراشدون فـايز عـودة، الشعـراوي نضال امـارة، البخـاري شفيق سعـود، المهاجـرين الكبير احمد عنكير، الامام الرواس سعدالدين زيـدان، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زيـاد احمد الخضري، النظيف الاوسط / الشركس فوزي ابراهيم، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الـزبير عبدالفتاح عقل، خالـد بن الوليد توفيق ضمرة، المؤمنون محمد الكسواني، محمد منور الحديد جمال محمود.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة

السالـك يحيى عيد، التكـروري عصام هـادي، العباس جمال ابـورمان، ابوجسار حـامد الضمور، القناوي عزت شرشـوح، حمادة محمد رجب، عمر بن الخطاب درويـش عابد، التقـوى شاكـر ابوسنينـة، السلطان عبـدالقادر محمد عبدالحليم، عبـدالله عزام ابراهيم الجرمي، قبـاء حسن قمر، عين كارم محمود ابـوغزالـة، حي نـابقة نـاصر احمد، بيعة الـرضوان محمد صوان، ابـوعبيـدة عـامـر بن الجراح صـالح البـوريني، خـالـد بن الـوليـد يـاسر السرطاوي، عمر بن الخطاب تيسير صبحي، ابوالقاسم هشام عابدين، الفتح غسان احمد، حي الضباط احسان حجير، النصر الكبير القاضي احمد اود، حي عاليـة محمد ابوغـزالة، الرضـوان / الزهور محمد العطار، محمود الطـاهر محمد صادق، بـلال بن رباح عبدالمنعم عيد، الرحمة محمود الـدهون، التقوى زيـاد العبـادي، نجيب القصراوي فوزي الحلالة ، سعيد بن جبير مشهـور جرادات، المنارة حسن المجالي.

مساجد القويسمة وابوعلندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير عمار التاجي، قتيبـة بن مسلم وليد قنيبي، ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود زهير، اسكان القويسمة وليد الاخـرس، عمر عبدالعـزيز خالد شعبـان، حفيظة الحديد محمد سالم، محمـد بن مسلمة محمـد عـزالـدين، سليمان ابوانشيش محمـد العـرميطي، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، علي البوخي عمـر صالح، جعفر بن ابي طالب محمـد حوا، اهل الكهـف محمد الحنيطي، سليم الجمل مـازن مصلح، فـارس الشوبكي عبـدالرحمن الزيـود، مسلم خير علي الرفـاعي، ام الحيران القديم د. محمود عبيـدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، حمدان القرى عـبنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، عمر المختار محمود الاشقر، الجويدة القديم يوسف ابـوصبيح، شاهر الحديـد محمد ابوخضير، الامـام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل غالب النادي.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعور

خريبة السوق القديم محمد الـرقب، حذيفة بن اليمان غالب السرطاوي، السـلام عـدنـان جبـارات، اسعـد بن زرارة زيـاض الكيـلاني، جـاوا احمد الطلافيح، المقـابلين محمد رشيد، مدرسة حسيـان الثانوية عـواد العجرمي، السيدة خديجة محمد القزقي، الغرباء عوض هواري، ام قصير حسام تفاحة، انس بن النضر محمد عدس، مصطفى سيدو الكردي د. فيصل السلمان، سعد الغريـر محمـد القاضي، نـاعـور الكبير محمـد الغـرايلي، هيثم ادلبي محمـد الرفـاعي، مطار الملكـة عليـاء الـدولي حسن الزوايـدة، نويـران طاهـر محمد، شعبان عنان عيسى اللداوي.

مساجد وادي السير والبيادر وقراها

وادي السير الكبير شـويش المحـاميــد، وادي السير الاوسط ابـراهيم شـديفات، الحجـرات محمـد الحبشي، الشركس القـديم عبدالجواد الصبـاغ، اسامه بن زيد القاضي عصـام ابو العدس، دار الايمان حسني الشريف، البصة الجديد سفيان الحاج ، صـلاح الدين / دابوق عبداللطيف البيطـار، معاذ بن جبل عبدالسلام القوصي، البصة القديم طراد شعيل.

مساجد سحاب والموقر والقرى والجيزة

جـابر بـن عبداللـه عبـدالـواحـد الـزيـود، سحاب الكبير محمـد حسين، الشورى د. محمود الزيود، سحاب الجنوبي الدكتور ذيب عقل، مدرسة بلاط الشهـداء د. هاني طهـراوي، صلاح الـدين محمـود الزيـود، نوزان محمـود الرفـاعي، النور وصفـي جعارة، الحسين بن طـلال نصوح عارف، بـلال بن ربـاح حسن كـريـرة، جعفـر الطيار احمد عبـدالهادي، الموقر الكبير محمد الشوشان، الفيصلية الجنوبي عبـدالحميد الجهني، الفيصليـة الشمالي عدنان العايـدي، المطلة يـوسف عواد، الحاتميـة صلاح الحلفـا، رجـم الشامي علي العايد، الجيـزة القديم عبـدالرحمن الـرطروط، خـان الزبيب فليح الـزبن، الرمانة طايل الفاين، النور علي عكيلة.

الدستور

٣ — الجمعة ١٩٩٦/٧/٥

مرشحون للاعارة الى وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان

عمان ـ الدستور ـ قرر السيد وزير التربية والتعليم ترشيح التالية اسماؤهم للاعارة مبدئيا الى وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان للعام الدراسي ٩٧/٩٦ ويطلب منهم مراجعة لجنة الاعارات والتعاقدات العمانية في مقرها الكائن في مدرسة الاسراء مقابل كلية التربية الرياضية تلفون (٦٩٩٠٦٨) وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحا ولغاية السابعة الثانية بعد الظهر يومي السبت والاحد من ٦ ـ ٩٦/٧/٧ مصطحبين معهم الوثائق التالية:

صورة شخصية عدد ١٢ وجواز سفر ساري المفعول وصورة عن المؤهل العلمي مصدقة وهم:

مفلح عقاب علي وطلاق السلمة واحمد العظامات واحمد حسين ومحمد عباس وعبدالحميد ابو عيسى وعبدالله الزعبي وهليل الشرعة ومحمود بطاح وصالح هلال واحمد طوالبة وسميحة عوض الله وبنائر البدور ومريم المصاليح وامنة العتوم وعائشة غبن وسميرة سالم.

دورة بكلية بنات عجلون في مجال الاعلام والاتصال السكاني الاحد

عجلون / بترا / تبدا في كلية مجتمع بنات عجلون يوم الاحد القادم دورة في مجال الاعلام والاتصال السكاني تنظمها مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان.

ويشتمل برنامج الدورة التي تستمر يومين على محاضرات في مجالات المراة وتنظيم الاسره والاسلام والاعلام والاتصال السكاني والسكان في الاردن.

استعراض مشاريع تربوية يمولها البنك الدولي

عمان / بترا / جرى خلال اللقاء الذي تم امس بين الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وممثلة البنك الدولي استعراض سير العمل في المشاريع التربوية التي يسهم في تمويلها البنك الدولي.

وتم في اللقاء استعراض ومناقشة تفعيل اساليب الاتصالات ما بين الجهات المعنية والتي تشترك في تنفيذ بعض المشاريع التربوية.

وحضر اللقاء الدكتور عزت جرادات امين عام الوزارة والدكتور محمد عطية مدير التطوير التربوي.

لدى افتتاحه اعمال المؤتمر العام لرؤساء البلديات

طبيشات يؤكد الحرص على دعم البلديات لتمكينها من اداء واجباتها في خدمة المواطنين

لن نسمح بالتطاول على المال العام او تجاوز القوانين والانظمة المرعية


● من الافتتاح

● من الحضور — ● تصوير: جورج كاززيان

عمان ـ الدستور ـ من ميساء غيث

استقطب موضوع الصلاحيات المنوطة برئيس البلدية جل الاهتمام والنقاش في المؤتمر العام لرؤساء البلديات الذي عقد يوم امس في قصر الثقافة الملكي حيث طالب الحضور بتوسيع هذه الصلاحيات والابتعاد عن المركزية في الادارة.

وقدم الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة كلمة خلال حفل الافتتاح اكد فيها ان الهدف من عقد مثل هذا المؤتمر تبصير رؤساء البلديات بالدور الهام والمركزي الملقى على عاتقهم من حيث الواجبات والصلاحيات المنوطة بهم حسب القوانين والانظمة المرعية.

واوضح الدكتور طبيشات ان الوزارة تدرك ان البلدية مؤسسة اهلية ذات استقلال مالي واداري، معربا عن امله في ان تمارس المجالس المنتخبة ورؤساء البلديات المنتخبون صلاحياتهم الكاملة لخدمة بلدهم والمواطنين الذين منحوهم ثقتهم.

واكد الدكتور طبيشات حرص الوزارة على تقديم كل اشكال العون والمساعدة في سبيل تسهيل مهام رؤساء البلديات وتمكينهم من اداء واجباتهم في خدمة المواطنين، مؤكدا عزم الوزارة على ممارسة دورها في المراقبة ضمن القوانين والانظمة، وعلى عدم التساهل او التهاون في تنفيذ القوانين والانظمة، مشيرا الى انه لن يتم السماح بأي حال من الاحوال بمخالفة القانون والنظام والتطاول على المال العام تاركين للقضاء ان يقوم كلمته الفصل في هذا الشأن.

د. ممدوح العبادي

وفي اول جلسات العمل قدم الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى ورقة عمل حول صلاحيات رئيس البلدية واثرها على عملية التنمية اكد فيها ان هذا الموضوع لا تكمن اهميته في حجم الصلاحيات الممنوحة للمجالس البلدية وانما في حسن استخدام ما هو متاح في تشريعاتنا وانظمتنا بصورة يتم من خلالها ترجمة فهمنا، وادراكنا واستشرافنا للمستقبل، لما يلبي احتياجات الاساسية لهذه المجتمعات، وفق اولويات مدروسة، تاخذ بعين الاعتبار الامكانات المالية المتاحة، والضرورات الاجتماعية الملحة، مشيرا الى ان التخبط والعشوائية في تنفيذ بعض المشروعات المستقبلية جاء على حساب المشروعات الضرورية، لان التقديرات المستقبلية لحجم الايرادات، كانت تحمل من المبالغة، اكثر مما تتحمل من الاعتراف بالواقع الملموس.

واستحضر الدكتور العبادي في كلمته تجربة مر بها حين كان في زيارة رسمية الى احدى البلدان الاوروبية حيث اصطحبه رئيس البلدية في جولة بطائرة هيلوكبتر تعود ملكيتها للبلدية في جولة فوق اجواء المدينة واستفاض في الحديث عن الاعباء التي يتحملها كعمدة لهذه المدينة، بحيث شملت كل مناحي الحياة من صحية وتعليمية وتنظيمية وخدمية وامنية وغير ذلك مما جعله يعود بذاكرته الى قانون البلديات الذي كان يحوي كل الصلاحيات التي تكلم عنها مضيفه الاجنبي فمراقبة الصحة العامة مثلا هي مسؤولية مشتركة بيننا وبين وزارة الصحة وتنظيم العمل في المجال الفندقي من مسؤولية وزارة السياحة، رغم اننا في النهاية نتحمل جزءا كبيرا من النتائج.

والكهرباء من مسؤولية وزارة الطاقة، على الرغم من مسؤوليتنا المباشرة لتامين شوارع مضاءة والمؤسسات الثقافية والرياضية من مسؤولية وزارتي الثقافة والشباب، مشيرا الى اننا في امانة عمان نتحمل عبئا كبيرا على هذا الصعيد، وعلى سبيل المثال، فقد انجزت الامانة خلال العامين الماضيين انشاء احد عشر ملعبا رياضيا شعبيا في عدد من مناطق العاصمة، وتم اهداؤها لوزارة الشباب، وكذلك الامر بالنسبة لمسؤولية ضبط الاداب العامة، والتسول، ومكاتب الاستخدام، واغاثة المنكوبين، وهي صلاحيات كانت في السابق من اختصاص امانة عمان ولكن تم تجريدها منها.

وقدم الدكتور العبادي عرضا للصلاحيات والوظائف والسلطات المنوطة بمجلس الامانة حسب المادة ٤١ من قانون البلديات رقم ٩ لعام ١٩٩٥ ومنها تخطيط البلدة والشوارع ورخص البناء والمياه والكهرباء والغاز والمجاري والاسواق العامة والحرف والصناعات وغيرها، مشيرا الى صلاحيات رئيس المجلس واعضائه المحددة بقانون البلديات رقم ٢٩ لعام ١٩٥٥ وفقا للمادة ٤٢.

عبدالرؤوف الروابدة

ثم قدم النائب عبدالرؤوف الروابدة ورقة عمل حول الرقابة على الادارة المحلية شرح من خلالها التنظيم الاداري الاردني، مشيرا الى ان الادارة الحكومية الاردنية تتميز بالمركزية، اذ ان السلطة بيد الحكومة المركزية في العاصمة ممثلة بالوزارة، الا ان هذه المركزية غير مطلقة حيث يخول الوزراء بعض كبار موظفيهم في الوزارة او المناطق سلطة البت في بعض الامور دون الرجوع اليهم.

واضاف السيد الروابدة ان مبدأ الادارة المحلية يقوم على ايجاد هيئات تمنحها الدولة سلطة الاشراف على المرافق المحلية في جزء من اقليم الدولة، كما تمنحها الشخصية المعنوية وسلطة اتخاذ القرارات النهائية في عدد من الامور والشؤون الخاصة بمنطقتها التي يطلق عليها تعبير الشؤون المحلية يؤدي ذلك الى توزيع السلطات والصلاحيات بين الحكومة المركزية في العاصمة وبين تلك الهيئات المحلية، مشيرا الى الاركان الثلاثة التي ترتكز عليها الادارة المحلية ومنها وجود مصالح محلية متميزة عن المصالح الوطنية العامة او مصالح معنوية، ويحدد التشريع اطار المصالح المحلية التي تناط بالهيئات المحلية ويختلف ذلك التحديد من بلد لاخر تبعا للظروف.

وتطرق السيد الروابدة الى اهمية الاعتراف بالشخصية المعنوية للهيئة المحلية وكون هذا الاعتراف ياتي نتيجة طبيعية للاعتراف باستقلالها، وبوجود مصالح محلية خاصة بها، مشيرا الى ما يترتب على منح الشخصية المعنوية للهيئة المحلية من امور ومنها وجود ذمة مالية خاصة ووجود جهاز اداري خاص وغيرها.

واوضح السيد الروابدة الهدف الكامن وراء الاشراف الذي تمارسه السلطة المركزية على الهيئة المحلية، وهو ضمان قيام الهيئة بممارسة لاختصاصاتها ضمن اطار السياسة العامة للدولة وبشكل لا يتعارض مع اي مصلحة عامة، مشيرا الى الاختلاف بين الرقابة المحلية والرقابة الرئاسية التي تمارسها الادارة المركزية على اجهزتها، فالرقابة الرئاسية تتصف بالشمول اما الرقابة المحلية فهي ليست مطلقة ولا تشمل جميع اعمال الهيئة المحلية واجراءاتها، وانما تقتصر على تلك الحالات التي يحددها التشريع الخاص وبالشروط التي ينص عليها، وهي لا تتوسع لتصل الى حد اصدار الاوامر الى الهيئة المحلية، كما هو الحال في السلطة الرئاسية ولانها عندئذ تمس جوهر اللامركزية ومفهومها وتعتدي على استقلال الهيئة المحلية.

وتطرق السيد الروابدة الى الرقابة المحلية في الاردن، مشيرا الى وجود ازدواجية فيها اذ تتولاها وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة من خلال اجهزتها في المركز او الميدان، كما تتولاها وزارة الداخلية ممثلة بالحكام الاداريين المرتبطين بها. ويعود السبب في هذه الازدواجية الى ان وزارة الداخلية كانت تقوم بالاشراف على المجالس البلدية والقروية حتى عام ١٩٦٥، حين انشئت وزارة الشؤون البلدية والقروية واُنيطت الصلاحيات الممنوحة لوزير الداخلية الى وزير الشؤون البلدية والقروية. بينما بقيت للحاكم الاداري صلاحياته المنصوص عليها في قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ والانظمة الصادرة بمقتضاه، يضاف الى ذلك ان نظام التشكيلات الادارية الصادر بمقتضى احكام الدستور قد خول الحاكم الاداري صلاحية تنشيط اعمال المجلس المحلية. كما ان قانون ادارة القرى رقم ٥ لسنة ١٩٥٤ قد خول السلطة الرقابية لكل من وزير الداخلية ووزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة والحاكم الاداري.

وشرح السيد الروابدة مجالات الرقابة المحلية من انشاء البلدية والمجلس البلدي والانتخابات ومجلس الخدمات المشتركة والموظفين واللوازم والاشغال واموال البلدية والتفتيش والتنظيم وغيرها.

واوصى السيد الروابدة في نهاية كلمته بان يتم تخفيض مستوى الموافقات الرسمية على الاجراءات البلدية، بحيث تنتهي عند الوزير، وتوسيع صلاحيات المجلس البلدي ورئيسه مقترحا انتخاب نائب امين عمان وتحديد مكافاته بقرار من مجلس الامانة وان يطبق قانون التقسيم بقرار من المجلس البلدي وموافقة الوزير.

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها السيد عبدالرحمن العجلوني مدير الموازنة العامة القى السيد وحيد القصاص ورقة عمل حول الانظمة المالية للبلديات، وقدم السيد محمد ابوالهيجا ورقة عمل حول اعداد وادارة موازنة البلدية: وفي جلسة العمل الثالثة والاخيرة والتي ترأسها المهندس رشدان الرشدان امين عام وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة قدم المهندس كامل نعمان ورقة عمل حول التنظيم واستعمالات الاراضي. وقدم المهندس مازن قطيشات ورقة عمل حول الاستملاك وبيع فضلات الطرق.

الباب المفتوح ...

اجراء الانتخابات العمالية في فروع نقابة المناجم!!

الاخ ابن البلد

تحية طيبة وبعد

كون الاردن دولة قانون ونظام، فاننا نناشد السيد رئيس الوزراء التدخل لحل مشكلة النقابة العامة للمناجم والتعدين وتطبيق نظامها الداخلي الذي تم مخالفته منذ اكثر من ثمانية اشهر وتطبيق اتفاق وزارة العمل وفتح باب الترشيح واجراء انتخابات الفروع في (الابيض ـ الحسا ـ الشيدية)، حيث تم اجراء انتخابات في فروع (الرصيفة ـ عمان ـ العقبة). ورغم صدور اكثر من قرار بالرد لفتح باب الترشيح الا انه لم ينفذ شيء من ذلك، ولما لذلك من خطورة على الانتاج واحداث بلبلة بين العاملين وتجاوز للقانون والنظام والمصلحة العامة.

واستنادا للنظام والدستور واحتراما لاتفاق وزارة العمل الذي تم توقيعه من قبل رئيس المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال والامين العام ونائبه، فاننا كلنا ثقة بنزاهتكم الفريدة وحيادكم للوقوف الى جانب الحق والنظام والقانون لحل هذه المشكلة.

مجموعة تواقيع

نأمل ان تكون هذه القضية قد وجدت طريقها الى الحل، بعد أخذ ورد أستمرت سنوات طويلة.

«ابن البلد»

د. كمال يرعى حفل افتتاح فعاليات الايام الثقافية للصين الشعبية غدا

اربد ـ الدستور ـ يرعى الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك غدا السبت الايام الثقافية لجمهورية الصين الشعبية التي تنظمها عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك بالتعاون مع مديرية ثقافة اربد.

وتشتمل فعاليات البرنامج والتي تستمر لثلاثة ايام على عدد من النشاطات المتضمنة معرضا للاشغال اليدوية ومعرضا للخزفيات الصينية بالاضافة الى عرض الافلام الروائية الصينية.

ويذكر ان اقامة الايام الثقافية لجمهورية الصين الشعبية وما تتضمنه من اشغال يدوية وخزفية وعرض افلام يعتبر فرصة تتاح للمجتمع المحلي ولاسرة الجامعة للاطلاع على حضارة عريقة لها سجل حافل بالانجازات الكثيرة.

وذكر عميد شؤون الطلبة في الجامعة ان استضافة الفعاليات في رحاب الجامعة ياتي تاكيدا من الجامعة في مساهمتها باثراء الحركة الثقافية والفنية في ربوع الوطن الغالي.

وتجدر الاشارة الى ان الايام الثقافية ستحظى باهتمام عدد من المسؤولين والمهتمين بالحركة الثقافية في الاردن.

حفل استقبال بمناسبة صدور العدد الاول من مجلة الرصيفة الثقافية


● من الاحتفال

عمان ـ الدستور ـ رعى الدكتور ممدوح العبادي امين عمان حفل الاستقبال الذي اقامه نادي الوطن في الرصيفة في قاعة مكتبة البلدية بمناسبة صدور العدد الاول من مجلة الرصيفة الثقافية التي يصدرها النادي.

والقى الدكتور العبادي في الاحتفال كلمة، قال فيها انه يشعر بالسعادة كلما سنحت له الفرصة لمشاركة مواطني الزرقاء والرصيفة في مناسباتهم الخيرة رغم المشاغل الكثيرة، واضاف ان ما يشعره بالسعادة اكثر ان مدينة الرصيفة التي ارتبط اسمها بالمشاكل البيئية مثل مكب النفايات المشكلة التي في طريقها الى الحل، وكرة البيبسي، وغبار الفوسفات، وهي الهوية السلبية لهذه المدينة لتنطلق من جديد كي تتحدث عن هويتها الايجابية من خلال هذه المجلة.

واكد الدكتور العبادي ان المدينة اي مدينة ليست مواطنين وطرقا ونظافة فقط، بل للمدينة روح لا بد من بعثها من خلال الحالة الثقافية والاجتماعية، واشاد الدكتور العبادي بالعدد الاول من المجلة وقال انه اشارة الى النجاح والاستمرارية، ودعا الى دعم المجلة بكافة الوسائل وتشجيعها.

وتحدث الاستاذ فخري قعوار الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب فقال ان مدينة الرصيفة ارتبطت بخواطر الكثيرين على انها مجرد مكان يتوسط عمان والزرقاء وعدم معاملة المدينة على انها مدينة هامشية، واضاف ان سعادتي بصدور هذه المجلة هي كسعادة الجاهلي قديما بميلاد شاعر.

وقال ليس مهما ان تصدر مجلة بالقدر الذي توظف فيه هذه المجلة لخدمة قضايا الناس وهمومهم وان نحسن التعامل مع المجلة بحرية واخلاص من اجل المصلحة العامة. وتحدث في الاحتفال الدكتور عمر حيدر امين رئيس اللجنة الاستشارية للمجلة مستعرضا مراحل صدور العدد الاول من المجلة والاهداف المرجوة منها. ومحمود العملة رئيس نادي الوطن والسيد يوسف ابو العز، والدكتور محمد علي حجاج الذي القى قصيدة زجلية، والنائب محمد الحاج.

وحضر الاحتفال رئيس بلدية الرصيفة ومديرها وعدد كبير من المواطنين.

افتتاح فعاليات معسكر الحسين للعمل والبناء في محافظة عجلون

عجلون / بترا / بدأت في مدرسة بنات عجلون الرياضية بمحافظة عجلون امس فعاليات معسكر الحسين للعمل والبناء.

وقال السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم لمحافظة عجلون انه تم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بانجاح المعسكر وتحقيق اهدافه وتوفير الامكانات والظروف المناسبة لتسهيل عمل المشاركين والوصول الى افضل النتائج ... المشاركين من الطلبة ... كما تم تشكيل هيئة ... للمساعدة في الاشراف على المعسكر.

... المعسكر يهدف الى تعميق ... للوطن ومد جسور ... المشاركين وتعويدهم على ... واكسابهم تدريبات ... السليمة واستغلال ... لدى الشباب بما هو نافع ... القيام باعمال تطوعية في ...

وقال السيد خليل مناصرة منير ... عجلون ان عدد المشاركين في المعسكر من مراكز الشباب يبلغ مائة مشارك .. وبذلك يصبح العدد الاجمالي للمشاركين ٣٠٠ مشارك من مدارس المحافظة ومراكز الشباب مشيرا الى ان المشاركين سيقومون بتنفيذ برنامج شامل يشتمل على خدمات تطوعية بالتعاون مع مختلف دوائر المحافظة والمؤسسات المختلفة .. كما يشتمل على لقاءات مع النواب والقاء محاضرات حول الحركة الشبابية في الاردن والتوعية والتثقيف في مختلف المجالات والتركيز على الجوانب الوطنية وانجازات ودور القوات المسلحة وامسيات شعرية ومسابقات ثقافية ورياضية وزيارات للمناطق الاثرية والتاريخية والمعالم الحضارية والصروح العلمية في المملكة.

ويتضمن البرنامج اعمالا تطوعية في مجالات الزراعة وتقليم الاشجار وتنظيف وصيانة المدارس والمستشفيات ودور العبادة والشوارع والساحات الرئيسية بالتعاون مع الجهات المختلفة.

ويستمر المعسكر حتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

ضمن مشروعات معهد الفلك بجامعة آل البيت

انشاء وكالة فضاء بالتعاون مع الدول العربية والاسلامية

اعداد نماذج رياضية جديدة في فيزياء الفضاء

عمان ـ الدستور: لقد كانت جامعة آل البيت الجامعة الاردنية الاولى التي تنبهت لاهمية علوم الفلك والفضاء، فكان ان اسست معهدا لذلك عام ١٩٩٤ في خطوة جادة وجريئة للاسهام في وضع المؤسسات العلمية المتميزة على المسار العلمي المعاصر.

ويقول الدكتور عبدالجواد ابو الهيجاء مدير معهد الفلك وعلوم الفضاء في الجامعة.

لم تعد علوم الفلك والفضاء نوعا من الترف العلمي، ولكنها اصبحت ذات تطبيقات مباشرة في حقول النشاط العلمي المختلفة، فهي تسهم في توفير معلومات عن ما يجري في الفضاء وتطوير اساليب الرصد الفلكي واستشعار موارد الارض والتطبيقات الاستراتيجية والعسكرية.

وعن اهداف المعهد وسبل تحقيقها يقول الدكتور ابو الهيجاء يستهدف معهد الفلك وعلوم الفضاء اعدا وتاهيل الكوادر الوطنية القادرة على العمل في مجالي الفلك وعلوم الفضاء، واجراء البحوث والدراسات الفلكية والرصدية للاجرام والمنظومات السماوية ودراسات الشمس والطاقة الشمسية وكذلك اجراء الدراسات الخاصة بالغلاف الجوي وطبقاته لتحسين اداء شبكات الاتصالات اللاسلكية ودراسة موارد الارض الطبيعية، ودراسة طبقتي الايونوسفير والماغنيتوسفير واعداد نماذج رياضية لوصف حركة البلازما الفضائية فيها، وتخريج نخبة من المشتغلين في مجالي الفلك والفضاء.

واما عن كيفية تحقيق اهدافنا هذه يقول الدكتور ابو الهيجاء

نستطيع تحقيق هذه الاهداف عن طريق انشاء حلقات التعاون العلمي والتكنولوجي مع المؤسسات والمراكز المناظرة في الوطن العربي والاسلامي وتنظيم المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية والحلقات الدراسية والدورات التدريبية المحلية بالتعاون مع الجامعات والمؤسسات العلمية العربية والاسلامية والعالمية وبعض المنظمات والاتحادات العربية والدولية بهدف تطوير الكادر المتخصص، وتنمية الوعي نحو علوم الفضاء، والمشاركة في الفعاليات المماثلة داخل الاردن وخارجه.

وتعزيز العلاقات الثقافية والعلمية مع الجهات المماثلة من جامعات ومؤسسات وطنية ذات علاقة بما في ذلك عقد الاتفاقيات العلمية وتبادل الخبرات وعدد من ذوي الاختصاص، وذلك من اجل مواكبة التطورات التكنولوجية والعلمية وتبادل المعلومات والخبرات والسعي الى تحديثها وتطويرها. ويشمل ذلك تقديم الاستشارات والخبرات العلمية في حقل الاختصاص الى الجامعات والمؤسسات العلمية بما يكفل رفع مستوى المرافق المناظرة في تلك المؤسسات. وجمع المعلومات والبيانات والمصادر ومختلف الوثائق اللازمة لمواكبة التطور التكنولوجي في مجال التخصص.

وتوفير المختصين ومساعديهم في مجالات الفلك وعلوم الفضاء والسعي الدائم لتطوير خبراتهم ومعلوماتهم. وتوفير مستلزمات ومتطلبات العمل في المعهد من مختبرات وورش وتجهيزها بالمرافق والمعدات والاجهزة المطلوبة، واستقطاب الامكانات البشرية المتاحة بهدف ايجاد نخبة من العلماء والباحثين واعضاء هيئة التدريس والفنيين القادرين على التعامل مع علوم الفضاء والفلك والتكنولوجيا ذات العلاقة، وتعميق صيغ الربط بين اعداد البحوث النظرية والتطبيقية والبحوث الاساسية التي تقوم بها الجامعة والجامعات الاخرى من جهة ومتطلبات البحوث التطبيقية التي تتولاها مؤسسات البحث والتطوير العاملة في الدوائر والقطاع العام من جهة اخرى في مجال هذا الاختصاص لغرض ترجمة البحوث وتكييفها لخدمة المنطقة.

ويقول الدكتور ابو الهيجاء ان المعهد يضم قسمين هما قسم الفلك ويتولى هذا القسم تدريس الفلك لطلبة الدراسات العليا واعداد البحوث والدراسات الفلكية النظرية والرصدية للاجرام والمجاميع السماوية، وتصميم اجهزة الرصد وبرامج تحليل المعلومات.

واوضح انه من المتوقع بناء مرصد بصري صغير خلال هذا العام في الجامعة لغايات تعليمية وبحثية.

والقسم الثاني قسم الفضاء الذي يضم فروع فيزياء الفضاء، الاستشعار عن بعد والاتصالات الفضائية. ويهدف هذا القسم الى تدريس طلبة الدراسات العليا واعداد البحوث والدراسات الخاصة بالجو والغلاف الارضي بما في ذلك الطبقات المتأنية والمتعلقة بانتقال الموجات الكهرومغناطيسية ضمن جو الكرة الارضية مما قد يساهم في تحسين اداء شبكات الاتصالات، ودراسة سطح الارض ومحيطها الجوي.

● د. عبد الجواد ابو الهيجا

التطلعات المستقبلية

وعن التطلعات المستقبلية يقول د. ابو الهيجاء

من الصعوبة بمكان على دولة منفردة ان تمول مشروعات كبيرة في البحوث الفضائية لتكاليفها المرتفعة. ولذلك فاننا نامل مستقبلا انشاء وكالة فضاء بالتعاون مع الدول العربية والاسلامية. والعمل على تصميم بعض المشروعات وتنفيذها كليا او جزئيا من قبل العاملين في المعهد وعلى الرغم من ان مثل هذه المشاريع ستكون متواضعة في البداية نظرا لكون الخبرات والامكانات المتاحة محدودة، الا ان نمو هذه المشاريع وتزايدها مع الزمن هو الطريق الصحيح للوصول الى الحالة التي يعتمد فيها على نفسه.

ومن المشروعات المستقبلية اعداد نماذج رياضية جديدة باسم جامعة آل البيت في فيزياء الفضاء تتولى دراسة طبقة الايونوسفير والماغنيتوسفير وطبقات الجو العلوي. واعداد كتالوج لكافة نجوم الاشعة السينية المرصودة يتضمن خواصها الفيزيائية والهندسية ومواقعها في السماء، باستخدام طرق حاسوبية ورياضية جديدة ترقى الى مستوى عالمي يحمل اسم جامعة آل البيت، واعداد خريطة فلكية للمملكة الاردنية الهاشمية تتضمن تصحيح اتجاه القبلة لمساجد المملكة كافة. وجداول مواقيت الصلاة في جميع الاوقات، فضلا عن حساب اوائل الاشهر القمرية لمئات السنين القادمة والتركيز على الاشهر الدينية (رمضان وشوال وذي الحجة).

ودراسة موارد الارض الطبيعية من مختلف الجوانب بواسطة تحليل الصور الفضائية والجوية لدول العالم العربي والاسلامي كافة وتوزيع نتائجها على الدول المعنية وحسب الرغبة، وبناء مرصد فلكي كبير (بصري وراديوي في احد المواقع) لا يقل قطر مرآة البصري فيه عن متر ونصف، اما الراديوي فقطر صحنه يبلغ ثلاثين مترا. والابقاء على نافذة المشاريع العلمية الدولية مفتوحة من حيث الاطلاع والتفاعل معها ومحاولة الانضمام الى جزء من انشطة تلك المشاريع العالمية التي يهتم بعضها بدراسة النجوم ذات الطيف المركب وخاصة بعد ان اصبح الحصول على المنظار الفلكي الصغير ٤٠ سم في جامعة آل البيت ممكنا، والتطلع الى امكانية التعاون في هذا المضمار مع بعض الدول العربية الشقيقة.

رفع معدلات القبول في جامعة العلوم التطبيقية للعام الدراسي المقبل

عمان ـ الدستور ـ قررت جامعة العلوم التطبيقية رفع معدلات القبول فيها للطلبة الجدد في التخصصات العلمية والانسانية التي تشهد اقبالا متزايدا حيث ستتاح الفرصة الاكبر لحملة المعدلات العالية للتسجيل في التخصصات المرغوبة.

وبمقتضى القرار الجديد الذي سيطبق اعتبارا من الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٩٧/٩٦ سيرتفع الحد الادنى لمعدل القبول في كلية الصيدلة الى ٩٢ بالمائة علما بانه كان قبل ذلك ٨٠٪ وسيرتفع الحد الادنى لمعدلات القبول في تخصصات علم الحاسوب، وانظمة المعلومات الحاسوبية والمحاسبة الى ٧٥ بالمائة، وسترتفع معدلات القبول في تخصصي ادارة الاعمال والادارة المالية والعلوم المصرفية الى ٧٠ بالمائة.

فيما سترتفع معدلات القبول في تخصصات التسويق وادارة الفنادق ومختبرات التحاليل الطبية واللغة الانجليزية (الادب والترجمة) والفنون التطبيقية (التصميم الداخلي وتصميم الجرافيك) الى ٦٥ بالمائة، علما بان معدلات القبول السابقة لهذه التخصصات مجتمعة كانت ٦٠ بالمائة، وقد بقي هذا المعدل ساريا لباقي تخصصات الجامعة الاخرى، كما بقي معدل القبول في تخصصات الهندسة المختلفة كما هو ٨٠ بالمائة.

في حديث لرئيس سلطة اقليم العقبة

د. الخصاونة: تنفيذ عدد من المشاريع الرأسمالية في مدينة العقبة ومنطقة الاقليم بكلفة ٩,٥ مليون دينار

العقبة / بترا / نفذت سلطة اقليم العقبة خلال العام الماضي عددا من المشاريع الرأسمالية في مدينة العقبة ومنطقة الاقليم بكلفة اجمالية تقدر بحوالي ٥ر٩ مليون دينار.

وقال الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة ان السلطة تقوم بالتصميم والتنفيذ المباشر للمشاريع والاعمال التي تعتمدها لاغراض تطوير وتنمية الاقليم.. بالاضافة الى التخطيط والتصميم للمشاريع الاخرى المتعلقة باهداف السلطة وتعمل على رصد الاموال اللازمة لهذه المشاريع في موازناتها السنوية.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان السلطة نفذت عددا من المشاريع التي من اهمها عمل البنية التحتية للمنطقة الحرفية الجديدة بكلفة ٥٣٥٣٧٣ دينارا واشتمل المشروع على فتح وتعبيد الطرق والممرات وانشاء شبكة الكهرباء واعمدة الانارة وشبكة مياه الشرب والهاتف والصرف الصحي وشبكة اطفاء الحرائق.. وتنفيذ البنية التحتية للمنطقة السكنية السابعة (ضاحية الاميرة بسمة) بكلفة تقدر بحوالي ٢ مليوني دينار وتشمل الشوارع والارصفة وشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والهاتف مشيرا الى ان مساحة المنطقة تقدر بحوالي ٢٨٤ دونما.

كما نفذت البنية التحتية للمنطقة السكنية الثامنة والبالغة مساحتها ٧٥٠ دونما بكلفة تقدر بحوالي ٥ر٢ مليون دينار وشملت تنفيذ الشوارع والارصفة وشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء واعمدة الانارة والهاتف وتنفيذ البنية التحتية للمنطقة السكنية العاشرة والبالغة مساحتها ١٥٠ دونما بكلفة اجمالية تقدر بحوالي ٥ر٣ مليون دينار وشملت الشوارع والارصفة وشبكات المياه والكهرباء والهاتف والصرف الصحي.

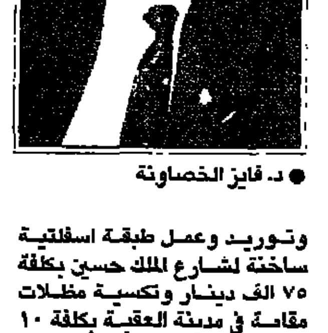
اعمال مساحية

واشار الى ان السلطة قامت باجراء اعمال مساحية للمنطقة السكنية التاسعة البالغة مساحتها ٩٠٠ دونم واجراء اعمال تصميم البنية التحتية واجراء الدراسات الهندسية والتصاميم لمنطقة الحفاير وعمل المخططات الهندسية لمشروع توسعة مسجد العقبة الكبير وتنفيذ البنية التحتية لحي النخيل في العقبة بكلفة اجمالية تقدر بحوالي ٣٧٦ الف دينار.

واوضح ان سلطة اقليم العقبة قامت باستكمال اعمال البنية التحتية لضاحية الرابية بعمل شبكة الصرف الصحي بكلفة ٩٠ الف دينار وعمل عدد من التقاطعات داخل مدينة العقبة



● من الانجازات



● د. فايز الخصاونة

وتوريد وعمل طبقة اسفلتية ساخنة لشارع الملك حسين بكلفة ٧٥ الف دينار وتكسية مظلات مقامة في مدينة العقبة بكلفة ١٠ الاف دينار واستبدال اعمدة انارة غير صالحة باعمدة جديدة في شوارع مدينة العقبة بكلفة ٢٫٤٧٥ دينارا وفتح وتعبيد شارع الصديق الواصل ما بين منطقتي الدخل المحدود والرمال في العقبة ليصل الى المنطقة السكنية السادسة عن طريق دائري متصل بكلفة تقدر بحوالي ٧٤ الف دينار وتحسين ميدان الملكة زين الشرف في العقبة ببناء حجر كندرين ووضع طبقة اسفلتية وتوريد تربة زراعية للميدان بكلفة تقدر بحوالي ٥٠٠ ر١٠ دينار وتوريد وتركيب اشارات ضوئية على تقاطع شارع الشريف شاكر بن زيد مع شارع الامير الحسن وتقاطع شارع الملك حسين مع شارع الامير محمد بكلفة ٤٦٨٣٠ دينارا.

شبكة مياه

كما قامت السلطة بعمل شبكة مياه لري غابة الحزام الاخضر من محطة تنقية العقبة من خلال ايصال المياه المعالجة من موقع المحطة الى الغابة بواسطة تجميعها في عدد من البرك وضخها بكلفة تقدر بحوالي ٧٧ الف دينار وانارة حي الرسوة وحي الدوحة في العقبة من خلال توريد وتركيب اعمدة انارة من وحدات انارة صوديوم تقدر بحوالي ٥٠٠ عمود انارة واستكمال انارة شارع الفاروق بكلفة اجمالية تقدر بحوالي ٢١٠ الاف دينار وتوسعة وتنظيم مواقف السيارات بكلفة ٨٧ الف دينار.. وانشاء البنية التحتية للمنطقة الحرفية الجديدة وتشمل فتح وتعبيد الطرق والممرات وانشاء شبكة الكهرباء والمياه والهاتف والصرف الصحي وشبكة اطفاء حريق ..واعمدة انارة للشوارع بكلفة ٥٣٥ الف دينار ..وعمل الدراسات الهندسية وتصميم الشبكات .. للبنية التحتية من طرق ومياه وصرف صحي وكهرباء وهاتف وقنوات لتصريف مياه الامطار لضاحية قابوس وراس اليمانية على الشاطىء الجنوبي لخليج العقبة بكلفة ٣٦ الف دينار.

وحول المشاريع الخدمية التي قامت بها السلطة في منطقة اقليم العقبة قال الدكتور الخصاونة ان السلطة قامت بفتح وتعبيد عدد من الشوارع في قرى الشاكرية ورم والصالحية بطول ٨ كيلو مترات بكلفة تقدر بحوالي ٧٨ الف دينار وانشاء عدد من الغرف الصفية لمدرستي الصالحية والراشدية بكلفة ٢٧٣٣٣ دينارا وعمل حمايات لجوانب بركة غابة الغويرة ومعالجة ارضيتها بعمل مدة خرسانية لمنع تسرب المياه بكلفة ٥٣٥٨ دينارا وشراء الية لخلع وزراعة النخيل بقيمة ١٠٤٥٣٣ دينارا.

وزير الثقافة يرعى اليوم العلمي الفلكي الاحد

عمان - الدستور: تحت رعاية الدكتور احمد القضاة وزير الثقافة تقيم شعبة هندسة المناجم والتعدين في نقابة المهندسين الاردنيين بالتعاون مع جمعية الفلك الاردنية يوم الاحد المقبل اليوم العلمي الفلكي السابع وذلك في قاعة الرشيد بمجمع النقابات المهنية بعمان.

ويتضمن اليوم العلمي الذي تبدأ فعالياته الساعة التاسعة صباحا عددا من المحاضرات التي تتحدث عن الفلك وعلومه مثل تكنولوجيا الفضاء وطاقة النجوم والاثار الكارثية لاصطدام الارض مع جرم سماوي والاستشعار عن بعد.

الموافقة على تعديل النظام الداخلي لجمعيتين في بني كنانة والعقبة

عمان/ بترا / قرر المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية الموافقة على قرار الهيئة العامة لجمعية كنانة للسيدات / لواء بني كنانه بتعديل المادة / ٢٢ / من نظامها الاساسي لتصبح تدير الجمعية هيئة ادارية عدد اعضائها سبعة اعضاء بدلا من تسعة اعضاء.

كما قرر اضافة النص التالي لاهداف جمعية ابناء العقبة لرعاية وتاهيل الايتام والمتمثل باقامة مشاريع تاهيلية حرفية او مهنية للايتام وكذلك تعديل المادة / ٢٢ / من النظام الاساسي بحيث يصبح عدد اعضاء الهيئة الادارية للجمعية سبعة اعضاء بدلا من تسعة اعضاء ولمدة ثلاث سنوات بدلا من سنتين.

موجات الحر وشيء عن النتائج الطبية

● د. احمد رامي ايراني ●

يؤثر ارتفاع درجات الحرارة صيفا في الانسان بطرق مختلفة منها ما هو مباشر ومنها ما هو غير مباشر.

فحرارة الجو العالية تسرع في فساد الاغذية وخاصة الاغذية الحساسة التي سرعان ما تتكاثر فيها الجراثيم واول الاضطرابات المرتبطة بالحرارة هي التشجنات العضلية المؤلمة التي تظهر بعد جهد عنيف او بعد تعرق زائد ويشكو المريض من تقلص مؤلم في العضلات الارادية وخاصة عضلات الاطراف.

وتحدث هذه التقلصات حتى لو لم تتجاوز حرارة المحيط حرارة جسم الانسان كما انها قد تحدث حتى لو لم يتعرض الانسان لاشعة الشمس المباشرة.

واساس المعالجة تعويض الماء والملح للجسم.

اما الشكل الثاني من اذى الموجات الحارة فهو الانهاك الحراري وهو من الحالات الشائعة ويكثر في كبار السن وفي المرضى المعالجين بمدرات البول.

ويتظاهر بالضعف وفقدان الشهية والغثيان ويبدو المريض شاحبا بارد الجلد وينخفض ضغط الدم وتكون حرارة الجسم طبيعية او منخفضة وليس من الضروري ان يحدث هذا الشكل بعد جهد جسماني.

وتكون المعالجة بوضع المريض في مكان بارد وبوضعية الاستلقاء ويندر ان يحتاج المريض الى اخذ السوائل عن طريق الوريد ولكن من المفضل الوقاية في الاجواء الحارة باخذ قدر معقول من السوائل والاملاح.

واما الشكل الشديد من اذى الحر فهو ضربة الشمس والذي كثيرا ما يستهدف كبار السن الذين يعانون من امراض اخرى مزمنة كالسكري او الامراض الجلدية المزمنة وبعكس الاعتقاد الشائع لا يشترط ان يتعرض الانسان لاشعة الشمس مباشرة كي يصاب بضربة الشمس وتسهم الرطوبة في حدوث هذا الشكل الذي يكثر عند حدوث موجات الحر وارتفاع درجات الحرارة اكثر من المعدل.

ويغلب ان يبدأ الامر بتعطل التعرق الطبيعي قبل ان تحدث الاعراض التي قد تشمل فقدان الوعي والصداع والدوار واختلاط الذهن وحالة الخبل والخمول. وترتفع درجة حرارة المريض بشدة ونلاحظ ان الجلد دافىء وجاف وان التعرق غائب ويتمرع النبض والتنفس وتختل القيم الدموية مخبريا وقد تكون الحالة قاتلة خلال ساعات اذ يتاثر القلب والرئتان والكيتان كما قد تغزو الجراثيم الجسم ولا بد من المعالجة الاسعافية بنزع الاغطية والملابس ووضع المريض في مغطس ماء مثلج حتى تنخفض الحرارة الى ما دون ٣٨,٥.

وقد يلجأ البعض الى المناشف المبللة والمروحة كمعالجة بديلة. ويضاف الى ما سبق اعطاء السوائل الوريدية واعطاء الادوية وتدليك الجلد.

بحث المواد المساندة في الخطط الدراسية بجامعة آل البيت

عمان - الدستور: بحث مجلس جامعة آل البيت في اجتماع تراسه الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة المواد المساندة في الخطط الدراسية لدرجة البكالوريوس في الاقسام الادبية بكلية الاداب والعلوم في الجامعة.

واوصى المجلس ان تتراوح الساعات المعتمدة للمواد المساندة بين ١٨ - ٢١ ساعة في جميع التخصصات، واتباع نظام حقل تخصصي واحد في اختيار المواد المساندة لكل قسم. واقترح المجلس في توصيته تقسيم الطلبة الى قسمين اولاهما قسم الناطقين باللغة العربية ليدرسوا لغة من لغات الشعوب الاسلامية يختارونها مادة مساندة لتخصصاتهم بمعدل ١٥ ساعة معتمدة، تكملة للغة الاسلامية التي درسها الطالب في متطلبات الجامعة الاجبارية، مضافا اليها مادتان في التربية «ست ساعات معتمدة». وثانيهما قسم الناطقين بغير اللغة العربية. شريطة لختيارهم خيارا واحدا اما لغة اسلامية غير لغتهم «١٥ ساعة معتمدة» من مجموع المواد المساندة تكملة للغة الاسلامية التي درسها الطالب ضمن متطلبات الجامعة بالاضافة لمادتين بالتربية «٦ ساعات» او لغة اوروبية حديثة غير لغتهم الام بمعدل ١٥ ساعة معتمدة من مجموع المواد المساندة تكملة للغة الاوروبية التي درسها الطالب ضمن متطلبات الجامعة بالاضافة لمادتين بالتربية «٦ ساعات معتمدة» او مواد يختارها القسم في مجال التربية تتراوح ما بين ١٨ - ٢١ ساعة معتمدة.

من جهة اخرى قرر مجلس جامعة آل البيت السماح لغير العرب من الطلبة الدارسين في مركز اللغات دراسة مواد الى جانب دورات اللغة العربية في المركز. وسمح القرار لطلبة المستوى الخامس التسجيل على مادتين دراسيتين بواقع ست ساعات معتمدة فقط، واجاز مجلس الجامعة للطلبة المتميزين التسجيل على مادة اضافية بواقع ست ساعات معتمدة شريطة توصية مركز اللغات وموافقة القسم، ويدرس الطلبة دورة اللغة العربية في مركز اللغات بواقع ٥ ساعات اسبوعيا مع تطبيقاتها وتدريباتها. اما بالنسبة للمستوى الرابع فاجاز مجلس الجامعة لطلبة هذا المستوى تسجيل مادة دراسية واحدة بواقع ٣ ساعات معتمدة، واجاز للمتميزين منهم بتوصية من مركز اللغات موافقة القسم تسجيل مادة اضافية بواقع ثلاث ساعات معتمدة، اما طلبة دورة اللغة العربية في مركز اللغات فيدرسون ١٠ ساعات اسبوعيا مع تطبيقاتها. ولم يسمح القرار لطلبة المستوى الثالث التسجيل على مواد دراسية من مستوى البكالوريوس. ولطلبة دورة اللغة العربية في مركز اللغات دراسة ٢٠ ساعة اسبوعية.

وفد من جامعة بروناي يزور جامعة آل البيت

عمان - الدستور - التقى الدكتور عمر شديفات مساعد رئيس جامعة آل البيت للشؤون التدريسية وفدا من جامعة بروناي برئاسة الشيخ الدكتور مغفور عثمان عميد كلية الدراسات الاسلامية في جامعة بروناي - دار السلام، وبرفقته الشيخ اسماعيل محمد نائب مدير معهد تحفيظ القرآن التابع لوزارة التربية في بروناي، والشيخ ماجي شربيني نائب عميد كلية الدراسات الاسلامية في جامعة بروناي. وفي بداية اللقاء رحب الدكتور شديفات بالوفد الضيف وقدم شرحا مفصلا لاهداف ومبادىء الجامعة، وعدد كلياتها ومعاهدها ومراكزها. وبين الدكتور شديفات بان جامعة آل البيت جاءت لتقر ان الدين حقيقة كبرى في حياة الناس وخاصة العرب والمسلمين منهم، حيث يعتمد وجود هذه الحضارة على جملة من المقومات والمكونات الدينية فجاءت الجامعة لتجمع ما بين علوم الدين والدنيا ولتجسير الهوة ما بين الاخلاق ومتطلبات المستقبل، ولتدخل بعقل المسلم الى القرن المقبل، وهو مرتكز على المقومات الدينية والاخلاقية والانسانية، متزود بكافة متطلبات المستقبل العلمية والبحثية والتكنولوجية. واكد الدكتور شديفات اهمية دراسة اللغات الاسلامية واللغات الاوروبية وتعلم الحاسوب لايصال الطلبة الى ثورة المعلومات الحديثة لتوسيع مداركه والانفتاح على العالم حتى تصبح التعددية والانفتاح مصدرا من مصادر الابداع والثراء، كما اضاف الدكتور شديفات ان جامعة آل البيت تسعى لتوطيد علاقاتها الخارجية مع البلدان والجهات الاكاديمية المختلفة في شتى انحاء العالم. وقد تم خلال اللقاء بحث آفاق التعاون بين الجانبين في مجال تبادل الطلبة والمطبوعات والدراسات والمخطوطات وعقد الندوات والمؤتمرات. وفي نهاية الزيارة قام الضيف بجولة في الحرم الجامعي شملت المكتبة الهاشمية والمختبرات العلمية بالاضافة الى مركزي اللغات والحاسوب.

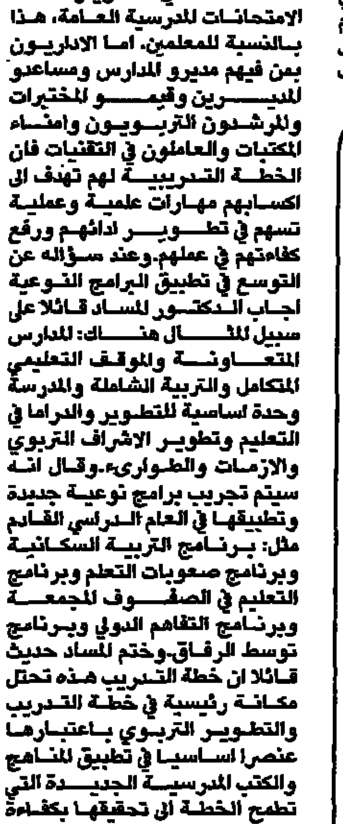
ضمن خطة التدريب التربوي لعام ٩٧/٩٦

د. المساد: سنبدأ بتصميم برامج تدريبية تلبي الحاجات الفردية وتركز على المهارات التربوية اللازمة للنمو المهني

عمان - الدستور: قال الدكتور محمود المساد مدير عام التدريب التربوي بوزارة التربية والتعليم ان خطة التدريب التربوي للعام الدراسي ٩٧/٩٦ تنبثق عن الخطة الخمسية الرئيسية التي اعدتها المديرية العامة للتدريب التربوي للاعوام ١٩٩٦ - ٢٠٠٠، ويجري في هذا العام استكمال تدريب المعلمين المرتبط بالمناهج الدراسية، اذ سيتم تدريب معلمي الصف الثاني الثانوي الشامل بفرعيه الاكاديمي والمهني على المحتوى الدراسي في الكتب المدرسية الجديدة لهذا الصف بالاضافة الى تدريب المعلمين الجدد على محتويات دليل تدريب المعلم الجديد. واضاف قائلا انه سيستمر تدريب المعلمين الذين لم يسبق لهم ان تلقوا تدريبا على المهارات التربوية واساليب التدريب والموضوعات التخصصية وفق المباحث المختلفة اضافة الى التوسع في التدريب في البرامج التدريبية ذات النوعية المختلفة بحيث تشمل عددا اخر من المديريات والمدارس. وعند سؤاله عن برامج تدريب الاداريين قال الدكتور المساد انه سيجري تدريب كل من لم يسبق له ان تدرب منهم اضافة الى التوسع في بعض البرامج مثل برنامج للمرشدين التربويين وبرنامج المكتبات المدرسية. ولجاب ردا على سؤال حول الجديد من البرامج التدريبية التي تسعى وزارة التربية والتعليم الى تنفيذها سيبدأ في هذا العام تصميم برامج تدريبية تلبي الحاجات الفردية اجاب قائلا تركز على المهارات التربوية اللازمة للنمو المهني حيث تقوم المديرية العامة للتدريب بالاعداد لهذه البرامج بينما تقوم مديريات التربية والتعليم بتنفيذها ومتابعتها، ويتميز التدريب في هذه البرامج بانه يقوم بالدرجة الاولى على رغبة المتدربين واختيار مجموعة من الافراد تتشابه حاجاتهم والبرنامج التدريبي الذي يلبي تلك الحاجات. وعن الاهداف التي ترمي خطة التدريب التربوي لعام ٩٧/٩٦ تحقيقها من تلك الخطة قال الدكتور المساد ان تلك الاهداف تتمثل في اكساب المتدربين مهارات متنوعة في مجالات الاساليب والمحتوى والتخطيط بما يضمن انتقال نتاجات التطوير التربوي الى غرفة الصف وانعكاساتها مباشرة على تحسين اداء المعلمين اضافة الى تهيئة المعلمين الجدد لاداء عملهم وتعريفهم بالقوانين والانظمة والتعليمات المتضمنة لحقوقهم والواجبات المطلوبة منهم بالاضافة الى اكساب المعلمين خبرات جديدة في بناء الاختبارات وصياغتها انسجاما مع خطة المديرية العامة للامتحانات في تطوير انظمة الامتحانات المدرسية العامة، هذا بالنسبة للمعلمين. اما الاداريون بمن فيهم مديرو المدارس ومساعدو المديرين وقيمو المختبرات والمرشدون التربويون وامناء المكتبات والعاملون في التقنيات فان الخطة التدريبية لهم تهدف الى اكسابهم مهارات علمية وعملية تسهم في تطوير ادائهم ورفع كفاءتهم في عملهم. وعند سؤاله عن التوسع في تطبيق البرامج النوعية اجاب الدكتور المساد قائلا على سبيل المثال هناك: المدارس المتعاونة والموقف التعليمي المتكامل والتربية الشاملة والمدرسة وحدة اساسية للتطوير والدراما في التعليم وتطوير الاشراف التربوي والازمات والطوارىء. وقال انه سيتم تجريب برامج نوعية جديدة وتطبيقها في العام الدراسي القادم مثل: برنامج التربية السكانية وبرنامج صعوبات التعلم وبرنامج التعليم في الصفوف المجمعة وبرنامج التفاهم الدولي وبرنامج توسط الرفاق. وختم المساد حديث قائلا ان خطة التدريب هذه تحتل مكانة رئيسية في خطة التدريب والتطوير التربوي باعتبارها عنصرا اساسيا في تطبيق المناهج والكتب المدرسية الجديدة التي تطمح الخطة الى تحقيقها بكفاءة وفعالية عالية والتي تحرص وزارة التربية والتعليم على تصميمها والتخطيط لها وتنفيذها لتحسين العملية التربوية في الاردن.

فعاليات مديرية عمل محافظة الكرك خلال شهر

الكرك / بترا / قام مفتشو العمل في مديرية عمل محافظة الكرك خلال الشهر الماضي بجولات شملت ٥٢٨ مؤسسة في مختلف مناطق المحافظة تم خلالها توعية العمال واصحاب العمل بمختلف مجالات العمل فيها. وذكر السيد رياض الصرايرة مدير عمل المحافظة انه تم خلال هذه الزيارات والجولات انذار ٣٨ مؤسسة لمخالفتها شروط العمل وحل ١٥ شكوى عمالية من اصل ٢٢ شكوى مقدمة للمديرية. كما تم تصديق ٢٥ شهادة خبرة وصرف ٧٥ تصريح عمل لعمال وافدين وتشغيل ١٣١ باحثا اردنيا عن عمل من اصل ١٦٤ ممن تقدموا بطلبات عمل للمديرية. واشار الى انه تم كذلك زيارة ٣٠ مؤسسة من المؤسسات التي يعمل فيها القطاع النسائي والاطلاع على شروط العمل فيها.



عاش اهالي الفحيص فرحا طيلة الاسبوع الماضي فالتقى بينهم الفن والثقافة عبر اجنحتها المختلفة حرف يدوية معارض كتب للكبار وللصغار معارض وثائق ولوحات في رواق البلقاء كرنفال فرح قدمه اهالي الفحيص لعشاق الصيف وعشاق الفن الجميل.









اليوم في التاريخ

١٩٥٩ - انتهاء الوحدة النقدية والجمركية بين فرنسا ومنطقة السار التي ارتبطت اقتصاديا بالمانيا.

١٩٦٠ - فرحات عباس يصرح في تونس: "الاستقلال لا يمنح بل ينتزع".

١٩٦١ - تظاهرة دعت اليها جبهة التحرير الوطني احتجاجا على خطة فرنسا اقتطاع الصحراء الكبرى من دولة الجزائر المقبلة.

١٩٧٧ - انقلاب عسكري في باكستان يقوم به ضياء الحق ويطيح بعلي بوتو.

١٩٧٧ - الصين: اعلان رد الاعتبار لدينغ هسياو بينغ بعد اجتماع عام للحزب الشيوعي الصيني وطرد "عصابة الاربعة" من الحزب.

١٩٩١ - تجميد نشاطات بنك الاعتماد والتجارة الدولي في عدد من الدول بعد اكتشاف عمليات احتيال في اكثر من عشر دول.

١٩٩١ - دول المجموعة الاوروبية تفرض حظرا على الاسلحة وتجمد مساعداتها ليوغوسلافيا السابقة.

١٩٩١ - العراق يعترف للمرة الاولى بوجود برنامج للابحاث النووية لديه.

١٩٩٤ - البوسنة: مجموعة الاتصال حول البوسنة (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا) تتبنى خطة للسلام في البوسنة والهرسك تقضي بمنح ٥١ بالمئة من الاراضي الى الاتحاد الكرواتي-المسلم و٤٩ بالمئة الى الصرب الذين يسيطرون على اكثر من سبعين بالمئة من الاراضي.

مسابقة المؤسسة العامة لحماية البيئة بمناسبة يوم الاوزون العالمي

س٥: عدد ثلاثة انواع رئيسية من الاشعة الشمسية؟

الجواب:

سيتم توزيع (١٦) جائزة بمناسبة يوم الاوزون العالمي على النحو التالي:

١) الجائزة الكبرى مئة دينار

٢) خمس جوائز من الفئة الاولى سبعون دينارا لكل جائزة

٣) خمس جوائز من الفئة الثانية خمسين دينارا لكل جائزة

٤) خمس جوائز من الفئة الثالثة عشرون دينارا لكل جائزة

اخر موعد لاستلام الاجابات هو ١٩٩٦/٩/١

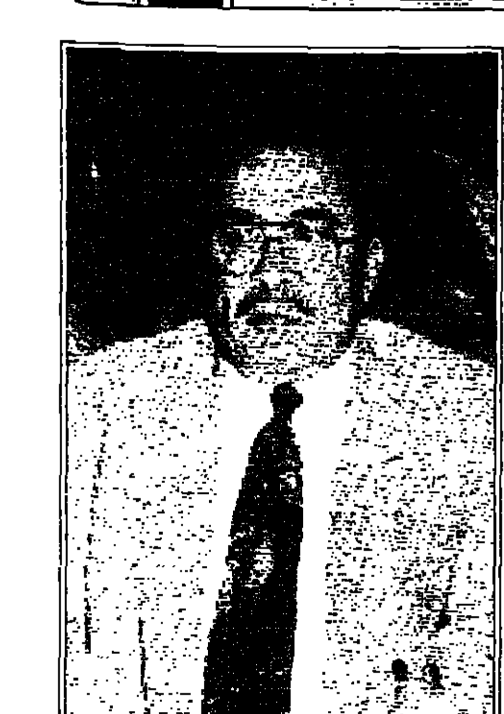
وترسل على العنوان التالي: المؤسسة العامة لحماية البيئة عمان - ص.ب (١٤٠٨)

مشروع الاوزون

في محاضرته بجمعية وادي العرب الخيرية

الروابدة: قانون الانتخاب احدى الركائز الاساسية للبناء الديمقراطي

الدعوة لاخراج قانون انتخاب يراعي الخصوصية الاردنية



● عبدالرؤوف الروابدة

عمان - الدستور - بدعوة من جمعية وادي العرب الخيرية، القى النائب عبدالرؤوف الروابدة رئيس اللجنة القانونية بمجلس النواب محاضرة مساء امس الاول بعنوان «آراء في قانون الانتخاب».

واكد النائب الروابدة ان قانون الانتخاب هو احدى الركائز الاساسية للبناء الديمقراطي وهو الذي يكشف عن التوجه الديمقراطي للنظام.

كما استعرض الاساليب المختلفة للنماذج الانتخابية في الديمقراطيات وايجابيات وسلبيات كل نموذج منها.

واقترح النائب الروابدة جملة من التوصيات لاخراج قانون انتخاب مناسبا يراعي الخصوصية الاردنية ويتجاوز - ما امكن - السلبيات التي رافقت تطبيق القانون السابق والتعديل الذي ادخل عليه. حيث اقترح ان يصار الى رفع عدد النواب الى مئة عضو بحيث توزع الزيادة بشكل رئيسي على الدوائر التي يقل تمثيلها عن نائب لكل (٤٠) الف نسمة.

كما اقترح ان يكون اللواء دائرة انتخابية واحدة. الا اذا زاد عدد سكانها على (٣٠٠) الف نسمة فيجري تقسيمه عندئذ.

وفيما يتعلق بعدد نواب كل دائرة فقد اقترح النائب الروابدة توزيع عدد النواب على المحافظات اولا، مع الاخذ بعين الاعتبار عدد السكان، والرقعة الجغرافية معا، ثم يوزع النواب داخل المحافظة على دوائرها الانتخابية وفقا لعدد السكان.

وقال لما كان من الصعوبة بمكان تقسيم المملكة الى دوائر انتخابية لكل منها نائب واحد فانني ارى ان يكون من حق الناخب اختيار اثنين من المرشحين مهما بلغ عدد نواب الدائرة.

كما قدم جملة من الاقتراحات المتعلقة بعمليات تسجيل الناخبين واجراءات الاقتراع والفرز بما يسهل هذه الاجراءات ويضمن حياد الهيئة المشرفة على العمليات الانتخابية.

«الدستور» تنشر فيما يلي النص الكامل لمحاضرة النائب الروابدة.

اولا: ينبع النموذج الديمقراطي من المجتمع الذي يطبق فيه، وتؤثر فيه عوامل التطور الثقافي والاقتصادي والاجتماعي. ولا يمكن استيراد ذلك النموذج من دولة ما اذ سيكون عندئذ طارئا يؤدي الى خلخلة كيان المجتمع والتصادم مع قيمه وتقاليده المستقرة عبر الاجيال. يتم تطوير ذلك النموذج وفقا لتطور المجتمع بوسائل متدرجة لا تقبل العنف ولا تقود اليه فالديمقراطية هي عنوان الاستقرار في المجتمع والدولة.

- ثانيا: ينبع النظام الانتخابي من واقع كل دولة، فيأخذ بعين الاعتبار ظروفها، وعناصر القوة التي تعزز بنيانها وعناصر الضعف التي تخلخل ذلك البنيان. تأخذ الدولة بنظام معين في مرحلة معينة، وتطور ذلك النظام باستمرار ولكن بشكل تدريجي حتى لا تكون النقلات الفجائية وسيلة للاستئثار بالسلطة من قبل الهيئة الحاكمة او بعض الفئات كالاحزاب والتنظيمات العقائدية او القبلية او الجهوية.

ثالثا: ان قانون الانتخاب لمجلس النواب هو احدى الركائز الاساسية للبناء الديمقراطي، فهو الذي يكشف عن التوجه الديمقراطي للنظام، من خلال تحديد شروط الناخب وطريقة اختيار ممثلي الشعب المعبرين عن رأيه وتطلعاته، وحتى لا يستخدمها النواب الذين يشرعونها وسيلة تكفل اعادة انتخابهم.

رابعا: يقوم المبدأ الديمقراطي على المساواة بين جميع المواطنين، فلكل مواطن نصيب مماثل لنصيب غيره من المواطنين في حق اختيار النواب "فرد واحد صوت واحد"، ولذا فليس من حق اي ناخب ان يدلي بصوته اكثر من مرة واحدة. جرت المناداة بهذا الشعار، فرد واحد صوت واحد"، لان بعض الدول لم تكن تعترف بالمساواة في التصويت، فقد كانت انكلترا قبل سنة ١٩٥١ تعطي الناخب حق انتخاب نائب واحد لان للدائرة الانتخابية نائبا واحدا، ولكن الناخب كان يملك الادلاء بصوته في اكثر من دائرة واحدة (مقر اقامته ومقر عمله والجامعة التي تخرج منها)، كما كانت بعض الدول قبل ذلك تعطي بعض الناخبين اصواتا اضافية بناء على مكانتهم العلمية او الاجتماعية او الاقتصادية او عدد اولادهم القاصرين. وتمتد عدم المساواة الفعلية بين الناخبين لتشمل:-

١- عدم تساوي عدد سكان الدائرة الانتخابية عند الاخذ بالانتخاب الفردي (اي ان للدائرة نائبا واحدا) او عدم تساوي حصة كل مقعد نيابي في الدائرة عند الاخذ بالانتخاب بالقائمة (اي ان للدائرة اكثر من نائب) فلو كان عدد سكان دائرة ما ضعف عدد سكان دائرة اخرى، وكان الانتخاب فرديا اي لكل منهما نائب واحد، فيترتب على ذلك ان يكون للناخب في الدائرة الصغيرة صوتان بينما للناخب في الدائرة الكبيرة صوت واحد، وتكون النتيجة مماثلة عند الانتخاب بالقائمة اذا كانت حصة المقعد النيابي في دائرة ما نصف حصته في دائرة اخرى. ان السبب الرئيسي للتباين الحالي بين عدد السكان في الدوائر الانتخابية وعدد نوابها ناجم عن ان نسبة توزيع النواب على الدوائر قد استقرت منذ سنة ١٩٢٨، ولم تتطور مع التغيير الديموغرافي بعدد السكان، فقد بقيت حصة كل منطقة ثابتة مهما جرى من تغيير على سكانها بالهجرة منها او اليها. ان الحكمة تستدعي المحافظة على التوزيع الحالي لعدد النواب على الدوائر الانتخابية حتى تستقر الامور، ولن يتأتى ذلك الا من خلال عدم خلخلة النظام الانتخابي المستقر وفتح شهية الدوائر الانتخابية والسياسيين للمطالبة بمقاعد نيابية اكثر، غير انه يجدر ان يؤخذ بعين الاعتبار في اي تعديل قادم لقانون الانتخاب رفع عدد المقاعد النيابية للدوائر التي يقل تمثيلها عن المعدل العام وهو نائب لكل (٤٠) الف نسمة من السكان تقريبا، اذا لرتفع عدد النواب الى حوالي مئة.

الدوائر الانتخابية

٢- تقسيم الدوائر الانتخابية، بشكل يعطي الاغلبية في دائرة ما الى جماعة معينة على حساب الجماعات الاخرى، او بشكل يفتت جماعة قوية وذلك بتوزيعها على دوائر متعددة. تعمد الديمقراطيات الحديثة الى تلافي هذا المحذور، وذلك بربط الدوائر الانتخابية بالتقسيمات الادارية في الدولة، وجعل المنطقة الادارية دائرة انتخابية واحدة، حتى لا يجري تغيير الدائرة الانتخابية من قبل اي جهة بسهولة يسر، كما تعمد تلك الديمقراطيات الى تحديد الدوائر الانتخابية في قانون الانتخاب وعدم ترك ذلك التحديد للسلطة التنفيذية التي قد تستعمله لخدمة انصارها واضعاف معارضيها. يجدر بالملاحظة ان الدستور الاردني يتيح للسلطة التنفيذية اجراء التقسيمات الادارية بموجب نظام يستند للدستور كما ان التقسيمات الادارية الحالية لا تتيح مجالا للانتخاب الفردي، بحيث يصبح للدائرة الادارية نائب واحد.

خامسا: يتبنى الدستور الاردني نظرية ان الانتخاب حق شخصي يتمتع به كل مواطن الى جانب حقوقه الطبيعية الاخرى، ويترتب على هذه النظرية:

١- الاخذ بمبدأ الاقتراع العام، فلا يجوز حرمان المواطن من حق الانتخاب او وضع قيود تحول بينه وبين ممارسة ذلك الحق، الا في حالات استثنائية تضمن سلامة الممارسة الديمقراطية، كاشتراط بلوغ سن معينة والتمتع بالاهلية العقلية والاهلية الادبية.

٢- حرية المواطن المطلقة في ممارسة حق الانتخاب او الامتناع عن ذلك، ولذا فان الاقتراع اختياري ولم يرد في الدستور ما يفيد انه يمكن ان يكون اجباريا.

سادسا: ان للانتخاب اربعة اساليب، وتختار الدولة الديمقراطية نموذجها الانتخابي من بين تلك الاساليب بما يناسب ظروفها السياسية والاجتماعية، وهذه الاساليب هي:-

١- الانتخاب المباشر، وغير المباشر.

٢- الانتخاب الفردي، والانتخاب بالقائمة المفتوحة او المغلقة.

٣- نظام الاغلبية، ونظام التمثيل النسبي.

٤- تمثيل المصالح والمهن.

يأخذ النظام الانتخابي في الاردن بالانتخاب المباشر بالقائمة المفتوحة وبالاغلبية مع وجود تمثيل لبعض الفئات الاجتماعية والعرقية والدينية.

سابعا: يقوم الناخبون، عند الاخذ بالانتخاب المباشر، باختيار النواب مباشرة دون وساطة من جهة اخرى، فيعبرون عن ارادتهم الحرة بشكل مباشرة وفي صناديق الاقتراع، اما الانتخاب غير المباشر فهو الذي يتم على درجتين او اكثر. فاذا كان الانتخاب على درجتين يقوم الناخبون في الدرجة الاولى باختيار مندوبين عنهم تزيد اعدادهم على عدد مقاعد البرلمان بشكل كبير، ويقوم اولئك المندوبون في الدرجة الثانية من العملية بانتخاب النواب. لقد تبنت الدول الديمقراطية اسلوب الانتخاب المباشر وخاصة بعد ان جرب معظمها الاسلوب غير المباشر. وذلك لان الاسلوب غير المباشر يجافي مبدأ المساواة بين المواطنين، فناخب الدرجة الثانية هو الاهم لان ارادته تعتبر ممثلة لارادة جميع الناخبين. ويضاف الى ذلك ان القاعدة الشعبية العريضة اقل عرضة للضغط عليها او التأثير فيها بسهولة نظرا لضخامة عددها، اما المندوبون فهم اقل عددا واكثر تعرضا لتأثير القوى المتنفذة ومحاولات تشويه الانتخاب بالتزوير او الرشوة او استخدام العنف او الابتزاز.

ثامنا: يقوم الانتخاب بالقائمة على تقسيم رقعة الدولة الى دوائر قليلة، بحيث يقوم الناخب في كل دائرة بانتخاب عدد من النواب يحدده القانون حسب حجم الدائرة. قد تكون القائمة مقفلة على الناخب اختيار جميع المرشحين فيها، او تكون مفتوحة فيختار الناخب المرشحين من القوائم المختلفة ومن المستقلين. قسم قانون الانتخاب لمجلس النواب الاردني رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦ المملكة الى عشرين دائرة انتخابية تتفاوت من حيث المساحة وعدد السكان ولكل دائرة عدد من المقاعد النيابية اقلها اثنان واكثرها تسعة وللناخب الحق في تركيب قائمة المرشحين الذي يختارهم، من بين القوائم الانتخابية والمرشحين المستقلين.

تاسعا: يتميز الانتخاب بالقائمة (للدائرة اكثر من نائب) بالخصائص التالية:-

١- قيام المفاضلة بين النواب على اساس مبادئهم وبرامجهم السياسية وليس على اساس الصلات والاعتبارات الشخصية والعائلية والشخصية.

٢- تحرير النائب من السلطان المباشر للناخبين، حتى ينصب اهتمامه على شؤون الوطن.

٣- زيادة اهتمام الناخب بالشؤون العامة للوطن، وتعميق اهتمامه بمبادىء الاحزاب وبرامجها. ان اعطاء الناخب حق اختيار اكثر من نائب واحد يضعف من السيطرة المطلقة للاعتبارات السلبية باختيار المرشح الذي يمثلها بينما يختار المرشحين الاخرين من منطلق اهتمامه بالشؤون العامة للوطن.

وتؤخذ على الانتخاب بالقائمة العيوب التالية:-

١- صعوبة المفاضلة بين المرشحين نظرا لاتساع الدائرة وعدم معرفة الناخب بكثير من المرشحين غير ان عدد النواب في الاردن كبير بالنسبة لعدد السكان وبالتالي فان جميع الدوائر الانتخابية صغيرة الحجم تسهل عملية اتصال المرشح بالناخبين.

٢- اعطاء الاحزاب الكبيرة نتائج تفوق حجمها على حساب الاحزاب الصغير. لا يقتصر هذا العيب على الانتخاب بالقائمة، وانما ينصرف كذلك الى الانتخاب الفردي، حيث يفوز بالمقعد النيابي من حاز على اعلى الاصوات وتضيع هدرا جميع الاصوات التي حصل عليها المرشحون الاخرون.

عاشرا: يقوم الانتخاب الفردي على تقسيم الدولة الى دوائر كثيرة العدد حجم كل منها صغير ومحدود ويخصص لكل دائرة نائب واحد.

ويتميز الانتخاب الفردي بالخصائص التالية:-

١- اعطاء الناخبين فرصة معرفة المرشحين بشكل شخصي نظرا لصغر حجم الدائرة الانتخابية.

٢- توثيق الصلة بين النائب وناخبيه، وزيادة اهتمامه بشؤونهم، ضمانا لاستمرار تاييدهم له.

٣- قلة النفقات الانتخابية التي يتكبدها المرشحون.

٤- سهولة العملية الانتخابية وبساطتها وسرعة فرز النتائج واعلانها.

ويؤخذ على الانتخاب الفردي العيوب التالية:

١- قيام المفاضلة بين المرشحين على اساس العلاقات الشخصية، وفي مقدمتها العلاقات العائلية والاقليمية والجهوية والعرقية والطائفية، وما يؤديه المرشح للناخبين من خدمات شخصية، ولا تقوم المفاضلة على اساس المبادىء والبرامج وما يقدمه المرشح من خدمات للوطن. يترتب على ذلك ان يصبح النواب قيادات محلية تمثل المصالح الضيقة للدوائر الانتخابية التي لا يتم تلبيتها الا من خلال رضى السلطة التنفيذية على النائب الذي سيضطر حينئذ الى موالاتها والارتباط بها، ويفضي ذلك كله الى تراجع دور القيادات السياسية. وتتضح خطورة الانتخاب الفردي عندما يشكل افراد عائلة او طائفة او جهة او عرق او اقليم او طبقة اجتماعية نسبة عالية من سكان دائرة انتخابية، فترسخ مصالح تلك المجموعة على حساب الوحدة الوطنية والمصلحة العامة، وعندها يتعمق احساس الافراد الاخرين في الدائرة بالغبن وفقدان حقهم في التمثيل النيابي.

٢- يصبح النائب نتيجة صلته الشخصية بالناخبين، اسير دائرته الانتخابية فيركز كل جهده وعنايته لخدمة مصالحها المحلية والمصالح الشخصية لاعوانه ويقضي معظم وقته في التجول بين الدوائر الحكومية او الاتصال بها او الكتابة لها لتحقيق مطالب الدائرة والناخبين حتى لو تعارضت مع الصالح العام ومع مبادىء العدالة وتكافؤ الفرص.

٣- يساعد صغر حجم الدائرة على انتشار الرشوة الانتخابية والفساد السياسي. ان قلة عدد الناخبين يجعلهم اكثر عرضة لمحاولات رشوتهم من قبل بعض المرشحين، كما يجعلهم اكثر عرضة لضغوط كبار القوم من رجال الادارة واصحاب النفوذ السياسي او المالي او الادبي او الديني.

حادي عشر: صدر القانون رقم (١٥) لسنة ١٩٩٣ المعدل للقانون الانتخاب لعام ١٩٨٦، والذي اوجد نظاما انتخابيا هجينا لم تجربه دولة حتى الان وهو ابقاء الدوائر الانتخابية على حالها وابقاء عدد النواب لكل دائرة على حاله، واعطاء الناخب حق اختيار مرشح واحد فقط، تحت دعوى المساواة بين الناخبين، فلا يجوز ان يكون لناخب مثلا تسعة اصوات ولناخب اخر صوتان.

ويؤخذ على هذا الرأي الامور التالية:-

١- يجب ان تنطلق المساواة من حق التمثيل قبل ان تستقر على حق الانتخاب فلا يجوز ان يمثل كل (٢٠) الف مواطن في دائرة ما بنائب بينما يمثل كل (١٠٠) الف بنائب في دائرة اخرى، والا فاننا نعتبر ان قوة صوت الناخب في الدائرة الاولى يعادل خمسة اضعاف قوة صوت الناخب في الدائرة الاخرى.

٢- ترسيخ العلاقات العائلية والطائفية والعرقية والاقليمية على حساب المصلحة العامة. فليس بامكان اغلبية المواطنين التحلل من هذه العلاقات وتجاوزها بسهولة عند الادلاء باصواتهم، ولما كان لكل منهم صوت واحد فسيذهب ذلك الصوت لخدمة تلك العلاقات وحدها.

٣- لن يقتصر الامر على ترسيخ الولاءات العائلية والطائفية والعرقية والاقليمية بل سيمتد الامر لاحداث شروخ افقية في هذه الولاءات، عندما تتيقن العائلة او الطائفة او العرق او الجهة ان المقعد النيابي قد صار في متناول يدها، اذ يقوم التنافس حينئذ داخل هذه الولاءات الضيقة وسيكون اكثر عنفا من الصراعات الاوسع، وابعد اثرا في تمزيق الوطن شيعا متنافرة تتوجه جميعا بالنقمة والسخط الى النظام لانها ستعتبره جميعا سبب خسارتها او فشلها.

٤- بروز الجهوية في اهتمامات النائب على حساب المصلحة العامة، ولن يكون بامكان اي حكومة ان ترضي مطالب جميع الجهات والمناطق، ولذا فان النتيجة الحتمية هي السخط العام على السلطة، فستدعي كل جهة انها مظلومة تنقصها الخدمات وان السلطة تحابي الجهات الاخرى على حسابها.

٥- بروز دور القيادات المحلية ذات الصلة المباشر والحميمة مع الناخبين على حساب القيادات السياسية، التي تحمل المبادىء والبرامج الاصلاحية الامر الذي يؤدي الى اضعاف الدور السياسي الرقابي لمجلس النواب، ويقلل من قيمة المجلس في عيون الجماهير كمعبر عن همومها وطموحاتها العامة.

٦- المساهمة في زيادة عدد الاحزاب لان الانتخاب الفردي لا يتيح قيام الجبهات الحزبية التي قادت في معظم الدول الى اندماج الاحزاب والانتهاء في بعضها الى وجود حزبين رئيسين يتداولان الحكم. ان الانتخاب بالقائمة هو السبيل الامثل للتحالفات الحزبية التي تقود للتوافق. بينما يكون من الصعب قيام تلك التحالفات عند الانتخاب الفردي حيث سيطلب من الحزب سحب مرشحه لحساب مرشح حزب اخر. بينما يمكن ان يتحالف المرشحان معا عند الانتخاب بالقائمة.

٧- تعميق التمايز العرقي والطائفي. فالنائب المسيحي والنائب الشركسي او النائب الشيشاني سينجح باصوات طائفته او عرقه وليس باصوات جميع المواطنين. وعندها سيكون نائبا لطائفته او عرقه يقتصر اهتمامه على امورهم وليس نائبا من طائفته وعرقه ينتخبه الجميع ويكون اهتمامه بالجميع.

٨- انتشار الرشوة والفساد السياسي، خاصة وان هناك دولا واحزابا وقوى تحاول اختراق المجتمع الاردني، وهي جاهزة لانفاق الاموال الطائلة في هذا المجال وسيسهل عليها ممارسة دورها، وينطبق ذلك على الرأسمالية الوطنية التي تستطيع الانفاق بلا حدود لانجاح مرشحيها.

الاقتراع

ثاني عشر: تحدد نتيجة الاقتراع وتوزيع الاصوات بين مختلف المرشحين وفق اسلوبين هما الاغلبية والتمثيل النسبي:-

١- يفوز بالمقعد النيابي عند الاخذ باسلوب الانتخاب بالاغلبية المرشح الذي يحصل على اكثر عدد من الاصوات الصحيحة للمقترعين. ويؤخذ على اسلوب الاغلبية انه يحابي الاحزاب الكبيرة ويجحف بالاحزاب الصغيرة والاقليات السياسية. اذ يفوز بالمقعد من حصل على اعلى الاصوات وتضيع هدرا جميع الاصوات التي نالها المرشحون الاخرون. يتميز هذا الاسلوب بانه يجعل عملية الانتخاب سهلة تظهر نتائجها بسرعة. كما يشجع التحالفات بين المرشحين والائتلاف والاندماج بين الاحزاب الصغيرة ويقلل من النزاعات بين الاحزاب نتيجة التحالفات الانتخابية. الامر الذي يعزز تماسك النظام السياسي واستقراره نتيجة قيام اغلبية برلمانية متجانسة تضمن استقرار الحكومة.

٢- يفترض اسلوب التمثيل النسبي وجود احزاب تؤلف قوائم انتخابية ويفوز من كل قائمة عدد من المرشحين يتناسب مع ما حصلت عليه تلك القائمة من اصوات الناخبين. يقتصر تطبيق هذا الاسلوب على الدول التي تاخذ بالانتخاب بالقائمة المقفلة على مستوى الوطن او في كل دائرة على حده. ولا يمكن تطبيقه عند الاخذ بالانتخاب الفردي. وكان الهدف من هذا الاسلوب ايجاد تمثيل صادق لاصوات الاحزاب الصغيرة، وهو يحقق الميزات التالية:-

أ- تحقيق العدالة باعطاء كل حزب كبير او صغير عددا من المقاعد النيابية يتناسب مع عدد الاصوات التي نالها.

ب- التعبير الصادق عن اتجاهات الرأي العام حيث يفوز بالمقاعد النيابية كل من الاكثرية والاقلية في المجتمع، ويكون البرلمان ممثلا للارادة الشعبية بشكل واقعي.

ج- قيام معارضة برلمانية قوية، تؤدي الى ممارسة الحكومة سلطتها بدقة وموضوعية.

د- تشجيع مؤيدي الاحزاب الصغيرة على الادلاء باصواتهم لقناعتهم بانها لن تضيع هدرا كما في اسلوب الاغلبية، بل سيكون لها اثر في نتيجة الانتخابات.

ويؤخذ على اسلوب التمثيل النسبي العيوب التالية:

أ- التعقيد في التطبيق، وصعوبة توزيع المقاعد النيابية على القوائم الانتخابية، الامر الذي ادى بانصار هذا الاسلوب الى اختراع معايير متعددة لتوزيع المقاعد لم تسلم جميعها من المثالب والعيوب وتحابي بعضها الاحزاب الكبيرة كما يحابي البعض الاخر الاحزاب الصغيرة.

ب- تكاثر عدد الاحزاب، وبروز ظاهرة الاحزاب الصغيرة التي ليس لها مبادىء او برامج ولا تستند الى قاعدة شعبية، وذلك لان كل حزب سيمثل في البرلمان مهما كانت قوته بين الجماهير. يساعد هذا الاسلوب على نمو الاتجاهات السياسية المتباينة، وبروز ظاهرة الانقسام والتمزق داخل النظام الحزبي وداخل البرلمان:

ج- سيطرة الاحزاب على اختيار المرشحين، وفق رغبات القيادات الحزبية وليس وفق الارادة الشعبية، اذ ان دور الناخب يقتصر على التصويت للحزب والحزب هو الذي يحدد مرشحيه.

د- انضباطية القواعد الحزبية خلف قيادتها بشكل تسليمي، حتى تحوز على الرضى وتفوز بالترشيح، الامر الذي يقلل من النقد الذاتي وقيام المبادرات الاصلاحية داخل الاحزاب.

هـ- استقواء رؤساء الكتل السياسية على البرلمان، نظرا للالتزام الحزبي عند النواب، الامر الذي يؤدي الى اضعاف دور البرلمان في تمثيل الارادة الشعبية.

و- صعوبة قيام اغلبية برلمانية متجانسة وثابتة وقوية تسند الحكومة التي تتشكل عادة من ائتلاف تنظيمات سياسية متباينة، الامر الذي يؤدي الى تعدد الازمات الوزارية وتكرار تغيير الحكومة وحل البرلمان وزعزعة الاستقرار السياسي للدولة.

ز- حرمان المستقلين من الترشيح. فيضيع مبدأ المساواة بين المواطنين ويضطر المستقلون تبعا لذلك الى تأليف احزاب شكلية لغايات انتخابية فقط..

تستند المفاضلة بين اسلوب الاغلبية واسلوب التمثيل النسبي الى اعتبارين اساسين هما، "تحقيق العدالة والمساواة وتحقيق الاستقرار السياسي". ان اسلوب التمثيل النسبي اكثر تحقيقا للعدالة والمساواة في تحديد نتائج الانتخابات وتوزيع المقاعد بين الاحزاب المختلفة، غير انه لا يضمن الاستقرار السياسي في الدولة والثبات الحكومي اللازمين لتحقيق التقدم والازدهار. كما يوفر ذلك اسلوب الاغلبية. ان اختيار الاسلوب الامثل يعتمد على الظروف السياسية لكل مجتمع، ومنها مدى تجذر الاحزاب السياسية وبالتالي تكافؤ فرصها في التمثيل السياسي. ومستوى النزاعات والصراعات الفاعلة داخل المجتمع ومدى الالتزام العام بمصالح الوطن وطموحاته.

ثالث عشر: يذهب البعض الى ان الشعب يتشكل من فئات اقتصادية ومهنية مختلفة متعددة، وان الانتخابات النيابية قد لا تؤدي الى تمثيل تلك الفئات بشكل صحيح رغم اهميتها وفعاليتها في المجتمع. ولذا فانهم يرون ان تمثل تلك القوى الاقتصادية والاجتماعية من خلال المؤسسات التي تمثلها كالنقابات والاتحادات والجمعيات والغرف التجارية والصناعية، حتى يصبح البرلمان اكثر تمثيلا للامة ورفع مستوى كفاءته وتحريره من سيطرة الاحزاب عليه. يأخذ تطبيق هذا الرأي احدى طريقتين. اولهما: تحديد نسبة معينة من المقاعد النيابية لاصحاب تلك المصالح والمهن الى جانب تمثيل الاتجاهات السياسية، وثانيهما: انتخاب احد المجلسين النيابيين باكمله لتمثيل المصالح الاقتصادية والاجتماعية في الدولة بحيث يبقى المجلس الاخر لتمثيل الاتجاهات السياسية.

يؤخذ على تمثيل هذه الفئات العيوب التالية:

١- ان المصالح والفئات متعددة متباينة يصعب حصرها وتحديد ما تستحقه من تمثيل.

٢- قيام التنافس بين ممثلي المهن المختلفة، اذ تسعى كل فئة للدفاع عن مصالحها على حساب مصالح الفئات الاخرى فتغيب المصلحة العامة ويخرج النظام النيابي عن هدفه الجوهري.

٣- خضوع اختيار المرشحين للمصالح الخاصة والعلاقات الشخصية والضغوط النقابية، ولا يعود التمثيل الفني هو الحاسم في اختيار نواب كل فئة او مهنة.

نظرا لتلك العيوب فان هذا الاسلوب لا يجد تاييدا كبيرا وتلجأ الدول الى انشاء المجلس الاقتصادية والفنية الاستشارية كبديل عن تمثيل المصالح والمهن.

لقد اخذ المشرع الاردني، ومنذ نشوء الدولة، بعين الاعتبار وجود فئات اجتماعية (البدو) واقليات دينية (المسيحيين) وعرقية (الشركس والشيشان)، ووجد انه في غياب الحياة الحزبية المتجذرة فان الانتخابات النيابية قد لا تؤدي الى تمثيل هذه الفئات الامر الذي يجعلها تحس بالغبن ولا يعود البرلمان ممثلا حقيقيا لجميع الفئات في المجتمع. ولذا فقد افرد بعض المقاعد النيابية لهذه الفئات.

يجدر بالملاحظة انه وفق قانون عام ١٩٨٦ لم يكن يوجد نائب عن المسيحيين او الشركس او الشيشان في مجلس النواب، وانما يوجد نائب مسيحي او نائب شركسي او شيشاني، فجميع المواطنين يشاركون في انتخاب ذلك النائب، وهو امر يجعل ذلك النائب ممثلا لجميع المواطنين فلا تقتصر اهتماماته على فئته الامر الذي يعمق شروخ المجتمع، غير ان قانون عام ١٩٩٣ اوجد هذا الشرخ واصبح النائب ممثلا لعرقه او طائفته ولم يعد ممثلا لجميع المواطنين في الدائرة الانتخابية.

عدد النواب

رابع عشر: ان المبادىء الرئيسية في قانون الانتخاب هي:

١- عدد النواب: ان عدد النواب في الاردن كاف، الا ان ضعف تمثيل بعض الدوائر الانتخابية، وصعوبة تخفيض تمثيل بعض الدوائر، تجعل من الضروري زيادة عدد النواب للدوائر التي يقل تمثيلها عن المعدل الوسطي، وبالتالي فانني ارى رفع عدد النواب الى حوالي مئة، وان توزع الزيادة بشكل رئيسي على الدوائر التي يقل تمثيلها عن نائب لكل (٤٠) الف نسمة.

٢- تقسيم الدوائر الانتخابية: انني اتمنى ان تبقى المحافظة دائرة انتخابية واحدة، ضمانا لتمثيل سياسي افضل. الا ان التقسيم الحالي لبعض المحافظات الى دوائر انتخابية متعددة يجعل من الصعوبة بمكان الغاء تلك الدوائر، وضمانا للمساواة بين المحافظات فانني اقترح ان يكون اللواء دائرة انتخابية واحدة، الا اذا زاد عدد سكانه عن (٣٠٠) الف نسمة فيجري تقسيمه عندئذ.

٣- تحديد عدد نواب كل دائرة: ارى توزيع عدد النواب على المحافظات اولا، مع الاخذ بعين الاعتبار عدد السكان والرقعة الجغرافية معا، ثم يوزع النواب داخل المحافظة على دوائرها الانتخابية وفقا لعدد السكان.

٤- شروط الناخب: ان الشروط الحالية منطقية، غير انه يجب تخفيض سن الناخب الى اتمام الثامنة عشرة من العمر في اليوم الذي يسبق اليوم المحدد للاقتراع.

٥- تسجيل الناخبين: ان عملية التسجيل الحالية مرهقة للناخب والمرشح الامر الذي يفسر انخفاض نسبة المسجلين بشكل كبير نسبة الى اصحاب حق الاقتراع. ولذا اقترح ان تتولى دائرة الاحوال المدنية والجوازات اعداد جداول الناخبين لكل دائرة انتخابية من خلال مكاتبها المختصة، واعتماد مكان الاقامة سببا للتسجيل في الدائرة. على ان تحدد فترة زمنية سنويا للاعتراض او لاتاحة الفرصة لمن يرغب بنقل تسجيله الى موطنه الاصلي شريطة التثبت من ذلك اصوليا. وتصدر جداول الناخبين مرة واحدة كلما تقرر اجراء الانتخابات العامة، وتعتمد الجداول نفسها لاي انتخابات فرعية خلال مدة المجلس.

٦- اجراءات الاقتراع والفرز

أ- يتم اثبات شخصية الناخب بهوية الاحوال المدنية التي تحمل الرقم الوطني دون الحاجة لاصدار بطاقة انتخابية، ويتم تخريم تلك الهوية عند الاقتراع ضمانا لعدم تكرار الاقتراع.

ب- الاشراف الفعلي على عملية الاقتراع والفرز من قبل القضاء.

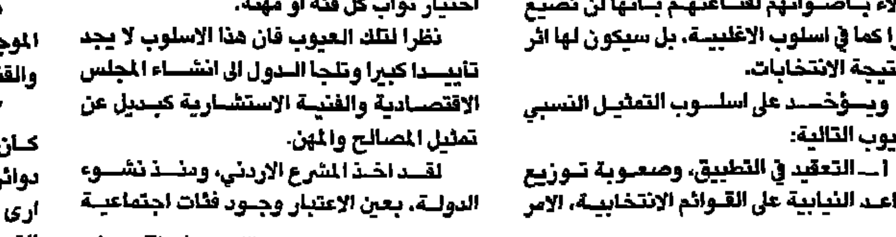
ج- يكون مركز الاقتراع مركزا للفرز في الوقت نفسه، اذ يتم الفرز بعد انتهاء عملية الاقتراع من قبل اللجنة نفسها التي اجرت عملية الاقتراع وتحت اشراف المرشحين او مندوبيهم، وترسل نتيجة الفرز وصناديق الاقتراع الى مركز الدائرة الانتخابية لجمع النتائج واعلان الفائزين.

د- لا يسمح بالتصويت علنا الا لمن ثبتت اميته او عجزه عن الكتابة تحت طائلة المساءلة القانونية.

هـ- ايجاد آلية مناسبة لاقتراع الناخبين الموجودين خارج الاردن في السفارات والقنصليات الاردنية.

٧- حق الناخب باختيار المرشحين: لما كان من الصعوبة بمكان تقسيم المملكة الى دوائر انتخابية لكل منها نائب واحد، فانني ارى وتلبية لمطلب المنادين بالمساواة في قوة التصويت ان يكون من حق الناخب ختيار اثنين من المرشحين مهما بلغ عدد نواب الدائرة.

٨- الكوتا: اصبحت الكوتا الحالية من الحقوق المكتسبة او هكذا يراها البعض، لذا فانني ارى الاكتفاء بها وعدم التوسع لشمول فئات اخرى تمهيدا لالغائها في مرحلة قادمة.



العلم والحياة

الكمبيوتر.. «صديق الاطفال»

اصبح للاطفال جهاز كمبيوتر خاص بهم وينسجم مع طموحاتهم ويجيب عن تساؤلاتهم في شتى المجالات والميادين. ومن ابرز مميزات هذا الكمبيوتر الجديد انه سهل الاستخدام. ويستطيع الطفل استيعاب الاصطلاحات السهلة وغير المركبة بفضل البرنامج الذي يمتاز بسهولة التعامل معه بدءا من عمر ثماني سنوات.

وبامكان الكمبيوتر الجديد وبرامجه اغناء معلومات الطفل ومساعدته على التوسع في دروسه سواء اكانت في ميدان اللغات المحلية ام الاجنبية ام العلوم ام التاريخ والجغرافيا والرياضيات. لذلك اطلق عليه بعض المختصين اسم (صديق الاطفال).

ولا يتعطل الكمبيوتر بسهولة. كما بامكان الطفل ان يستخدمه كمسجلة ووصلة بالهاتف والتلفزيون والرسم على شاشته التي يتراوح قياسها بين (١٨×٢٢) و(٢٤×٢٨)سم. ويجمع المختصون على ان جيلا جديدا من الاطفال سيطلق عليه جيل الكمبيوتر والابداع الالي.

مرض الكمبيوتر داء بلا دواء

تمكن فريق من الباحثين السويديين من التوصل الى ان سبب مرض الكمبيوتر او (متلازمة الكمبيوتر) يعود بالدرجة الاولى الى الاجهاد والتوتر النفسي جراء متابعة نقاط الانبعاث على الشاشة وليست بسبب الاشعاع كما كان رائجا من قبل.

وقد سجل الفريق الباحث زيادة ملحوظة في نسبة بعض الهرمونات لدى تحليل دم بعض المصابين بمرض الكمبيوتر تلك. وكان واضحا ان الزيادة الملحوظة في (هرمونات التوتر)، كما لوحظ ان الاعراض التي تسببها زيادة هذين الهرمونين هي نفسها التي تظهر لدى مدمني شاشات الكمبيوتر. توصل الفريق الباحث الى النتائج السالفة الذكر بعد دراسة ميدانية شملت ٤٠٠٠ حالة توالى ظهورها منذ منتصف الثمانينات وحتى الان.

وقد تركزت الدراسة حول معاناة العاملين على الكمبيوتر خاصة الجلدية منها. وكانت الاعراض مرتبطة بالعمل امام شاشة الكمبيوتر، حتى انها كانت تخف في ايام العطل. كما لوحظ ترافقها الواضح مع زيادة هرمونات التوتر. وتتلخص الاعراض بسخونة في الجلد مصحوبة بحكة واحيانا مع الاحمرار. وهذه الاعراض بدورها تسبب توترا ومن ثم زيادة جديدة في هرمونات التوتر وهكذا دواليك.

وفي ختام هذه الدراسة، وجه الباحثون النصح للعاملين على الكمبيوتر لتلافي هذه الاعراض ومضاعفتها، بان يلجأوا الى الراحة والابتعاد عن جو العمل التقليدي على فترات محسوبة ومنتظمة. كما نصحوا بالتوقف عن العمل والابتعاد عن الكمبيوتر فور الشعور بهذه الاعراض والتأكد من زوالها قبل مزاولة العمل مجددا.

ويلاحظ ان الدراسة لم تتطرق الى مضاعفات استمرار الاعراض ولم تتناول جوانب اخرى ترتبط بالاجهاد وعواقبه على القلب مثلا او على العين. لهذا تجعلنا النتائج نتذكر نصيحة طبية سابقة تقول ان العمل اكثر من ٢١ ساعة اسبوعيا امام شاشة الكمبيوتر يؤدي الى التوتر.

ولا بد ان جرس الانذار من ادمان العمل على الكمبيوتر قد بدأ دقاته الاولى، حيث بدأ رصد الداء دون ان يكون هناك دواء سوى المراقبة.. والوقاية.

كلمة

كيف تستيقظ في الصباح؟

سامية العطعوط

من المعروف ان المهام الاساسية للجسم تتم ببطء خلال النوم. ولا يكفي ان يقفز الشخص خارج السرير بسرعة، لكي يكون مستيقظا فعلا. بل يجب ايضا ان يبقى في السرير لفترة من الزمن، لكي يترك لجسمه راحته في استعادة النشاط شيئا فشيئا.

ومن المفيد عند الاستيقاظ والنهوض من السرير بتمهل، القيام بالتمطط. لان هذا من شأنه ان يساعد الجسم على استعادة يقظته، وعلى تحريك العضلات كافة. ومن ناحية اخرى، فان شرب كوب من الماء الفاتر قبل النهوض من السرير، يساعد الجسم على استعادة يقظته. وعلى تحريك العضلات كافة، ومن ناحية اخرى، فان شرب كوب من الماء الفاتر قبل النهوض من السرير، يساعد على تنشيط دورة الامعاء، وتليينها.

ولكي يكون النهار جميلا وممتعا. فان تناول الافطار يعتبر امرا مهما لصحة الانسان. ويقترح الاختصاصيون وجبة متكاملة تحتوي على النشويات والفيتامينات بالاضافة الى البروتين ليتمكن الجسم من اداء مهامه بفعالية خلال النهار.

اما المسألة الثانية، فهي الرياضة الصباحية، والتي تساعد على تنشيط الدورة الدموية، واستعادة الجسم لحيويته. كما ان الاستحمام بماء فاتر مفيد من اجل الشعور بالقوة في الصباح. ومن الضروري ان يكون الماء بدرجة حرارة بين ٢٢ – ٣٧ مئوية، ثم يتم تبريده تدريجيا مع التركيز على الظهر لطرد التصلب.

واخيرا، فان لكل منا عاداته التي يقوم بها لدى نهوضه الصباحي، ولا بأس من ان نغير بعضا منها، بما يجعل نهارنا ممتلئا بالحياة والنشاط.

عالم الزراعة

اثار الهرمونات على الصحة تثير ضجة كبرى

بعد عدة ابحاث قام بها فريق من كبار العلماء الامريكيين انتهوا باجبار الاوروبيين على الاقرار بان المواد التي يستخدمونها في المركبات الهرمونية ليست خطرة على الصحة العامة. وهذا الوضع يثير حاليا ضجة كبرى على اعلى المستويات لبحث الاثار المترتبة على استخدام الكورتيزون والمنميات السريعة للحيوانات الداجنة.

وفي الواقع اعلن رئيس تحرير مجلة (الطبيعة) البريطانية والمشرف على المؤتمر الدولي حول هذا الموضوع، واكد ان الهرمونات الثلاثة المستخرجة من مواد كحولية معينة كثيفة الغذاء المركز مختبريا وهي البويضات الرحمية والمواد الملقحة والافراز الهرموني.

وقد جرى اجماع على منع استخدام هذه المواد في مزارع الحيوانات الداجنة. ولكن الفرنسيين يصرون على انها غير مضرة لصحة الانسان، وهي تستخدم في التنمية السريعة لهذه الحيوانات منذ زمن طويل. ويصر بعض الخبراء في علم البيولوجيا الهرمونية، على اعطاء البراهين والاثباتات الكافية على ان هذه المواد المستخدمة لا تسبب اعراضا مرضية خطيرة في ما بعد.

وركز الفريق الامريكي ابحاثه واختباراته على الابقار التي حقنت بمثل هذه الهرمونات الاصطناعية المنمية التي بلغت من الضخامة حدا غير طبيعي او مالوف من قبل.

والخطير في موضوع الهرمونات هو الجدل الدائر بين اوروبا وامريكا حول الهرمونات ومدى خطورتها. ولكن من الثابت مختبريا وطبيا ان لحوم الابقار التي تربى على الاغذية والاعلاف الطبيعية تتميز باحتوائها على البروتينات المكثفة والمتماسكة الالياف العضلية. اي انها تعطي مردودا بروتينيا عاليا لدى استهلاك هذه اللحوم من قبل الانسان.

اما لحوم الابقار الخاضعة للاغذية المركبة ولكمية من الهرمونات والكورتيزون، فان ضخامة هذه الابقار ناتجة عن ارتفاع نسبة المياه في اجسامها، كما ان الخلايا العضلية لدى هذه الابقار تتميز بالضخامة، ولكن بالهشاشة. والوضع ذاته ينتقل الى مستهلكي هذه اللحوم من الناس اذ يصبحون اصحاب بنيات ضخمة لا تتناسب مع المتانة العصبية والعضلية. هذا الى جانب احتمال حصول خلل في التركيب الجيني عند الانسان، يمكن ان ينتقل كامراض وراثية من جيل الى اخر.

اما الخطورة الكبرى فتكمن في لجوء بعض اصحاب مزارع الابقار والدواجن عموما، الى حقن الهرمونات المغذية، داخل عضل هذه الحيوانات مباشرة، لتسريع نموها ومضاعفة وزنها باقل كلفة.

وهناك انواع من الهرمونات تحرم استخدامها العديد من الدول الغربية، حيث اكتشف انها تسبب السرطان. واخيرا نتمنى ان يكون عالم الزراعة لدينا خاليا من الهرمونات القاتلة.

ابتكار جهاز لفحص الدم

بعد تزايد الحوادث المرضية الناتجة عن نقل دم ملوث من شخص الى اخر، توصل احد الاطباء السويسريين الى ابتكار جهاز صغير الحجم، لا يتعدى حجمه حجم علبة السجائر، يعمل عن طريق النبتبات الالكترونية الدقيقة جدا، ومهمته تحليل الدم خلال بضع ثوان واظهار ما يحتويه من فيروسات مرضية عابية او خطرة على الصحة العامة.

ويقول المشرفون على هذا الابتكار انه خلال الاشهر القليلة المقبلة، فان هذا الجهاز يصبح في متناول جميع المستشفيات وحتى المرضى الذين يحتاجون الى مزيد من الدم بحكم اخضاعهم للعمليات الجراحية او نتيجة اصابتهم بامراض مستعصية.

والجهاز الجديد ميزته الاساسية انه يمكن وضعه في الجيب، ولا يحتاج الا الى بطاريتين صغيرتين وله مؤشر للدلالة على تفاصيل تركيب الدم وفي حال عدم صلاحيته تصدر الالة صوت تحذير واضحا.

جهاز للتصوير الفوري الملون



الآلة الجديدة مهمتها اعطاء صور فورية ملونة على شكل فيلم يمكن استعادته كما يمكن ايضا تكبير الصور حسب الحاجة.

وابرز مميزات هذه الالة انه يمكن استخدامها لاغراض طبية. وخصوصا في ميدان طب الاسنان والطب العام. وتتميز بالسرعة والوضوح والدقة في نقل التفاصيل وذلك بشكل فوري.

ومن المتوقع تعميم هذا الابتكار في جميع الميادين الطبية لانه يساعد على تجنيد الامراض وعلاجها بشكل فعال ومباشر، بعيدا عن التكهنات. ويعتبر احدث ما تم التوصل اليه في هذا المضمار.

النظارات الالكترونية.. كمبيوترات متنقلة

تحقق مؤخرا اكبر واغرب ابتكار في ميدان انتاج وتطوير اجهزة الكمبيوتر. وهو مصنوع من مجموعة كبيرة من الاجهزة الالكترونية التي تعتبر اخر ما توصل اليه العلم الحديث. اما مجالات الاستخدام لهذا الكمبيوتر الصغير، فهي اكثر من ان تحصى وفي ميادين مختلفة.

واصبح الكمبيوتر في عالمنا المعاصر، في كل مكان. والكمبيوتر في اساسه هو محاكاة للانسان، من حيث ان للانسان عقلا يفكر وياخذ القرارات وكذلك الكمبيوتر، والانسان له ذاكرة يخزن فيها البيانات مثل التواريخ والاسماء وارقام التلفونات.. وكذلك الكمبيوتر له ايضا ذاكرة يضع فيها البيانات التي يحتاجها في عملياته.

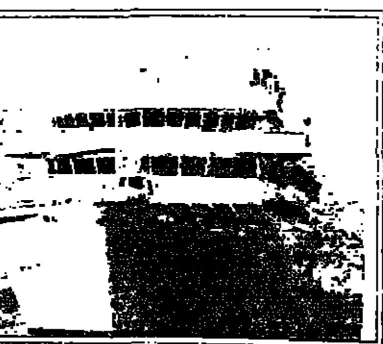
وبعد سنوات من تطوير اجهزة الكمبيوتر للمكاتب، واخرى لتوضع في حقائب رجال الاعمال، جاء اليوم دور الاجهزة الصغيرة التي يمكن وضعها على القبعات والخوذ او على الاحزمة التي يرتديها الاشخاص الذين يمارسون الاختصاصات المختلفة. وقد تم ابتكار الاجيال الاولى من الكمبيوترات التي يمكن ادخالها مع الملابس على الجسم.

وهذا الانجاز الجديد حققته احدى الشركات الاوروبية المتخصصة في الكترونيات الطيران والاتصالات، ويعتبر محطة مهمة جدا في حقل الاختصاص والتنصت البالغ الدقة. وهو اول كمبيوتر يمكن ارتداؤه ومن المتوقع ان يفيد الملايين من الناس. اما مصدر الطاقة اللازمة فهو بطاريات عادية تخدم اشهرا عدة. وعندما تضعف تصدر صوتا منبها اشارة الى استبدالها. ويؤكد المشرفون انه في المستقبل القريب سوف يتعمم هذا الجهاز على مختلف مناطق العالم. ومن شأنه مساعدة مهندسي الطيران في مهمات الصيانة حيث يقدم المعلومات مباشرة من دون الحاجة الى استخدام دليل المواصفات لكل اجزاء النظم والالات.

ويتألف الجهاز الجديد من نظارات الكترونية ترتبط بوحدة توضع على العين. تتصل بدورها بكمبيوتر توجه نحوه الاوامر عن طريق مجموعة من الخلايا الحساسة وذاكرة لحفظ المعلومات المختلفة دون اية اخطاء، وتعوض النظارات عن شاشة الكمبيوتر، وتوفر عرضا مماثلا على شاشات صغيرة الحجم، كما تختلط فيها الوان سوداء وخضراء، بدلا من الالوان البيضاء والسوداء، حيث تساعد الالوان الخضراء على تركيز العين على الشاشة مع اظهار ادق التفاصيل من دون اجهاد يذكر. واضافة الى ذلك، يتميز هذا الابتكار الجديد بانه سهل النقل لخفة وزنه، وغير معقد الكترونيا.

ومهمة النظارات الالكترونية ايضا وقاية نظر العاملين على مدى ساعات طويلة وراء الكمبيوترات الجديدة، من مخاطر الاشعاعات النافذة، وذلك لاول مرة منذ بدأ انتشار استخدام اجهزة الكمبيوتر عن طريق اصدار الاوامر الصوتية، حيث توضع لاقطة للصوت بالقرب من النظارات، وذلك لفتح او غلق الملفات داخل الكمبيوتر.

لاصق تحت المياه



هذا اللاصق الجديد من ابتكار ياباني. وقد تم انجازه بعد سنوات طويلة من الاختبارات، ومن ابرز مميزاته انه يمكن بواسطته سد اي ثغرة تحدث في جانب او قعر السفن وحتى الغواصات. وذلك خلال لحظات. بعدما كانت مثل هذه الحوادث تؤدي الى كوارث.

ويجمد هذا اللاصق حتى الصلابة الشديدة بعد استخدامه ببضع ثوان معدودة. مهما كان عمق المياه ودرجة ضغطها، وقد صنع على شكل كتل من المعجونة التي تكون لينة في البداية ثم تتحول الى ما يشبه الفولاذ، فتمنع التسرب المائي بشكل تام.

ويمكن لصق هذا اللاصق على المعادن كلها والمواد البلاستيكية والزجاج وحتى جدران المنازل لسد الشقوق. كما ان تماسكه الشديد يستمر عشرات السنين دون ان يتفتت وينحل مهما تقلبت الحرارة.

جديد الطب

متطلبات الجراحة دون استشفاء



التقت مجموعة من الاختصاصيين لمدة ثلاثة ايام من اجل التفكير في حسن استخدام الجراحة من دون استشفاء. اي دون البقاء في المستشفى لبضعة ايام. وكانت النتائج الاولية بانه من الضروري لحترام قواعد الامان عينها المستخدمة في الجراحة التقليدية، من فريق متخصص، الى قاعة انعاش الى ما هنالك من امور تستلزمها الجراحة التقليدية.

كما ان الاختبار التحضيري المسبق ضروري والاتصال مع طبيب العائلة ضروري ولا بد منه ويجب ان يكون الذهاب بعد فترة راحة لخذين بعين الاعتبار مهلة التخدير. وتعبة الانعاش. ويكون ذلك بقرار مشترك من الجراح وطبيب التخدير والمرضة، ويرتبط ايضا بظروف الخروج (غذاء، مشي، غياب المضاعفات) وجود مرافق..

واخيرا على الخاضع للجراحة ان يراجع الجراح بصورة منتظمة بعد العملية. العمليات ذات المخاطر النزفية العالية لا ينصح باجرائها بالجراحة الاسعافية.

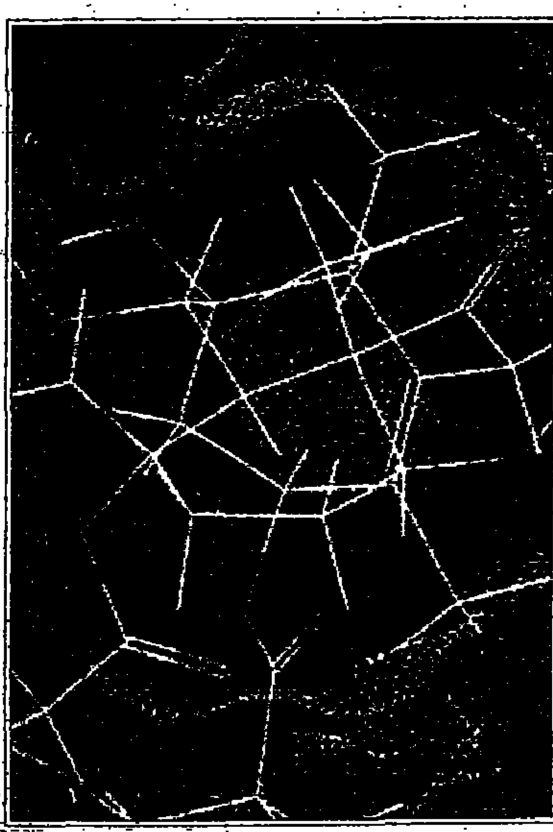
داء المفاصل.. ظاهرة ميكانيكية

تدل دراسات علمية جدية حديثة على ان الادوية بالنسبة الى داء المفاصل ليس لها التاثير نفسه في ساعات النهار، بل ان هذا التاثير يختلف، على غرار وظائفنا البيولوجية تبعا للساعة.

ولكي تكون هذه الادوية مقبولة واكثر فاعلية ينبغي تحديد الساعة الفضلى لتناولها. وداء المفاصل هو ظاهرة ميكانيكية ويتأزم بصورة خاصة في نهاية النهار حيث تكون المفاصل قد تعرضت لجهد كبير ومتواصل.

ولذلك فان مضادات الالتهاب يتم تقبلها، بصورة افضل، في المساء، لكن فعاليتها ترتبط بالوتيرة البيولوجية لكل شخص وبنوع المرض الروماتيزمي.

الرجل.. والكروموزوم





الرجل معقد اكثر مما نظن، ولا سيما بسبب (عدته) الجينية. والواقع ان كل خلية من خلاياه، تشكل في نواتها (٢٣) زوجا من الكروموزومات التي تشكل اذا ما وضعت كلها طرفا الى طرف ـ ٣ مليارات قاعدة، ويطمح برنامج مختبر جينيون الى فكفكة هذه السلسلة من مليارات القواعد من اجل فهم افضل لاسباب الامراض الجينية والعناية بها، اذا امكن.

وفي العام ٢٠٠٥ يتوقع ان يصبح بالامكان تحديد الجينة المسؤولة عن نحو ٣ الاف مرض وراثي. وهذه خطوة عملاقة يحاول الاطباء ان يقوموا بها.

التحسس في موسم الحر

اذا كان للحرارة دفؤها ومتعتها، فان لها سيئاتها ايضا ذات العلاقة بالشمس الساطعة والحشرات المتعددة. وكذلك بالوجبات العامرة والزاخرة بكل ما لذ وطاب، وباختصار ذات العلاقة بالتحسس.

واذا كان التحسس ليس مرضا، فانه يعتبر ردة فعل مفرطة للجسم عند ملامسته اي مادة تحسسية. واذا كان للشمس والبحر تاثير مفيد بالنسبة الى الاكزيما، فانهما يتسببان مع الحرارة بطفرات جديدة، وربما كان الشكل التحسسي الاكثر شيوعا والناجم عن الشمس هو الالتهاب الشمسي الصيفي البسيط.

وهو يترجم ولا سيما لدى النساء الشابات (بين ٢٥ و٤٠٪ من الحالات، وخصوصا اللواتي يستعملن حبوب منع الحمل). بظهور حبيبات صغيرة حمراء على جلد الذراعين والفخذين والكتفين، باستثناء الوجه، بعد يومين او ثلاثة ايام من التعرض للشمس.

وهذا النوع من التحسس ليس وراثيا ولا معديا، ومرده الى ان الاوزون لا يوقف الاشعة ما فوق البنفسجية التي تؤذي الجلد، ويقضي العلاج بالوقف الشامل لكل تعرض للشمس، ويمكن وصف ادوية مضادة للهيستامين، مع استعمال كريم يقوم على الكورتيزون من اجل تهدئة الحكة.

ويبدو العلاج الوقائي في هذه الحال لا غنى عنه، كون هذا التحسس يتكرر كل عام. وينصح هنا باللجوء الى جلسات معالجة جلدية في عيادة طبيب الامراض الجلدية، بمعدل جلستين او ثلاث في الاسبوع، ويسهل تناول نوع من الحبوب ترسخ الاشعة ما فوق البنفسجية، ويبدو استعمال الغشاء الكلي امرا لا بد منه.

ويؤكد الاختصاصيون ان استعمال الادوية او الفيتامينات الخاصة بهذه الحالات قد يكون مفيدا. وهناك ايضا بعض انواع الشري الناجمة عن الحرارة والجهد والماء، ويعتبر موسم الحصاد مؤاتيا لانتشار الرمد التحسسي على انواعه وهو في اغلب الاحيان، اخف من الرمد الفيروسي او الجرثومي، لكن الجانب الاسوأ فيه انه يستمر وقتا طويلا ويمكن ان يتكرر.

ويظهر الرمد التحسسي خلال ٤٨ ساعة او اقل من يوم القيام بنزهة برية، ويبدأ باحساس بالحريق او احساس بوجود حبة رمل في العين. مترافقا مع ادماع كثيف، ولا تلبث العينان ان تتحولا خمراوين بفعل تمدد الاوعية الدموية في بالغشاء الشفاف الذي يغطي الجهة الداخلية من العين. وفي بعض الاحيان تنطبق الجفون صباحا وقد تظهر فيها وذمة، وغالبا ما يترافق مع زكام شديد او نوبة عطاس او التهاب انفي. ويعالج الرمد التحسسي بالادوية المضادة للحساسية خلال اسبوعين على الاقل.

صفاء المغربي — بلقيس المغربي — انس لبزو — عبدالله محمد ابو الحجل — محمد ابو الحجل — كريم عبدالله ابو شنب — مراد عبدالله ابو شنب — مهند عبدالله اسعد — غرام هارون ابو ربيع — براءة وعريب الهباهبة — وسام جمال ابو غنيم

حكايات جدتي

(محمد الظاهر)

لحبائبي الاطفال

- اكاد اجزم ان حكايات جدتي التي كانت تقصها علي كل ليلة قبل ان انام، قد ساهمت بشكل كبير في توجهي نحو الكتابة.

- ولكن للاسف، لم نعد نجد الجدة التي تحدث احفادها في بيوتنا لان عائلاتنا اصبحت عائلات صغيرة، لا مكان فيها للجد او الجدة.

- ومع غياب الجدة، لم يكن هناك بديل

فلا الاب متفرغ لحكاية قصة لطفله او طفلته قبل النوم.

ولا الام قادرة بعد كل هذا التعب والارهاق في العمل والبيت على القيام بهذه المهمة.

- والضحية اولا واخيرا انتم ايها الصغار

- ترى الا يستطيع الاب والام ان يجدا ولو دقائق قليلة لاحياء هذه الظاهرة التي اوشكت على الانقراض؟.

- واذا لم يكن اولياء الامور قادرين على ذلك، الا يمكن للتلفزيون ان يحيي هذه الظاهرة على مستوى اكبر، فيقوم بعرض برنامج يومي للاطفال يحكي لهم فيه الحكايات الممتعة بنفس بساطة وعفوية وتلقائية رواية الجدة لها؟.

- نتمنى ان نجد في مجتمعنا من يسد هذا النقص، ويحمي هذه الظاهرة الرائعة من الانقراض.



ما هي النزافة او المصاصة؟

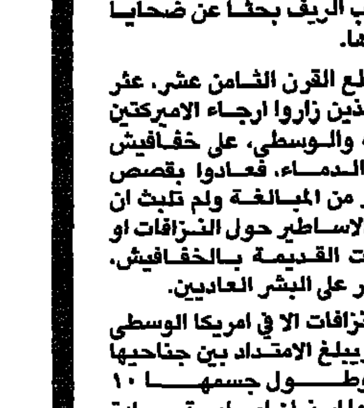
المصاصة او النزافة هي خفاش يمتص الدماء.

وعندما نفكر في ان الانسان لم يوجد على وجه الارض الا منذ فترة قصيرة، يصعب علينا التصديق بان الخفافيش او الوطاويط، انما وجدت منذ ٦٠ مليون سنة! فهناك احافير لبقايا خفافيش يبلغ عمرها ٤ الاف سنة، وجدت في ضريح مصري فرعوني.

هناك اليوم في العالم اكثر من ٢٠٠٠ نوع من الخفافيش، وهي تعيش في كل مكان باستثناء المناطق القطبية. وهي حيوانات لبنية تطير ويراوح حجم الخفاش من حيث امتداد جناحيه بين ١٥ سنتيمترا والمترين!.

ومعظم الخفافيش تاكل الحشرات، وكثير منها، في المناطق الاستوائية الحارة، وتلتهم هذه الخفافيش الفاكهة، والثمار، او غبار الطلع في الازهار. وهناك خفافيش تقتات بالسمك او الخفافيش الاصغر منها، وبعضها الاخر يمتص الدماء.

ان هذا النوع من الخفايش يعرف بالمصاص

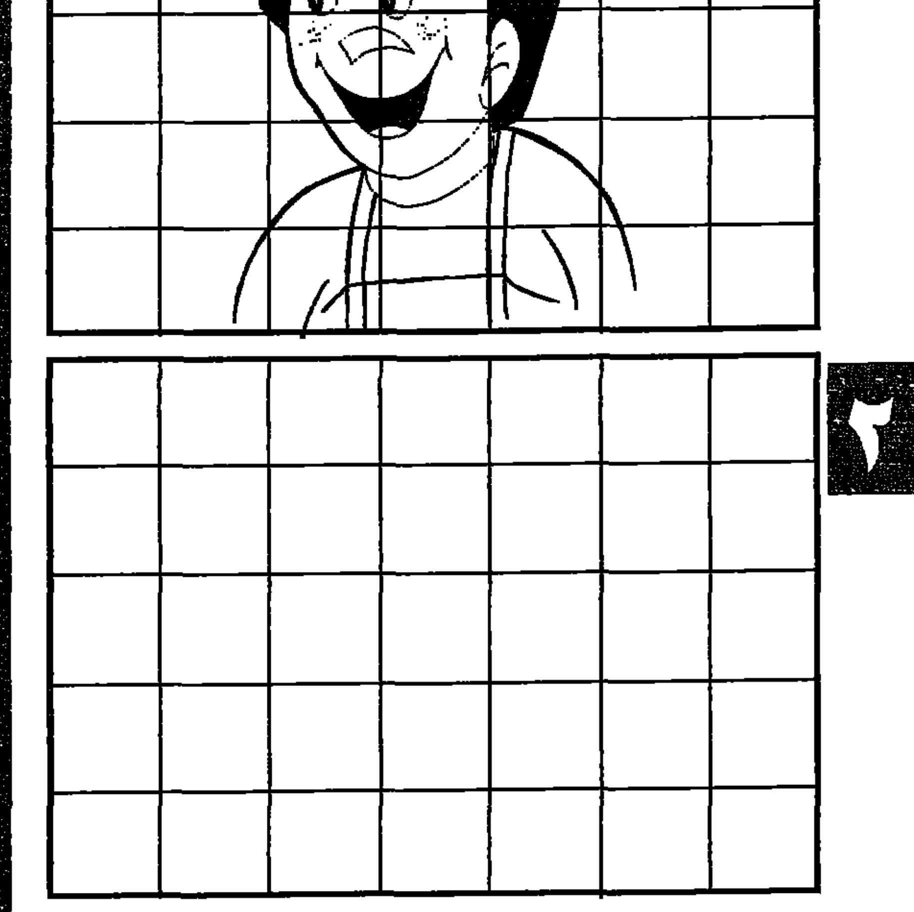


او النزاف، وبسبب ذلك، يخشى الكثيرون الخفافيش كثيرا. وراجت في وقت ما، في اوروبا الشرقية، اساطير كثيرة حول النزافات، تقول ان النزافة كانت روح شخص الميت تتجسد حيوانا ما ليلا، وتروح تجوب الريف بحثا عن ضحايا لتمتص دماءها.

وخلال مطلع القرن الثامن عشر، عثر الرحالة الذين زاروا ارجاء الامريكتين الجنوبية والوسطى، على خفافيش تعيش على الدماء، فعادوا بقصص فيها الكثير من المبالغة ولم تلبث ان اقترنت كل الاساطير حول النزافات او المصاصات القديمة بالخفافيش، واختلط الامر على البشر العاديين.

لا توجد النزافات الا في امريكا الوسطى والجنوبية. ويبلغ الامتداد بين جناحيها ٣٠ سنتمترا، وطول جسمها ١٠ سنتمترات. ولها اسنان امامية حادة كالدبابيس، تغرز في جلد ضحيتها. وقد اعتقد في بعض الاوقات ان النزافة تمتص الدماء، ولكنها في الحقيقة تلعقه بلسانها، والواقع ان بوسعها ان تقتات من دم النائم دون ان توقظه!.

ويعتقد ان لعاب النزافة يحتوي على مادة معينة تسكن الم الجرح كما يحتوي على شيء يمنع التخثر. ولا تفضل الخفافيش النزافة الاغتذاء بالكائنات البشرية، فهي تفضل التغذي بدم الجياد، والبقر، والماعز والفراخ. وفي بعض الاماكن تنقل الخفافيش المصاصة مرضا غالبا ما يكون قاضيا على حياة الضحية.



● انقل صورة طارق من المستطيل رقم (١) الى المستطيل رقم (٢) حسب المربعات

النزهة

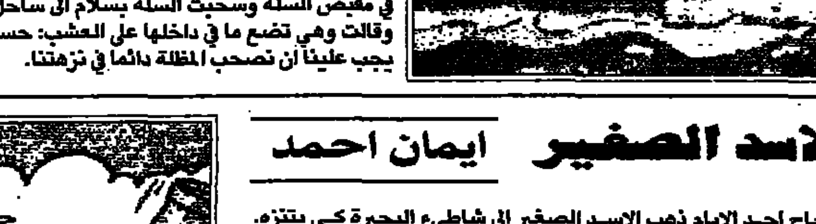
(عبدالحسين المطلبي)

صنعت الخالة سعاد بعض السندويشات وبعض الكعك واحضرت بعض الجبن وبيضتين ووضعت كل هذا في سلة النزهة ثم ذهبت هي وابن اختها قيس الى الحديقة العامة الكبيرة، وجلس الاثنان قرب جدول صغير. وضعت الخالة سعاد السلة مع مظلتها على العشب قرب الجدول الصغير، وقالت لابن اختها قيس: «يجب علي ان اذهب واحضر ماء من الينبوع، فارجو منك ان تحرس سلتي حتى عودتي».

وحين غابت الخالة سعاد خلع قيس حذاءه وجوربه وبدأ يخوض في الجدول الصغير. كان هناك اوز كبير ابيض يطفو على ماء الجدول. وحين رأى سلة النزهة توقف واخذ يمد ويمد عنقه الطويل الى ان امسك بها، ونظر في السلة: اوه، اوه، اوه! الا تفرح زوجتي بهذا الغذاء اللذيذ؟ ثم التقط السلة بمنقاره الاحمر وطفا بها فوق ماء الجدول الصغير.

وصرخ قيس: «قف! قف! ايها الاوز الابيض. هذه سلة خالتي سعاد وفيها غداؤنا، من فضلك ارجعها وضعها على العشب». لكن الاوز لم يهتم به!.

في هذه اللحظة عادت الخالة سعاد مسرعة حاملة ماء الينبوع، وحين رأت الاوز الابيض يدفع السلة فوق الماء امسكت بمظلتها ثم ادخلت مقبض المظلة الطويل المعقوف في مقبض السلة وسحبت السلة بسلام الى ساحل الجدول، وقالت وهي تضع ما في داخلها على العشب: حسنا، حسنا. يجب علينا ان نصحب المظلة دائما في نزهتنا.



الاسد الصغير

ايمان احمد

في صباح احد الايام ذهب الاسد الصغير الى شاطىء البحيرة كي يتنزه. وهناك شاهد اثار اقدام ضخمة على الرمل. فتساءل مع نفسه: «اهذه محارات عملاقة ام ان هناك حيوانا ضخما يتجول في المنطقة؟» فقرر ان يتبع اثار الاقدام.

كان الاسد الصغير خائفا. ولكنه قال في نفسه: «يجب ان اكون شجاعا» ثم وضع دلو الرمل على رأسه، والجاروف على كتفه وقال: «سابحث بسرعة لا احد يستطيع ان يخيفني».

عندما وصل الاسد الصغير الى حافة الماء وجد جمعا كبيرا من اصدقائه يسبحون في الماء الصافي. وكانت اثار اقدامهم. فقفز الى الماء وبدأ يسبح معهم. وهو يقول: «لم اكن اعرف انه يوجد مثل هذا العدد الضخم من الاسماك الغريبة في البحيرة».






فشل فشل فشل
لا نعرف الفشل
لاننا نحاول بمعظم الوسائل
ان نطرد الفشل بالجد والعمل
اذا فشلت يوما
في الدرس والتحصيل
سأسهر الليالي
على المدى الطويل
ودائما احاول
ان اعرف المسائل
واجعل السلاح
في الجد والعمل
لاقطف النجاح
واقهر الفشل
فشل فشل فشل
لا اعرف الفشل
وان فشلت يوما
في الفوز بالالعاب
لن انزوي بعيدا
واحسد الاصحاب
وانما اواصل
تحقيق ما اريد
لانني احاول
الفوز من جديد
بالجد والعمل
ساقطف الامل
فشل فشل فشل
لا اعرف الفشل
فشل فشل فشل
لا نعرف الفشل
ودائما نحاول بمعظم الوسائل
ان نطرد الفشل بالجد والعمل
فشل فشل فشل
لا نعرف الفشل

ابو خالد

ما حجم الدب؟

لان بوسع الدب الوقوف على قائمتيه الخلفيتين ولان بعض الدببة ضخم جدا، حقا، فان الكثير من الحكايات ستنسج حول هذا الحيوان، وهناك اساطير عن صيادين كبار صارعوا دببة جبارة او صرعوها.

ان فصيلة الدببة تتضمن بعض الدببة الضخمة حقا. ولعل اضخم الحيوانات من اكلات اللحوم هو بعض انواع الدببة. فالاسد، مثلا، قلما يزن اكثر من ٢٣٠ كيلو غراما. واكبر نمر يمكن ان يزن ٢٧٠ كيلو غراما غير ان الدب القطبي الضخم الجثة او الدب الرمادي اللون يمكن ان يبلغ وزنه ما بين ٤٠٠ كيلو غرام او ٤٥٠ كيلو غراما. واكبر انواع الدببة على الاطلاق هي الدببة السيبيرية السمراء فبعض الذكور يزيد وزنه على ٦٨٠ كيلو غراما، وعندما تنتصب قامته يبلغ ارتفاعه ٣ امتار، ولاكمال الصورة، من طرفها الاخر نذكر ان هناك دببة، ومنها الدب الماليزي، تزن اقل من ٤٥ كيلو غراما عندما يكتمل نموها.

هناك فكرتان عجيبتان يكونهما البشر احيانا عن الدببة. احداهما ان الدب متخلف او اخرق، والاخرى هي انه احمق وكلا الفكرتين خاطئة. فالدب يبدو اخرق بسبب الطريقة التي يسير بها. فالدببة ذات اقدام مسطحة وهذا يعني ان كعب القدم يقف على الارض ككعب الانسان. فعندما يسير الدب يحرك قدميه الاثنتين الى جانب واحد من الجسم الى الامام في الوقت نفسه. ولذا يبدو ان حركته كالتدحرج، ولكن لا ينبغي ان يخدعنا ذلك، فالدب الذي يركض على الاربع يمكنه ان يتغلب على اي عداء بشري.

ولان الدب يبدو بطيئا واخرق، يتصور الناس انه ليس ذكيا. ولكن اذا ما سألنا اي حارس في حديقة الحيوان عنه، لروى لنا ما يقنعنا بانه من اذكى الحيوانات على الاطلاق. فضلا عن اننا نشاهد في عروض السيركات العالمية الدببة بالعاب مذهلة وممتعة.

هناك في امريكا الشمالية، اربعة انواع مختلفة من الدببة: الدب الاسود، والدب الرمادي، ودب الاسكا الاسمر، والدب القطبي. ومن بينها يعتبر الدب الرمادي اخشنها. والواقع انه اشد الدببات الامريكية خطرا. وفي سالف الايام كان الزنوج يعتبرونه احد اكبر اعدائهم. والمحارب الذي يفتك بدب رمادي كان ينظر اليه كمحارب باسل، مقدام!.

كيف تصبح اليرقة فراشة؟

كثيرا ما نسمع بأن الفراشة لا تاكل!

ويمكن ان يكون ذلك صحيحا بالنسبة لبعض الفراشات. والسبب يكمن في قصة تحول اليرقة او اليسروع الى فراشة.

خلال حياته، تضع انثى الفراشة ما بين مئة الى الف بيضة. وهي تهتم كثيرا بوضع هذه البيوض بالقرب من نوع النبات الذي سيكون مفيدا ونافعا لصغارها فيما بعد. فاذا كان ثمة نبات واحد في مكان معين، فهناك تضع بيوضها.

ومن هذه البيوض تفقس يرقات صغيرة شبيهة بالديدان، وتبدأ على الفور بالتغذي والنمو. ومع نموها تطرح جلدها اكثر من مرة، وكل ما تفعله اليرقات خلال هذه الفترة هو الاكل باستمرار، ذلك بان الطعام الذي تختزنه الان ينبغي ان يكفيها طوال ما تبقى لها من الحياة عندما تصبح فراشات.

ويختزن الطعام كدهن ويستخدم لتكوين الاجنحة والسيقان والانابيب الماصة. بعد ان تصبح اليرقة فراشة.

وفي وقت معين تشعر اليرقة انه قد حان وقت التغيير، فتغزل زرا صغيرا من الحرير، تتعلق به، ورأسها الى الاسفل، وتطرح جلدها، ثم تظهر كخادرة. وهو الطور الانتقالي بين اليرقة والفراشة الكاملة.

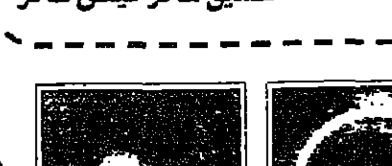
وتتعلق هذه الخادرة بالبزر الحريري بنتوء حاد في طرف جسمها.

ويمكن ان تنام الخادرة طوال اسابيع او شهور، وبالرغم من ذلك السبات الا انها تكون خلال هذه الفترة في طور التحول، بحيث انها عندما تخرج منها تكون قد اصبحت حشرة كاملة. وما ان تبرز من جلدها الخادري حتى تصبح فراشة كاملة. الا انها لا تقوم بالطيران مباشرة، وانما تبقى هائمة ساعات طوالا لكي تتيح لاجنحتها ان تنتشر وتصبح جافة وصلبة، فتروح تحركها جيئة وذهابا ببطء الى ان تشعر بانها اصبحت جاهزة لاستعمالها في الطيران، وعندها تبدأ اول طيران لها بحثا عن الرحيق.

وهنا لا بد ان نذكر ان قصة حياة العث هي ذاتها قصة حياة الفراشة، وهناك انواع مختلفة من العث تكاد تكون مساوية لعدد انواع الفراش.

انا الجندي





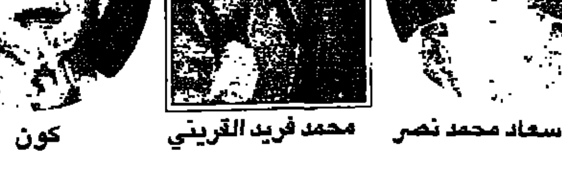
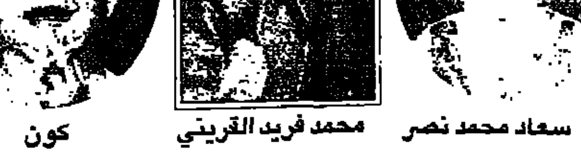
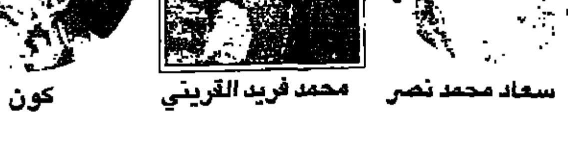


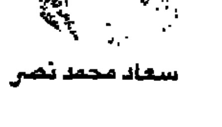
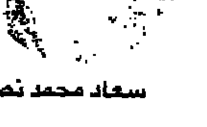
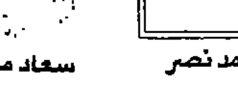
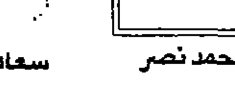
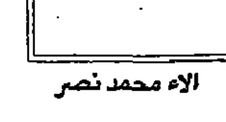
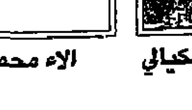


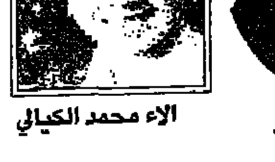


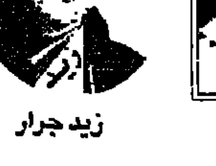










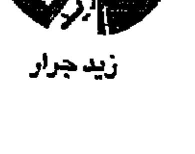




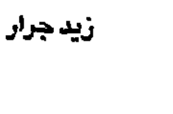


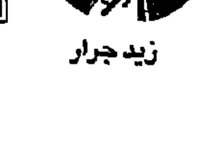


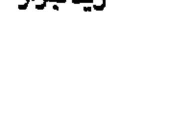


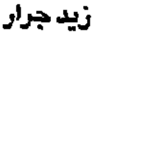
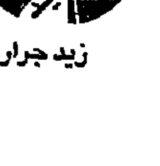
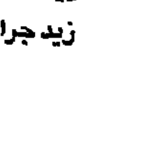
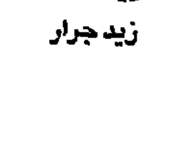






اضواء على اشعة اكس

اشعة اكس هي اشعاعات غير مرئية، يمكنها اختراق الاجسام غير الشفافة، اكتشفها العالم الفيزيائي الالماني (رونتنجن) عام ١٨٩٥م. ومنذ ذلك الحين اصبحت تستعمل في مجالات عديدة فالاطباء يستعملونها لتصوير ما في داخل اجسامنا، وبذلك يتمكنون من معرفة الكسور، وعدد من الاصابات والامراض، التي تطرأ على الجسم.

ان استعمال هذه الاشعة خطر جدا دون وقاية، حيث تؤدي كثرتها الى تمزيق بعض الانسجة الحية في الجسم وخاصة ما كان منها مريضا فان هذه الاشعة تدمر الخلايا في هذه الاجسام.

وتستعمل اشعة اكس ايضا لفحص المجوهرات ومعرفة جودتها او زيفها، كما تستعمل للتحقق من صلابة المعادن.

الصديق شاكر عيسى شاكر

ديانا فريد القريني — عنان الجعافرة — عفاف فريد القريني — دنا درباس — هزار درباس — يزيد جرار — زيد جرار — الاء محمد الكيالي — الاء محمد نصر — سعاد محمد نصر — محمد فريد القريني — كون

حظك اليوم

الحمل: هل نسيت الاهانة بسرعة لتعامل صاحبها بود لا حدود له.

الثور: انجز ما بدات فيه والا كانت الاضرار اكبر من قدرتك على حصرها.

الجوزاء: الاضطلاع بدور صعب يحتاج الى روح القيادة وحسن التصرف.

السرطان: سترى ان في عملك جانبا جديدا مثيرا سيمدك بالحماسة والاندفاع.

الاسد: حاول المستحيل لتغيير نمط من العيش يرهقك ولا يتيح لك التفكير بروية في المستقبل.

العذراء: دقق في حسابات الصداقات لتكتشف الايجابي والسلبي والحقيقي والزائف.

الميزان: قد تعثر اخيرا على الحل المثالي لمشكلة اقلقتك طويلا.

العقرب: لا تضع نفسك في مواجهة شخص لا يستحق منك اي اهتمام.

القوس: تحتاج حتما الى عمل يخرجك من حال الخمول والجمود.

الجدي: اقبل تحديا ارهب كثيرين وستخرج منه فائزا شرط ان تكون مقداما عنيدا.

الدلو: يصعب ان تحتفظ بقدراتك على التركيز اليوم وسط المشاكل والمواعيد والنقاشات.

الحوت: اذا شئت ان تلقى اذنا صاغية يجب ان تحسن الكلام.

الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٨,٢٠ صباحا
الظهران ٩,١٥ صباحا
جدة ٩,١٥ صباحا
الدوحة ٩,٤٥ صباحا
دبي ابوظبي ١٠,١٠ صباحا
الدوحة البحرين ١١,١٥ ظهرا
دبي اضافية ١١,٣٠ ظهرا
نيويورك ٤,٠٥ مساء
القاهرة ٥,٢٠ مساء
تورنتو مونتريال ٥,٣٠ مساء
باريس ٦,٠٠ مساء
استنبول ٦,١٥ مساء
شيكاغو امستردام ٦,٢٥ مساء
لندن ٦,٥٠ مساء
صنعاء اضافية ٨,٤٠ مساء
فرانكفورت ٨,١٠ مساء
بيروت ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل
عدن ٥,٣٠ فجر الغد
جاكارتا سنغافورة ٥,٤٥ فجر الغد

الشركات الاخرى القادمة

اليمنية صنعاء حديدة ١١,٠٠ ظهرا
القطرية الدوحة ١٢,٠٠ ظهرا
السعودية جدة ١٢,١٥ ظهرا
الخليج العين البحرين ١,٤٠ ظهرا
الخليج مسقط ابوظبي ٤,٢٥ بعد الظهر
المصرية القاهرة ٨,٣٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت ٩,١٠ مساء
الهولندية امستردام ١١,٣٠ مساء
اليونانية اثينا ١١,٣٠ مساء
الايطالية روما ٣,٠٠ فجر الغد

الملكية المغادرة

الظهران ٣,٤٥ فجرا
الدوحة ٤,١٥ فجرا
دبي ٤,٣٠ فجرا
امستردام نيويورك ١,٠٠ ظهرا
فرانكفورت ١٠,١٠ صباحا
برلين لندن ١١,٤٠ ظهرا
صنعاء ١,٠٠ ظهرا
استنبول ١٢,٤٥ ظهرا
القاهرة ١,١٥ ظهرا
كولومبو ٨,٢٠ مساء
بيروت ٨,٤٥ مساء
دبي كراتشي ٩,١٥ مساء
دلهي ٩,٢٥ مساء
عدن ٩,٣٥ مساء
الدوحة ابوظبي ١١,٠٠ مساء
دمشق ٩,٤٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٦,٠٠ صباحا
عبر البحار لندن ٦,٤٠ صباحا
الشرق الاوسط بيروت ٨,٤٥ صباحا
اليمنية الحديدة صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
القطرية الدوحة ١,٠٠ ظهرا
السعودية جدة ١,٤٥ ظهرا
الخليج البحرين مسقط ٢,٣٠ ظهرا
الخليج ابوظبي مسقط ٥,٣٥ مساء
النمساوية فيينا ٨,٣٠ مساء
المصرية القاهرة ٩,٢٥ مساء
الهولندية امستردام ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل
اليونانية اثينا ٤,٠٠ فجر الغد
الايطالية روما ٤,٠٠ فجر الغد

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٠٨/٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٠٨/٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين - الدوار السابع. ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة. للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/٨٥٦٨٦٥

اوقات الصلاة

الظهر	١٢,٤٠	العشاء	٩,٢٤
العصر	٤,٢٠	الفجر ليوم غد	٣,٥٦
المغرب	٧,٥٠	الشروق ليوم غد	٥,٣٠

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، العقبة ٣١٢٢٣٧، الروابدة ٦٦٦٠٣٣، فداء ٨٨١١٩٨، طارق ٨٩٨٠٨١، يعقوب ٦٤٤٩٢٥، الشرع (اربد) ٢٧٥٨٢٥، الاتحاد (الزرقاء) ٩٨٦٣٢٥، ميادة (تلاع العلي) ت ٦٨٧٠٠٤، الصيدلية العلمية الرصيفة ٩٥٤١٩٩، وهران (اربد)

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

سعد ٨١٩٨٣٧، بيت الدواء ٨٢٨٢٣٠، ياسمين ٨١٠٨٥٩، وسلم ٨١٦٩١١، مخازن المدينة ٨١٤١٢٩، العهد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، سمير ٦٦١٨٩٨، سدر ٦٩٨٥٩١، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، دلال ٦٧٦٨٨٤، ركن الدواء ٦٢٥٣٣٤، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، بلال عياش، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، صابرين ٦٨٣٦٢١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، نيروخ ٦١٤٧٢٤، البر ٧٥٣٩٦٧، البراق ٧٤٨٢٠٨، ديما ٧٨٧٠٤٠، خلف ٧٧٨٦٥٣، سرين ٧٥٠٠٧٥، نسرين ٧٥٤١٧٧، سيمة ٧٨٣٧٧٢، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، البريق، اياد ٧٧٤٨٢٢، بلادي، الهاشمي ٨٩٧٦٩٩، ام اذينة ٨١٣٢٠٠، بكر ٦٨٠٦٢٤، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، الصفا ٧٧٤٠٥٤، صيدلية «نهى» ٨٨٩٨٦١، جبل التاج ٧٧١٠٥٠، القاق ٨٩٦٤٩١ وورود ٨٩٠٧٧٧، عصفور ٨٨٩٣٣٩، سلامة ٨٩٤٧٧٩، نزيه ٨٩٣٢١٩، يانسون ٦٨٦٦١٩، ابو نصير ٨٤٠٦٢٦، الكردي ٨٣٧٧٦٦، دوار الشهيد ٧٢٣٦٥٦، راس العين ٧٨٦٣٢٦، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، مها ٧١٢٢٠٣، سخاء ٦٩٥٥٧٥، رؤى ٦٩٢٦٢٤، الثقه ٦٩٦٠١٥، عمان الكبرى ٨٢٤٣٣٠، عماد الدين ٦٢٣٦٧٨، طياح ٦٩٤٩٧٠، ماني ٨١٨٨٤٢، مجمع جبر ٨٢٨٥٤٠، بشرى (مادبا) ٥٤٣٨٣٧، فؤاد (اربد) ٢٧٠٣٦٠، زمزم (اربد) ٢٧٩٣٣٥، الشقيري (اربد) ٢٧٨٩٩٠، الرازي (اربد) ٢٤٢٠٨١، شادن (اربد) ٢٤٤٦٥٣، طبيشات (اربد) ٢٧٣١٤١، الحياة (اربد) ٢٤٤٨٦٨، نوار (اربد)، الحصن (الحصن) ٢١٠٧٢٧، جابر (السلط) ٥٥٦٢٨٧، الساكت (السلط) ٥٥٥١٤١، الانفال (الزرقاء) ٩٠٠٩١٢، السيلاوي (الزرقاء) ٩٥٢٤١، التقي (الزرقاء) ٩٩٠٩٠٨، العلا (الزرقاء) ٩٥٤٦٥٠، خليفة (الزرقاء) ٩٨٥٤١٧، مكة المكرمة (الرصيفة) ٨٨٤٩٥٦، عيون ام القرى (الرصيفة) ابو نبيه (الرصيفة) ٩٥٠٦٦٢، البتول (الرصيفة) ٩٥٠١٣٤، ميس الريم (جرش) ٤٥١٤٠٤، طبيله، (العقبة) ٣١٥٠٥٥، القدس (العقبة) ٣١٤٧٤٧، وادي موسى (وادي موسى) ٣٨٣٤٤٤، البقعة (البقعة) ٧٢٥٠٠٤، الجامعة (جبل عمان) ٦٤٤٥٥٤

عمان

الجلاء ٦٢٤٢٢٨ بشناق ٦٣٠٩٥٥ الحوامدة الدولية، دروزة ٨٢٦٢٨٢ الحرباوي ٦٩١٣٧٢ الصعيدي ٦٥٣١١٤ المشعة ٦٤٥٣٤٥ الزهراء ٦٤٩٢٠٨ بلادي ٨٨٩٠٥٤ سهيل قبرصي ٦٢٨٠٥٧ التعاون ٨٨٣٧٥٣ السلسبيل، سيرين ٧٥٠٠٧٥ الخراز ٧٤٤٩٠٤ الطواريء، رحال ٧٤٤٣٩٦ ابوراضي ٧٩٠٢٦٢ امال ٧٩٠٤٣٢ الابرار.

المحطة العودة	القويسمة خضر	صبحا صبحا
ضاحية الحسين وهيب	ابو علندا راتب	الشونة الجنوبية
ناعور هايل	سحاب شروق الامل +	السعداء
مرج الحمام العلالي	سحاب الجبيهة	بني كنانة الخيرية
شفا بدران شفا بدران	خريبة السوق والطبية	الشونة الشمالية معاذ
وادي الحدادة الفالوجة	القناعة + عبدالله	بن جبل
تلاع العلي ميادة	البادودة البادودة	الاغوار الشمالية
صويلح البلد العالمية	المقابلين المقابلين	المشارع
الجبيهة السريع	الجيزة الزوايدة	الحصن جميل
طارق رم	المفرق عبدالرحمن	كريمة محسن
المدينة الرياضية هلا	الرويشد الرويشد	اربد الريحاني
وادي السير ابراهيم	الخالدية الخالدية	الرمثا الشام
خلدا وام السماق	مغير السرحان مغير	دير علا دير علا
الصابر	السرحان	جرش جرش الجديدة

الطبيب المناوب

عمان:
خليل رمضان ٧٧٤٣٩٧ سعيد توفيق ٧٨٨٢٨٥ نضال الدجلة ٨٢٧١٩٥
عفيف شكري ٨٩٨٨٦٣ اسامة الحسيني ٨٤٧٢٨٩ حنا منصور ٧٩٨٨٦٣
مادبا خضر ابوقدورة ٥٤٣٢٣٨
الزرقاء يوسف عمر حرزالله ٩٨٨٠٧٥ علي راكان الدغمي ٩١١٤٦٦ راتب مصطفى عطاالله ٩٩٤٤٢٤
الرصيفة محمد الانطاكي ٩٥٤٧٧٧
مخيم حطين محمد جميل درويش ٨٨٤٨٧٦
اربد غازي طعامنة ٢٥٠٠٨٠
السلط بشير الحياري ٥٥٢٢١٦
البقعة ماجد عطية ٧٢٥١٥٩
سحاب محمد فلاح الشوبكي ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية جميل الزير ٥٧٥٠٠٢
الكرك زياد الشمايلة ٣٥٢٢٧٠

الاجنحة الملكية

المغادرة

اقلاع من مطار ماركا الساعة ٧,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار العقبة الساعة ٨,٣٠ صباحا
اقلاع من مطار الملكة علياء الساعة ٨,٣٠ مساء
الوصول الى مطار العقبة الساعة ٩,٢٠ مساء
اقلاع من مطار ماركا الساعة ٥,٣٠ مساء
الوصول الى مطار بن غوريون الدولي الساعة ٦,٠٥ مساء يوميا باستثناء السبت والاثنين

القادمة

اقلاع من مطار العقبة الساعة ١٠,٥٠ مساء
الوصول الى مطار ماركا الساعة ١٠,٥٠ مساء
اقلاع من مطار بن غوريون الدولي الساعة ٦,١٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء الساعة ٧,١٥ مساء يوميا باستثناء السبت والاثنين
القادمة من تل ابيب الساعة ٦,٤٥
القادمة من العقبة الى عمان الساعة ١٠,٥٠

اطباء الاسنان

عازم القدومي ٦٠٦٥٤٨ الشميساني
سعدي ابوكويك ٦٢٥٦٠٣ وسط البلد
خالد حمدان ٨١٢٨٦١ الوحدات
حسني هلسة ٩٨٥٦٧٢ الزرقاء
صالح ابووحشة ٢٧٤٨٨٢ اربد
عبدالقادر السلفيتي ٩٥٣٩٤٤ الرصيفة
علي الدوقان ٥٥٦٣٦٥ السلط
بسيم العوران ٣١٦٣٨٩ العقبة
موفق مبيضين ٣٥٤٢٢٢ الكرك
باسم هلسة ٥٤٣٣٣٦ مادبا
علي خزاعلة ٤٣٠٣٠٧ المفرق
ماهر الترزي ٤٥١٥٢٤ جرش
هيكل هيكل ٥٧٣٩٥٥ دير علا
عزالدين غرايبة عجلون

كلمات متقاطعة

اعدها اليوم: صالح جابس البدارين/ جبل النزهه

افقي:

١- ممثل امريكي
٢- حرف + ممثل اردني
٣- حاجز + بمعنى رقص + بمعنى لا مبعثرة + حرف
٤- عبيد حكموا مصر معكوس + حرف
٥- حرف + متشابهان + حرف + حيوان
٦- اغنية لام كلثوم + من صفات السيف
٧- حرف + نائب الرئيس الامريكي + من الاطراف + حرف
٨- علم مذكر + حرف + ماركة، فيديو معكوس
٩- وزارة الدفاع الامريكية معكوس

عمودي:

١- مسرحية لدريد لحام
٢- حرفان + اميرة انجليزية + للتمني
٣- في الوجه + من الديانات ناقص حرف + حرف
٤- دولة اسيوية + بمعنى شطب معكوس
٥- بمعنى حديث + دولة خليجية بدون ال
٦- حرف + داية + عكس بحري + حرف
٧- لمن يستفسر + حرف + شجرة مباركة + حرف
٨- ولي عهد اليابان + حرف
٩- حرف + مغني امريكي + حرف

حل الشبكة السابقة

افقي:
١- الباكستان
٢- ماري + عمان + ي
٣- ام + ي + و
٤- انس + ام + ل
٥- ط + ع
٦- منال + قاسم + ي
٧- ريما + حافظ + ل
٨- ي + المرح + ا ر ى
٩- م + حلب + وليد + ل

عمودي:
١- ام + مريم
٢- ال + ني + حب
٣- رب + ا + ا + ا + امل
٤- ايمن حلال
٥- كنيسة + احمد
٦- اس + ساري
٧- تم + ا + م ف + ال
٨- ع ا + ح + قرط + و
٩- ن + علوي + ليلي

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمة المتقاطعة التي يرسلها الأصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة. وفي حال عدم وجود الحل فاننا ناسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

التلفزيون

القناة الاولى

٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩,١٠ فترة الاطفال توم سوير ساندي بيل
١٠,٠٠ يسعد صباحك /بث حي ومباشر على الهواء
١٢,٠٠ قصة وآية /ح٢
١٢,٢٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠ مدلولات في محكم التنزيل
١,٣٠ المجلة الرياضية /بث حي ومباشر
٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣,١٥ فيلم اجنبي /الحصان الاسود
٥,٠٠ وثائقي /رحلة الى...
٦,٠٠ نشرة اخبار الاسبوع
٦,٣٠ مسلسل المساء /المغاتير /ح٣
٧,٣٠ القناة الاولى في اسبوع
٨,٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩,٠٠ المسلسل العربي /الماضي وخريف العمر /ح٥
١٠,٠٠ كنوز لا تضيع /اللسان /ج١
١١,٠٠ نشرة الاخبار الحادية عشرة
١١,١٥ من الألف الى الياء /ح١
١٢,١٥ المسلسل العربي /الجذور لا تموت /ح٤
ناي السحر

القناة الثانية

٢,٣٠ مباريات تنس ويمبلدون
٧,٠٠ اخبار الفرنسية
٧,٣٠ موجز الاخبار الانجليزية
٧,٣٥ آلام متزايدة
٨,٠٠ الاشقياء
٨,٤٥ الاسلحة السرية
٩,١٠ الرحال
١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٣٠ فيلم السهرة

تشاهد اليوم

ـ متابعو المسلسل البدوي المناشير بامكانهم اليوم مشاهدة الحلقة الثالثة. وفي هذه الحلقة دهش يستدعي عيده مسرورا ويخبرها بان النياق التي قدمها برجس تبين انها مسروقة وان زواجه من فطنة لن يتم وعيدة تحاول اقناع حماد بافشال زواج برجس من فطنة وبرجس يتوجه على الفور قاصدا معرفة حقيقة النياق التي قدمها له رداد وعيدة تخبر دهش بان حماد قد اقتنع بعدم استمرار زواج برجس وفطنة اما دهش فيقابل ابوملوح الذي يخبره بانه سيقدم كل عون لبرجس وانه السبب في كل ما حصل. فطنة تقابل حماد وتطلب منه البحث عن شقيقه رداد.

ـ سهرة الليلة تقضونها مع الحلقة الرابعة من المسلسل العربي الجذور لا تموت. وفي هذه الحلقة مسعود يحاول ابعاد سحر عن طريقة في الشركة فيتهمها باختلاس مبلغ من المال ويطلب منها الاستقالة. وتقف الى جانبها وفاء لقناعتها ببراءتها ومعرفتها بعمها ومقصده من ذلك وتستمر سحر في مساعدة وفاء وتذهب سعاد للبحث عن الابن المفقود في اكثر من مكان وترجع الى اللاذقية دون فائدة وتقرر الذهاب الى حلب للبحث عن شخص تعتقد ان ابنها موجود لديه ويتعرف خيري على عفاف ويطلبها للزواج لكنها ترفض بلطف بسبب انشغالها باكمال دراستها.

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة

نور المصطفى، سيبا، جيرو، نيكوليه اناتتف، ايمان، هونداي ـ ١٠٢.

الراسية

ياسمين ـ ٣، ام هريرة، بناجيوتس ـ ل، بدر ـ ١، جويو زهو هاي، بدر ـ ٢، وسترن سيليتا، فلاغ انفستورز، موريياس، بلو بريز، ايمان، اليكساندر تسيوروسا، نيكولاس، روان ـ ١، ان. قيرا.

المنتظرة

الومي، كوين ايس، انتور /٤اف ١١، اسيان جلوري، ايجل ريليانس، ستيت اف تريبورا، فنتورا، جولي ريبونو، بو تريغر، اميريس، هوجين، بو ليون.

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٧٨٧١١١
شكاوي الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
طوارىء الدفاع المدني	١٩٩
مياه عين غزال	٨٩٥٤٠٧ / ٨٩٧٤٦٨ / ٨٩٧٤٦٧ / ٨٩٧١٦٣
مياه راس العين	٧٧٧١٣١ ـ ٧٧٧١٣٣
مياه جنوب عمان	٧٨٤٠٢٣ / ٧٤٧٢٣٠ / ٧٧٣٦٧٧
شكاوى لقطاع المياه	٦٧٩١٤١
الصرف الصحي	٨٩١٨٩٢ / ٨٩١٨٩٣
جمعية حماية المستهلك اربد	٢٤٠٠٥٤
طوارىء مدينة الحسين الطبية	٨٥٩٣٠١

أسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين - عمان - مديرية الجودة والاسعار
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة ـ السبت التاريخ ٥ ـ ٦/٧/١٩٩٦ فلس/كغم

[illegible]	[illegible]

عروض مسرحية

سينما ومسرح عمون — ت: ٦١٨٢٧٤/٥: ترقبوا..... فرقة زواد ولد عواد في مسرحية حكومة خمسة نجوم الثاني الكوميدي محمود صايمه. حسين طبيشات

سينما ومسرح الكونكورد — ت: ٦٧٧٤٢٠: سيلفستر ستالوني/ شارون ستون الخبير Specialist الحفلات ١٥,٦ـ٣٠,١٠ مساء. ليلتي That Night الحفلات: ٣,٣٠ـ٨,٣٠ مساء

مسرح نبيل وهشام — ت: ٦٢٥١٥٥: يقدم مسرحية حقوق الانسان العربي الساعة ٨,٣٠ مساء اعتبارا من ٥/١٣ للحجز هاتف ٦٤٠١٥٥/٦٢٥١٥٥

مسرح نبيل المشيني — ت: ٦٧٥٥٧١: آخ يا ديكي ابو عواد، عبير عيسى، فؤاد الشوملي تعود اليكم يوم الخميس ٩٦/٦/١٣ بعد انتهاء الإجازة السنوية للمسرح

يعرض اليوم على دار شاشة السينما

سينما فرساي — ت: ٦٣٥٣٠٤: ١) سوق النساء لمحمود حميدة ٢) المقاتل الغازي ٣) صائد التنين ٤) حسنوات هاواي

سينما فلسطين — ت: ٦٢٢١١٩: ١) انسانيات/ اميت بتشان ٢) البرابرة ٣) دكتور السيدات ٤) الجينز

سينما الخيام — الخيام «١»: ١) ذئاب لا تأكل اللحم ٢) جيلدا ٣) الضغط العالي الحفلات: ٦,٣٠ـ١٠,٣٠ مساء. خيام٢: ١) الرجل الثالث/ احمد زكي، ليلى علوي ٢) الشيهان ٣) عميلة تكساس يعرض لاول مرة ١٢ـ٤,٣٠ـ٧,٣٠ مساء

سينما بسمان — ت: ٦٣٠١٣٦: ١) كوماندو / ارنولد شوارزنجر ٢) الجندي العالمي / فان دام ٣) فتاة الاوتوبيس/ عربي باي باي بيتي ديسكو دانسر/ ميتون شكروبارتي ٦) خط النار/ الجزء الرابع

سينما رغدان — ت: ٦٢٢١٩٨: ١) شرطيتان من نار/ مونالي جديد ٢) حب في الادغال/ هندي جديد ٣) حجيم امرأة/ فيفي عبده ٤) بطل الصواعق / الجزء الثالث جديد

سينما الحسين — ت: ٦٢٢١١٧: ١) نيكول كيدمان اليك بالدون في ماليس ٢) سلفستر ستالوني اعنف الافلام القاضي دريد الحفلات ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٤٥ مساء

سينما الكونكورد — ت: ٦٧٧٤٢٠: كونكورد «١»: احمد زكي/ رغدة/ معالي زايد في ابو الذهب الفيلم غير مسجل فيديو الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا — ت: ٦٣٤١٤٩: جون ترافولتا ـ جين هاكمان ـ ريني روسو ـ داني دي فيتو ... في امسكوا شورتي GET SHORTY الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء

سينما بلازا — ت ٦٩٩٢٣٨: ليلى علوي، الهام شاهين/ هالة صدقي/ هشام سليم في يا دنيا يا غرامي مواعيد الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ حفلة للاطفال TOY STORY الساعة ٥,٠٠ مساء تلفون ٦٩٩٢٣٨

في رحاب الله

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (اذا احسن الرجل الصلاة فأتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة: حفظك الله كما حفظتني. فترفع .. وان أساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها قالت: ضيعك الله كما ضيعتني! فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه)

هوامش اسلامية

الاسلام وصبغة الله

● احمد العناني ●

المحاولات الحثيثة لايجاد قاسم مشترك كاف للتوفيق بين ما يسمى بالاديان السماوية او الكتابية الثلاثة تعبر دون ادنى شك عن رغبة كل اصحاب دين منها في ان يؤدي ذلك الى الاخذ بمذهبهم في الامور الخلافية. ولكن النظرة العلمية الدقيقة التي تحدد الطبيعة الحقيقية لها، يذهب اليه كل دين فيما يسمى بعناصر الاشتراك Common Eement Points يجد هنالك فوارق خفية دقيقة بين مفهوم كل دين في كل نقطة من نقاط العناصر المشتركة. وان هذه الفوارق البسيطة في القواعد الاساسية تنمو بحكم الضرورة لتصبح في مجال التصرف الحياتي نقاط اختلاف عميق وواسع.

وهذا الفشل في فهم التحديدات الدقيقة لمدلول المصطلحات عرف به طائفة من اكبر المستشرقين فهم مثلا يزعمون ان رسالة التوحيد الاسلامي المتشددة لا تنسجم مع «سجود الملائكة لادم» او سجود «اخوة يوسف» له لما حصحص الحق، وبانت حقيقة الجرم الذي كانوا ارتكبوه ضد اخيهم غير ان عبارة السجود كما اذكر ان الاستاذ المرحوم عباس العقاد قد اشار اليه في احد كتبه لها شعب من المعاني غير معنى السجود خضوعا لله تعالى، ومن تلك المعاني «التوقير والتضخيم»، ويقال سجدت الشجرة بمعنى مالت وبذلك يكون السجود لادم هو التعظيم لشانه فوق شان غيره من المخلوقات.

ان التوحيد في الاسلام امر محدد بائن فالكون هو خلق الله واحد ليس كمثله شيء، وليس له كفوا احد. ولذلك يستحيل اي صورة مادية او مجسمة له جل جلاله. فنحن على علم بصفاته واثارها في الوجود فقدرته وحكمته تتجليان مثلا في نظام الكون الذي لا يعتريه اي خلل او يحدث به اي شرخ او فطور وبهذا لا يمكن اطلاقا القول بان مفهوم «الله» جل جلاله يشكل نقطة مع اي عقيدة اخرى تفكر في «الله» وكانما هو اشبه بكائن بشري يحتاج الى ولد له لاي غرض من الاغراض.

ان صبغة الله في الاسلام هي صبغة فذة لا نظير لها ولا شبيه وهي صبغة تشكل كل شيء في هذا الدين وتجعل منه كلا واحدا متسقا: العقيدة والاحكام والحدود والمسالك والاخلاق كلها تحمل مكونات تلك الصبغة الفذة وكلها تدور حول محور التوحيد وتنبثق منه.

وعن باب الجهل بالامور، وهو جهل يتدنى الى حد السخف عند بعض الاجانب المتكلمين عن الاسلام بغير فهم، ان توصف احكام الاسلام بانها احكام شدة وعنف او لين وتسامح، او شيء يختص بصنف من الناس كالحضر دون البدو او البدو دون الحضر فاذا مثلا احكام الاسلام وحدوده فيرى الانسان فيها حينا انها ربما قامت على مبدأ القوة او مبدأ الردع بالقوة دون استخدامها او مبدأ الرحمة والعفو. والحقيقة انها احكام تاخذ لكل ظرف مختلف مبدأ في العامل يناسبه وان التسمية الوحيدة الصالحة لها هي تسمية «الحدود الاسلامية» و«الاحكام الاسلامية» و«الاخلاق الاسلامية»، انها تحوي توجهات انسانية واسعة متسامحة، وطريقة تنفيذية حاسمة قوية رادعة تواجه مختلف الحالات والظروف المتطورة في حياة الانسان.

وكذلك شان كل شيء اسلامي، فان له صبغة ربانية تواجه مختلف ظروف كل زمان ومكان. فاذا نظرت الى نظام الاسلام الاقتصادي فانك تنظر له من زاوية الحوافز وتقدير مكانتها فتجده يصون الملكية الفردية صيانة تامة. غير ان لهذا النظام في ظروف كظروف مجاعة عام الرمادة في العام السابع عشر للهجرة يجعل كل ثروة المسلمين تحت تصرف الخليفة وكانما هي ملك عام الى حين تنقشع ازمة المجاعة. او هو في حالة الحرب والحاجة الى تجهيز الجيوش قد يكتفي بوضع فضول المال والجواهر والنفائس تحت تصرف القيادة وتتوسع في استملاك الدولة لها على قدر اتساع الحاجة وتوقف ذلك بحزم تام عن انقشاع الازمة، عائدة بالناس لتمجيد الملكية الخاصة التي هل اصل لا تمس من قبل الافراد وانما تقف رديفا للدولة والصالح العام في الازمات الاستثنائية.

ومع ان الاسلام يحترم الملكية الفردية كل الاحترام ويعتبر موت المرء دفاعا عن ماله نوعا من الاستشهاد الا انه لا يتيح للحوافز الاستثمارية الناشئة عن مطامح الملكية الفردية ان تتجاوز سقفا معينا للحد الاقصى للربح وتعتبر ما وراء ذلك كسبا غير مشروع، كذلك يتوجب على المسلم ان يتجاوب في ماله المدخر مع حاجات الافراد او الهيئات العامة بما فيها الدولة للقرض الحسن حتى ولو وجد خطر من تاخير السداد الى ان يزول العسر وتنتظم حركة الانتاج «وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة». والاسلام دين جاد وقوي لكنه لا يفسح في توجهه الايجابي من القوة الى اي ذرة من الغطرسة العنصرية التي نادي فيها فيلسوف القوة الاوروبي فريدريك نيتشه، لا يوجد عندنا فكرة السوبرمان «الانسان الاعلى» يقول عليه السلام «كل ابن آدم خطاء» علما بانه يمتدح المؤمن القوي ويرفعه فوق المؤمن الضعيف، ويولي احتراما اليد العليا. فالقوي المسلم هو اشد الناس عونا الضعفاء المسلمين ولو شاء الله تعالى لم يخلق الناس على تفاوت في القوة والضعف، والغنى والفقر، والجمال والقبح، ولكن حكمته هي ابتلاء الغني بالفقير، والقوي بالضعيف لان الناس يحسبان الا يبتلوا انهم امنوا دون ان يجربوا.. فيمتحن الغني بماله بان يعطي من مال الله الذي اعطاه ما يبرهن به على انه اشد حبا لله من حبه المال.. وصحيح ان الاسلام يكره المغالاة والسرف ويؤثر الاعتدال ويعتبر البخيل والمبذر على حد سواء من بعدهما عن الله.. لكن حين يهان الشيوخ والاطفال والمستضعفون من المسلمين في بلد فان افضل المسلمين يصبح اشدهم شجاعة واندفاعا لازالة ذلك الظلم.

والاسلام يكره العصبية الجاهلية ويعتبرها منتنة، ويعتبر ايثار الوشيجة القبلية على الحق نوعا من الردة عن الحق والتجني على حدود الله، لكنه يعطي ذوي القربى الافضلية في احسان المحسن من المسلمين فلا تقبل صدقته وله قريب جائع. ان مقصد الود في قربى الدم هو التعاون على البر والاحسان والتقوى والتناصح فيما يرضي الله تعالى.

والمسلم محرر من الخوف بعقيدة التوحيد الصادقة والخوف من الفقر مثلا يعتبر اصغاء لوساوس الشيطان بدلا من التصديق بالتقدير الالهي الاجل «ورزقكم في السماء وما توعدون»، لكن في الوقت الذي لا يصيب المسلم منه الا ما كتب الله له ينهي المسلم عن القاء يده في التهلكة ويباح له ان يداري اعداء الاسلام «الا ان تتقوا منهم تقاة» وعلى المسلم ان يخاف من ذنوبه وسيئات اعماله، وان يجاهد مع نفسه اللوامة للاستغفار منها وعدم العودة لها. والخلاصة فان ما نريد بهذا المقال ان يرى الناس المتحمسون لايجاد قواسم مشتركة مع غير الاسلام بان للاسلام صبغة الهية، وعبقرية فذة، لا تتماشى مع عقائد من سواه. ولا يمنع هذا اخوتنا للسلم مع من يسالمنا وتعاهدنا على كف الاذى مع من لا يعتدي على حقوقنا، والله ولي التوفيق.

لمع من اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم ومواقفه

من اعظم ادوات الاصلاح في العالم الاسلامي حسن التعرف على شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم التي لا نظير لها في التاريخ رفعة وفضائل وهداية، واستقامة انها الشخصية الانسانية المثلى التي لم يستطع اي من اعدائه على مدى التاريخ ان يقيم ادنى دليل على ماخذ فيها خلقيا واعتقاديا، وكرما، وتواضعا، وزهدا وعفة لسان، وشجاعة قلب، وصدقا مع الله والناس والنفس صلى الله على محمد وسلم ربي تسليما كثيرا.

عطاؤه عليه السلام

- ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عطاء او معروفا فقال «لا» ابدا (رواه جابر بن عبدالله).

- عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما «كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير، واجود، ما كان في شهر رمضان».

- عن انس ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى بلده يقول «اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى فاقة».

- كان لا يبيت في دار الرسول عليه السلام دينار ولا درهم فان فضل معه شيء من ذلك ولم يجد من يعطيه وفجاه الليل لم يأو الى منزله حتى يتبرأ من ذلك المال يعطيه من يحتاج له، لا ياخذ شيئا فوق قوت عياله.

شجاعته ومروءته

شهد عليه السلام مواقف القتال الخطرة. فكان في ثبات عجيب يبدد غريمة من يريدون به شرا فيتفرقون عنه باسناد متصل عن البراء بن عازب عن موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حنين انه لم يفر ثم قال «ولقد رأيته على بغلته البيضاء، وابو سفيان آخذ بلجامها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «انا النبي لا كذب» تماما كما فعل من قبل في احد.

- قال ابن عمر «ما رأيت اشجع ولا انجد ولا اجود ولا ارضى من رسول الله صلى الله عليه وسلم».

- عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال «كنا اذا حمي البأس واحمرت الحدق اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما احد اقرب الى العدو منه».

- عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس، واجود الناس، واشجع الناس، لقد فزع اهل المدينة ليلة فانطلق ناس ناحية الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا قد سبقهم الى الصوت وعلم الخبر، وهو على فرس عري والسيف في عنقه وهو يقول «لن تراعوا» وكان عليه السلام لا عياب ولا مداح، يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤنس منه، وكان يجيب من دعاه ويقبل الهدية ويكافئ عليها.

- قال انس رضي الله عنه «خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فوالله ما صحبته في سفر او حضر لاخدمه الا وكانت خدمته لي اكثر من خدمتي له، وما قال لي اف قط، ولا قال لشيء فعلته لم فعلت كذا، ولا لشيء لم افعله الا فعلت كذا؟» وكان صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فامر باصلاح شاة (اعدادها للطعام) فقال رجل يا رسول الله عليّ ذبحها وقال اخر عليّ سلخها وقال آخر عليّ طبخها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليّ جمع الحطب فقالوا يا رسول الله، نحن نكفيك فقال علمت انكم تكفونني ولكني اكره ان اتميز عليكم فان الله يكره من عبده ان يراه متميزا بين اصحابه وقام فجمع الحطب.

حسن خلقه صلى الله عليه وسلم

عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما كان احد احسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعاه احد من اصحابه ولا اهل بيته الا قال لبيك. وكان يمازح اصحابه ويخالفهم ويحادثهم ويداعب صبيانهم، ويجلسهم في حجره، ويجيب دعوة الحر والعبد والامة والمسكين، ويعود المرضى في اقصى المدينة، ويقبل عذر المعتذر.

- قال انس ما التقم (اي قرب فمه الى اذن الرسول صلى الله عليه وسلم) احد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فينحي رأسه حتى يكون الرجل هو الذي ينحي رأسه، وما اخذ احد بيده فيرسل يده حتى يرسل الآخذ يده، ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له، وكان يبدأ من لقيه بالسلام، ويبدأ اصحابه بالمصافحة ولم ير ابدا مادا رجليه بين اصحابه حتى يضيق بهما على احد. يكرم من يدخل عليه، وربما بسط له ثوبه ويؤثره بالوسادة التي تحته، ويعزم عليه في الجلوس عليها ان ابى. ويكني اصحابه ويدعوهم باحب اسمائه تكرمة لهم، ولا يقطع على احد حديثه حتى يتجوز فيقطعه بنهي او قيام ويروى (بانتهاء او قيام) ويروى انه كان لا يجلس اليه احد وهو يصلي الا خفف من صلاته وساله عن حاجته، فاذا فرغ عاد الى صلاته، وكان اكثر الناس تبسما واطيبهم نفسا، ما لم ينزل عليه قرآن او يعظ او يخطب.

رأفته صلى الله عليه وسلم

القول الجازم في رأفته عليه السلام ورحمته هو قوله تعالى في الاية قبل الاخيرة من سورة التوبة. «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم، حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم».

- وكان حريصا على الا يشق على امته يتجلى ذلك في مثل قوله صلى الله عليه وسلم «لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء».

- كان عليه الصلاة والسلام يسمع بكاء الصبي فيتجوز في صلاته.

- وكان حفيداه السبطان وهما صغيران يداعبان وهو في صلاته فلا يروعهما باية حركة. وهو القائل للاقرع به حابس التميمي حين لم يعجبه رفق الرسول صلى الله عليه وسلم بالاطفال «يا هذا ان من لا يرحم لا يرحم».

وفاؤه وصلته الارحام

ليس في ذاكرة الانسانية صورة اوضح او اصدق من صورة نبي الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم في وفائه، والتزامه بوعده، وصلته رحمه، وتحقيق عشم كل متامل فيه بصفاء واخلاص.

- روى عبدالله بن ابي الحمساء باسناد متصل قال «بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان اتيه بتلك البقية في مكانه فنسيت، ثم ذكرت الامر بعد ثلاث ليال فجئت فاذا هو ينتظرني في مكانه فقال يا فتى، لقد شققت علي.. انا هنا منذ ثلاث انتظرك».

- كان عليه السلام تاتيه الهدية فيقول: اذهبوا بها الى بيت فلانة فانها كانت صديقة لخديجة، انها كانت تحب خديجة.

- عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت «ما غرت على امرأة (اي من امرأة) كما غرت على خديجة لما كنت اسمعه صلى الله عليه وسلم يذكرها وان كان ليذبح الشاة فيهديها الى خلائلها (صاحباتها) ودخلت عليه امرأة فهش لها، واحسن السؤال عنها فلما خرجت قال «انها كانت تاتينا ايام خديجة وان حسن العهد من الايمان».

- لما جيء بالشيماء، اخت الرسول عليه السلام من الرضاعة ضمن سبايا النساء من قبيلة هوازن، وتعرفت للرسول (ذكرت من هي) بسط لها رداءه وقال: ان احببت اقمت عندي مكرمة محبة او متعتك (اعطيتك) ورجعت الى قومك فاختارت قومها فاعطاها.

- عن عمرو بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم جاءت امه فوضع لها شق ثوبه من الجانب الاخر فجلست عليه، ثم جاء اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه.

- كان عليه السلام يبعث الى ثويبة مولاة ابي لهب مرضعته بصلة وكسوة. فلما ماتت سأل من بقي من قرابتها فقيل لا احد.

تواضعه صلى الله عليه وسلم

- مما روي بسند متصل عن ابي امامة قال «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا له فقال «لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا»، وقال انما انا عبد آكل كما ياكل العبد، واجلس كما يجلس العبد.

- كان عليه السلام يركب الحمار، ويردف خلفه، ويعود المساكين ويجالس الفقراء ويجيب دعوة العبد، ويجلس بين اصحابه مختلطا بهم حيثما انتهى به المجلس حيث جلس.

- قال انس «حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل رث وعليه قطيفة ما تساوي اربعة دراهم فقال «اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة».

- لما فتح الله تعالى مكة دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طاطأ راسه على رحله حتى يكاد يمس قادمة الرحل تواضعا لله جل جلاله واقرارا بفضله.

- لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جاءه ابو بكر الصديق رضي الله عنه بوالده لكي يسلم فقال عليه السلام «لم عنيت الشيخ يا ابابكر؟ الا تركته الى حين انا اتيه في منزله!».

- وورد عن عائشة رضي الله عنها وعن الحسن وابي سعيد وغيرهم رضي الله عنهم في صفته صلى الله عليه وسلم انه عليه السلام كان في حاجة اهله يحلب شاته، ويرقع ثوبه، ويخصف نعله، ويخدم نفسه ويقم البيت (يكنسه) ويعقل البعير ويعلف ناضحه (البعير حامل الماء) وياكل مع الخادم ويعجن معه، ويحمل بضاعته من السوق.

- دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فاصابته من هيبته رعدة فقال له عليه السلام «هوّن عليك فاني لست بملك، انما انا ابن امرأة من قريش تاكل القديد (اللحم المجفف)».

عدل الرسول وامانته وصدقه (صلى الله عليه وسلم)

- لم يجمع الرواة سيرة تضارع سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فيما ميزه به ربه جل جلاله من العدل والامانة والصدق، ولقد كان عليه السلام يحس احساسا كاملا بعمق مذهبه في الامانة وصدق المعاملة بحيث يقول عليه السلام «والله اني لامين في السماء امين في الارض» وفي مناسبة تخطى فيها احد الاعراب خط الادب والعقل فقال «اعدل يا محمد» فاجابه عليه السلام «ويحك ان لم اعدل فمن يعدل. خبت وخسرت ان لم اعدل»، لم يعرف عنه عليه افضل الصلاة والسلام انه وعد وعدا لم ينجزه. او خاس بعهد تعهد به، ولم يحرك لسانه مدى العمر في امر غير حق وما كشف لاحد سترا. او عاب احدا فانما كان يعيب العمل الخطأ. وحسبه سموا انه حين ازمع الهجرة من مكة شغل وقتا برد ودائع المشركين التي كانوا ياتمنونه عليها علما بانهم كانوا من خصوم الدعوة.

- عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سنته فقال «المعرفة رأس مالي، والعقل اصل ديني والحب اساسي، والشوق مركبي وذكر الله انيسي، والثقة كنزي، والحزن رفيقي، والعلم سلاحي، والصبر زادي، والرضى غنيمتي، والزهد حرفتي، واليقين قوتي، والصدق شفيعي، والطاعة حسبي، والجهاد خلقي، وقرة عيني في الصلاة».

«لفظ الجلالة» مكرر، بالخط الكوفي... للخطاط الاردني جلال أمين صالح

من توجيه القرآن الكريم

حقوق الانسان.. بين تعاليم الاسلام والنظريات الغربية

مصطفى محمد الفار

«يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون» اية ٨ من سورة المائدة.

حقوق الانسان ليست بالمشكلة الجديدة اذ ان مجتمعا من المجتمعات في قديم التاريخ لم يعط الانسان حقوقه بل ان التفرقة والظلم والاستغلال كانت هي الاساليب الشائعة فالمجتمع الاغريقي القديم كان يتكون من المواطنين والاجانب والعبيد والعبيد هم الطبقة المستغلة وكانت اعمال العمال كلها يدوية قاسية فهم للخدمة فقط والديمقراطية الاغريقية كانت للاحرار فقط فاذا انتقلنا الى الدولة الرومانية وجدنا المناصب العليا قاصرة على النبلاء وارتبط التعليم بالنظام الطبقي فالتعليم العالي للسادة وحدهم والقانون الروماني المشهور بالعدالة فرق بين السادة والعبيد.

اما في الجزيرة العربية فقد كان العرب قبل الاسلام يقتلون بناتهم خشية الفقر والعار وكانت القبيلة تنصر افرادها ظالمين او مظلومين.

اما في الاسلام فقد تعلم المسلمون من اصل دينهم ان الذي تعنو له الوجوه وتسجو في حضرته الارواح والاجساد وتستجيب لندائه وحكمه الخاصة والعامة هو رب السموات والارض وحده وان البشر ينتظمهم سلك العبودية المطلقة لله وحده.

كما انه سبحانه يخاطب المؤمنين جميعا ان يكونوا قوامين لله شهداء بالقسط تحت اي ظرف من الظروف ولو كانوا مع اناس يكرهونهم اذ ان عاطفة المحبة او الكراهية ينبغي الا تؤثر في ميزان العدالة والحق والمساواة فحتى لو كان الخصم قريبا او صديقا او ولدا او غنيا او فقيرا فالقاضي او الشاهد لا شان له بذلك والله اولى بالجميع.

ويسير المسلمون على هذا النهج رافعين راية العدالة المطلقة ولقد تعجب من ذلك جعفر بن هبيرة فقال لعلي بن ابي طالب: يا امير المؤمنين ياتيك الرجلان انت احب الى احدهما من اهله وماله والاخر لو استطاع ان يذبحك لذبحك فتقضي لهذا على هذا فاجابه علي رضي الله عنه قائلا: ان هذا شيء لو كان لي لفعلت ولكن انما ذلك شيء لله.

ترى لماذا نجح الاسلام في اعطاء كل فرد في المجتمع حقوقه الانسانية كاملة بينما اخفقت المجتمعات كلها قديمها وحديثها في تحقيق هذه المبادئ على مستوى عام؟

لعل السبب في ذلك انه اولا اوامر صادرة من الله سبحانه وتعالى لا وصايا، اوامر تشريعية مقررة بنصوص تشريعية لضمان تنفيذها بقوة الضمير النابع من داخل المسلم امتثالا لاوامر الله اولا وبقوة القانون الاسلامي ثانيا وقد جعل الاسلام تقدير العقوبة لرجال السلطة والقضاء كلما انتهكت هذه الحقوق.

ان الاسلام دعا الى احترام الرسالات التي جاء بها من لدن جميع الانبياء والمرسلين اي ان المسلم كلف بان يؤمن بمحمد كما يؤمن بموسى وعيسى فان كفر بواحد منهما او تناوله بقالة السوء فقد انسلخ عن الاسلام.

وجاء الاسلام والرق من دعائم الحياة الاقتصادية والاجتماعية في العالم كله واسباب الاسترقاق تتبع منازع الشهوات فاتجه هذا الدين الى استنقاذ اولئك البائسين الذين يدورون داخل قضبانها وكان من اوائل الوحي النازل بمكة في صدر الاسلام قوله تعالى (فلا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة؟ فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ومسكينا ذا متربة) الايات ١١ — ١٦ من سورة البلد.

لقد اعلن الاسلام حقوق الانسان الكاملة منذ اربعة عشر قرنا يقول صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس في حجة الوداع «ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لادم وادم من تراب ان اكرمكم عند الله اتقاكم ليس لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاحمر على ابيض ولا لابيض على احمر فضل الا بالتقوى الا هل بلغت اللهم فاشهد الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب» فقد رفض الاسلام رفضا حاسما التفرقة العنصرية.

واذا كانت الثورة الفرنسية قد اعلنت حقوق الانسان عام ١٧٨٩ فان هذا الاعلان قد فهم اساس انه الانسان الغربي فقط فقد استمر الاستعمار الغربي يستغل الدول التي استعمرها غير مراع حقوقهم الانسانية. وحتى الاعلان الذي جاء عن طريق الجمعية العمومية للامم المتحدة في العاشر من شهر كانون الاول عام ١٩٤٨ وقررت الامم المتحدة اعتبار عام ١٩٧١ كله لمكافحة ومحاربة التمييز العنصري بكل اشكاله وهذا مايزال امرا نظريا وعنوانا فارغا من مضمونه فما زال الرجل الابيض يستذل الاسود في قلب امريكا واوروبا وما زالت هناك من الدول الغربية التي تنادي بالحرية والمساواة لم تعلن بعد رسميا الغاء التفرقة العنصرية في بلادها وحتى الدراسات العليا والجامعية في الدول الغربية بعامة وفي الولايات المتحدة بخاصة مازالت غير محايدة.

وقد مارست الدول الكبرى ابشع انواع الافتراء على حقوق الانسان في جميع البلاد التي ابتليت بالاستعمار ومن ذلك مافعلته فرنسا في الجزائر ومن تلك مافعلته امريكا في فيتنام وروسيا في المجر وتيشكوسلوفاكيا وانجلترا في افريقيا وفلسطين.

مقتطفات وجيهة

- قال سفيان الثوري عند رابعة اللهم ارض عني قالت رابعة اما تستحي ان تطلب رضى من لست عنه براض؟

- قال رجل لرابعة سليني حاجتك فقالت: اما اني لاستحي ان اسال الدنيا من يملكها فكيف اسال من لا يملكها

- سمع رجل ابا علي الفقيه يقول: سئلت رابعة كيف بلغت هذه المرتبة العالية من التقوى فاجابت بقولي دائما اللهم اني اعوذ بك من كل ما يشغلني عنك، ومن كل حائل يحول بيني وبينك.

- من كان راكب يوم ليس يامنه ... وكيله تائها في عقب دنياه
فكيف يلتذ عيشا لا يطيب له ... وكيف تعرف طعم الغمض عيناه

- من خير ما قيل في الشوق للجنة مناجاة للحق جل جلاله

بوجهك لا تعذبني فاني ... اؤمل ان افوز بخير دار
منجدة مزخرفة العلالي ... بها الماوى ونعم هي القرار
وانت مجاور الابرار فيها ... ولولا انت ما طاب المزار

- ينسب الى العابدة ميمونة السوداء قولها

قلوب العارفين لها عيون ... ترى ما لا يراه الناظرونا
والسنة بسر قد تناجي ... تغيب عن الكرام الكاتبينا
واجنحة تطير بغير ريش ... الى ملكوت رب العالمينا
فنسقيها شراب الصدق صرفا ... ونشرب من كؤوس العارفينا

- قال القرشي: حدثني ازهر بن مروان قال: دخل على رابعة رباح القيسي وصالح بن عبدالجليل ورجل اخر، فاخذوا يتذاكرون في الدنيا وراحوا يتبارون في ذمها فقالت رابعة: اني لارى الدنيا بترابيعها في قلوبكم.

قالوا: ومن اين توهمت علينا؟

قالت: انكم نظرتم الى اقرب الاشياء من قلوبكم فتكلمتم فيه.

- ورد عن احمد بن ابي الحواري سمع رابعة تقول: ما سمعت الاذان الا ذكرت منادي القيامة ولا رأيت الثلج الا ذكرت تطاير الصحف، ولا رأيت جرادا الا ذكرت الحشر.

- سئلت رابعة متى يكون العبد راضيا؟ فقالت اذا سرته المصيبة كما تسره النعمة.

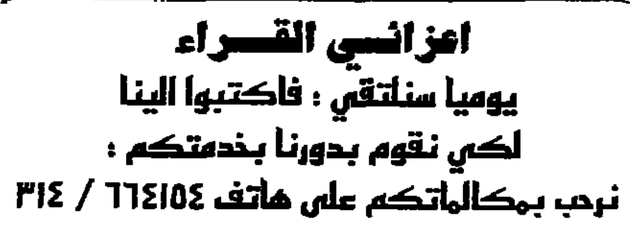
- من اقوال الزاهد رباح بن عمرو القيسي: نحت الجبال بالاظافر اهون من مقاومة الهوى اذا استحكم.

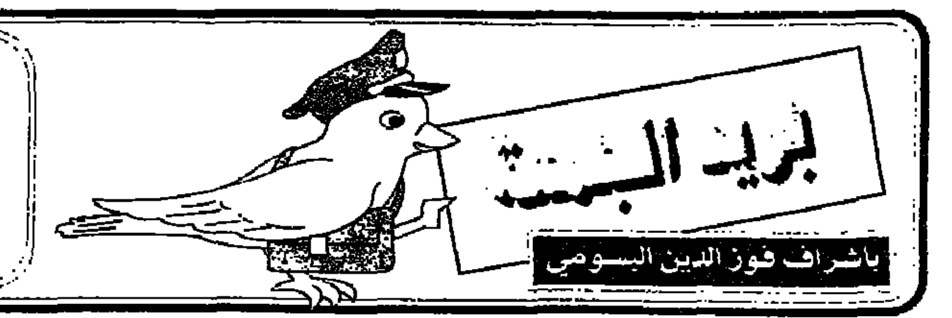
- كتب الحسن البصري لعمر بن عبدالعزيز

الى عمر بن عبدالعزيز سلام عليك، فاني احمد الله الذي لا اله الا هو. اما بعد فان الدنيا دار مخوفة، هبط اليها آدم عليه السلام عقوبة. تهين من اكرمها، وتكرم من اهانها، وتفقر من جمع لها ولها في كل يوم قتيل فكن يا امير المؤمنين كالمداوي لجرحه، واصبر على شدة الدواء لما تخافه من طول البلاء.

- ان جل ما اعتقده ان محمد اقبال شاعر انطقه الله ببعض الحكم والحقائق عن هذا العصر، انطقه الله الذي انطق كل شيء. انني اعتقد انه كان صاحب فكرة واضحة وعقيدة راسخة، عن خلود الرسالة الاسلامية وعمومها، وعن خلود هذه الامة وصلاحيتها للبقاء والازدهار وعن كرامة المسلم وانه خلق ليقود ويسود، وعن تهافت المبادئ والدعوات والفلسفات التي افرزها هذا العصر كالقومية والشيوعية والوطنية والراسمالية واخيرا وليس اخرا وجدته شاعر الطموح والحب والايمان واشهد على نفسي اني كلما قرأت شعره جاش خاطري وثارت عواطفي وشعرت بدبيب المعاني الاسلامية تهيج عروقي.







برقيات الى

وزارة السياحة والاثار

كانت وزارة السياحة والاثار بالتعاون مع وزارة الصحة قد نفذتا مشروع السياحة العلاجية من خلال مناطق ينابيع المياه المعدنية حيث اقيمت مجموعة من العيادات الصغيرة وذلك من اجل جذب السياح والزوار من جهة وامكانية معالجة الزوار بالمياه المعدنية التي ثبت ان هذه المياه تشفي من امراض عديدة.

كلنا امل بالدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة والاثار ان تبدأ الوزارة بما قامت به وزارة الصحة من حيث اقامة مشاريع خدمية وفندقية في المنطقة وذلك من اجل ان تستكمل هذه المناطق استعداداتها لاستقبال الزوار والسياح الذين يقصدون هذه المناطق للاستشفاء والسياحة.

● د. صالح ارشيدات

عايد حسين السرحي / عمان

برقيات الى

وزارة المياه والري

سكان شارع كنده في النزاع الغربي من حي نزال يناشدون المهندس سمير قعوار وزير المياه والري الايعاز بدراسة امكانية شمول منازلهم الواقعة على هذا الشارع بمشروع الصرف الصحي حيث انهم تقدموا بطلبات حول ذلك ووعدوا ان يتم ايصال المشروع الى شاعهم في عام ١٩٩٤ر لكن عام ١٩٩٤ مر وبعده عام ١٩٩٥ وها نحن في عام ١٩٩٦ ولم يتم اي شيء.

لهذا فانهم يناشدون المهندس سمير قعوار وزير المياه والري الايعاز بمعالجة وضع شارعهم وشموله بمشروع الصرف الصحي خلال عام ١٩٩٦.

● المهندس سمير قعوار

مجموعة من السكان

برقيات الى

وزارة المالية

رغم اعلان الحكومة عن تخفيض الرسوم الجمركية عن كثير من السلع الا ان اسعار قطع غيار السيارات التي تباع في المملكة ما زالت مرتفعة نظرا لارتفاع الرسوم الجمركية عليها علما بان معظم السيارات المستعملة حاليا في الاردن هي سيارات قديمة وبحاجة الى تغيير العديد من قطعها.

ولهذا فانه من باب اولى ان يتم تخفيض الرسوم الجمركية على قطع غيار السيارات ليتمكن المواطن من استبدال القطعة التي تحتاجها سيارته دون مشقة او تكلف.

نضع هذه البرقية امام السيد مروان عوض وزير المالية لعل وعسى.



● مروان عوض

كايد حسين عماره / اربد

برقيات الى

امانة عمان

لا احد ينكر الجهود التي تبذلها امانة عمان في مجال توسيع الشوارع واقامة الانفاق والجسور المعلقة للقضاء على الازمة المرورية في شوارع العاصمة.

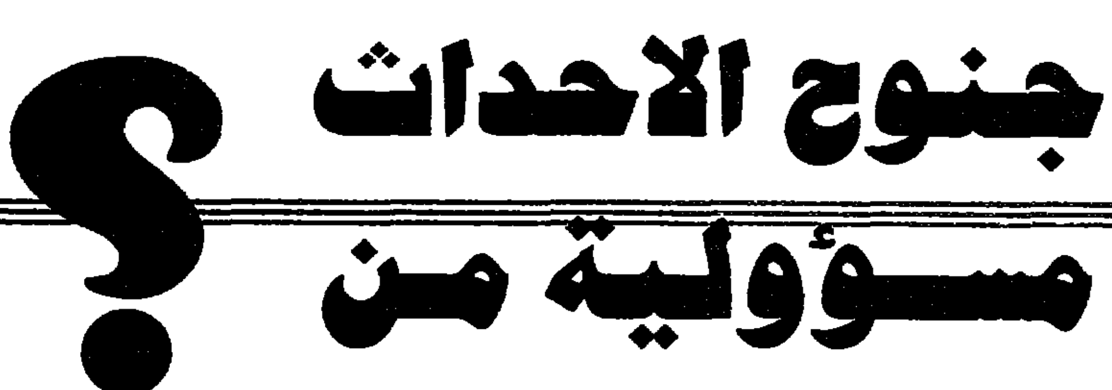
الا ان شارع الجامعة الاردنية بدءا من جسر الداخلية وانتهاء بالجامعة الاردنية ما زال يفتقر لوجود ممرات للمشاة وشواخص مرورية تحدد السرعة وتحول دون التجاوز الذي يحصل من كثير من وسائط النقل الصغيرة العاملة على الخط.

كلنا امل بالدكتور ممدوح العبادي امين عمان وهو المتفهم لاوضاع العاصمة وشوارعها ان يتم وضع شواخص مرورية على الشارع المذكور مع اقامة ممرات لعبور المشاة نظرا للمآسي الكثيرة التي تحدث على ذلك الشارع.

● د. ممدوح العبادي

عبدالله باير السواعي

قضية الاسبوع



اعزائي القراء

القضية التي طرحها الاخ حجازي ابو عيشة والشيخ ابراهيم ابو مرخية من الزرقاء بعنوان «جنوح الاحداث مسؤولية من..!!» ما زالت تاخذ ابعادا كثيرة من النقاش والاخذ والرد بالمشاركات التي وصلتنا وتصلنا يوميا واسبوعيا الامر الذي يدعونا الى ان نمدد عرض القضية الى نهاية الشهر القادم منوهين بان هناك مجموعة من الكتب الدينية والنفسية ستوزع على افضل اربعة ردود في هذه القضية مقدمة من صديق الصفحة الدائم واحد كتابها الشيخ محمود زيدان السفاريني رئيس جمعية عثمان بن عفان في الزرقاء.

«المحرر»

المقدمات السيئة تؤدي الى نتائج سيئة

بداية الردود في قضية اليوم.. المشاركة التي وردتنا من الباحث منذر عرفات زيتون — دكتوراه في الفقه - حيث يحلل الدكتور زيتون القضية من جميع جوانبها ويقول:

— يصور بعض الباحثين الانحراف بانه امر خطير. غاية في التعقيد يستحيل فهمه وعلاجه. ويشبهونه بانه معركة ضارية يتصارع فيها اعداء بمختلف الاسلحة الفتاكة!.

لقد كتب البعض عن تلك الخطورة فقال:

— «تبدو مشكلة الاحداث الجانحين اشبه شيء بالمعارك التي تقوم بين طرفين وتستخدم فيها انواع واشكال من الاسلحة.. والتي تتصارع فيها قوى عدوانية وقوى اخرى لصد هذا العدوان» (انحراف الصغار/ سعد المغربي).

«ان جنوح الاحداث ظاهرة اجتماعية ضارة، صعبة الفهم، عسيرة الحل، معقدة..» (الرعاية الاجتماعية للاحداث الجانحين/ احمد كرين).

وفي الحقيقة فان هذه نظرة سلبية تعبر عن قصر في فهم الواقع، وجهل اي جهل بالمخلوق البشري.. هل غدا الطفل عدوا؟! وهل اصبحت مشكلاته صعبة عسيرة؟! وهل يعتبر التصدي لتربية الطفل ومقابلة حاجاته وتفهم اموره معارك؟!.

ان التعليق على تلك النظرة ببساطة: ان النتائج تقابل المقدمات وان هذه الحيرة التي نقع فيها حينما نبحث في انحراف الاحداث هي امر طبيعي بالنظر الى ما يحصل في الواقع من اهمال لتربية الصغار والعناية بهم وتوفير حاجاتهم في الوقت الذي يكونون فيه اشد حاجة للعناية والتوجيه بدلا من تركهم ينغمسون في مستنقعات الحياة الاثمة! كيف يكون مستقبل من نشأ في جو تختلط فيه المحرمات بكل شيء؟ وكيف سيكون انسجامه وطبائعه وهو نتاج نظريات وممارسات تربوية متباينة اكثرها غريب عن الفطرة الانسانية ولا تتوافق مع المنهج التربوي القويم، فنشأت نماذج سلوكية اقل ما توصف بانها لا تمثل جزءا من المجتمع الاسلامي. مما اثر ذلك في نمو الطفل وتكوينه. اذ نشأ وسط تشويش وصراع. فثقافته مختلفة عن تعاليم دينه، وتاريخه مختلف عن حاضره، وسلوكياته مختلفة عن مبادىء امته.

اضافة الى تاثير العوامل الاقتصادية من فقر وعدم كفاية للحاجات الاساسية في المأكل والملبس وادوات التعليم والمعرفة. وقبل ذلك كله ضعف الوازع الديني عند الناس في كل الامور.

كل ذلك ادى الى خلخلة التركيبة النفسية للطفل. واحدث خلطا في استقرارد الاجتماعي والنفسي. فمال الى الخروج عن كينونته. والتسابق مع الكبير في اثبات وجوده، وتحصيل اولوياته، فخرج عن سيره الطبيعي وانحرف، ومارس الجريمة والعبث. وصار بعض الاطفال خطرا على انفسهم وعلى واقع المجتمع ومستقبله تماما كخطر بعض المجرمين العتاة.

الدكتور منذر زيتون : لقد اتخذ الاسلام لوقاية الطفل وتربيته تدابير عديدة تحصنه من خطر الجنوح والانحراف

ان المقدمات السيئة قد ادت الى نتائج سيئة ايضا. فاوجدت جيلا يفتقر الى الاستقامة والعدالة في احيان كثيرة!.

ان الامر لا يحتاج الى معارك واسلحة - رغم الخطورة الظاهرة - اذا اقر نظام تربوي سليم في ظل تشريع الهي يضمن اخراج نشء معافى. فهو التشريع الصادر عن الله تعالى، وهو الخالق الذي يعلم السر في خلقه «قل انتم اعلم ام الله» (البقرة/ ١٤٠) ويعلم ما يصلح لهم وما يضرهم، ولن يتحقق ذلك الا في ظل التربية الاسلامية التي ان مارست دورها الطليعي المميز، فان مشكلة الانحراف لن تكون عسيرة مستحيلة، بل ممكنة العلاج، لان الطفل وقد تربى على اخلاقيات الاسلام سيكون عاملا منضبطا، سليم الفطرة، عدل السجية، وسوف تمنعه اخلاقه ومبادئه عن الخطأ والعصيان، وسيكون خروجه على ذلك امرا استثنائيا ستجد التربية وسيلة للتصدي له ومعالجته بحكمة ودقة، وقد اثبتت التجارب مصداقية التربية الاسلامية حين خرجت اجيالا سمع بها القاصي والداني، سجلها التاريخ شرفا في صفحاته، فصار الاطفال بظلها علماء، وقادة، وصاروا دعاة ومجاهدين، ذلك بفضل ما احيطوا به من رعاية وتربية حثيثة، فاوجد في نفوسهم الاستقرار النفسي، والاشباع الروحي، فدفعهم ذلك الى اخذ مكانهم في المجتمع وممارسة حقوقهم وواجباتهم، فابعدهم عن مواطن الرذيلة والسوء، ووجه نموهم توجيها طبيعيا سليما دون انحراف او جنوح.

دور التربية الاسلامية في وقاية الاحداث من الانحراف

وقد اهتمت التربية الاسلامية بالانسان منذ بداية حياته، في مرحلة الطفولة بطريقة فريدة متميزة بحيث تكفل له حياة متكاملة متوازنة يجد فيها الراحة والاطمئنان بما يتفق مع فطرته ويلبي حاجاته وميوله في الجوانب المختلفة.

وطريقة الاسلام في التربية هي معالجة الكائن البشري كله معالجة شاملة لا تترك منه شيئا ولا تغفل عن شيء، جسمه وعقله وروحه، حياته المادية والمعنوية، وكل نشاطه على الارض.. ويعالج جميع الجوانب والجزئيات في الكائن البشري كلا على حدة، فلا يعالج بعضها ويهمل البعض الاخر، ولكنه في نفس الوقت يعالجها جميعا وفي وقت واحد.

ان ذلك يؤدي الى التوازن الدقيق بين طاقة العقل وطاقة الروح وطاقة الجسم، توازن بين ماديات الانسان ومعنوياته، في داخل نفسه اولا، ومن ثم في واقع حياته. ويؤدي ايضا الى انسجام تام بين حاجات الانسان وبين اشباع تلك الحاجات. فلا يتخلف عنه نقص يفضي الى الحرمان، ولا زيادة تفضي الى التبطر (منهج التربية الاسلامية/ محمد قطب).

وعلى ذلك فان النتيجة المتوقعة ان يستقيم امر الانسان، فلا يجنح نحو جانب من جوواب الحياة على حساب الجوانب الاخرى، وسيبقى في اتزانه ووسطيته الا اذا كان ثمة اختلال في اعماقه، فيؤدي الى اختلال في واقع الحياة فعلا.

وقد اتخذ الاسلام لوقاية الطفل وتربيته تدابير عديدة تحصنه من خطر الجنوح والانحراف وتحافظ على سلامته واعتداله. من اهمها:

١ — وجوب تامين حقوق الطفل وتوفير حاجاته:

وهذه مسؤولية ملقاة على عاتق المجتمع ككل ابتداء من الاباء والامهات وانتهاء بالحكومات بحيث لا ينبغي اضاعتها او التفريط بها مطلقا والا اضطر الطفل الى التمرد على كل القيم والمثل لتحصيل حقوقه وحاجاته التي لا غنى له عنها. ولا يخفى ما ينتج عن ذلك التمرد من مصائب شتى. وتتنوع حاجات الطفل وحقوقه الى حاجات مادية كتوفير ما يلزمه من مسكن ومأكل ومشرب وملابس ووسائل ترفيه والعاب وادوات المعرفة والتعليم وغيرها لان كل ذلك يؤدي الى ان يعيش الطفل حياة كريمة هانئة تلبي متطلباته فلا يشعر بنقص او فقر يرسي مع الايام شعورا في نفسه بالقلة والحرمان، وتتنوع كذلك الى حاجات معنوية كحاجته للحب والاشباع العاطفي من ذويه وهي حاجة دائمة لها فوائد جمة في تكوين شخصية الصغير وتوجيه عاطفته. فالحب والحنان والرحمة ومظاهرها من تقبيل ومداعبة تقوي في نفس الصغير اواصر الانتماء والارتباط باسرته ووالديه. وحاجة الامن والسلامة في جو منزلي مستقر. فارشد الاسلام الى ان تكون العلاقة الاسرية متينة والجو العائلي آمنا. فاذا نشا الطفل في ظل هذا المناخ الاسري المنسجم، نشا نشاة سوية مهذبة. فلا يقع على مسامعه الا عذب الكلام وحلو الحديث، ولا يرى الا التعامل السامي الرفيع الذي تكتنفه روح المحبة وتسوده رافة المشاعر ونبل العواطف.

٢ - احكام صلته بالله تعالى:

فلقد بات في حكم المؤكد ان العقاب بالقوانين مهما بلغت فيها قسوة العقوبة وشدتها لن يعدل السلوك المنحرف او يمنعه ولن يقضي على الجريمة ويمنع المجرمين. لان الجهة المعاقبة لن تستطيع مهما بلغت قوتها وانتشارها ان تعاين كل سلوك منحرف وان تستطيع تعقب كل مجرم. فكان واقع الامر وسلامته يقضيان لمنع الناس من المخالفة ان توثق صلتهم بالله تعالى عن طريق اقرار الدين كنظام شامل في كل ميادين الحياة. ونشر اخلاق الاسلام وفضائله ووعظ الناس واشعارهم بمراقبة الله تعالى لهم في كل اعمالهم واقوالهم وتحذيرهم من العقاب الدنيوي والاخروي على عصيانهم والاخذ على يد الظالم بالقوة. مما يؤدي بالحتم الى يقظة الانسان الدائمة، ومحاسبته لنفسه في كل عمل وكل فكرة. ويؤدي الى مجاهدة الانسان شهواته وامتناعه عن الحرام وعما يغضب الله تعالى لانه يعلم انه سبحانه يراقبه وانه سيحاسبه عما كسبت يداه في يوم الحساب، فتتهذب جوارحه وتتطهر اعضاؤه. ويسعى دائما الى الخير دون غفلة او تيه.

٣ - تهذيب الخلق:

وهي دعوة لتحسين ما قبح من الاخلاق، وزيادة حسن باحسن منها. فالاخلاق قابلة للتعديل اذ هي تتكون بالاعتياد والممارسة، وبكثرة التكرار والمواظبة تصبح الاعمال والطبائع اخلاقا تصدر عن صاحبها تلقائيا دون مراجعة او تقدير، والطفل اولى الناس بالتاديب وتحسين الخلق لانه يولد وهو مفتقر الى ذلك اذ لم تتكون لديه ملكة التمييز ولم تتحصل لديه الخبرات والتجارب وهو سرعان ما يلتقط اخلاق غيره حسنة كانت او سيئة. يقول العلامة ابن القيم «ومما يحتاج اليه الطفل غاية الاحتياج الاعتناء بأمر خلقه. فانه ينشأ عما عوده المربي عليه في صغره من حرد وغضب ولجاج وعجلة، وخفة مع هواه، وطيش وحدة وجشع، فيصعب عليه في كبره تلافي ذلك، وتصير هذه الاخلاق صفات، وهيئات راسخة له».

٤ - توجيه طاقات الصغير نحو الخير والمنافع

لما كانت هذه الطاقات الفطرية قد تستخدم في وجهات مختلفة، وكما قد تستخدم بصورة افراط او تفريط. فان الاحتمال المتوقع ان يترتب على هذا او ذاك فساد، لذلك فان الاسلام جعل الميول الانسانية مشروعة اولا، ثم وجه كلا منها الى حيث خلقت من اجله. ثم صاغها في قوالب من الحدود والشروط والاداب لكي لا ينحرف صاحبها او يضل، لان استخدام كل دافع من غير قيد او شرط ولا بد وان يؤدي الى الفساد (علم النفس التربوي في الاسلام/ يوسف القاضي ورفيقه). والطفل يولد مزودا بامكانات شتى قابلة للنمو، وهو بحاجة الى اعمال هذه الامكانات وتنميتها بما يعود عليه بالفائدة. وحتى لا يمعن في الاستجابة لميوله ودوافعه التي ستجره حتما مرة بعد مرة الى ما لا يحمد عقباه فان المطلوب هو توجيه وضبط طاقاته في الحدود الصحيحة التي اذا ما التزم بها عادت عليه بالخير وخلصته من الحاجها المتفاقم شيئا فشيئا. لان الانسان اذا ما مارس عملا اسعده حاول العودة اليه. ثم يصير عادة محببة اليه يصعب عليه ان يفارقها. فتتحول الى ضغط متزايد على تفكيره وسلوكه فيضعف امامها ويستسلم، لان الصغير يدرك الاشياء المحسوسة ويقف عندها ولا يستطيع تجاوز الحس بتفكيره الى محيط اخر من الموجود وهو محيط القيم والمبادىء، ومن هنا يستسلم الطفل الى اغراء المحسوس بحيث لا يكون له سلطان او ارادة تنتزعه من هذا الاغراء (الاسلام في حياة المسلم/ محمد البهي). ومن هنا كان لا بد من ان يقوم الاباء والمربون بمراقبة الطفل وتوجيهه التوجيه السليم ليتقي الخطأ ويتجنب الولوج في مساربه.

هدية السماء

وقفت بالقرب من نافذتي، صديقتي العزيزة، لا ادري لماذا؟! أهو انتظار! ام ترقب! لا اعلم بالتحديد! فترانا نفعل العديد من امورنا لكن لا نعلم ما هي مسبباتها، دوافعها، محفزاتها، والجميع يركض عبر تلك المداخل التي تربط المدينة حيث اسكن، فنظرت بعين غائرة فاذا بالمطر يتساقط منهمرا — وان صدق التعبير منكبا على امره — فكأنها دمعات امي تذرفها لبعدي عنها، وبقيت المح المارة يمنة ويسره.

سمعت صوتا غير آدمي، فاذا بطير الحب يتملك نفسه ليجد مأربا له ويحمي نفسه من غضب المطر عليه، فاذا بي افتح النافذة لامهد طريق النجاة له، فوقف على حافتها، ينتفض يرتعش، يمسح عن جسده نيال الايام وقسوة المطر، حاولت التخفيف عنه بمساعدته، فابتعد الى الخلف حتى لا تدنسه يد البشر، يبدو انه قد اخطأ الاختيار، فكان عليه الاختباء في مكان آخر.

فعاودت النظر مرة اخر لعلني اجد اختياري فاذا بالطير المسكين يئن من قسوة البرد فدنا مني قليلا يترنح كتائه في الصحراء يبحث عن قطرة ماء فحملته بيدي، لملمت جوانحه الضعيفة ووهبته دفئا آدميا لازيل عنه مخاوفه من البشر.

وها أنذا.. قد صادقتني الايام بذاك الطير ليكون انيسي في الوحدة.

كرم محمد عبداللطيف
الجامعة الاردنية

اكتشاف!!

العصفور المغرد..
اعلى الشجرة
الذي اطرب المارة
يوما..
حبسوه في القفص
عشرات الايام..
لم يغن فيه!

عندما اخرجوه..
اكتشفوا:
نسي الغناء!!!.

مصدق عبدالنبي دويكات
«الرمثا»

قضايا برسم المعالجة

■ بلدة ابو الفرت بمحافظة المفرق ما زالت الى اليوم بدون خط مواصلات ويطالب السكان بفتح خط سرفيس الى بلدتهم

■ وبلدة حنو اللباد بلواء ذيبان ما زال سكانها بدون كهرباء ويطالبون سلطة الكهرباء بايصال التيار الكهربائي لمنازلهم

شوارع العين البيضاء بمحافظة الطفيلة بحاجة الى انارة وشواخص مرورية

سكان شارع ٢٦ في ياجوز يطالبون بلدية الرصيفة بشقه وتعبيده

اعزائي القراء

تتلقى زاوية قضايا برسم المعالجة العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها العديد من القضايا الاجتماعية الخدمية بهدف وضعها امام المسؤولين كقضايا برسم المعالجة بغية ايجاد حلول لها.

ومن هذا المنطلق فاننا نعرض اليوم مجموعة من القضايا التي وصلتنا ونضعها برسم المعالجة امام المسؤولين المعنيين بغية ايجاد حلول لها والله من وراء القصد.

المحرر

بلدة ابو الفرت بمحافظة المفرق بدون مواصلات

اولى القضايا التي وصلتنا هذا الاسبوع كانت من عدد من سكان بلدة ابوالفرت بمحافظة المفرق ويطالبون فيها بفتح خط سرفيس الى القرية وذلك في رسالة موقعة من عدد من السكان منهم احمد خلف وفالح العطيه ومحمد عواد وشامان ناصر وحمدان عبدالله ويضعونها بدورهم امام السيد احمد عبدالله اللوزي محافظ المفرق برسم المعالجة.

ويقول السكان في رسالتهم:

تسكن في بلدة ابوالفرت التي تقع على بعد ٦٩ كيلومترا شرق المفرق وعدد سكانها لا يقل عن الفي نسمة وهذه البلدة لا يوجد بها اي خط سرفيس اطلاقا لنقل الركاب علما اننا ومنذ عام ١٩٨٩ نطالب المسؤولين في محافظة المفرق ومديرية شرطتها بفتح خط سرفيس من والى البلدة الا ان الجواب كان دائما لم يتقرر فتح الخط المطلوب بعد.

لهذا فاننا ومن جديد وعن طريق الدستور نناشد السيد احمد عبدالله اللوزي محافظ المفرق الايعاز بدراسة فتح خط سرفيس الى بلدة ابوالفرت لخدمة السكان نظرا لعدم وجود خطوط مواصلات خدمية للبلدة المذكورة املين ان يتم ذلك في القريب.

● احمد عبدالله اللوزي ● المهندس محمد سعيد عرفه



● موسى علي السعد

حنو اللباد بلواء ذيبان لم يصلها التيار الكهربائي

من السيدين صلاح وعامر الحميد من سكان منطقة حنو اللباد بلواء ذيبان وصلتنا قضية نضعها بدورنا برسم المعالجة امام المهندس محمد سعيد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية بهدف دراسة امكانية شمول هذه المنطقة بنعمة التيار الكهربائي. تقول الرسالة:

نرجو نشر شكوانا هذه في الدستور ضمن زاوية قضايا برسم المعالجة من اجل ايصال التيار الكهربائي الى المنطقة التي نسكنها وهي قرية حنو اللباد التي تقع ضمن لواء ذيبان حيث ان هذه القرية وسكانها لم ينعموا حتى الان بنعمة الكهرباء التي وصلت الى كافة القرى في اللواء باستثناء هذه القرية. املين من المهندس محمد سعيد عرفه مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية مساعدتنا في ايصال التيار الكهربائي الى منازل هذه القرية التي تعرف باسم حنو اللباد.

مطلوب انارة شوارع العين البيضاء ووضع شواخص مرورية عليها

وهذه قضية يعرضها احد سكان بلدة العين البيضاء في محافظة الطفيلة ويضعها بدوره ايضا امام السيد عيسى الحمران رئيس بلدية عين البيضاء.

والقضية تتلخص في الشوارع في بلدة العين البيضاء باستثناء الشارع الرئيسي تخلو من الشواخص المرورية.

ولهذا فان هذه الشوارع بحاجة ماسة لوجود شواخص مرورية تحدد السرعة والاتجاه وتنبيه لوجود المنعطفات فيها حتى لا تقع الحوادث المؤسفة التي تحدث احيانا.

كما ان هذه الشوارع بحاجة ماسة للانارة حيث انه يوجد عليها اعمدة الا ان العديد من هذه الاعمدة بدون لمبات وهي بحاجة الى من يتقدما لتركيب ما تحتاجه من لمبات لكي تعود للانارة من جديد.

من سكان حي القادسية شمال ياجوز الى رئيس بلدية الرصيفة

وهذا نداء الى السيد موسى علي السعد رئيس بلدية الرصيفة يوجهه نيابة عن سكان اهالي حي القادسية في شمال ياجوز السيد عمر حسين مجدوبة احد كتاب هذه الصفحة الدائمين حول الاسراع في شق وتعبيد شارع ٢٦ الواقع ما بين الرصيفة والزرقاء والمحاذي لجدار كلية رفيدة الاسلمية ومستشفى الامير فيصل بن الحسين.

ويقول الاخ عمر مجدوبة في رسالته:

نناشد السيد موسى علي السعد رئيس بلدية الرصيفة الايعاز بالاسراع بشق وتعبيد شارع ٢٦ الواقع ما بين الرصيفة والزرقاء والمحاذي لجدار كلية رفيدة الاسلمية حيث مضى عليه اكثر من عشر سنوات ويخدم اكثر من مئة منزل اضافة الى حاجة المنطقة الى الخدمات اليومية املين ان يتم الاسراع في تحقيق هذا المطلب العادل.

الفكر العربي وصراع الاضداد

١٢/١٢

القوميون السوريون بين مجافاة العروبة... وملاقاتها!



محمد جابر الانصاري

يصدر للمؤلف قريبا كتاب (الفكر العربي وصراع الاضداد: تشخيص حالة اللاحسم في الحياة العربية) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر. وفيما يلي مختارات من فصوله ـ

على الرغم من انتقاد انطون سعادة للتوفيقين الاصلاحيين العروبيين، فان فكره في التحليل النهائي يتكشف عن نسيج توفيقي، قد يختلف في تفاصيله ومذهبيته السياسية عن التوفيقية العربية، لكنه لا يختلف عنها جوهرا من حيث طبيعة التفكير، اذا نظرنا اليه تجريديا وبنيويا، بما يتعدى التناقضات السياسية بينهما.

ولعل فكر سعادة يمثل خير نموذج للتوفيق السياسي الايديولوجي في الفكر المسيحي العربي، كما سيتبين في هذا الفصل، بما يؤشر ان التوفيقية ليست حكرا على المسلمين في الشرق العربي.

في البدء كانت العلمية والعلمانية صفتين مميزتين لفكر انطون سعادة (١٩٠٤ــ ١٩٤٩) مؤسس الحزب القومي السوري الاجتماعي (١٩٣٢): العلمية بمعنى اعتماد التعليل العلمي وحده في تفسير الظاهرات الطبيعية والانسانية واستبعاد التفسير الديني لها، والعلمانية بمعنى الفصل الحاسم بين الدين والدولة، واعتماد النظرة القومية الاجتماعية في تقرير الهوية الجماعية للامة، وفي كل ما يتعلق بالحياة والمجتمع، وقصر الدين قصرا تاما على الجانب الفردي والاخروي (سعادة، نشوء الامم والمحاضرات العشر).

هاتان الميزتان ـ الواضحتان بجلاء في كتابه نشوء الامم (١٩٣٧) ـ لو بقيتا خالصتين، لابقيتا فكر انطون سعادة في صلب التيار العلماني الخالص النقيض للفكر التوفيقي، خاصة وان سعادة كان صريحا في رفضه النهج الفكري الذي استنه الافغاني وعبده: هذان المفكران الرجعيان غير السوريين (اللذان) لا يمكنهما احتكار التفكير المحمدي العصري حسب تنظيره (الاسلام في رسالته، ص ٢٤٠ـ ٢٤١).

غير ان هذا المنحى العلمي مازجته عقيدة شعورية رومانسية مطلقة، تتخطى حدود العلم والتاريخ والواقع السياسي، وتقوم على الايمان الراسخ بحقيقة سورية، قومية وحضارية، ثابتة متفوقة في ابداعها على الآخرين، موغلة في القدم، خالدة على الزمن (لبيب زويا، الحزب القومي الاجتماعي، الترجمة العربية، ص ١٢٨).

مما ادى الى خضوع فكره العلمي العقلي لعنصر ايماني، شبه ميتافيزيقي، غير معلل تماما. وقد اقتبس سعادة مفهوم «الوجدان الجماعي» للامة لدى عالم الاجتماع الفرنسي دوركهايم فاحله محل المطلق الديني في ايمانها مضفيا عليه مسحة صوفية.

واعتبرها (اي الامة) الحقيقة الانسانية الكبرى والكلية بعد ان رد تكونها الى عنصري الدم والتراب، او السلالة والارض، مغفلا عوامل اللغة والتاريخ والدين والارادة في تكوينها وذلك ليقلل من اهمية الاثر العربي ــ الاسلامي في التكوين السوري، حيث اعتبر ان اربعة عشر قرنا في حياة امة ما هي الا لحظة عابرة حسب تعبير احد نقاده (لبيب زويا، ص ١٢٢).

فوقع بذلك فيما وقع فيه التوفيقيون من انتقائية وحجاجية، وصار ينتقي من وقائع التاريخ ما يناسب معتقده، ويهمل ما يضاده، ويلون حقائقه، بما يتفق ومقصده من الاقناع الحزبي، حيث رد ــ مثلا ــ عناصر الرقي في حضارة الاسلام الى البيئة السورية وحدها. وذلك ما عناه احد الباحثين في فكره عندما قال: ان سعادة كعالم اجتماع، ينحني باذعان الى سعادة السوري القومي. ومن جانب آخر، نجد منحاه العلمي ذاته يتحول شيئا فشيئا الى مفهوم مدرحي ــ اي مادي ــ روحي ــ لا يأخذ بالعلمية المادية وحدها، ويعتبرها قاصرة، تحتاج الى نظرة روحية، تعدل منها وتوازنها.

وهو بهذا التحول من العلمية المطلقة الى المدرحية (١٩٤٠) يسير على النمط التحولي ذاته الذي سار عليه الدكتور محمد حسنين هيكل من الوضعية الى التوفيقية، والذي مر به عفلق من المادية الماركسية الى المثالية الواقعية ــ اي انه يثبت القاعدة الفكرية التوفيقية ذاتها: البدء بنظرة علمانية او عقلية خالصة، ثم تخفيفها بنظرة ايمانية روحية، بعد تجارب التفاعل مع الواقع الشعوري للامة، والخروج من ذلك بصيغة تعادلية بين العنصرين. واليه يعود نحت مصطلح (المدرحية) الذي يجسد، بامتياز، تركيبا توفيقيا.

هذان العاملان اذن: الايمان القومي السوري المطلق، واعتناق المدرحية، مازجا علمية سعادة وعلمانيته في مجرى الفكر التوفيقي، بالاضافة الى جوانب اخرى في تفكيره تجعله اكثر انتماء الى هذا النوع من الفكر، من ابرزها انشغاله بالتوفيق بين المسيحية والمحمدية في «الاسلام بين رسالتيه» (١٩٤٢) وتزايد اهتمامه بالعامل الروحي في العقيدة السورية الاجتماعية بعد اقتصار ركيزة تفكيره على الجانب العلمي الخالص في نشوء الامم (١٩٣٧).

في ذكرى تاسيس الحزب عام ١٩٤٠ اعلن سعادة: ان الحركة السورية القومية الاجتماعية لم تات سورية فقط بالمبادىء المحيية، بل اتت العالم بالقاعدة التي يمكن عليها استمرار العمران وارتقاء الثقافة. يقول:ـ

«ان الحركة... ترفض الاقرار باتخاذ قاعدة الصراع بين المبدأ المادي والمبدأ الروحي اساسا للحياة الانسانية، ولا تقف الحركة السورية.. عند هذا الحد، بل تعلن للعالم مبدأ الاساس المادي ـ الروحي للحياة الانسانية، ووجوب تحويل الصراع المميت الى تفاعل متجانس يحيي ويعمر ويرفع الثقافة ويسير الحياة الى نحو ارفع مستوى» ـ (الاسلام في رسالتيه، ص ١٠٢).

ومعنى هذا ان النزاع بين التعليل العلمي والتفسير الديني الذي انحاز سعادة الى جانبه الاول بشكل قاطع في «نشوء الامم» قد اصبح الآن مبدأ معدلا عندما اتخذ شكل رفض الصراع بين المبدأ المادي والمبدأ الروحي في الحياة الانسانية.

اما البديل الذي يقدمه سعادة فيمثل حلا توفيقيا نموذجيا: الاساس المادي ـ الروحي للحياة الانسانية واستبدال التنازع الجدلي بالتصالح التوفيقي: تحويل الصراع المميت الى تفاعل متجانس، اي بعبارة اخرى: تحويل الديالكتيك الاوروبي الى تفيقية مشرقية، كانت سورية على اي حال موئلها التاريخي الاول.

ويعود سعادة عام ١٩٤٧ ـ بعد تجارب الحرب الثانية وتفاعلاتها ـ ليؤكد من جديد توفيقيته المدرحية المتفوقة التي تمثل مضمون الرسالة السورية الى العالم.

تنطلق هذه الرسالة من دعوة الامم الى ترك عقيدة تفسير التطور الانساني بالمبدأ المادي وحده والاقلاع عن اعتبار العالم، ضرورة، عالم حرب مهلكة بين القوة الروحية والقوة المادية والى التسليم معنا بان اساس الارتقاء الانساني هو اساس روحي مادي (مدرحي)، وان الانسانية المتفوقة، هي التي تدرك هذا الاساس وتشيد صرح مستقبلها عليه.

ويقول: ان العالم الذي ادرك الآن، بعد قيام الحرب العالمية الاخيرة، مبلغ الهلاك الذي جلبه عليه قيام الفلسفات الجزئية الخصوصية، الفلسفات الانانية التي تريد ان تحيا بالتخريب: فلسفة الراسمالية الخانقة، وفلسفة الماركسية الجامحة، التي انتهت في الاخير بالاتحاد مع صنوها الراسمالية بقصد نفي الروح من العالم، وفلسفة الروح الفاشية وصنوها الاشتراكية القومية المحتكرة للروح ـ هذا العالم يحتاج اليوم الى فلسفة جديدة تنقذه من تخبط هذه الفلسفات وضلالها.

وهذه الفلسفة التي يحتاج اليها العالم ـ فلسفة التفاعل الموحد الجامع للقوى الانسانية ــ هي الفلسفة التي تقدمها نهضتكم ـ (سعادة، شروح في العقيدة،. ص ١٣٣ـ ١٣٣).

ونحن اذا استبعدنا الخلافات السياسية الحزبية، لا نجد ان هذه الرسالة الفلسفية السورية تختلف في اتجاهها التوفيقي الفكري الخالص عن الرسالة العربية الخالدة ـ في مفهوم عفلق ـ التي هي ثمرة التوحيد بين الواقعية والمثالية. كما لا نجد تباينا جوهريا بينهما وبين القاعدة الفكرية للناصرية القائمة على الجمع بين المادية والروحية، وبين الاشتراكية العلمية وجوهر الايمان الديني وقد حاول كمال جنبلاط، من منطلق فكري، اظهار تهافت مفهوم المدرحية لدى انطون سعادة (جنبلاط، اضواء على حقيقة القومية الاجتماعية ص ٩ـ ١٢، ٤٣ــ ٤٨). غير ان نقض المفهوم الروحي ــ المادي في تجريده، وبعد فصله عن مدلولاته السياسية، يمكن ان يتحول الى نقض عام يشمل مختلف الروافد التوفيقية القائمة، بصورة او باخرى، على التقريب بين مبدأ المادة ومبدأ الروح. ولا نحسب ان توفيقية فكر جنبلاط ذاته تختلف كثيرا عن المدرحية من الناحية الفلسفية الخالصة، حيث: اللطيف (الروحاني) يبرز ويغلف الكثيف المادي في كل جانب ويتداخله كالسمط للعقد وكالحياة للجسد المتحرك الناشط ــ (جنبلاط، فيما يتعدى الحرف: ص ٨٠) اما ميشيل عفلق فقد وصف القومية السورية بانها كانت: خليطا عجيبا من العصرية والعلمية مع شيء ممعن في القدم، بل اثري (من حديث مع باتريك سيل، الصراع على سورية، ص ٩٩).. ولكن هل توجد توفيقية مشرقية بغير هذا الوصف؟!!.

ومع راديكالية الفكر الشيعي في الحقبة الراهنة، فانا نجد مفكرا كالشيخ محمد حسين فضل الله يستخدم مصطلح المدرحية ومفهومها التوفيقي بالقول: نحن في الاسلام (مدرحيون) نعتبر ان الانسان قبضة من طين ونفخة من روح الله، لذلك فليس هناك شخص روحي بالمطلق وليس هناك شخص مادي بالمطلق» ـ (مجلة الدراسات الفلسطينية، ٢٣، صيف ١٩٩٥، ص ١١١).

واذا كانت المادية العلمية قد تحولت، لدى سعادة، الى مدرحية، فان شمول المعتقد القومي ـ او الدين المجتمعي الانساني ـ قد تراجع عن العالم الماورائي ليفتح المجال لعودة الاعتقاد بالله وخلود النفس والتفسيرات الدينية الاخرى في مبتدأ الكون وغايته ومنتهاه (١٩٤٢): ان الحزب السوري... يقول انه يجب ان يكون لكل فرد من افراد الامة السورية الحق والحرية ليعتقد في الشؤون المتعلقة بما وراء المادة كالله والسماء والجحيم والخلود والفناء كما يريد» (الاسلام في رسالتيه، ص ٢٣٣).

وهذا يعني ان العقيدة السورية لم تعد تشمل، بموقف موحد هذه المسائل، ولم تعد تلك النظرة الشاملة الى الحياة والكون واغراض الحياة الكبرى ـ كما قال سعادة من قبل ـ بما ينم عن العودة الى القبول بتعدد الروحيات الدينية جنبا الى جنب مع الفلسفة القومية الاجتماعية، التي لم تعد نظاما جامعا مانعا، ولا دينا جديدا قائما بذاته، وحالا محل الديانات كما ذهب اليه من قبل.

ويعود سعادة ايضا الى الاقرار بأن الله قائم في وجدان السوريين مهما تعددت طرق التوصل اليه (١٩٤٢): ليس من سوري الا وهو مسلم لله رب العالمين.. فقد جمعنا الاسلام: منا من اسلم لله بالانجيل، ومنا من اسلم لله بالقرآن، ومنا من اسلم لله بالحكمة». فحتى غير المتدين مؤمن بالله ـ اذن ـ عن طريق الفلسفة.

هذا الاله ــ الحقيقة الذي تؤدي اليه مختلف السبل، كما يستدل من النص الجديد كان سعادة قد اشار الى وجوده في (نشوء الامم) ١٩٣٧ على انه: افتراض وجود شخصية وراء الكون... سحب تعبيره الذي تراجع عنه الآن.

واضح بين الموقفين، وما يعنينا في هذا السياق من التحليل، ايضاح هذا الازدواج التوفيقي والتجاذب الثنائي لديه بما يؤكد تحوله عن المادية الخالصة ولعل الباحث لبيب زويا قد وضع يده على هذه الناحية من فكره عندما قال: على الرغم من رفض سعادة للدين الموحى به، تبقى معالجته لمشكلة الايمان الديني تجاذبية.

فهو من جهة يسمح بالدين لانه مجموعة... ما ورائية، مثل خلود النفس، ومن جهة اخرى يعتبره حاجزا امام التطور والتقدم الاجتماعي عندما يحاول التاثير على سلوك الانسان ونشاطه في المجتمع ـ (لبيب زويا، الحزب القومي الاجتماعي، ص ١٦٥).

وفي عودة انطون سعادة لمعالجة المسألة الدينية من جديد في الاسلام بين رسالتيه المسيحية والمحمدية (١٩٤٢) ــ بعد ان حسمها في المرحلة الاولى باعتماد التفسير العلمي والنظام العلماني الخاص والعقيدة الاجتماعية الكلية ـ ما يدل على ان المسالة الدينية بتعقيداتها المتشعبة في تراث سورية وواقعها، لم يكن من السهل حلها بتبني منهج العلمنة الاوروبية القاطعة، واغفال التناقضات الكامنة في الولاءات الدينية والقومية.

وتجيء هذه المراجعة الفكرية لديه في فترة شهد فيها الشرق العربي تصاعد حركة الاحياء التاريخي الديني، وتنامي تيار القومية الروحية المرتبطة، بصورة او باخرى، بالتراث الديني (البعث، الاخوان المسلمون، الكتائب اللبنانية، مصر الفتاة).

الامر الذي حتم عليه الاهتمام بتكييف قوميته العلمانية مع هذا التيار الروحي المتصاعد.

ولم يجد سعادة مناصا من مواجهة التناقضات والتعارضات الصعبة في البيئة السورية المتنوعة، بحلول اقل حسما واقرب الى روح التوفيق.

وهكذا واجه بدوره الهم التوفيقي وحول اهتمامه الفكري لمعالجة مستلزماته. وانصب جهده في الكتاب المذكور على اقامة معادلتين: الاولى التوفيق بين المسيحية والمحمدية ـ حسب تعبيره ـ بارجاعهما الى مفهوم روحي مشترك، والثانية التوفيق بين هذا المفهوم الروحي والفكرة القومية الاجتماعية.

وللمقارنة، فقد كان منطلق سعادة في نشوء الامم (١٩٣٧) السببية العلمية والفكر الدارويني، اما منطلقه في «الاسلام بين رسالتيه» (١٩٤٢) فقد كان التراث الابراهيمي والوحي السامي اللذين اتخذهما سندا تاريخيا وروحيا مشتركا للتوحيد بين الديانتين السائدتين في سوريا ـ الاسلام في رسالتيه، ص ١٢٠).

ويتضح لنا من دراسة الكتاب الثاني مدى التجاذب والتوتر في تفكيره بين العنصرين المتعارضين، حيث جهد بحذر توفيقي لابقاء مكان للايمان الديني الالهي ـ المستخرج من نظامين دينيين مختلفين ــ جنبا الى جنب، بين عنصر السببية العلمية التطورية التاريخية من جهة، وبين مفهوم القومية الشمولية من جهة اخرى.

اقتبس سعادة الفكرة القرآنية القائلة ان الاسلام هو الدين الالهي المتواصل في رسالاته المتتالية منذ ابراهيم. (ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين ـ سورة الحج).

ووجد في الدراسات العلمية التي اكدت وحدة التراث السامي (الابراهيمي) ما يؤيد هذه الفكرة. غير ان هذه الوحدة السامية تعرضت على يديه لغربال المعايير القومية السورية.

وكان عليه اولا اخرج اليهودية من هذا التراث ـ لاعتبارات قومية وسياسية جوهرية مردها الى ان الكيان اليهودي يتهدد كيانه السوري في الصميم ويتعارض معه بشكل قاطع. وقد قام بتنظير هذا الاخراج او الاسقاط على النحو التالي:

١ـ ان اليهود ليسوا سوريين اصلاء بالمعنى الحضاري، وان عاشوا في سورية ضمن محيطهم القبلي البدائي وتعلموا من الكنعانيين فكرة الالوهة وفكرة الشرع وتوصلوا الى فكرة وحدانية اله اسرائيل وشرعه الموسوي. ذلك لان اليهودية لم تتجاوز بدائية الحياة القبلية العبرية ــ (الاسلام في رسالتيه).

٢ـ ان مبدأ الخير الانساني العام: جعله اليهود مقتصرا على بني اسرائيل، واطلقته المسيحية ليشمل جميع الامم، وبناء عليه خرجت اليهودية من الاعتبار كدين انساني عام.

٣ـ ثبت بان اليهود عبثوا بالتوراة، وان الرسالة المحمدية صادقة، فيما ذهبت اليه بشان التحريف اليهودي. لهذا كله لا يجوز وضع اليهودية على مستوى واحد مع المسيحية والمحمدية ـ (الاسلام في رسالتيه).

ويفسر سعادة ظهور المسيحية تفسيرا مستمدا من تاريخ العلاقة بين الحكمة (الفلسفة) والشريعة فيرى ان العقلية السورية المتحضرة كانت اميل الى الحكمة والعقلية، مع ايمانها بالله، وان الذهن اليهودي كان اشد تمسكا بالشريعة النصية. ومن خلال هذا الصراع السوري ـ اليهودي تبلورت المسيحية لترد للحكمة اعتبارها: «بجمود الشرع عن طريق الدين (على ايدي اليهود) جمدت الفلسفة المناقبية ايضا وبطل مبدأ الفيلسوف السوري الكبير زينون القائل بان الفكر او العقل هو جوهر الحياة الانسانية.

«فحدث في المجتمع السوري تصادم عنيف بين النفسية السورية والشرع الموسوي الذي اخذ يقوى على عامل العقل بسبب قوة فكرة الله التي استند اليها.

«ولم يعد في الامكان التاثير على المجتمع الا عن طريق فكرة الله لان هذه الفكرة اضعفت منزلة الحكمة البشرية وقوة العقل الانساني تجاه حكمة الله وتدبيره. وهذا هو السبب في اتخاذ التعاليم المناقبية المسيحية الفكرة الدينية اساسا لها. فظهر المسيح بمظهر الموعود به من الله ليكون به الخلاص. وعلى هذا الاعتقاد الديني استند المسيح ليؤدي رسالته المناقبية التي اهم ما فيها، بصرف النظر عن تعاليمها، انها اعادت النظرة السورية الى الحياة القائلة بتسليط العقل على مجرى التاريخ، وان ميزة الانسان الاساسية هي الفكر. وانها كانت انتصار النفسية السورية الفاصل على النفسية اليهودية القائلة بتحديد الحياة الانسانية وفاقا للشرع الموسوي ـ (الاسلام في رسالتيه).

وتاكيدا لفكرة سورية المسيحية يحاول سعادة نقض اعتقاد الاصل اليهودي للسيد المسيح: لم يكن المسيح يهوديا، ولم يكن له (آباء يهود).. بل كان سوريا يتكلم ويخاطب الجماهير بالسريانية. وهو نفسه رفض ان يدعى ابن داود كما اراد اليهود... فلا يصح ان يقال ان المسيح كان يهوديا فهو ابن البيئة السورية (الاسلام في رسالتيه).

وخلافا للحياد العلمي الذي التزم به سعادة بين الاديان في نشوء الامم، نجد المسيحية هنا تمثل لديه الديانة القومية السورية الممتازة، المعبرة عن الرقي الحضاري السوري بتعاليمها الروحية والاخلاقية القيمية (المناقبية) ذات الطابع الانساني الرحيب. ومن منطلق هذا الترابط المحوري بين سوريا والمسيحية لديه ستتم غربلة تراثها الاسلامي.

*****

لقد كان الهدف المعلن لسعادة في «الاسلام بين رسالتيه» التقريب بين الديانتين، ثم تقريبها معا من فكرته القومية. غير ان الاثر الحقيقي للكتاب يتمثل في الكشف عن تحول سعادة عن علمانيته وعن حياده العلمي بين الديانتين وميله الى الدمج بين القومية السورية والديانة المسيحية بصورة حميمة لا تختلف نوعيا عن الصلة العميقة التي اكدها ميشيل عفلق بين العروبة والاسلام.

وذلك ما يضع القومية السورية، في التحليل النهائي، ضمن اطار القوميات المرتبطة بالدين، رغم مظاهرها العلمانية. اذ ليس من فارق جوهري بين قول عفلق عن الاسلام بانه (صورة صادقة.. لطبيعة النفس العربية) وقول سعادة عن المسيحية (انها انتصار النفسية السورية الفاصل)ــ وكذلك بين قول الاول عن الاسلام انه (نظرتنا الى الكون) ــ وقول الثاني عن المسيحية: انها اعادت النظرة السورية الى الحياة)؟ ـ الاسلام بين رسالتيه، ص ٦٥ـ ٦٦.

وعليه فمن الجائز التساؤل: ان كان سعادة يختلف حقا ـ من حيث نمط التفكير المزدوج ــ عن التوفيقيين العروبيين الذين انتقدهم بشدة لعدم تحررهم من الميول الدينية؟.

*****

اذا كان سعادة قد جمع بين العلم والاسطورة في مجمل فكره، وبين المادية والروحية في «المدرحية»، وبين المسيحية والمحمدية في «الاسلام بين رسالتيه». فان ذلك عائد في الاصل الى ان جوهر مذهبه القومي السوري كان محاولة توفيقية بين ضدين على صعيد الواقع السياسي والوجود الاجتماعي الحضاري.

ففي لبنان، وقفت طوائف الاقلية غير السنية، وغير المارونية، موقفا حائرا بين خيارين: خيار الوحدة العربية باغلبيتها السنية، وخيار الكيان اللبناني بقاعدته المارونية.

هذه: الاقليات المنتشرة على هامش الدولة اللبنانية، والتي كانت غير مستفيدة من النظام القائم مثلت تركيب الحزب الطبقي. وكانت من البرجوازية الريفية الصغيرة التي قدم لها الحزب السوري القومي حلولا سريعة لمشكلاتها ـ زويا، مصدر سابق).

وقد عبر سعادة عن اهتمامه بتنمية الولاء القومي السوري لدى هذه الاقليات او الشيع (التي) وقع عليها الاضطهاد من الجماعة المحمدية الكبرى في سورية من اهل السنة حسب قوله، ولم يقتصر على ذكر تلك الجماعات المسيحية والدرزية، بل اشار الى الجماعات المحمدية الصغرى ايضا كالعلويين والشيعة» ـ (الاسلام بين رسالتيه).

وجاءت دعوة سعادة حلا وسطا بالنسبة الى هذه الجماعات بين دولة عربية واسعة تذوب فيها، ودولة لبنانية ذات كيان خاص لا تنتمي اليها كليا.

وقد نقض سعادة هذين الاتجاهين بدرجة متساوية محاولا استيعابهما معا ـ بعد تعديلهما ـ ليصبا في بوتقة فكرته: «اننا نعتقد ان الغلط لا يصلح بغلط من نوعه، وايجاد حركة رجعية مسيحية لا يعدم الحركة الرجعية المحمدية، بل يزيد هذه الحركة احتداما.

ويقول: «ولكن الرجعيين المسيحيين لم يكونوا في شيء اقل هوسا من الرجعيين المحمديين، والرجعة المسيحية لا تقل تسترا بالوطنية و«القومية اللبنانية». عن الرجعة المحمدية بالوطنية والقومية العربية..

«وكلا القوميتان خرافيتان في ما يختص بالامة السورية والوطن السوري، الذي يكون لبنان جزءا منه» (الاسلام في رسالتيه، ص ٢٣٦).

ان سعادة يتجاوز بهذه الاقليات حدود لبنان الى ما هو اكبر، ولكن النطاق يظل محكوما بخوف هذه الاقليات من المحيط الاوسع منه: «العروبة ليست سوى حلم دولة دينية محمدية محدودة بدلا من الدولة المحمدية المطلقة التي حلم به اصحاب مدرسة الرجعة» ــ اراد القول ان القومية العربية هي بديل محدود على الخلافة الاسلامية.

وهكذا ياتي الوطن السوري، العلماني الطابع، والممتدة جذوره الى ما قبل المسيحية والاسلام حلا وسطا بين النقيضين، وبمثابة سياج يحمي هذه الاقليات من الاغلبيتين النافذتين في لبنان والعالم العربي، وتصبح «سوريا سعادة» الوطن الاوسط بين الوطن الصغير (لبنان) والوطن الاكبر (الوطن العربي).

الا ان هذه الفكرة تمثل على صعيد عام، وفيما يتعدى النطاق السوري، بعض ملامح الصيغة المرنة المنشودة في العالم العربي بين واقع الكيانات الصغيرة المجزاة ومثال الوحدة الشاملة.

ذلك ان تجميع الاقطار الصغيرة في اتحادات اقليمية طبيعية اكبر منها، ثم ربط هذه الاتحادات بجبهة عربية عامة، كما كان يدعو سعادة، او اقامة اتحاد فدرالي او كونفدرالي فيما بينها، كما كان يدعو عبدالرحمن البزاز او نبيه امين فارس يمكن ان يمثل الصيغة الوسط بين القطرية والقومية. (راجع: البزاز في كتابه الدولة الموحدة والدولة الاتحادية، ونبيه امين فارس في كتابه: دراسات عربية).

وهكذا فان القومية السورية، اذا تجردت من نزعة العداء للعروبة، يمكن ان تكون بمثابة المدخل العملي والطبيعي لاقامة الكيان العربي الاكبر الذي تستطيع وحداته ان تحافظ على تنوعها وخصوصيتها، وذلك بخلق الاتحادات الطبيعية اولا، ثم ربطها طوعا بصيغة عربية اشمل، وذلك ما نرى بعض مظاهرة في هذه الفترة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي اتحاد المغرب العربي.

ولعل سعادة عندما خرج بفكرة وحدة سورية الطبيعية، لم يكن ينقض بشكل نهائي القومية العربية والكيانية اللبنانية، بقدر ما كان يستبصر على المدى التاريخي الجسر الذي يمكن ان يربط بين الجانبين بشكل عملي وطبيعي بحيث يحقق مثالية الاولى، دون القضاء على واقعية الثانية. او حسب تعبير لبيب زويا، ان يخلق المندمج الجديد -Syn thesis للقومية العربية والقومية اللبنانية.

ولربما كان هذا المندمج او هذا المركب التوفيقي من اجدى الصيغ في فكر سعادة، اذا اخذه العرب مجردا، بما يتجاوز الخصام الحزبي، وطبقوه في مختلف اقاليمهم (المغرب الكبير، وادي النيل، سورية الطبيعية العراق، شبه جزيرة العرب)، ليصبح مدخلا واقعيا لمثال الوحدة التي طال انتظارها... بسبب معاندة منطق الجغرافيا وحقائقها.



حديث الثقافة



خيري منصور

حتى لو باض الديك بيضته الوحيدة.. فتلك المرة غير قابلة للتكرار.. ويروي التاريخ حكاية خرافية عن ديك باض في بروسيا فعوقب بالحرق لانه جدف ضد نواميس الطبيعة.

في الابداع ما من ديكة تبيض.. وهذا المعنى الرمزي الذي يشار به الى اصحاب العمل الواحد.. او ما يسمى «اليتيمة» يقصد به عدم تكرار «البيضة» وان تكررت فمن قبيل اعادة العزف على الوتر نفسه لكن بعد ان يكون قد ارتخى وترهل.

وكان لوي اراغون يقول ان اسوأ المقلدين من المبدعين هم هؤلاء الذين يقلدون انفسهم لا غيرهم.. لانهم يفقرون تجاربهم بالاقتراض المستمر من «معين» صغير.. قابل للنضوب بسرعة. ومعظم ديكة الابداع التي باضت لمرة واحدة.. لاذت بالسيرة الذاتية وقالت ما تراكم لديها دفعة واحدة..

لهذا ندم همنجوي كثيرا على استخدام احداث حياته الشخصية في كتابه الاول وطالما نصح اصدقاءه ومريديه بالابتعاد عن السيرة الذاتية في البواكير..

ان اصحاب (اليتيمة) او العمل الواحد.. يقولون دفعة واحدة كل شيء.

ويجلسون ما تبقى من عمر ينتظرون من النقد ان يبقى يراوح عند منجزهم.. وغالبا ما يتعززون بالحوارات.. واللقاءات الصحفية والتلفزيونية مما يزيد تلك البيضة شحوبا وافقارا.

تطور النثر القصصي

امثلة من ظاهرة القصة في الاردن

د. ابراهيم خليل
اداب الجامعة الاردنية

الادب كالحياة، هي تتطور وتسير من توجه الى اخر. لا يعيقها معيق، ولا يمنعها مانع وهو كذلك يتغير، ويسير في خط تصاعدي. لا يحول بينه وبين النمو حائل من ظروف، او بشر. والقصة ـ كاي فن ادبي ـ خاضعة لهذه السنن التي تخضع لها نواميس الحياة ففي بداية هذا القرن كانت القصة القصيرة، لدى روادها الاوائل. امثال: محمود طاهر لاشين، ومحمد تيمور، ومحمود تيمور، وخليل بيدس، واضرابهم من رواد هذا الفن. اشبه بالمقالة منها بالقصة. فالكاتب لديه فكرة تعليمية ـ مثلا ـ او وعظية، يريد ايصالها للقارىء، فلا يحسن ان يفعل ذلك بالمقال. لان المقال قليل الاثر. لا مكان فيه للتخييل او التصوير، فيلجأ الى شكل كتابي، هو مزيج من المقالة والقصة. فثمة حكاية يحكيها الراوي: (يحكى ان) او (سواليف) يقصها الكاتب ليستمتع بها القارىء، او حوادث يتسلى بروايتها القاص متبعا المتواليات الفعلية في النص تشخيصا لهذا التدفق المتتابع للزمن.

في القصة الاردنية ـ مثلا ـ كان ابوغنيمة من اوائل من كتبوا القصة التعليمية الوعظية. وتشهد على هذا مجموعته الاولى «اغاني» الليل الصادرة في دمشق ١٩٢٢ فلو وقفنا عند واحدة من قصص المجموعة، ولتكن قصة (الامل) وهي من انجح قصص المجموعة المذكورة. لالفينا الكاتب يستهلها بعبارة «قيل لي: مرض الحاج علي» في هذه الجملة اوضح الكاتب استراتيجية القص فهو يبشرنا بقراءة حكاية عمودها الفقري هو الحدث. او الزمن والكاتب يواصل تطويره لهذه الحكاية عبر سلسلة من المتتاليات الحديثة. ولا مانع لديه من ان تتخللها فجوات سردية، ينقطع فيها تماسك الزمن القصصي، وينفرط، ويتحول الى حلقات متداخلة (علمت انه حاول ذلك مرات) ويزور الراوي منزل الحاج علي فلا يلفت نظره المنزل بكل ما يحتويه من علائم الفقر والمرض، والشيء الوحيد الذي يلفت نظره هو السر المكتوم الذي لا يلبث ان يعلن عنه الحاج علي ثم تنمو القصة في نسيج مفكك ينتهي بموت الحاج علي قرب الصخرة التي يربض تحتها الكنز الذي كان يحلم به الكنز هنا يمثل الرمز الوحيد الذي استخدمه القاص. فهو اشبه بالمعجزات التي ينتظرها الناس من حين الى اخر لتنقذهم مما هم فيه من معاناة، وشقاء، وبؤس.

والمراة في القصة مهمشة، فهي ملعونة، وغير مطواعة للزوج. والراوي في القصة مجرد شاهد على الرغم من انه يقوم بدورين فيها، دور السارد، ودور الشاهد للوقائع. والحبكة في القصة غير ناجحة تتخللها فجوات مثلما ذكرنا من قبل وتثير في القارىء المتنبه الى فنية القصة عددا من الاعتراضات. مثل ما عمل الحاج علي؟ ما طبيعة علاقته باطفاله؟ ولماذا هم صغار على الرغم من تقدمه من الشيخوخة؟ ما طبيعة الصلة بينه وبين الراوي؟ الخ

الشخصية والبناء القصصي

والحقيقة اننا لو القينا النظر على مجمل النتاج القصصي في هذه الحقبة (العشرينات حتى بداية الخمسينات) لما وجدنا القصص تختلف في طبيعتها، وبنيتها، وعنايتها بالافكار والدلالات، عن قصة (الامل) لابي غنيمة. تستوي في هذا قصص حسني فريز، وقصص عيسى الناعوري وقصص عرار وقصص عبدالحليم عباس، وغيرهم من كتاب، ولكن القصة ما لبثت ان تعرضت لرياح التغيير، تلك الرياح القادمة عبر النتاج الجديد لكتاب من مصر ولبنان وسورية والعراق. ومالت القصة القصيرة الى التركيز الشديد، واضحت العناية برسم الاشخاص هي الشغل الشاغل لكتاب القصة. واذا كان محمد صبحي ابوغنيمة لم يعر شخصية الحاج علي في الاصل اهتماما يذكر، مكتفيا بالحديث عنه، وكانه شخصية تعيش وتحيا خارج النص، فان محمود سيف الدين الايراني، وهو قاص معاصر لابي غنيمة ولكن الظروف اتاحت له ان يتوغل في الهم القصصي توغلا اكبر فقد اطلع الايراني على الادب القصصي الغربي. فتاثر باعمال تشيخوف وموباسان، وانجار الان بو، وما نسفيلد، وغيرهم واطلع على كتابات كثيرة في التحليل النفسي. منها ما قرأه بالفرنسية التي كان يتقنها، ومنها ما قرأه بالعربية مترجما اليها عن لغات اوروبية اخرى. ونجد الايراني في مقالة من مقالاته المنشورة في الدفاع ١٩٦٥/٣/٥ يحلل قصته القصيرة قائلا: «الرصد الداخلي هو المهم، وقصتي في الاعم، والاغلب تقوم على لزمة نفسية. وفي هذا المجال لا حاجة بي الى الحدث القصصي المثير، او المشوق، ومع ذلك فانا ارصد علاقات الناس بعضهم ببعض، واستقطر من هذا كله موقفا قصصيا هو الحدث الذي يلائم القصة السيكولوجية.

وهذه شهادة واضحة تؤكد التحول الكبير في بوصلة الكاتب القصصي لذا لا نعجب اذا وجدنا الجملة الاولى في قصته (ما اقل الثمن!) وهي احدى قصصه الناجحة «سعيد هو اسمه» والمقارنة بين هذا الاستهلال. وابتداء ابي غنيمة للقصته المذكورة يوضح الفرق الكبير، والبون الشاسع بين طريقتين الاولى تلهث وراء الحدث القصصي، والاخرى تلهث وراء الشخصية والمتامل من قصة الايراني المذكورة يلحظ فيها ملامح تطور كبيرة. فالكاتب قسم القصة الى قسمين. الاول منهما: يتعلق بالزمان المنجز، السابق، الذي يستذكره القاص ليرسم من خلاله الجزء العميق من الشخصية، اي الجزء الدفين، اما الجزء الطافي على السطح، فسوف يشخصه بواسطة السلوك، والاعمال، والتصرفات، اي بواسطة التحليل الوظيفي.

١ بعد المقدمة التي يوغل فيها الكاتب في الوصف، والتحليل الخارجي، متكئا على عوامل الزمن. التقدم في العمر، والالة، الة الخياطة التي جعلت بصر سعيد يتأكل شيئا فشيئا مع الملل الذي يسببه له عمله المستمر في الحياكة. والمنزل الخانق، الضيق، على بناية من اربعة ادوار، والسلالم ذات الادراج السبعين التي يضطر للصعود بواسطتها عددا من المرات في كل يوم ثم الزوجة التي وخط رأسها الشيب، وتجعدت يداها من الغسيل والعمل المنزلي الموصول. كل هذه الاشياء استخدمها القاص في القاء الضوء على الجانب الدفين من شخصية سعيد. فتوضح لنا انه انسان منكود الحظ، لكنه في الوقت نفسه طموح يسعى الى خرق الواقع، القائم وامتلاك الدكان الذي يقع في ناصية الشارع الفسيح.

وتكون ورقة (اليانصيب) هي الاخرى رمزا رمزا لتلك المعجزات التي ينتظرها البائسون، والفقراء المفلسون. لينتقلوا من حال الى اخر فالعمل وحده لا يكفي، والوسائل الاخرى التي جربت لم تعد عليهم بغير الخيبة المرة. وعندما يشتري سعيد ورقة اليانصيب تبدأ القصة، ويبدأ الزمن القصصي الحقيقي بالسيرورة. وفقا لعقارب ساعة بطيئة تدور دورة واحدة في ثلاثة اسابيع. ومع ان سعيدا يصبح عينة فرضية امام المحلل السيكولوجي، فيسلط الضوء على مرضه النفسي. فهو انعزالي، انطوائي، حالم، لا يريد مشاركة الاخرين من احلامه، يستمتع بالاخيلة التي تبني له قصورا في الهواء. هذا النموذج السيكولوجي المريض لا ينهار بتاتا عندما يكتشف ان رقم بطاقته ليس بين الارقام الرابحة.

الرمز والتطور الاسلوبي:

تشبه هذه القصة قصة الامل لمحمد صبحي ابوغنيمة، لكن صاحب قصة (الامل) كان كمن يكتب مقالا يعرف لنا فيه الامل. ويبين لنا خطورة الجري وراء الامال العراض البعيدة عن الواقع.

اما الايراني فقد وسم قصته بعنوان (ما اقل الثمن!) وهذه الجملة من الناحية النحوية تمثل صيغة من صيغ، التعجب القياسي، وفي التعجب شيء من الانفعال، لهذا جاء العنوان مطابقا للمنحى النفسي الذي يوغل فيه القاص اما (ممنوع لعب الشطرنج) لفخري قعوار، فقد نقلتها على الفور من الوعظ التعليمي في الامل ومن الانفعال النفسي في (ما اقل الثمن!) الى دائرة المنع والقمع فما الجديد الفني في هذه القصة؟

يدخل فخري قعوار على قصته القصيرة تعديلات جديدة تغير من طبيعة البناء الاقصوصي، فقد قسم قصته الى سبعة اقسام، يشكل كل قسم منها حلقة في سلسلة تجسد نمو النص. وانطلاقة من نقطة الى اخرى. بيد انه يضع الحلقة الاخيرة في موقع الحلقة الاولى. لذا تاتي القصة بوضع مقلوب يتم فيه استعادة بعض الاحداث مستفيدا من تقنية الفيلم السينمائي المسماة «الفلاش» او القطع مع الاستعادة. زيادة على هذا يشيع في القصة الحوار. وهو شيء يجسد انطلاقة جديدة في بناء القصة. ففي قصة «الامل» وقصة «ما اقل الثمن!» افتقدنا الحوار افتقادا شديدا وعلى الرغم من لجوء ابي غنيمة للحوار الثنائي في قصته الا انه كان حوارا قصيرا جدا، ويطغى عليه طابع واحد هو طابع السارد الذي يتكلم نيابة عن الحاج علي اما الايراني فلجأ الى الحوار الفردي او الداخلي لكنه ايضا حوار قليل، يسيطر عليه طابع واحد هو حوار الراوي، الذي يدعي القدرة على التحدث بلسان سعيد.

في قصة فخري قعوار نجد الحوار هو الشيء السائد في النسيج القصصي وهو حوار يعبر عن مستويين مختلفين. احدهما يمثله ذو النظارة السوداء بحواره الكريه الخشن الفظ، والاخر يمثله الاستاذ خ الذي يحاول التودد الى صاحب النظارة لكن دون فائدة. ومع ذلك فحواره حتى في اشد اللحظات حرجا حوار لطيف، وبسيط، يعبر عن شخصيته التي حاول الكاتب تصويرها، ووصفها بالهامشية، وعدم الاهمية.

واستخدام الكاتب للزمن المتكسر في النص، مع ما يتطلبه ذلك من ضرورة التقدم، والتراجع، باتجاه بؤرة النص، علاوة على طبيعة الحوار، وتوظيف الرموز المكانية «الدهاليز». والحجرة الملأى بالجماجم، والصور العابسة، والشيخ ذو اللحية المفروقة من المنتصف» مقابل المقهى، والشارع، والرمز بلعبة الشطرنج، والصحيفة التي منع الاستاذ «خ»، من قراءتها، كل هذا نقل القصة القصيرة نقلة كبيرة باتجاه التكامل التام بين الشكل والمعنى. بحيث اصبحت الفكرة التي تعالجها القصة لا تنفصل تماما عن رموز البناء القصصي. فاذا عرف القارىء الرموز، واستوعب دلالاتها، ومراميها، توصل الى الفكرة. ولم يعد الكاتب بحاجة الى التدخل ليؤثر في فهم القارىء للنص، مثلما كان الامر ضروريا في قصة ابي غنيمة (الامل) او قصة (الايراني) «ما اقل الثمن!».

القصة بين التناص والجرس الشعري:

القصة القصيرة اذن مثل اي نوع ادبي اخر. تخضع لسنن التطور وهي لدى فخري قعوار ما تزال تفتقر الى نفحة شعرية، والى حبل سري يصلها بالتراث، وهذا ما انبرى له كاتب اخر هو جمال ابوحمدان (١٩٧٠) وساتجاوز في مقالتي هذه مجموعته الاولى «احزان كثيرة وثلاثة غزلان» مكتفيا باحالة القارىء على ما كنت كتبته عنها في كتابي «فصول في الادب الاردني ونقده» مؤكدا ان الاقصوصة لدى جمال ـ اكثر تركيبا وتعقيدا منها لدى اي قاص اخر. ولن اتناول جل قصص مجموعته الثانية (مكان امام البحر) ١٩٩٣ ولكني ساشير الى قصة واحدة فيها هي قصة «سندباد بحري». فهذا العنوان لدى الانطباع الاول يفترق بنا عن محدودية النثر القصصي في الامل ذات الصيغة التعريفية و «ما اقل الثمن!» ذات الطابع الانفعالي النفسي. و (ممنوع لعب الشطرنج) بما اوحت به من ثنائية ضدية بين القمع والخرق «خرجت وانا اشد حرصا على ممارسة لعب الشطرنج» اقول ينقلنا هذا العنوان الى لون من الرموزية الشعرية، الى نمط من الرؤية، التي يتجاوز فيها القاص كل محدودات الواقع القصصي.

فالقصة من العنوان تنقلنا فورا الى الماضي، ثم الى البحر فالسندباد نموذج اسطوري استعاره القاص من «الف ليلة وليلة» مذكرا بما يرتبط به هذا الاسم من ايحاءات شعرية عن السفر، والترحال والحنين الى مسقط الرأس، وهاجس العودة. وفي الشق الثاني ينقلنا الى البحر والمراكب وشعرية التصور عن الماء والموج.

وبهذا يكون الكاتب قد اقام علاقة توافق واتفاق بين الزمان والمكان، غير ان جمالا لكي يحقق ذلك، طرح بالفكرة التقليدية الموروثة عن (سندباد) وتفتح فيه حياة عصرية فجعله من خلال الحوار بين الام والاخ الاصغر انسانا يعيش بيننا وهو انسان متكسر الاحساس، مهتاج، لانه لا يستطيع السفر فيصنع من ورق الدفاتر مركبا يلقيه في مياه الساقية. فيذوب الحبر لتصطبغ مياه الساقية بلونه فيذكره اخوه ببغداد التي اغرق في مياهها هولاكو اطنانا من المخطوطات حتى صار ماء دجلة بلون الحبر. ثم ان الاخ الاصغر يقدم الى (سندباد) كتابا يتحدث عن رحلاته السبع. وعندما يأخذ الكتاب ويتصفح ما فيه من اوراق، يجد صورا مرعبة لجزر وحيوانات وطيور غرائب زعموا انه رآها خلال رحلاته السبع. هنا ينكسر شيء في نفس سندباد اشبه ما يكون بالحقيقة، فيذهب الى منزله محزونا محبطا بعد ان جمع المركب في يده واعتصره والقى به في الريح.

التناص في هذه الاقصوصة واضح غير ان التجاوز والاختراع واضحان فيها ايضا، فالكاتب ابتكر سندباده، واخترع بحره ومركبه واخترع اسرة السندباد. اما واخا صغيرا، وجعل سندباد نفسه متجاوزا ما يقال عنه وما كتب عن رحلاته السبع. فالقصة اذن لم تعد توظف الحدث في التعبير عن الفكرة، واتحد فيها الدال والمدلول اتحادا لا يمكن الفصل بينهما. فالكاتب الذي يريد منا ان نعيد النظر في انفسنا، وفي ماضينا، وفي تراثنا وما اكتنفه، ولحاط به من الزيف، والاكاذيب، والمبالغات، لا يقيم وزنا لقواعد النص التقليدي. في بداية القصة ـ مثلا ـ لا يستخدم الكاتب اي عبارة من تلك التي تحدد استراتيجيته للقص او السرد، بل اكتفى بجملة (ذات صباح) والحوار الذي يدور في القصة حوار تتقاسمه ثلاثة مستويات: الام، الاخ الاصغر، وسندباد نفسه. بحيث نستطيع من خلال نسجه للحوار في ان نتصور ثلاثة شخوص، لكل واحد منهم نفسيته، وهمومه، واحلامه. واما حركات سندباد وافعاله فهي ايضا تترجم حالة الانكسار التي يعيشها حتى النخاع. واللغة الوصيفية، بما فيها من انزياح عن المألوف المستعمل في هذا السياق البست الحقائق الكامنة في الواقع المتخيل رداء الشعرية المتالق على المستويين الانشائي، والدلالي ناخذ مثالا على ذلك قوله: «ذات صباح اضطربت عينا سندباد كموج يتكسر» او قوله: «سقطت لحظة الوداع في نفس السندباد البحري كقطرة ماء كليفة ومالحة». فمثل هذه العبارات وهي غير قليلة من القصة تمثل نموذجا لاستخدام الكلمة الموحية المكلفة ذات الاداء الشعري. يضاف الى هذا كثرة الالام في القصة والرؤى، مما يجعلها في الواقع صورة شعرية كبيرة يتساوى فيها نسق القصيدة ونسق القصة القصيرة ترى هل ينتفع النوع القصصي من الشعر اذا طغى على السرد، وتمكن منه ام ينحسر؟ هذا السؤال قد يكون اشكاليا في الرواية، اما في القصة القصيرة فجوابه بسيط، وهو ان القصة كثيرا ما تقترب من القصيدة. وتغتني بذلك، وتقوى، شكلا ومعنى، اما الرواية فانها تخسر بطغيان الشعر عليها الكثير من عفويتها وقدرتها على رسم عالمها القصصي.

خاتمة:

ومن تحصيل الحاصل ان الامثلة التي تمت دراستها في هذه المقالة الاخيرة تؤكد الفرضية التي بدأنا بها في الاستهلال، وهي ان القصة، كغيرها من فنون الادب، دائمة التطور والتغير، والتجديد، وان هذا التغير انحرف بها من الاداء الوعظي التعليمي المباشر الذي يريد تعليم القارىء، الى القصة التي تهتم بتكوين الانسان، فترصد هواجسه الداخلية ونوازعه النفسية واحلامه، وآماله. حتى لو قادها هذا الى انتقاء النماذج المريضة والمشوهة. ومن هذا الاحتفاء بالشخوص انتقلت القصة الى العناية بالرموز، وبلغة القصة، وبالفكرة، التي تطوى في مطاوي التعبير التشكيلي: لوحة ممنوع لعب الشطرنج، بمربعاته السوداء والبيضاء. الدهاليز القاتمة والجماجم والصور المعراة والنظارة السوداء، بعض من الغموض الضروري الذي يجعل الفكرة شيئا قابلا للاستنتاج وفي نهاية المطاف تطمح القصة الى امتلاك الروح الشعرية من خلال سرد مركب، يتداخل فيه الماضي والحاضر، الاسطورة والواقع، الحزن بالفرح، الانكار بالتصديق، اللغة الشعرية (المجازية) بالرصد التخييلي، الحوار المنفرد بالحوار المتنوع وفق تنوع الاشخاص، وهذا ما وجدنا مثالا له في قصة (سنباد بحري) القصة التي تدعونا الى اعادة النظر في انفسنا وفي فكرنا وموروثنا الثقافي، فتلغي ذلك كله مختلفة تموذجها القصصي والفني الجديد.

مراجع:

١ـ محمد صبحي ابوغنيمة، اغاني الليل ط٢، وزارة الثقافة، عمان، ١٩٩١.

٢ـ محمود سيف الدين الايراني، ما اقل الثمن دار الشهيدات، عمان ١٩٦٢.

٣ـ فخري قعوار، ممنوع لعب الشطرنج، ط١، المطبعة الاردنية، عمان ١٩٧٦.

٤ـ جمال ابوحمدان: مكان امام البحر، ط١، دار ازمنة للنشر، عمان ١٩٩٣.

كتابات

■ فايز محمود





حياة متجسدة

كل يوم يصطخب طوفان العمر في ساعاته الماثلة لليل والنهار، حلم الليل ويقظة حلم النهار. في حلم العمر الاكبر ينقشع الجسد عن ضباب الروح، وتمور الاطياف في هذا الافق المشهود، كل شيء استحال الى ذكرى.. واقسى ما تكون الذكرى في موجتها الراهنة، ففيها جماع ما مضى كاملا، وارتطام الشاطىء القادم.

نتوق الى الفرح، غمرة سكرات العمر المتحول، وننعم بشيء من ظلاله في شتى مراحل نمونا، ربما حين يأزف الرحيل تحمل هذه النهاية نوعا من الفرح لاننا استرحنا، افتكون الراحة المفقودة في طبيعة وجودنا سر الشقاء الذي نظل نتلوع غصصه مهما كانت ظروفنا، فالحياة، حقا، اكبر من العيش، ولكننا نعيش دائما بانتظار ان نحيا، حتى يتداركنا الموت..

نتوق الى الفرح، فنخيب به مع الصديق، ومع الحبيب، ومع الناس جميعا، حتى مع الاهل ومع الابناء.. ينكص الواحد منا الى قرار ذاته، وحيدا في غاية الوحشة، ويتناهى الى نفسه صمت الازمات وانقاض الامكنة وتغير الوجوه.. لاثبات هناك والتغير دون معنى، مجرد تنكر لما مضى واستقبال شهواني لما سياتي، وحتى لا نتوقف، فقط لئلا نتوقف، على كل منا ان يشحذ خلاياه بالمزيد من الشهوات، حتى اخر مضغة في جسده، انه قانون صراع البقاء الصارم، ذلك هو اسار العيش المسيطر، وما الحياة الا مواجهة هذا القانون المتجدد الآنية بما يفوقه من حرية مشلولة في حكم الواقع، فمن الذي يملك وضوح الرؤية وقوة الارادة ليعش الحياة خارج مدار الضرورة العامة.

الانكسار كامن في طبيعتنا، فنحن دائما وحيدون في محاولات اتصالنا ومشتتين في نواتنا الذاتية ـ جنسا ونوعا، فليس الواحد منا لاي اخر من جنسه ومن نوعه.. تتشخصن الذات، والعمر قصير على ما يحفل به من تجارب لا تحصر، وكل انسلاخ ياتي من عدم تكافؤ العلاقة، يحفر المزيد من عمق القبر الذي يوارينا على امد العمر الذي نعيشه، فلا نوارى في جدثنا اخيرا الا بعد سلسلة طويلة من الموات المتعاقب..

انه حين يغدر الحبيب بحبيبه يموت منتحرا، وكذا حين يقصر الاب مع ابنه، والابن مع ابيه، والصديق مع صديقه، والناس مع بعضهم البعض.. وحين يسرق السارق، ويقتل القاتل، ويستبد القوي بالضعيف عموما.. كل ذلك وما يماثله عملية انتحار نمارسها على بعضنا البعض، لانه منذ الاساس لم نعد ننظر الى الدنيا الا بانانيتنا المغلقة ـ وهي غير الانا، الانسانية المطلقة، حيث يكون كل واحد فيها مرآة للاخر، بشعور مرهف يتجاوز اشكالية الاختلاف القدري في الوعي

وفي الامتلاك، فطرة مدعومة بالحقيقة التلقائية، سيراعى ان تمتلىء بقصدية الهدف من ثم تربية وتعليما وتثقيفا وسلوكا اخلاقيا بالتدريج، حتما نصل الى تطابق الشعور المرهف الفطري مع الشعور المبتغى الذي نحفره بصعوبة لاستشفاف مصيرنا الواحد.

حين في البدء نطل على العالم يتفتح فينا، ونتفتح في ابعاده كلية، ومن بعد يضيق بنا ونضيق به.. وقد يبتعث الانفتاح باشراق القلب العاشق، او ببوح الضمير الصادق، فلا الحب يتسع بعد حين ولا الصداقة تمتد.. كل شيء ينطوي على نقصان، افول يعقب الاشراق حتما، حتى تعظم الروح بمداها الاقصى ويتفتت الجسد الى جثة تذوب في التراب.

نرث الحزن بفقدان الذين يمضون ممن نحب، ونرثه ايضا بخسراننا الذين يتركوننا ممن نحب، يختلط حزننا على الراحلين بحزننا على من يخلوننا ـ فاي ضفاف تحتمل هذين الطوفان.

الفراق، الفراق الكاسح اي لقاء ابان العمر وبعد زواله.. ويل لكل منا حين يطمئن الى يومه السعيد، فالدود ينغل في ثواني الزمن يقوض كل ذكرى فرح تومض، لا تلبث ان تضحى ليلة دامسة القسوة، فكيف تنقلب الحال الى ضدها فور ان تكتمل، وسرعان ما يكتمل بدرها ويتسارع غيابه، ثم تنطبع جمرة سعير تكوي مهجنا بالعذاب المستديم.

فالاطياف تمسخ اشباحا، ضلا تلك الاطياف التي فارقتنا قبيل غياب القمر ـ فانها تتلاشى بسلام عذب لشقائه فينا طعم معز، لكن.. لكن من بعد البعد، فحتى الاشباح التي تشوه طيفها.. من بعد البعد، تسترد ملامح طيفها الوديع ـ وتتلاشى ايضا بسلام عذب لشقائه فينا طعم ذات العزاء الذي كنا خبرناه.

يرتسم الجسد بخطوط معاناته والوانها، لوحة تبدع افقها حتى غسقها التام، من يزدري هذا النضج الذي غص به العالم. ما بين الاجساد الباهتة بخلو الحياة، وهذه المتبرعة بالوجود المتفتق تعبيرا نبهت بما فيه مما يأسرنا من الصميم ـ مسافات فلكية بين القبح والجمال.

نقتات في عمرنا على «المن» و«السلوى» مهما تنوعت صنوف طعامنا، لان الجوع والحب يحكمان عالمنا ـ فدعوني اصرخ حتى ينقطع صوتي وتهمد انفاسي: ان هذا يأس مبين منذ لحظته الاولى، فلا المن يسقى بالحب حتى تولد الذراري معافاة، ولا السلوى تؤكل بالكرم حتى يكبر الناس نبلاء.

رأيت الذي مضى من قبل ان يأتي وتشربت في مسامي صوره بالاجمع، فلماذا حين يحل اضطرب دوما وينخلع فؤادي ويمور الحزن الذي لا يطاق في نفسي.

ما وددت حين افارق من توحدت في ضميره الا ان اهبه حياتي المتبقية، ولكنه يعلن جفاءه ويرفض فهمي على الاقل، بل ولعله قد يدفعني الى المكابرة غير المقصودة.. لا اطلب من احد شيئا، ولكن كل ما يجري ليس لي فيه ذنب، ولكن ما بي من قصور لا يند من دخيلتي، فانني متعثر في درب تهت فيه عن سبيلي، ولا ادري أثمة رجاء بعد ان استدل على وجهتي الغائبة من دهور.

لو كانت الصحة مؤشرا على الصحيح فانني اشتطيت في ضياعي.. ولكن الهمة ما زالت صيدي الذي لم يخذلني. فهل تجدي المثابرة على مقاساة الاضافة المتتابعة من اليأس، لاكتشاف امل مطمور في حفريات الروح.

لا قوة خارجي تنزع مني هذا الشوق الكامن في شغاف الروح، والذي طالما تبدد حينما خلعته على اشارات خلت انها هو، ثم ما لبثت ان اسفرت عن وهمي فيها.. فلعلني بعد لم اخلص من اوهامي لانال شرف لقياها، افلكي نحيا لا بد ان نصطبر على عذاب الموت في عيشنا حتى يستنفد كل جحيمه.. اذ ذاك يتوازى من عاش في الماضي والحاضر والمستقبل بكل ابعاد الزمن وامكنته، ويتوازى من عاش قليلا او كثيرا، في مداخلة الحلم والواقع، الحقيقية والوهم.

عروسية النالوتي في «مراتيج»

ازمنة البطل السياسي

● نازك الاعرجي ●

على غير العادة في الروايات التي تكتبها «كاتبات» فان هذه الرواية لا تتمحور حول شخصية نسوية تحديدا، ولا حول اشكالات ومعضلات الشرط النسوي في مجتمع متخلف. فرواية «مراتيج» للكاتبة التونسية عروسية النالوتي تدور حول غربة الشخوص المتميزة - ومعظمها رجالية - عن الوطن والبيئة، وبالتحديد غربة السياسيين الشمال افريقيين في فرنسا.

تعتمد الكاتبة في روايتها اسلوب استبطان اعماق الشخصيات، وتقنيات تيار الوعي والمنولوج الداخلي ونشاط الذاكرة في توضيح ملامح الشخوص وطبيعة الصراعات الداخلية التي تدفع بهم في النهاية الى اتخاذ مواقفهم واختيار علاقاتهم.

الشخصيات الرئيسية للرواية ثلاث! «المختار عبدالكريم جمعية» و«جودة منصور» و«الهادي س» وعدد من الشخوص التي تحضر من الذاكرة وتحمل معها ازمنة قديمة وامكنة غابرة.

بطل الرواية هو «المختار» والمحرك الاساس للاحداث والعلاقات هو جو العمل السياسي ينغمر فيه المختار في باريس الى جانب الدراسة في احدى جامعاتها وارتباطه بعلاقة حب قاسية مع جودة منصور.

ويبدو واضحا منذ بداية الرواية ان بطلها «المختار» يعاني من اضطراب نفسي حاد، اسبابه عديدة، لكن اوضحها، التفاوت الحاد بين العالمين الداخلي للبطل والخارجي المحيط به.

فهو كمناضل يجد نفسه في تناقض مؤلم، فهو يفقد باستمرار انسجامه مع المحيط متمثلا في ابناء بلده المهاجرين الى فرنسا، الذي فقدوا مع الايام اهتمامهم بقضايا بلدهم وانغمروا في الحياة الباريسية، ينتهبون ملذاتها وينجرفون تحت سطوة اغراءاتها.

ويبدو المختار غريبا وسط ذلك الجو المفعم بالتناقضات، وربما تعود غرابته الى تصلب فكري وسياسي يمنعه من التماس مع حقائق الحياة التي تموج حوله وتؤثر في حياة وقناعات الاخرين.

ويعترف مختار بفشله في بلده، وها هو منذ عشر سنوات في باريس عاجز عن اثارة الحماس في ابناء بلده المجتمعين في عاصمة السهر.. يقول مختار: «كنت كثيرا ما اجلس اليهم واحدثهم في ليالي الشتاء الطويلة وهم يتحلقون حول مائدة لعب الورق في احدى المقاهي، احدثهم عن العدالة الاجتماعية ومناقبها، وعن مرحلة تتساوى فيها كل الحظوظ، وكانوا ينصتون الي ولا يقاطعونني، وانتظر منهم استفسارا او رد فعل يجعلني اختبر مفعول كلامي فيهم، لكنهم يواصلون تخليط الاوراق وتوزيعها، وكنت اصبر، عسى ان يتحركوا. وعندما كانت تتحرك بعض الشفاه كنت اتحفز للرد وآمال شعوب الدنيا تعربد في صدري».

ولكن، ما كانت تتحرك به الشفاه لم يكن يزيد على السؤال عن منزل فارغ للايجار بسعر رخيص او فرصة عمل..

يكتشف قارىء عروسية النالوتي منهجها في بناء الشخصية بالصبر على القراءة ليتوصل الى انها تبني شخصياتها بعيدا عن سلطة الكاتب.. فتحاول منحها الاستقلالية عن طريق بلورة «صوت الشخصية الخاص» نبرتها المستقلة.. دون الاستعجال باصدار الاحكام من خارجها او توصيفها للقارىء بلغة الراوي وموقفه من نموذجها..

فالمختار — مثلا شخصية مضطربة لا تستطيع العثور على توازنها، لكن سر هذا الاضطراب لا يتضح للقارىء منذ اللحظات الاولى، فالكاتبة لا تقدمه ضمن قالب موصوف - وهذا امر يسير جدا - كان تصفه بانه ايديولوجي متصلب. لكن هذه الحقيقة تتضح للقارىء باستمرار الاطلال على سلوك البطل واقواله وافكاره واصطدامه المستمر بالاخرين الذين تجاوزوا مقولاته الفكرية المجردة بانغمارهم في مشكلات الحياة العملية التي اصبحت تتطلب معالجات عملية حقيقية كالحصول على اقامة والعثور على عمل وسكن، وحاجتهم الى التواصل مع اسرهم في بلدهم وتطمين حاجة المرتبطين بهم هناك.. وهذه امور تعيق قدرتهم على تقبل وسائل «المختار» التي اصبحت «عتيقة» قياسا بالاضطراب الحياتي الشامل للافراد الذي تحولوا الى «مجتمع» مهاجر تعوز افراده وسائل الحياة والاستقرار والعمل المنتج والهوية والانتماء..

وتختلط كوابيس «المختار» التي تهاجمه في ليالي السكن الجامعي بمظاهر اضطرابه حتى يخيل اليه انه في طريقه الى الجنون، ويأخذه العجب للتناقض المريع بين عالمه المضطرب الهائج وعالم الاخرين الساكن الهادىء: الاخرون الذين يغطون في نوم هانىء لا شيء يفزعهم ولا كابوس يوقظهم، نوافذهم موصدة في وجه الثلوج، وفي وجهه. كان يود لو يقذفهم بشيء من مخاوفه لكي يهبوا ويقاسموه ارقه، ويطمئنوه الى ان ما يحدث له مجرد كابوس.. لكنهم نائمون.. والسكون يتواصل خارج الغرفة والاشجار تقف واجمة محملة بالثلوج.

وعلاقة المختار «جودة» هي الاخرى غريبة ومعقدة، فقد كان يحسها تسري في عروقه وتلائم تمزقات نفسه، وحين تلتقي عيونهما كان يثق دائما بان عينيها قادرتان على النفاذ الى اعماق نفسه لتجد ما تبحث عنه دون ان تسأله او تحرجه، وكانت قدرتها تلك تؤلمه، فقد كان في كل مرة يحاول تقنيع وجهه بقناع اغلظ واكثر صلابة. كان يخشى ان يضعف امامها وفي يقينه انها مشدودة الى ذلك الجانب المتنمر فيه. لذا كان لا بد له من ان يحتفظ بكل اقنعة الرجولة حتى يبقيها الى جانبه.

و«جودة» هي الاخرى تعاني اضطرابها الخاص، فلم تكن تتقن فن الحديث ولا المواساة ولا تقوى على الافصاح عما يتلاطم بداخلها، فقد علمها ابوها الا تضحك ولا تبكي والا تغضب، والا ترضى، فاوصدت على افراحها واحزانها داخل صدرها ولبست وجها لا يعرف الانفراج ولا العبوس، تمر به الاحداث وتنسكب عليه فلا يعلق به اثر منها. وكان مختار قد احب فيها اول ما احب وجهها الذي يقف حاجزا بينها وبين محبة الاخرين لها.. فقد كان لها وجه تتكسر على صفحته عواطف اقرب الناس اليها. وكان هو يبحث عن حجر صلب يصمد في وجه العواصف، وقد كان يدري انه هو نفسه عاصفة مستمرة قد تخرب كل من يعترضها.

وكانت «جودة» تحب مختار لقسوته مع نفسه ومعها، تحبه لانه لا يسألها ولا تسأله فكلاهما كان يجد الجواب لوحده. وكانت تعلم انه يحبها حبا شديدا ولا يعبر على فراقها على الرغم من انه لم يسع اليها يوما ولم يحاول ان يشعرها بوضعهما الخاص كرجل وامرأة. وكثيرا ما كانا يمضيان الوقت بجريان احاديث داخلية، كل داخل نفسه، وحولهما يتكاثف الصمت، فمنذ انجذبا لبعضهما البعض ادركا ان علاقتهما ستكون عسيرة، وربما كان ذلك هو ما ربط بينهما وجعلهما يقبلان الدخول في اللعبة.

الشخصية الثالثة في الرواية: «الهادي س» صديق مختار الحميم، وهو شخص سوداوي دائم السخرية من الاشياء والناس. لا شيء يرضيه ولا طرفة تضحكه. يحمل هموم الامم والشعوب على كاهله الى حد انه اصبح منحني الظهر بالفعل، توحي هيأته باقتراب نهاية العالم وانقراض الجنس البشري، وتوهم صلابة قسمات وجهه بانه الوتد الوحيد الذي يتكىء عليه هذا العالم الموشك على الانهيار.

ويشكل عام كانت «جودة» تعتقد ان «الهادي س» هو السبب وراء سوداوية وانقباض المختار، والهادي يبادل جودة النفور ويعتقد انها السبب في معاناته التي تعيقه عن المزيد من الاندفاع في العمل السياسي.

كان الهادي والمختار متلازمين بحيث كان يصعب على جودة التسلل الى المختار دون ان تصطدم بالهادي. وكان الهادي لا يطيق دخولها الى قلب صديقه ولا يغفر لها خلواتها معه، كانت الدخيل الذي يعكر صفو صداقتهما، لكنه يتحملها احتراما لصديقه، وفي الوقت الذي كان حقد الهادي على جودة مبررا لشدة حرصه على صديقه، كان حقدها هي عليه يرهقها، فقد كانت مستعدة لان تبدأ معه صداقة جديدة، لكنها كانت كلما التقته شعرت بالجدار بينهما اقوى واقوى فيئست مع الايام من امكانية لقائهما.

تدور احداث رواية «مراتيج» خلال يوم واحد يبدأ عند منتصف الليل حيث تبدأ كوابيس المختار، وينتهي في فجر اليوم التالي حيث يأخذ مختار جودة ويذهبان في مشوار، يبدو من طبيعة لغة الرواية، انه مؤشر على انعطافة جديدة في حياتهما.

ونفهم ضمنا ان هذا اليوم مخصص لعقد تجمع حاشد حاسم على جانب من الاهمية، اشبه بمؤتمر يفترض ان يتمخض عن نتائج خطيرة على صعيد عمل ووجود ابطال الرواية بصفتهم جزءا من تجمع سياسي كبير في باريس.

وتضع الكاتبة بطل روايتها في معترك مصيري.. فهو الذي سيخاطب الجمع الغفير الذي غصت به القاعة، ويحاول مختار انتزاع نفسه من هواجسه والتركيز على الجمع الذي امامه، لكنه لا يستطيع ويفكر في ان يفر تاركا وراءه اللغط والمنشورات والخطابات وصديقة وحبيبة، التي تدفعه دفعا الى التماسك، لكنه يصارحها بانه لا يكاد يمسك نفسه ذاتها.

وفي مواجهة القاعة الصاخبة بالمؤيدين والمعارضين، الصاخبين جميعا، كان المختار يضيع في تيارات عميقة تأخذه الى ازمان قريبة واخرى بعيدة بعد الطفولة، يتذكر جدته وحكاياتها، اصدقاء صباه وحكاياتهم، امه وبلدته، وحكايات الراحلين والمفقودين الذين عبثت بهم تيارات الحياة كما عبثت به. ثم لا يلبث ان يصحو على صخب القاعة التي تموج بالمجتمعين الذين يفترض بهم ان يتفقوا على اصدار بيان ما.. ويواصل المختار رغبته في الهرب، حتى وان الى اللاوعي، فقد كان مرتبكا متعبا والهدير البشري يؤرجحه فيشعره بالرغبة في فقدان الوعي، كانت به رغبة لان يمسك بيد جودة ليقودها الى خارج القاعة، بعيدا الى حيث لا مكان.. لكنه كان يعلم انها لن توافق، فهي مشغولة بضجيج القاعة، وهو مشغول بضجيج يزحف عليه من داخله.

ان هذا الموقف هو واحد من عدة مواقف — لكنه اكثرها وضوحا - استطاعت الكاتبة من خلال اجادة بنائه، واجادة وضع الشخصيات داخله لتكشف لنا عن عمق احساس البطل بان التزامه السياسي كان عبئا لا يطاق وقيدا لا يحتمل، وان رغبته في الانطلاق من هذا القيد وذاك العبء كانت حلما قسريا يعذبه لادراكه استحالة تحققه.

ان وضع شخصية الحبيبة «جودة» بمواصفاتها التي هي عليها الى جانب شخصيته المختار وربطهما في علاقة عاطفية كان الوسيلة الفنية الاكثر صوابا لتعميق ملامح شخصية البطل، وكذلك لدفعها بهدوء وتلقائية نحو خيارات جديدة، او نحو تطوير قناعات لا يمكن توقع تطورها تحت ضغط عاصف يمكن ان تحدثه شخصية ايجابية متفتحة مغايرة لشخصية البطلة.

ففي النهاية يذهب المختار وجودة الى مقهاهم ويجلسان حول طاولتهما: لم تقل له شيئا، ولم يقل لها شيئا، جلسا طويلا، فكر كلاهما في الاخر طويلا، سخرا بصمت من غباوة مشتركة بينهما، قررا ان يزيلا الطاولة الجاثمة بينهما، لكنهما قررا النهوض والصمت يحط بينهما كالعادة.. كان على استعداد لان يفصح لها عن كل شيء.. فقط لو انه يجد الكلمة الاولى المناسبة! وكالعادة تبادره هي بالحديث، ولكن بالحديث غير المناسب!

يسأل مختار جودة المرتجفة من البرد: «الهذا الحد يؤلمك البرد» تقول له: «قليلا، ولكن لا تهتم سيزول عندما نمشي» فيقول لها: «خذي سترتي» فترد عليه: «لا، لا شكرا، لدينا ما يكفينا من الاستار»!

● وادي رم - للفنانة ماريون فيربتين

● قراءة في معرض الفنانة الهولندية ماريون فيربتين المقام في المركز الثقافي الملكي - قاعة المعارض

الواقعية الراقية والحداثة الواعية

● محمد العامري ●

لقد سبقت تجارب عدة تجربة الفنانة ماريون في قضية تسجيل الامكنة التاريخية والحياة الاجتماعية للاردن وسبق ان انجزت الفنانة خبرتي لوحات تحمل نفس المضامين وفي هذه القراءة سنحاول ان نتناول الاتجاهات الفنية المطروحة داخل هذه التجربة فقد طرحت الفنانة ماريون [illegible] مستغرب جدا ان تطرح فنانة مثل ماريون عدة اساليب في رؤية واحدة والمفروض ان تطرح الرؤية باسلوبية واحدة تشكل بمجملها وحدة بصرية قابلة للتناول النقدي فالاساليب المطروحة هي:

١ - الواقعية الصارمة.
٢ - اسلوب البوستر.
٣ - الاسلوب الحداثي.

فبالنسبة للاسلوب الواقعي لدى الفنانة ماريون فهو يتصف بالتسجيلية الواقعية التي ترصد جانبا جغرافيا او حياتيا في المجتمع الاردني فهي تمتلك الوانا نقية ضمن الاطار الاكاديمي للون فهي قد نجحت نجاحا كبيرا بالتعبير عن جماليات المكان الاردني ورصدت ايضا الحياة الاجتماعية في الاردن من خلال التعبير اللوني عن الوجوه في الاردن وخاصة الوجوه البدوية التي تتصف بالتعابير الحادة ومثل هذه المشاريع تعتبر مشاريع سياحية لصالح الاردن واود ان انوه ان معظم الامكنة الجمالية في القرى الاردنية قد طمست ولم توثق من خلال المشهد البصري وهذه خسارة كبيرة لجماليات القرية الاردنية وعلينا الان ان نقوم بتوثيق ما تبقى من جماليات القرى الاردنية والتي ما زالت تحمل الروح القديمة التي تمثل القرية اجمل تمثيل.

● امرأة بدوية - للفنانة ماريون فيربتين

وقد خرجت الفنانة من خلال هذا الاتجاه اقصد الاسلوب الواقعي بالتصرف ببعض اعمالها من خلال الخروج المدروس عن المدرسة الواقعية وهذا الخروج جاء لصالح العمل ولم يكن عبئا عليه.

اما على صعيد اسلوب البوستر: فقد طرحت رسالة بصرية سريعة تشي بخصوصية المكان والتحريض على مشاهدته ويظهر جليا في لوحة جرش والاسلاك الشائكة فهي تطرح اسلوب الملصق كرسالة للعالم حول جماليات هذه الامكنة بحكمها الجانب التصميمي ومن خلال حواري مع الفنانة اتضحت رؤيتها في مجال التصميم وهذا يظهر جليا في بعض الاعمال.

اما بالنسبة للجانب الحداثي من اعمالها فهو الاهم من خلال الطرح التشكيلي الموجود فهي ترسم بصورة حداثية عالية المستوى وقد اسقت افكارها في هذا الجانب من خلال الحكايات الشعبية التي سمعتها من الناس وعالجتها معالجة فنية عالية المستوى من خلال الجرأة الكبيرة في طرح اللون واستعمال تقنيات خدمت بمجملها التكوين العام للعمل ويظهر ذلك في المجموعة التي نفذت على الترتك. مثال: امرأة في اللون. وباعتقادي بان هذا الاتجاه هو الاتجاه الحقيقي لطروحات الفنانة وتمتلك بهذه الاسلوبية ميزة عالية في الخصوصية المطروحة داخل العمل وتعتمد في التعبير على الاختزال في التكوين واستغلال الفراغات بمساحات لونية مدروسة ومؤسسة داخل التكوين ذاته. ولم تغفل حرارة الالوان الصحراوية في تعبيراتها الحداثية [illegible]

خمس قصص

جين آن فيليبس

■ ترجمة: غازي مسعود

ولدت الكاتبة الامريكية جين آن فيليبس في عام ١٩٥٢. لها عدد من المجموعات القصصية وروايتان هما: «ماوى» و «احلام اله». هذه القصص مأخوذة من مجموعتها «تذاكر سوداء». عن قصصها قالت نادين جورديمر: «تبصر فاتن مرعب كتبته يد لا تعرف التزييف».

صورة زفاف

يلتوي كاحلا والدتي عند حافة بذلة بيضاء كان عظامهما ماء وتحت القماش يتجلى جسدها الزيتوني يا لشعرها الاسود، عنقها البور سلاني، فمها الاحمر الذي بالكاد تبين منه الاسنان. عينا امي دائريتان واسعتان فثم ضوء خلف بشرتها يحرقهما فيحيلهما جمرا قلبها يصدر صوتا لا يسمعه احد يقول الصوت: كل جنين يطفو جزيرة في الرحم. الى جوارها يقف والدي لابسا بذلته البنية وحذاءه المزدوج اللون. ويقف ايضا الى جانب الطائرة في غينيا الجديدة عام ١٩٤٤ قرب الطائرة تظهر فتاة فوق ارجوحة وهي ترتدي شورتا قصيرا وحذاء مرززا، ثدياها بالونان، فيهما تتفتح السماء شعرها الاصفر ناعم كشعر قط تتارجح باتجاهه يغمض عينيه حينما يعميه الضوء وها هو اصبعه الكبير وقد التوى الى الداخل انه يحاول الامساك بشيء بين يديها بطن الانجيل الناصع كالثلج. اما الراهبات فيحتشدون عند خلية العسل. الزوج مشغول بافكار ليس وقتها الان، لقد مرت خمسة اعوام منذ ان سقط العاشق - الطالب الثانوي على ارضية الحمام، كان قلبه ما يزال غضا. عمرها ثلاثة وعشرون عاما، امها مريضة لقد حان الوقت، قلب ابي يخفق، كأنما هو جرس يقرع في صدر مصارع عمره نحو اربعين عاما، والزنابق تبوق ويرفع الصليب كتفيه، يغدو شاحبا، ويرخي ذراعيه فوق رأسيهما.

سعيد

عرفت انها لو احبته لاسعدته، لكنها لم تفعل او انها احبته، لكنها غرقت في ذاتها مثل حفرة، وانطوت على نفسها قانعة محاطة بغموض حركاتها، كانت فكرة جعله سعيدا عزيزة جدا عليها قلبتها لحظة بعد لحظة، لكن شيئا لم يباغتها نامت ليلتها وحيدة، ونامت روح راهب عار في جسدها الجميل ايد صغيرة ناعمة، قوت الرغبة يصاعد في بطنها حينما استقلت مع الرجل الذي احبت ولم تحب، انفتح الرجل، تكشف تشقلب في داخله بهلوان فوق الموت، سار فوق اسلاك لا شيء فوقها او تحتها صرخت، كان جميلا بسرواله الضيق القرمزي، بوجهه الابيض الذي بحجم دايم (الدايم: قطعة نقد معدنية، تعادل قيمتها قيمة عشرة سنتات امريكية)•

غرباء في الليل

مثل اي احد آخر، فكرت كثيرا بالاكل وبالنوم حينما نامت شعرت كأنها الموت يطفو حرا، كأنها بذرة فوق الماء. وبينما كانت تاكل، فكرت بالجنس ومضغت حبات كمثرى وكأنهن واعيات عندما مارست الحب احست وكأنها ترقص طافية فوق ماء حميم، غير انها كانت مشدودة الى شيء اخر. ذات مرة كادت تموت، فرأت كيف طاف الكوكب حرا، كيف انه مجرد ظل، فخافت وعادت الى نفسها بعد ذلك، ولما شرحت له الامر، وضع ذراعيه حولها ظنت انها عادت الى البيت، وانهما كانا يرقصان في الظل.

رقص منفرد

لوقت طويل لم تعد الى بيتها. اصاب السرطان والدها فذهبت الى البيت. اخذت تزوره في المستشفى يوما بعد يوم. فتجلس قرب سريره لساعات طوال يمكنها ان تراه وهو يتدحرج انه نحيف جدا، وجلد رجليه ناعم صاف مثل ورق صقيل تذكرته لما كان يغضب ويسخط فيقول «لقد يئست» قال مرة — وكأنه يحكي طرفة - «يئست يا يسوع المسيح» ظلت تسمع صوته يردد هذه الكلمات رغم انه لم يقلها قرأت له بطاقات تدعو له بالسلامة بصوت عال واحدة منها وصلته من اقارب امها قال: حسن، لا اظن انهم حقا مهتمون بأمري كان يتحدث عن طلاقه قبل عامين.وضعت صابونا في كوب من اكواب المستشفى. فنهض ليحلق قدام المرآة وجب عليه الانحناء فوق المغسلة مشطت مؤخرة رأسه باصابعها المبتلة بالماء بعد ستة اسابيع في المستشفى، غدا شعره طويلا، اشيب فضيا، مليئا بالدخان. ساعدته ليعود ببطء الى السرير، فاستلقى فوق الوسائد متنفسا بصعوبة عادت لتجلس مرة اخرى قال: كم اود لو استطيع استعادة وزني كي القى ارضا بذاك المحامي ابن العاهرة امام باب المحكمة.

جلست ترقب والدها وروبه مزين بأحصنة صغيرة والوان حمراء من الارابيسك حينما كانت صغيرة جدا التحقت بمدرسة للباليه. في اول درس لها، رفع استاذها رجلها حتى لامس باطن قدمها الحائط قرب رأسها امسك بقدمها هناك، ونظر اليها بادلته نظرة بنظرة، منعت عينيها من ان تدمعا. وقالت في نفسها: هذا الوضع لا يؤلمني.

لوى والدها يديه كيف حال امك؟ لا بد وانها نصف مجنونة الان ارادت ان تكون وحدها، وذاك - يا ابنتي - ما كان لها.

فتيات عمياوات

عرفت ان الفتية وحدهم في الحقل. فجاءت ترقبهم يسكرون من اول كاس من كؤوس الخمرة. مذياع في كوخ صغير يهرق وعودا بشفاه سود وحب اسود راقبت جيس سالي وهي تصبغ شعرها بعصير الرمان، تنقط ذراعيها بالعصير الدبق. اقيم الحفل في كوخ يقع على تلة اسفل منزلها قرب حقل من العشب الطويل حيث تستلقي الثعابين مثل احزمة مسطحة. كانت زجاجات الربل فارغة فروت جيس قصصا جنسية عن راشدين مختلفين، فاغرق الجميع بالضحك، تحدثت عن الآنسة هكس، المعلمة الساذجة ذات اليدين المنقرتين الرطبتين اللتين تتحسسهما دائما، احلولك الليل، فغدت القصص اكثر اخافة واخيرا، روت قصتهم المفضلة، تلك التي تدور حول الفتاة وصديقها اللذين اوقفا سيارتهما في طريق ريفي في ليلة كهذه، حين تعصف الرياح ويهطل المطر، تصب السماء ماءها مدرارا «ارجوك دعنا نذهب» توسلت اليه الفتاة، بدا ان شيئا ما يخدش السيارة «يا لله». همهم صديقها، وانطلق بالسيارة وهو يصرخ، في البيت وجدا خطاف الابتر المخبول وقد علق بالباب وصفت جيس وجهه الاصفر، وجدعته المتعفنة الملطخة وصفته وهو يلهث بين العشب، وهو يصرخ ويبحث عن شيء ما كان بامكانها - وهي تتحدث - ان تشم رائحته التي تنبيد رائحة الخضار النيئة وان تبصر لون شعره القمحي الذي يمقته رعاة البقر، ولذا لم تستطع التركيز، عويل، واصوات عالية تسمع في الظلام لا تفعل، لا تفعل، ارجوك ضحك عصبي نظرت سالي من نافذة الكوخ قالت: العشب يتحرك وشيء ما يزحف فيه لا، لا شيء هناك بل ان شيئا ما قادم. وفي النهاية ارتفع صوتها: انهم بعض الاولاد جاءوا ليخيفونا انت سالي ولوحت بذراعيها زحفت على ركبتيها، ضمت رجلي جيس، وارتعشت بين فخذيها لا تخشي شيئا، سنأخذك الى المنزل ما زالت سالي متيبسة، اظافرها مغروزة في الجلد لم تتحرك ربطت جيس شالا حول عينيها، وقادتها — مثل فرس مسرعة بين الثيران - الى منزلها فوق التلة لمع ضوء خافت على النافذة غرب الصبية من الحقل وهم يصرخون.

■ تكمن اهمية هذا الكتاب في اهمية مؤلفه العميد احتياط اريبه شاليف الذي عمل لسنوات طويلة مختصا بالعلاقة الامنية مع سوريا. ففي الفترة بين ١٩٤٩ـ ١٩٥٢ مثل اسرائيل في لجان وقف اطلاق النار مع سوريا. ثم عين في الفترة بين ١٩٥٧ـ ١٩٥٩ ضابط استخبارات القطاع الشمالي لاسرائيل المحادد لسوريا. وقبل ذلك شارك في مفاوضات الهدنة على الجبهة السورية في رودس. وهو الآن من اهم الباحثين الاسرائيليين المختصين بسوريا في مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، وله اكثر من مؤلف هام عن سوريا.

والكتاب يتناول خلفية تاريخية للمفاوضات السورية الاسرائيلية، الحدود بين «ارض اسرائيل» وسوريا وبين «دولة اسرائيل» وسوريا، الدروس المستفادة المفاوضات والمباحثات بين سوريا واسرائيل من وجهة نظر اسرائيلية، اقتراح اسرائيل للسلام منذ عام ١٩٦٧ مقابل حدود اقليمية وخطة السلام منذ ١٩٧٠، العقبات الاساسية في مفاوضات السلام، القضايا القومية وجوهر السلام، ميزان القوى بين سوريا واسرائيل، المخاطر الامنية كما تراها اسرائيل، غياب الردع في اجهزة الاستخبارات، توسيع دائرة الحرب حتى لبنان، المياه، مخاطر محتملة لاسرائيل، مضمون الترتيبات الامنية، اجهزة الانذار الاستخبارية.

(المحرر)

السلام والامن.. في الجولان

١٥-٣

تاليف: اريبه شاليف

الحركة الصهيونية سعت منذ اتفاق سايكس بيكو ١٩١٦ لتكون الجولان اسرائيلية

الفرنسيون ضموا الجولان الى سوريا خلافا لرغبة بريطانيا لدى اقتسامهما التركة العثمانية

الصهاينة طالبوا عام ١٩١٥ بان تكون حدود «ارض اسرائيل» من السلك الشائك الحجازي حتى العقبة

السوريون طالبوا بالجليل الغربي اثناء مفاوضات الهدنة عام ١٩٤٩ وتقاسم بحيرة طبريا

عشرة لقاءات مباشرة سرية عقدت بين سوريا واسرائيل عام ١٩٥٣ لبحث اقتسام المناطق الحدودية منزوعة السلاح

سيظل موقع خط الحدود بين سوريا ودولة اسرائيل (وقبل ذلك بين سوريا وارض اسرائيل) بلا شك، احد الموضوعات الصعبة والاساسية في مفاوضات السلام بين الدولتين. كما كان ذلك موضوعا للنقاش والتفاوض من قبل في غضون ثلاث فترات زمنية.

أ ـ منذ عام ١٩١٦ وحتى عام ١٩٢٦ بين انجلترا وفرنسا: عندما كانتا سلطتي احتلال وانتداب على هذه الاراضي الخاصة بالدولتين وذلك في اعقاب احتلالهما وفرض سيطرتهما على سوريا واسرائيل بعد هزيمة تركيا في الحرب العالمية الاولى. وفي هذه المفاوضات ـ التي كانت تتقدم مرة وتتأخر مرة اخرى تم التوصل الى اتفاق في اذار (مارس) ١٩٢٣ حول ما اتفق على تسميته بالحدود الدولية بين سوريا ولبنان وبين ارض اسرائيل (فلسطين). وفي عام ١٩٢٦ وقع اتفاق حسن الجوار بين السلطات الفرنسية في سوريا وبين السلطات البريطانية في ارض اسرائيل (فلسطين).

ب ـ بعد حرب الاستقلال في الفترة من ٤ اذار (مارس) وحتى ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٤٩. في هذه الفترة جرى التفاوض لوقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل. حيث كان قد تم التركيز على رسم خط وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل. وقد ارادت اسرائيل ان يكون خط وقف اطلاق النار بمثابة حدود دولية. اما سوريا فطالبت ان يكون خط الحدود غربي خط وقف اطلاق النار. حتى يتم انسحاب القوات المتحاربة في تلك الحرب.

ج ـ خلال الفترة بين ٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٢ وحتى ٢٧ تموز (يوليو) ١٩٥٣ تمت مفاوضات سرية على مستوى عال بين اسرائيل وسوريا حول تقسيم المنطقة المتنازع عليها. وكان معظم هذه المنطقة يقع غربي خط الحدود الدولي وكانت تريده دمشق ان يكون ارضا سورية.

اما الاساس الرئيس لخط الحدود. فهو الذي تم الاتفاق عليه بين الفرنسيين والبريطانيين منذ ٧ اذار (مارس) ١٩٢٣ وليس ثمة بديل اساسي دون الاعتماد على هذا الاتفاق الذي تم الاتفاق عليه بين الفرنسيين والبريطانيين.

ـ وبجانب الاختلافات في المصالح الخاصة بالبريطانيين بعد الحرب العالمية الاولى في موضوع الحدود بين سوريا وارض اسرائيل وبين مصالح الاسرائيليين في تلك الفترة كان هناك تقريبا وجهان للتشابه هما:

الاول: مصالح بريطانية في ان يكون نهر الاردن وبحيرة طبريا والبحر الميت تحت سلطتها. وهذا ما كانت تنادي به وتطلبه الحركة الصهيونية في ان تكون هضبة الجولان بكاملها داخل اراضي اسرائيل.

الثاني: حدود هضبة الجولان ـ بقسميها الشمالي من القنيطرة وحتى حرمون ـ وقد اتفق على حدودها ان تكون مشابهة تماما لحدود منطقة الجولان الواقعة في قبضة اسرائيل، وان كان الجزء الجنوبي قريبا جدا للاردن.

اتفاق سايكس ـ بيكو عام ١٩١٦

عندما كانت ارض اسرائيل (فلسطين) جزءا من الامبراطورية العثمانية قام الحكم العثماني بتقسيم المنطقة لعدة وحدات ادارية وكانت هضبة الجولان جزءا من محافظة دمشق ويطلق عليها اسم (كزة) ـ القنيطرة.

وقد وضعت الحرب العالمية الاولى حدا للسلطة العثمانية بالمنطقة، وقامت السلطات الانجليزية والفرنسية باقتسام منطقة الشرق الاوسط بينهما وبدأت المفاوضات في الفترة الاولى من الحرب ـ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩١٥ ـ وانتهت في ١٦ ايار (مايو). عندما تم التوقيع على الاتفاق السري بين فرنسا وبريطانيا والخاص بتقسيم الامبراطورية العثمانية. وظل هذا الاتفاق سريا حتى نهاية عام ١٩١٧ وقد لقب باسم اتفاق سايكس بيكو (Sykes Picot) على اسمي ممثلي فرنسا وبريطانيا اللذين وقعا عليه (Mark Sykes) ممثلا لبريطانيا و (Georges. F. Picot) ممثلا لفرنسا. وبموجب هذا الاتفاق قسمت ارض اسرائيل الى اربعة اقسام:

أ ـ الجليل الاعلى: شمالي خط ساحل البحر الابيض المتوسط (في النقطة القريبة من عكا وشمالها) وحتى الشاطىء الشمالي الغربي للبحر الميت ويقع تحت سيطرة فرنسا.

ب ـ خليج حيفا والمنطقة المحيطة به: ويتضمن عكا وحيفا والكرمل، ثم وضعه تحت القيادة البريطانية.

جـ ـ المنطقة الجنوبية لاراضي الجزء (أ) حتى الخروج من المنطقة (ب) اي الجليل السفلي والسامرة ويهودا وحتى الخط الفاصل من غزة جنوبي البحر الميت، وتظل منطقة دولية وتتم ادارتها عن طريق البريطانيين والفرنسيين والروس. وهذا يؤكد ان هذا التقسيم قد ادى لضم الجولان الى اراضي سوريا بواسطة الفرنسيين.

انتزعت القوات العسكرية البريطانية منطقة الجولان من ايدي الاتراك في ايلول (سبتمبر) عام ١٩١٨. وفي تشرين الاول (اكتوبر) اقيم في المنطقة ادارة للحكم العسكري «في اراضي العدو المحتلة» والتي حددت حدوده في البنود الخاصة لاتفاق (سايكس ـ بيكو)، وعلى رأس هذه الادارة تم تعيين ضابط برتبة ميجور جنرال على كل الاراضي من شرق الاردن بما في ذلك هضبة الجولان.. في شرق البقاع في لبنان تم تعيين حاكم عربي برتبة ضابط اقام في دمشق، والتي كان قد ادارها الجنرال «اليمبي»، وكان هذا نظاما مؤقتا.

مواقف الجانبين والاطراف حول المفاوضات الخاصة بمستقبل المنطقة

ـ طالب الصهاينة بان تمر الحدود عبورا من البحر المتوسط في الغرب مرورا بجبال لبنان، ومشارف الاردن والحرمون في الشمال حتى صحراء سوريا في الشرق. وفي عام ١٩١٥ تقدم «شموئيل طولوبسيكي» لادارة الصهاينة في لندن ـ بوثيقة ذكر فيها الحدود المطلوبة من اجل الدفاع والحماية المطلوبة لارض اسرائيل. وقد نادى بان تكون الحدود المطلوبة شرقا هي «السلك الشائك في الحجاز حتى السلك الشائك المضروب حتى العقبة».

ـ في بداية عام ١٩١٩ توجهت القيادة الصهيونية الى «اهارون اهرنون» ـ رئيس الفيلق اليهودي في الحرب العالمية الاولى ـ وطالبت فيه القيادة مكافاتها بحدود خاصة بارض اسرائيل كاسس للمطالب الصهيونية في مؤتمر السلام.. وكان تفكير «اهارون قائما على «اساسين» وهما:

١ ـ المطالبة بارض محدودة، كي يستطيع ان يتجمع فيها ـ في فترة زمنية قصيرة ـ ابناء جيل واحد وهم يزيدون على ١٣ مليونا من الامة اليهودية.

٢ ـ مدى المنطقة الحدودية لا يكون حدودا استراتيجية (اي الا تقوم على حسب التغيرات والتطورات الاستراتيجية التكنولوجية العسكرية) وانما حول مصادر المياه. وطالب اهارون بان تشتمل حدود اسرائيل على الحرمون والعقبة وان يشتمل على جزء من هضبة الجولان.

في ١٨ كانون الثاني (يناير) عام ١٩١٩؛ افتتحت لجنة مؤتمر السلام في باريس، وبدأت فيها مناقشات ومفاوضات من المفترض ان يتم على اساسها تحديد مستقبل العالم. ورأت الحركة الصهيونية هضبة الجولان انها جزء من ارض اسرائيل. وفي مذكراتها التي قدمتها قبل انعقاد لجنة السلام وفي ٣ شباط (فبراير) ١٩١٩، طالبت الحركة بان تمر حدودها بين المنحدرات الغربية للحرمون، والمنحدرات الشرقية للحرمون ـ من مزرعة بيت جان ـ حتى امتداد عيون المياه من خط السلك الحجازي وعلى امتداد السلك حتى مشارف خليج العقبة.

وهذا الاتفاق تم مع البريطانيين في الوثيقة التي تم التوقيع عليها بين (ناحوم سيكر وحاييم وايزمان واللورد (روتشيلد). وكانت تنص على:

أ ـ ان تكون ارض اسرائيل ذات مساحة كبيرة جدا بحيث تتسع لكل يهود العالم.

ب ـ اقتصاد ارض اسرائيل مرتبط باكتفائها من المياه، ولذا ينبغي ان تحتفظ بمصادر المياه، وان تبقى تحت سيطرتها. ومنطقة الحرمون مصدر المياه لارض اسرائيل، لذا يجب ان تكون كل هذه المنطقة في يد اسرائيل.

هذا وقد طالبت الحركة الصهيونية بعد ذلك ـ وقبل ذلك ايضا ـ بترتيبات استخدام مياه الليطاني واليرموك. وقد اعربت اسرائيل عن معارضتها لاسالة مياه الهضبة الحجازية كلها للعرب وذلك لسببين اساسيين هما:

الاول: هو سبب استراتيجي: ويعني ان المياه المستمرة في التدفق ـ على امتداد حدود ارض اسرائيل ـ تكفي عرب الصحراء، وهذا اثر كثيرا على ارض اسرائيل. وهذا بالطبع يمثل قاعدة استراتيجية يمكن من خلالها ظهور تهديد مستمر على السكان والشعب اليهودي في ارض اسرائيل.

الثاني: سبب اقتصادي وعلى اساسه سيؤدي امداد خط المياه الحديدي الى الحاق ضرر بالغ باسرائيل. لان الاراضي الواقعة شرق الاردن (والتي توجد فيها مصالح لليهود) وبسبب هذا الخط يمكن ان يتراجع النمو الاقتصادي الاسرائيلي بصورة سريعة وسيبقى هذا التقدم والتطور في ايدي البدو حيث ان الحركة الصهيونية عارضت بشدة ان تكون مياه الري والزراعة وتوليد الكهرباء في ايدي العرب.

لقد رأى البريطانيون ان هضبة الجولان جزء لا يتجزأ ولا ينفصل من ارض اسرائيل. لذا فانهم سعوا لكي يغيروا اتفاق (سايكس بيكو). وعلى هذا الاساس قاموا بتسليح الحركة الصهيونية، وربما كانت هناك خلافات بين موقف وزارتي الدفاع والخارجية البريطانيتين ـ وافقت وزارة الخارجية على طلبات وزارة الدفاع في ايار (مايو) ١٩١٩ والذي شمل هضبة الجولان من الشمال الى الجنوب، وبناء على ذلك وفي مقابلة ـ وافق الفرنسيون على خط الاتفاق (سايكس ـ بيكو).

اتفاق كانون الاول ١٩٢٠ واتفاق اذار ١٩٢٣

في ٢٣ كانون الاول ١٩٢٠ وقع في باريس اتفاق بين بريطانيا وفرنسا بشان الحدود الشمالية الخاصة بسوريا ولبنان، وفلسطين. وهذا الاتفاق حدد الحدود الخاصة بالانتداب الفرنسي واراضيها في سوريا ولبنان وبين اراضي الانتداب البريطاني في العراق وارض اسرائيل. وعلى هذا كانت حدود لبنان وارض اسرائيل في مجال السيطرة الفرنسية، وقد تحرك هذا الخط حتى المملكة السعودية (٢ كيلو متر ونصف جنوبي شرق الاردن) وحتى الغرب من القنيطرة ومن هذه النقطة حتى بنياس (بني ياس) ثم يمتد حتى «المطلة». وهذا الاتفاق جعل الجزء الخاص بمنطقة عرب الاردن مفتوحا ـ شمالا حتى البحر في مجال ارض اسرائيل. ولكن هذا الخط ضم لسوريا ثلث بحيرة طبريا وكل الاراضي الواقعة شرقها. وفي منطقة عين جبوال وحماه.

وكي يحدد بالضبط موقع الحدود، عقدت لجنة مشتركة من الخبراء ومعتمدة مكونة من اربعة ممثلين والقى عليها مسؤولية وضع علامات على الاراضي التي تم الاتفاق عليها. وكان على رأس اللجنة الكولونيل الفرنسي (M. Paulet) والكولونيل البريطاني (Newcombe) وقد تفجرت خلافات عديدة، ولكن تم العمل والاتفاق من خلال السلطات المحلية «الفرنسية» في بيروت و«الانجليزية» في القدس. وتم حل الخلافات ووضعت العلامات في عام ١٩٢٢. وفي اذار ١٩٢٣ تم التوقيع على الاتفاق بين حكومتي بريطانيا وفرنسا. وقد اعتمد الخط الذي وقعوا عليه في لجنة الحدود الرسمية بين سوريا ولبنان وارض اسرائيل.

اتفاقية حسن الجوار في عام ١٩٢٦

حيث ان الحدود بعد ان تم ترسيمها في المنطقة لم تنه المشاكل العديدة التي تفجرت بين السكان، فقد بدأت في عام ١٩٢٣ مفاوضات حول اتفاق لحسن الجوار الذي كان يهدف اساسا حل تلك المشاكل.

في ٢ شباط (فبراير) ١٩٢٦ وقع الممثل الاول البريطاني في القدس اتفاقا مع نظيره الفرنسي. الاول كان مندوبا عن ارض اسرائيل (فلسطين) والثاني مندوبا عن سوريا ولبنان.. على اتفاق حسن الجوار واعطيا الضمانات للسكان الذين يسكنون على مقربة من الحدود السورية اللبنانية الاسرائيلية ومن هذه الضمانات:

يمكن للسكان السوريين واللبنانيين استخدام الطرق والمعابر الموجودة في حدود اسرائيل ولبنان وسوريا بحرية بلا جوازات سفر، وكذلك بالنسبة لسكان اسرائيل (فلسطين) على الحدود.

ـ لكل السكان حق العمل في الاشتغال والري وممارسة الرعي، وكذلك يستطيع اصحاب الاراضي على الحدود مزاولة اعمالهم كما كانوا في الماضي، ويستطيعون الدخول والخروج للحدود بدون جوازات للمرور او تصاريح.

ـ حقوق الصيد والرعي في بحيرة طبريا والبحر الميت والاردن ويحق لهم التحرك بحرية والحصول على المياه من هذه المنطقة الحدودية.

وبموجب هذا الاتفاق ابرمت عدة اتفاقيات بين حكومات هذه الدول وهي:

١ ـ في حالات الضرورة العسكرية فان حكومات سوريا ولبنان وارض اسرائيل (فلسطين) لها حق استخدام الطرق والممرات الحدودية في تحريك القوات، لكن يتم اعلان الحكومة المقابلة في اقرب وقت قبل القيام بتحركاتها.

٢ ـ يتم التعاون المشترك بين الحكومات على الحدود للتعاون في نقاط الحدود بواسطة موافقة مزدوجة بين الحكومتين والشرطة التابعة لكل منهما، وكذلك ازاء كل من يحاول العبور بصورة غير شرعية على الحدود.

٣ ـ اي خلافات لا يتم حلها عن طريق السلطات المحلية وانما تشكل لجنة مشتركة عليا من جانبي الحدود وتكون اللجنة مكونة من اربعة ممثلين (ممثل للبنان وثان لسوريا واثنان يمثلان ارض اسرائيل) فلسطين، على ان يشرف على هذه اللجنة مندوب بريطاني واخر فرنسي.

هذا ولم يتم خرق هذا الاتفاق خلال فترة وقف اطلاق النار. فقد ظل الموقف مستقرا حيث كانت العلاقات بينهم تتسم بالسلام. ويجب الذكر ان اتفاق وقف اطلاق النار كان اتفاقا عسكريا ولم يتم خرق لشرعية الحدود بين الاتجاهين السوري والاسرائيلي.

خط وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل

١ ـ بدأت المناقشات حول تحديد خط لوقف اطلاق النار في المفاوضات حيث سبق التوقيع على اتفاق خط اطلاق النار من خلال لقاء ثلاثي مع السوريين والذي اجري في احد المعسكرات في ٢١ نيسان عام ١٩٤٩ وذلك في اعقاب الخلافات العديدة التي تفجرت والتي تم طرحها ومناقشتها خلال كل المفاضات.



● هضبة الجولان

هذا وكانت القوات العسكرية السورية قد نجحت خلال «حرب التحرير» من السيطرة على الاراضي الواقعة غربي الحدود الدولية (خاصة غربي جسر بنات يعقوب والجنوب الشرقي لبحيرة طبريا)، وتبدلت اثناء مسيرة المفاوضات على الاتفاق بشان وقف اطلاق النار، حيث ان اسرائيل اجرت من قبل مفاوضات مع مصر ولبنان والاردن. هذا وكانت اسرائيل تتطلع نحو ان تكون خطوط وقف اطلاق النار بمثابة خطوط عسكرية كنتائج للمعارك، حيث ان هذه الخطوط كانت مناسبة جدا لاسرائيل اكثر من الخطوط الدولية. وكان من الممكن ان تظل هذه الخطوط قاعدة اساسية للتفاوض مع الدول العربية لتحديد خطوط الحدود فيما بعد. وبالنسبة لسوريا، لم ترغب اسرائيل في ان تكون خطوط وقف الحرب هي الخطوط المجاورة لخطوط وقف اطلاق النار، بل ان تكون الخطوط مجاورة لخط الحدود الدولي.

٢ ـ لم تتمسك الوفود السورية فقط بصورة متشددة بموقع خط اطلاق النار بين سوريا واسرائيل لكنها طالبت ايضا بالجليل الغربي.. كما طالبت سوريا ايضا بانسحاب يهودي من الجليل الغربي، وتغيير الخطوط الخلفية التي كانت موجودة في فترة وقف اطلاق النار، وذلك لوضع قاعدة ثابتة تعتمد عليها سوريا في امنها. وهذا الوضع كان سيسهل حتما للقوات السورية الوصول حتى منطقة بنياس، كما يجعل خط حراسات حدود الاردن في يد سوريا، كما يتم استخدام نهر الاردن على خط اطلاق النار جنوبا حتى شمال بحيرة طبريا، بحيث تكون بحيرة «طبريا» منقسمة الى نصفين من الشمال الى الجنوب.

وقد علق حول هذا الشان وزير الخارجية السوري في ذلك الوقت الامير «عادل ارسلان»، وقال ان السبب في ذلك هو طول الفترة التي دارت فيها المفاوضات وكان قد اراد الحصول على اكثر مما اراد الحصول عليه رئيس وفد سوريا في المفاوضات «فوزي سلو».. ويبدو انهم توصلوا لهذا الاتفاق عن طريق الممثل الرسمي ولكن بدون ان يتم تدوينها بالطريقة الرسمية.

بدأ الوفد الاسرائيلي يتذمر في المفاوضات في المرة الاولى، وبعد ذلك توصلوا الى وجهة نظر نهائية وهي ان خط الحدود الوحيد يمكن ان يكون جزءا من اتفاقية وقف اطلاق النار.. اي خط الحدود الدولي. وهذا الطلب كان اخر ما يمكن ان تحققه اسرائيل.. اي اخر كلمة لدى وفد اسرائيل في المفاوضات. كان لاسرائيل موقف قوي خلال فترة المفاوضات مما ادى للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين اسرائيل وبعض الدول العربية التي تراجعت عن محاربتها. وبذلك خرجت من دائرة الحرب في ذلك الوقت. وظلت سوريا في النهاية حتى وافقت اخيرا على وقف اطلاق النار، وكانت تخشى من تجدد الحرب مع اسرائيل مرة اخرى حيث انها الدولة الوحيدة التي تحاربها، وربما ان اسرائيل لم تكن تنوي حربها وذلك لان هدف اسرائيل السياسي كان تجميع المهاجرين اليهود ووقف الحرب.

٣ ـ وقد تمخضت المفاوضات عن ان سوريا سوف تترك كل المنطقة الواقعة غربي الحدود الدولية والتي احتلتها في الحرب، والاماكن الاضافية الاخرى مثل (منطقة عين جاب) يتم نزعها. ولكن الاتفاق لم يهتم بمشكلة القوات المتزايدة بالمنطقة المنزوعة، حيث ان سوريا واسرائيل لم ينجحا في الوصول الى اتفاق في هذه النقطة حيث فضلتا تركها مفتوحة حتى تمنع تجدد القتال بينهما. وهذا الامر ادى الى تفجر الازمة بين الدولتين (خاصة في السنوات الاولى من وقف اطلاق النار) ومن هذه المشاكل عملية شراء الاراضي والحصول عليها. كما ان القلق في هذه المنطقة حال دون استمرار بقاء علاقات الحدود الدولية، وهذا بالطبع يمكن ان يحدث حركات عنف. وبهذا فقد خط الحدود الدولي قيمته بين الدولتين في المنطقة المنزوعة وظهر في هذه المنطقة خطان: الخط الشرقي والخط الغربي وهما متاخمان للاراضي الاسرائيلية، مما ادى الى المواجهة العسكرية مرارا.

المفاوضات حول تقسيم المنطقة المنزوعة السلاح

١ ـ في ايار (مايو) ١٩٥١ نشبت مواجهة عسكرية جادة بين اسرائيل وسوريا (على اراضي اليابسة بين البلدين) وذلك بسبب الخلافات القائمة بشان المنطقة المتنازع عليها، وقد تم النزاع حول:

أ ـ المنطقة الجنوبية المنزوعة: حماه ـ خربة توفيق ـ ونقيب، واعالي الجولان، كانت هذه المنطقة تحت السيطرة السورية، وباقي الاراضي تحت سلطة اسرائيل.

ب ـ المنطقة المركزية المنزوعة: الاراضي الواقعة شرقي الاردن المثلث من غربي الاردن ومن شماله الى نهر الاردن وبحيرة طبريا وكانت تحت سيطرة سوريا، والاراضي الواقعة غرب الاردن تحت سيطرة اسرائيل.

ج ـ اما بقية الاراضي المنزوعة الشمالية فكانت تحت السيادة السورية.

وصل الجانبان الى تنسيق في الرأي من حيث انه قد حان الوقت للاتفاق على وقف الاضطرابات والحروب وذلك بالبحث في السبب الرئيس للنزاع. وقد تأكد الطرفان انها المنطقة المنزوعة السلام، وجاءت الدعوة للتباحث حول المنطقة المنزوعة من الجانب السوري في شباط ١٩٥٢. كان اقتراح رئيس وزراء سوريا بان تقوم سوريا بادارة المناطق التي يسكنها العرب. اما اسرائيل فتقوم بادارة باقي المناطق. واعرب السوريون بعد ذلك عن رغبتهم في مناقشة ادارة المنطقة المنزوعة مناصفة وتقاسم ادارتها مع الاسرائيليين.. اي تشكيل ادارة من كلتا الدولتين.

٢ ـ وبعد شهور طويلة ولقاءات متعددة غير رسمية بين الممثلين المسؤولين من الجانبين في لجنة وقف اطلاق النار عقدت في ٩ تشرين الاول عام ١٩٥٣ الجلسة الاولى على مستوى عال. وقد اجري خلال سبعة شهور عشرة لقاءات واخر هذه اللقاءات عقد في ٢٧ ايار ١٩٥٣.

٣ ـ حاولت كلتا الدولتين خلال المفاوضات السرية والتي عقدت معظمها عن طريق محادثات مباشرة غير رسمية بين ممثلي الجانبين خلال مشاركة محدودة وقليلة من ممثلين بالامم المتحدة ـ حاولا التوصل الى ترتيبات للتخلص من هذا الموقف. والذي بدأ ينعكس بين اسرائيل وبعض الدول العربية الاخرى حيث وصلوا الى اتفاقية في اطار التفاهم المزدوج حول موقع خط الحدود الجديد، والذي ضمن لاسرائيل مصادر المياه وهي (نهر الاردن، العيون وطبريا) وحصول اسرائيل على مياه الاردن.. ولم يتم الاتفاق على تقسيم المنطقة المنزوعة وذلك لصعوبة توصل الدولتين لادارته، وذلك لان اسرائيل لم توافق عليه لانه لا يناسبها ان تتنازل عن المنطقة (الواقعة غربي خط الحدود الدولي) وبدون ان يحدث اي تغيير في موقف سوريا: بمعنى ان يتبدل الموقف من مجرد وقف لاطلاق النار الى سلام. وهذا ما اعلنته سوريا (والذي طبقا لمطالبها. فان معظم المنطقة المنزوعة يتم استعادتها من اسرائيل). وذلك لكي تتحقق حالة الهدوء على الحدود السورية الاسرائيلية.

ولكن هذا لم يحدث مما ادى الى عدم الموافقة عليه من قبل الدول الغربية في هذه الفترة. ومن ثم استمرت حالة الحرب بين هذه الدول واسرائيل طويلا.





توقيع اتفاقية بين غرفة تجارة ميلانو وجمعية رجال الاعمال الاردنيين

عمان / بترا / جرى بمقر جمعية رجال الاعمال الاردنيين امس التوقيع على اتفاقية مجلس اعمال مشترك بين وفد غرفة تجارة ميلانو الايطالية وجمعية رجال الاعمال الاردنيين .

ووقع الاتفاقية نيابة عن الجمعية السيد حمدي الطباع فيما وقعها عن الجانب الايطالي رئيس وفد غرفة تجارة ميلانو الدكتور ماركيزي .

وترتبط جمعية رجال الاعمال الاردنيين باتفاقيات مجالس اعمال مشتركة مع عدد من الدول العربية والاجنبية اذ ترتبط على الصعيد الاوروبي بمجالس اعمال مشتركة مع كل من فرنسا وبريطانيا واسبانيا ورومانيا بالاضافة الى الدانمرك التي سيجري التوقيع على الاتفاق معها هذا العام .

● حمدي الطباع

وتاتي الاتفاقية الموقعة مع غرفة تجارة ميلانو اكبر الغرف التجارية الايطالية لتفتح افاقا جديدة للتعاون الاقتصادي الاستثماري على صعيد القطاع الخاص في كلا البلدين الاردن وايطاليا وذلك من خلال اليات متعددة وزيارات دورية منتظمة لرجال اعمال من الجانبين .

جدير بالذكر انه بتوقيع هذه الاتفاقية يصبح لدى جمعية رجال الاعمالالاردنيين ستة عشر اتفاقية دولية عربية واجنبية تنظم علاقات اعضاء الجمعية الممثلين لجميع قطاعات الاقتصاد الوطني مع مجتمعات جال الاعمال في الدول الشقيقه والصديقة .

«الخزانة» تتكهن بنمو اقتصاد اسرائيل بنسبة ٤,٣٪ العام المقبل

تل ابيب – رويتر: تكهنت الخزانة الاسرائيلية بان اجمالي الناتج المحلي سينمو ٤.٣ في المئة فقط في عام ١٩٩٧ مقارنة مع النسبة المتوقعة في عام ١٩٩٦ وهي ٥,٥ في المئة والنمو السريع في ١٩٩٥ الذي بلغ ٧,١ في المئة.

وكانت الخزانة تتوقع اصلا نمو لجمالي الناتج المحلي بنسبة خمسة في المئة في عام ١٩٩٧.

وجاء التقدير المعدل في تقرير عن حالة الاقتصاد الاسرائيلي عرض امس الاحد على الحكومة.

ويعني التقدير الجديد ان الحكومة اليمنية الجديدة ستطبق سياسة تقوم على التقشف والاصلاحات الهيكلية.

كما يأخذ تقدير النمو في اجمالي الناتج المحلي في الاعتبار تباطؤا متوقعا في قطاع الاسكان ليست له صلة بالسياسة الحكومية.

وتكهنت الخزانة في تقريرها الذي حصل الصحفيون على نسخة منه امس الاول بان الاستثمار في قطاع الاسكان سينخفض بنسبة ٤.٨ في المئة العام المقبل مقارنة مع الزيادة المتوقعة في ١٩٩٦ وهي ٢٧,٢ في المئة وزيادة بنسبة ١٨.٧ في المئة العام الماضي.

وفي تقريرها سعت الخزانة الى اقناع الحكومة بانه يتعين عليها زيادة التوفير العام عن طريق خفض الانفاق وتقليص نسبة الايدي العاملة التي يشغلها القطاع العام.

وقال التقرير ان خفض الانفاق اسلوب افضل من زيادة الضرائب وحثت الحكومة على اجراء اصلاحات بهدف تحفيز المنافسة.

واضاف ان هذه الاجراءات من شانها تقليص العجز في ميزان المعاملات الجارية وزيادة الانتاجية وستؤدي مؤقتا الى الحد من معدل النمو في اجمال الناتج المحلي وسيعقب ذلك العودة الى معدلات نمو مستقرة.

وحذرت الخزانة من انه ما لم تاخذ الحكومة مثل هذه الاجراءات فسوف يتفاقم العجز في ميزان المعاملات الجارية وتتفاقم الديون الخارجية وتتراجع درجة الملاءة الائتمانية لاسرائيل وتزداد صعوبة الحصول على امال بالعملة الصعبة.

اما اذا اخذت الحكومة الخطوات الضرورية فسيعود النمو السنوي لاجمال الناتج المحلي الى معدلات تبلغ نحو ٥.٢ في المئة بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٠.

الخطوط الجوية السعودية تتطلع لمشاركة القطاع الخاص

دبي – رويتر: نسب امس الى مدير عام شركة الخطوط الجوية السعودية قوله ان الشركة المملوكة للدولة تبحث اعطاء القطاع الخاص دورا اكبر في عملياتها.

ونقلت صحف سعودية عن المدير خالد بن بكر قوله ان القطاع الخاص سيساعد الشركة في القيام بمسؤولياتها بكفاءة اكبر مع تقليل النفقات.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها بكر عقب اجتماع مع عدد من رجال الاعمال السعوديين.

وقال انهم ناقشوا خلال الاجتماع مشاركة القطاع الخاص في بعض مشاريع السعودية مثل انشاء قاعة الفرسان بمطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة.

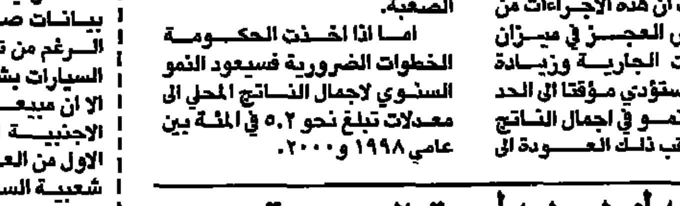
نشرة سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان الأسبوعية من 29-06-96 الى 03-07-96

P/E Ratio	Yield	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اسم الشركة	أدنى 3 أسابيع	أعلى 3 أسابيع
												قطاع البنوك		
11.9	1.61	16	0.010	0.00%	217.614	217.000	216.000	219.000	217.000	95750	440	البنك العربي	216.500	223.000
9.3	3.33	7	0.037	0.00%	4.596	4.500	4.500	4.700	4.500	16775	3650	بنك القاهرة عمان	4.460	4.700
11.6		8	0.088	-3.03%	3.200	3.200	3.200	3.200	3.300	29696	9277	بنك الأردن	3.300	3.400
63.1		3	0.559	-4.95%	0.960	0.960	0.960	1.010	1.010	53694	55900	بنك الشرق الأوسط	1.010	1.060
4.9	6.57	18	0.197	0.00%	2.122	2.120	2.120	2.130	2.120	45506	21450	بنك الإنماء	2.120	2.240
11.5	3.21	9	0.006	0.00%	4.302	4.300	4.300	4.300	4.300	6540	1520	بنك الإسكان	4.270	4.400
19.6		22	0.024	-2.17%	2.719	2.710	2.700	2.750	2.770	6489	2386	الأردني الكويتي	2.740	2.790
5.5	7.53	88	0.767	+1.09%	0.930	0.930	0.910	0.940	0.920	142694	153368	الأردن والخليج	0.900	0.960
17.8		33	0.046	-0.54%	3.730	3.700	3.700	3.740	3.720	25225	6763	البنك الإسلامي	3.720	3.880
128.4		11	0.031	+2.29%	1.768	1.790	1.750	1.790	1.750	4963	2802	بنك الاتحاد	1.700	1.950
18.7		3	0.006	-1.71%	3.457	3.450	3.450	3.480	3.510	2216	641	البنك الأردني للاستثمار	3.510	3.540
1.5	6.20	16	0.163	-9.02%	2.481	2.420	2.420	2.640	2.660	9058	3650	[illegible]	2.660	2.850
-		108	0.699	-7.89%	0.373	0.350	0.350	0.390	0.380	39121	104800	بنك عمان	0.380	0.470
-		55	0.269	0.00%	1.035	1.050	1.010	1.060	1.050	27856	26935	بنك فيلادلفيا	1.000	1.200
		397								505495	393802			
								-0.24%	- نقطة	-0.420	التغير:	171.010	مؤشر البنوك:	
11.7	4.65	3	0.753	0.00%	4.300	4.300	4.300	4.300	4.300	34830	8100	القدس للتأمين	4.300	4.300
6.2	9.13	7	0.141	-2.67%	2.170	2.190	2.150	2.210	2.250	6728	3100	الفرنسية للتأمين	2.200	2.300
7.9	7.62	1	0.100	0.00%	2.100	2.100	2.100	2.100	2.100	4200	2000	العرب للتأمين	2.100	2.100
6.7	4.98	8	3.622	0.00%	3.010	3.010	3.010	3.010	3.010	122648	40747	الخليج للتأمين	3.000	3.010
13.0	3.93	9	0.500	+10.17%	4.905	5.090	4.850	5.090	4.620	24512	4998	النسر للتأمين	3.700	4.620
		28								192918	58945			
								+0.75%	- نقطة	0.940	التغير:	125.730	مؤشر التأمين:	
												قطاع الخدمات		
10.3	8.05	148	0.594	+1.36%	1.497	1.490	1.460	1.520	1.470	133362	89068	الكهرباء الأردنية	1.450	1.570
8.6	7.58	2	0.010	-0.75%	1.322	1.320	1.320	1.330	1.330	397	300	كهرباء اربد	1.280	1.360
17.0	3.00	11	0.183	+3.09%	5.000	5.000	5.000	5.000	4.850	70368	14075	العربية للفنادق	4.650	4.850
9.3	9.09	9	0.040	-4.76%	2.250	2.200	2.200	2.280	2.310	6300	2800	[illegible] الوطنية	2.310	2.400
-		24	0.285	-4.10%	1.231	1.170	1.170	1.250	1.220	17547	14256	[illegible] الوطنية	1.210	1.380
20.7	3.42	17	0.212	+3.33%	0.929	0.930	0.900	0.950	0.900	9282	10000	عقاركو	0.900	0.950
-		26	0.384	-4.00%	0.971	0.960	0.960	1.000	1.000	16792	17300	[illegible]	1.000	1.040
12.8	6.17	41	0.507	+2.86%	3.225	3.240	3.140	3.250	3.150	165600	51350	الدولية [illegible]	3.130	3.220
N/A		28	0.219	+2.22%	0.910	0.920	0.900	0.930	0.900	9961	10962	[illegible]	0.900	1.040
10.0	5.26	9	0.039	+0.53%	1.935	1.900	1.900	1.950	1.880	3773	1950	الموحدة للتنظيم [illegible]	1.880	2.080
		315								433403	212061			
								+0.89%	- نقطة	0.990	التغير:	112.360	مؤشر الخدمات:	
												قطاع الصناعة		
-		12	0.423	0.00%	1.250	1.250	1.250	1.250	1.250	14814	11850	[illegible]	1.250	1.250
17.8	3.21	76	0.276	-4.00%	3.152	3.120	3.100	3.270	3.250	525054	166803	مصانع الاسمنت	3.240	3.500
30.7		13	0.007	-1.72%	2.853	2.850	2.850	2.900	2.900	8713	3054	[illegible]	2.900	2.950
15.9	3.81	24	0.034	-0.57%	5.265	5.250	5.200	5.550	5.280	144045	27360	[illegible]	5.200	5.400
9.2	8.84	79	0.117	+2.26%	9.046	9.050	8.920	9.150	8.850	67682	7482	مصفاة الاردن	8.800	10.250
7.8	4.97	2	0.023	+0.42%	7.250	7.250	7.250	7.250	7.220	1631	225	[illegible] الاردنية	7.100	7.250
52.4		2	0.115	-4.84%	1.197	1.180	1.180	1.200	1.240	1377	1150	الصناعات [illegible]	1.240	1.420
32.3		11	0.023	-3.61%	2.391	2.400	2.380	2.400	2.490	2725	1142	[illegible]	2.490	2.760
8.4	3.82	6	0.061	-1.50%	6.666	6.550	6.550	6.700	6.650	16333	2450	الاجواخ الاردنية	6.600	7.100
18.6	5.92	93	0.456	+0.60%	3.423	3.380	3.370	3.470	3.360	140563	41071	[illegible]	3.330	3.610
7.0	4.42	9	0.154	-1.74%	5.684	5.650	5.650	5.750	5.750	21886	3850	[illegible] الاردنية	5.750	6.300
28.8		47	0.215	-3.39%	1.167	1.140	1.140	1.190	1.180	25062	21500	السجائر الدولية	1.170	1.260
16.4	3.13	2	0.006	-3.03%	3.200	3.200	3.200	3.200	3.300	582	182	الورق والكرتون	3.300	3.400
9.6	6.90	7	0.082	-1.14%	1.751	1.740	1.730	1.800	1.760	4640	2650	الاردنية للانابيب	1.760	2.000
6.9	11.19	9	0.150	+7.20%	2.647	2.680	2.600	2.680	2.500	3970	1500	[illegible]	2.500	2.700
202.5		2	0.060	0.00%	1.613	1.600	1.600	1.680	1.600	968	600	[illegible] الصناعية	1.600	1.660
12.7	4.30	24	0.101	+2.20%	4.725	4.650	4.650	4.900	4.550	28593	6052	دار الدواء	4.550	5.250
5.3	11.83	61	0.234	0.00%	3.501	3.380	3.380	3.620	3.380	49196	14050	[illegible]	3.180	4.130
-		159	8.506	-7.41%	0.508	0.500	0.490	0.560	0.540	142528	280700	[illegible]	0.530	0.630
7.8	9.01	47	0.831	-1.71%	1.169	1.150	1.150	1.190	1.170	22666	19400	[illegible]	1.180	1.240
10.7	8.33	28	0.160	-10.00%	0.734	0.720	0.710	0.780	0.800	7042	9600	الصناعات الوطنية	0.800	0.840
-		93	0.950	-4.24%	1.169	1.130	1.130	1.220	1.180	44401	37987	الصناعات [illegible]	1.180	1.450
29.3		13	0.296	-2.46%	1.208	1.190	1.190	1.220	1.220	12606	10350	[illegible]	1.220	1.340
182.5		2	0.012	+10.64%	1.004	1.040	0.990	1.040	0.940	352	350	[illegible]	0.940	1.060
6.3	5.77	2	0.132	+0.78%	2.600	2.600	2.600	2.600	2.580	11710	4504	[illegible]	2.580	2.580
20.3		1	0.001	-4.86%	3.330	3.330	3.330	3.330	3.500	167	50	[illegible]	3.450	3.500
-		11	0.065	-2.22%	0.894	0.880	0.880	0.900	0.900	3041	3400	[illegible]	0.900	1.010
24.3		144	1.157	-10.30%	1.383	1.300	1.260	1.480	1.450	78990	57630	[illegible]	1.450	1.650
46.7	4.62	1	0.013	-2.99%	1.300	1.300	1.300	1.300	1.340	325	250	[illegible]	1.340	1.440
115.7		19	0.231	-4.26%	1.788	1.800	1.750	1.800	1.880	24769	13850	[illegible]	1.870	1.960
6.3	9.62	77	0.522	-5.86%	2.151	2.080	2.080	2.210	2.210	56136	26100	[illegible]	2.210	2.540
16.3		92	0.438	-7.14%	1.367	1.300	1.300	1.420	1.400	47864	35070	[illegible] الصناعية	1.380	1.580
27.4		151	0.870	-6.48%	1.048	1.010	1.010	1.110	1.080	72979	69810	[illegible]	1.080	1.230
		1319								1584461	881822			
								-1.59%	- نقطة	-1.720	التغير:	106.690	مؤشر الصناعة:	
												السوق الموازي		
17.9		30	3.062	0.00%	0.680	0.670	0.660	0.670	0.670	94891	128600	[illegible] التجارية	0.670	0.730
23.7		1	0.006	-4.84%	0.590	0.590	0.590	0.590	0.620	118	200	[illegible] للتجارة	0.620	0.620
69.8		44	0.220	0.00%	0.233	0.730	0.720	0.750	0.730	11278	48350	[illegible] للاستثمارات *	0.720	0.810
-		80	0.493	-4.69%	0.623	0.810	0.800	0.850	0.840	30695	49300	العربية للاستثمارات	0.640	0.780
-		7	0.221	-5.66%	0.508	0.500	0.500	0.510	0.530	1905	3750	[illegible]	0.530	0.620
N/A		18	0.231	-12.90%	0.554	0.540	0.540	0.600	0.620	4472	8070	[illegible]	0.620	0.680
N/A		65	0.262	-4.70%	1.457	1.420	1.420	1.490	1.490	27524	18888	[illegible]	1.470	1.600
-		17	0.284	-3.51%	0.540	0.550	0.530	0.550	0.570	7674	14200	[illegible]	0.570	0.630
N/A		64	0.118	-1.43%	0.698	0.690	0.680	0.710	0.700	24696	35412	[illegible]	0.700	0.780
-		7	0.178	-1.72%	0.575	0.670	0.570	0.580	0.580	2559	4450	[illegible]	0.580	0.630
N/A		90	0.265	-1.22%	0.818	0.810	0.810	0.830	0.820	32553	39824	[illegible] الاردن	0.820	0.910
N/A		9	0.335	-5.66%	0.514	0.500	0.500	0.530	0.530	2583	5020	[illegible]	0.530	0.580
145.5		2	0.013	-1.96%	0.500	0.500	0.500	0.500	0.510	375	750	[illegible]	0.510	0.540
N/A		18	0.063	0.00%	0.393	0.660	0.640	0.650	0.660	3109	7914	[illegible] **	0.630	0.670
-		7	0.062	-2.52%	0.914	1.160	1.160	1.170	1.190	2833	3100	[illegible] **	1.190	1.280
N/A		15	0.152	-2.94%	0.315	0.660	0.660	0.690	0.680	4786	15200	[illegible]	0.680	0.730
30.8		19	0.141	-7.41%	0.517	0.500	0.500	0.530	0.540	5095	9850	[illegible]	0.540	0.560
N/A		24	0.217	-4.76%	0.812	0.800	0.800	0.830	0.840	7066	8694	الصناعات [illegible]	0.840	0.910
-		24	0.516	-2.22%	0.431	0.440	0.410	0.450	0.460	5551	12868	[illegible]	0.450	0.560
N/A		6	0.054	-1.47%	0.670	0.670	0.670	0.680	0.680	1449	2161	[illegible]	0.670	0.700
N/A		2	0.004	-10.00%	0.925	0.900	0.900	0.950	1.000	185	200	[illegible]	-	-
-		27	10.800	-6.12%	0.460	0.460	0.460	0.480	0.490	124200	270000	[illegible]	-	-
6.8		57	0.219	-6.45%	0.596	0.580	0.580	0.620	0.620	28749	48250	[illegible]	0.610	0.710
N/A		18	0.366	0.00%	0.445	0.690	0.680	0.700	0.690	16275	36558	[illegible] **	0.680	0.720
29.6		2	0.002	+3.45%	1.485	1.500	1.470	1.500	1.450	743	500	[illegible]	1.400	1.480
		653								431946	772129			
								[illegible]	- نقطة	[illegible]	التغير:	[illegible]	المؤشر العام:	
		2,712								3,147,672	2,318,558			

* مدفوع 250 من القيمة الاسمية ** مدفوع 275 من القيمة الاسمية

[illegible]



موجز اقتصادي

سيارات

طوكيو – رويتر : أفادت بيانات صدرت امس انه على الرغم من تباطؤ الطلب على السيارات بشكل عام في اليابان الا ان مبيعات السيارات الاجنبية ارتفعت في النصف الاول من العام الحالي مع تزايد شعبية السيارات الامريكية والالمانية بشكل خاص.

محاصيل

بغداد – رويتر : قال مسؤول كبير بالامم المتحدة امس انه من المرجح ان يشهد العراق انخفاضا في محاصيله الزراعية مرة اخرى هذا العام اذ من المتوقع ان تتراجع المحاصيل بنسبة ٣٠ في المئة عن مستواها عام ١٩٩٥ بسبب الافات الزراعية .

أقمار صناعية

طوكيو – رويتر: قال مسؤول بكونسورتيوم ياباني امس ان الكونسورتيوم توصل الى اتفاق اساسي مع وحدة تابعة لشركة هيوز الكترونيكس كورب الامريكية لاطلاق اقمار صناعية تجارية بحلول عام ٢٠٠٠ .

وتعد هذه الخطوة اول دخول لشركة يابانية في مجال اطلاق الاقمار الصناعية الذي تسيطر عليه شركات امريكية واوروبية في الوقت الراهن .

شهادات ايداع

بيروت –رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر اليوم الخميس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٣٦ مليار ليرة /نحو ٢٣ مليون دولار/ . وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٤٤ مليارليرة /نحو ٢٨ مليون دولار/ .

قمح

باريس – رويتر: قال تجار حبوب اوروبيون امس ان شركة كريمي المغربية باعت شحنة من القمح الهندي أمس الاول للشحن خلال شهري تموز اب بسعر ١٤٠ دولارا للطن تسليم ظهر السفينة .

وقال التجار ان الشركة كانت قد عرضت للبيع ٢٤ الف طن من القمح تسليم ميناء الجرف الاصفر .

اتصالات

هلسنكي /رويتر/ قالت مجموعة الاتصالات الفنلندية نوكيا او . واي . في بيان امس انها اتفقت مع المكتب الوطني المغربي للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية على توسيع شبكة جي .اس .ام للاتصالات بالهواتف المتنقلة .

وقالت ان عملية التوسعة ستضاعف طاقة الشبكة الحالية لدى المغرب للاتصالات بالهواتف المتنقلة الى مثليها .

نفط

القاهرة –رويتر: قالت الهيئة المصرية العامة للبترول امس ان انتاج مصر من النفط الخام انخفض في حزيران الماضي الى ٨٥٥ الف برميل يوميا من ٨٩٠ الف برميل في ايار .

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

«الدولار يفقد بعض مكاسبه بعد تثبيت الفائدة الامريكية!

في بورصة نيويورك يوم ٣/٧ ابقى الاحتياطي الفدرالي الامريكي على اسعار الفائدة الامريكية دون تعديل، وفي بورصات الشرق الاقصى يوم ٤/٧ اتجه سعر صرف الدولار نحو الارتفاع مقابل الين الياباني نتيجة قيام متعاملين باقتناص الفرصة وشراء الدولار حول ارخص مقابل للين بعد ان سجل الدولار مستوى دعم مقابل الين عند سعر ١٠٩.٩٥ ين، هذا وحافظ الدولار على سعر استقراره مقابل المارك الالماني وسجلت اسعار الاغلاق ١.٥٢٠٤ مارك الماني و ١١٠.١٠ ين ياباني.

وفي البورصات الاوروبية، اتجه سعر صرف الدولار نحو التراجع مقابل المارك الالماني بعد انباء عن فوز الرئيس يلتسين بالانتخابات الروسية، كما سجل المارك ارتفاعا معتدلا مقابل باقي العملات وعوض خسائره مقابل الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري، في حين بقي الجنيه الاسترليني حول اعلى مستوياته مقابل الدولار منذ تشرين الثاني ١٩٩٥ بعد انباء عن تنفيذ امر خيارات كبير على الجنيه الاسترليني، هذا وغابت بورصة نيويورك عن السوق يوم امس بسبب عطلة عيد الاستقلال في الولايات المتحدة وتراجعت احجام التعامل بشكل ملحوظ عند الظهيرة وسجلت حركة اسعار العملات لغاية الساعة ١١,٣٠ غرينتش امس ما يلي:

	مارك الماني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	ين ياباني
اعلى سعر	١,٥٢٢١	١,٢٥٥٠	١,٥٦٣٧	١١٠,٤٠
ادنى سعر	١,٥٢٠٠	١,٢٥١٤	١,٥٥٨٩	١٠٩,٩٥
اخر سعر	١,٥٢٠٧	١,٢٥٣٥	١,٥٦٠٦	١١٠,٣٥

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٥٢١٠	١,٥٢١٧
جنيه استرليني	١,٥٦١٥	١,٥٦٢٠
فرنك سويسري	١,٢٥٣٥	١,٢٥٤٠
ين ياباني	١١٠,٣٠	١١٠,٣٥
فرنك فرنسي	٥,١٤٢٥	٥,١٤٣٠
جلدر هولندي	١,٧٠٦٠	١,٧٠٧٠
لير ايطالي	١٥٢٥	١٥٢٦

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨,٥	١٨٩,٤
درهم امارات	١٩٣,٤	١٩٥,٣
دولار استرالي	٥٤٨,٧	٥٥٨,٨
دولار كندي	٥١٨,٧	٥٢٤,٤
ريال عماني	١٨٢٣,١	١٨٤٦
دينار بحريني	١٨٦٥,٦	١٨٨١,٥
ريال قطري	١٩٣,٤	١٩٥,٣

أسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٨٠,٨٠	٣٨١,١٠
فضة	٥,٠٧	٥,٠٩

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار اميركي	٥,٢٥٠	٥,٣١٢٥	٥,٤٣٧٥	٥,٨١٢٥
مارك المانى	٣,١٨٧٥	٣,١٨٧٥	٣,٢٥٠	٣,٥٦٢٥
جنيه استرليني	٥,٦٢٥	٥,٦٨٧٥	٥,٦٨٧٥	٥,٩٠٦٢٥
فرنك فرنسي	٣,٤٦٨٧٥	٣,٥٣١٢٥	٣,٦٢٥	٣,٨١٢٥
ين يابانى	٠,٢٥٠	٠,٤٣٧٥	٠,٥٧٠	٠,٨٣٠
فرنك سويسري	٢,٣٧٥	٢,٤٣٧٥	٢,٥٠٠	٢,٦٨٧٥

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد على مليون دولار اميركي

بورصات عالمية

انخفاض سعر الذهب في هونغ كونغ

هونج كونج –رويتر: اقفل الذهب في هونج كونج على هبوط طفيف امس بسبب قيام صناديق استثمارية اوروبية بتصفية مراكزها قبيل عطلة نهاية الاسبوع الطويلة في الولايات المتحدة. وقال متعامل في الذهب في مصرف اوروبي تجار لندن يعرفون ان السوق ستغلق لفترة ولا يريدون الاحتفاظ باي مراكز.

وبلغ الذهب عند الاغلاق ٥٠ر٣٨٠/٠٠ر٣٨١ دولار امريكي للاوقية /الاونصة/ مقارنة بسعر اغلاق نيويورك امس على ٤٥ر٣٨١/٩٥ر٣٨١ دولار.

انخفاض سعرالذهب في لندن

لندن – رويتر : تحدد سعر الذهب في لندن امس عند ٣٨٠.٩٠ دولار للاوقية / الاونصة / انخفاضا من ٣٨١,٩٥ دولار في جلسة القطع المسائية امس الاول.

وبلغ سعره عند اقفال السوق امس الاول ٣٨٢.٠٠٠/ ٣٨٢.٥٠٠ دولار للاوقية .

الدولار يسترد بعض خسائره في طوكيو

طوكيو /رويتر/ قال متعاملون ان الدولار الامريكي استرد بعض خسائره الصباحية مقابل الين في أواخر المعاملات في طوكيو امس بفعل عمليات شراء لتغطية مراكز مدينة لكنه كان اقل من مستواه عند الاغلاق الليلة قبل الماضية في نيويورك.

وقال المتعاملون ان السوق اخذت في اعتبارها فوز الرئيس الروسي بوريس يلتسن في انتخابات الرئاسة في معاملات الليلة الماضية ومن ثم لم يكن له تاثير على المعاملات.

وفي الساعة ٠٧٠٦ بتوقيت جرينتش جرت معاملات على الدولار بسعر ٢٥ر١١٠/٣٥ر١١٠ ين و ٥٢٠٨ر١/٥٢١٨ر١ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو على ١٢ر١١٠/١٥ر١١٠ ين و ٥٢٠٧ر١/٥٢١٠ر١ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك على ٣٩ر١١٠/٤٦ر١١٠ ين و ٥٢٠٤ر١/٥٢١١ر١ مارك.

ارتفاع الاسترليني امام الدولار

لندن – رويتر: تراجع الجنيه الاسترليني امام المارك الالماني في المعاملات الصباحية في أوروبا اليوم الخميس بعد تحسن العملة الالمانية أمام الدولار والفرنك السويسري اثر فوز الرئيس الروسي بوريس يلتسن في الانتخابات وعدم تغيير أسعار الفائدة الامريكية .

وتتابع السوق العمليات اليومية لبنك انجلترا المركزي في سوق النقد للتاكد من عدم اتفاق وزير المالية كينيث كلارك ومحافظ بنك انجلترا المركزي ايدي جورج على تغيير أسعار الفائدة على الجنيه .

وفي الساعة ٠٧٣١ بتوقيت جرينتش بلغ الاسترليني ٣٧٤٨ر٢ مارك و٥٦١٣ر١ دولار بالمقارنة مع ٣٧٧٣ر٢/٣٧٨٤ر٢ مارك و٥٥٨٧ر١/٥٥٩٤ر١ دولار في المعاملات المسائية امس الاول.

ارتفاع عدد الاسهم البريطانية

لندن –رويتر: سجلت الاسهم البريطانية ارتفاعا متواضعا امس وقال متعاملون انه من المتوقع ان تبقى السوق محصورة في نطاقات ضيقة نظرا لاغلاق بورصة وول ستريت وانتظارا لبيانات البطالة الامريكية اليوم.

وقدر محللون ان مستوى المقاومة لمؤشر فايناشال تايمز للاسهم الممتازة يتراوح بين ٣٧٢٥ و٣٧٣٣ نقطة ومستوى الدعم عند ٣٧٠٠ نقطة .

انخفاض سعر الدولار في اوروبا

لندن – رويتر : حافظ الدولار على أستقراره امام الين ولكن ظل ضعيفا امام المارك في المعاملات الاوروبية امس.

ولم تفلح الانباء المبكرة عن فوز الرئيس الروسي بوريس يلتسن في انتخابات الرئاسة الروسية في اثارة النشاط في الاسواق.

ومن شان نتيجة الانتخابات ان تؤدي الى عمليات تفكيك لمراكز مدينة بالمارك ولكن الاسواق لا تزال حذرة بسبب القلق بشأن صحة يلتسن.

وفي الساعة ٠٧١٥ بتوقيت جرينتش جرى تداول الدولار بسعر ١١٠.٢٧ ين و ١.٥٢١٠ مارك مقارنة مع ١١٠.٣٥ ين و ١.٥٢٢٠ مارك في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول.

مشيدا بعطاء الشباب ومباركا الانجازات الكبيرة

الامير الحسن يستقبل منتخبات التايكواندو العائدة من استراليا واسبانيا

استقبال حافل وتكريم لائق للابطال اصحاب الانجازات الفضية والبرونزية



● سمو الامير الحسن يستقبل رئيس الاتحاد

● سموه يتحدث لرجال الصحافة

● سمو الامير الحسن يتوسط ابطال التايكواندو



● ... ويصافح مدرب الشباب

● ... ويصافح رئيس البعثة

عمان ـ متابعة وتصوير شبلي الشطرات

استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس اعضاء المنتخبات الوطنية للتايكواندو العائدة من بطولة آسيا التي اقيمت في استراليا وبطولة العالم للناشئين التي اقيمت في اسبانيا.

وحضر الاستقبال السيد مروان العبداللات رئيس اتحاد التايكواندو واعضاء مجلس ادارة الاتحاد والمدربين المشرفين على المنتخبات وعدد من كبار المسؤولين في مكتب سمو ولي العهد. وبعد ان صافح سموه اسرة الاتحاد واعضاء المنتخبات بارك لهم هذا الانجاز الكبير وتمنى تحقيق المزيد من النتائج للمحافظة على راية الوطن خفاقة عالية في هذه الرياضة التي اصبحت مميزة.

وقال سموه في حديث للاعلام الرياضي خلال الاستقبال انه في حالة حصول الاردن على المركز الثاني بعد كوريا الدولة الراعية والمؤسسة لهذه الرياضة وقبل الولايات المتحدةو اسبانيا المنظمة فان هذا يشير الى الامل في التاسيس المتقن استعدادا الى اولمبياد سيدني، وهذا انجاز اردني يستحق الثناء والتقدير واعتقد ان التأسيس المتدرج للتايكواندو ومستويات التدريب في العاب الدفاع عن النفس له سمة مميزة والامل كبير في ان تاخذ كافة الوان الرياضة الاردنية نفس القدر من التواصل والاشراف على اللاعبين وروح العمل الذي تتحلى به اسرة الاتحاد وتوفير الاحتكاك المتواصل.

العبداللات يشيد بدعم الحسن

وكان السيد مروان العبداللات رئيس اتحاد التايكواندو قد القى كلمة وجه من خلالها عظيم الشكر والتقدير لسمو الامير الحسن واشاد بالدعم الكبير الذي يقدمه سموه منذ سنوات طويلة وقال ان هذه الرعاية الهاشمية الاصيلة انما هي مكرمة من مكارم قائد مسيرتنا الحسين المفدى وولي عهده الامين.

وجدد العبداللات العهد على المحافظة على تقدم هذه الرياضة وتوفير السبل الكفيلة لتطويرها حتى تكون المشاركة الاولمبية القادمة مثمرة ومميزة خاصة وان رياضة التايكواندو ستكون معتمدة رسميا في الاولمبياد.

تكريم حملة الميداليات

وتفضل سمو ولي العهد خلال حفل الاستقبال بتكريم نخبة الابطال الذين حصدوا الميداليات الفضية والبرونزية في البطولتين.

واعرب الابطال ياسر احمد وابراهيم عقيل ومحمد ابو الرز ومحمد شديفات عن سعادتهم الكبيرة بهذه اللفتة الكريمة مؤكدين اعتزازهم بالقيادة الهاشمية ودعم سمو ولي العهد لابطال التايكواندو وهذه الرياضة. وعلمت الدستور ان مكافاة مالية تسلمها الابطال تقديرا لانجازهم الكبير في البطولتين.

الامير الحسن يحضر حفل التكريم

وافق سمو الامير الحسن ولي العهد علي طلب السيد مروان العبداللات رئيس اتحاد التايكواندو على حضور حفل التكريم الكبير الذي يعد له اتحاد التايكواندو على ان يحدد موعده في القريب العاجل.

واكد سموه خلال حفل الاستقبال ضرورة اقامة عرض فني وربما بمشاركة سموه الى جانب اسرة هذه الرياضة لتشجيع فرق المنتخبات وتكريمها.

واكد رئيس الاتحاد اقامة هذا الحفل في القريب العاجل حيث سيصار من خلاله تكريم النخبة من رجالات الاردن التي قدمت الدعم لرياضة التايكواندو.

رجب السعد يدعم الاتحاد

قدم السيد رجب السعد يوم امس مبلغ خمسة الاف دينار دعما منه لرياضة التايكواندو وتقديرا للانجازات التي حققتها المنتخبات الوطنية في الفترة الاخيرة واشاد السعد بعطاء نجوم هذه الرياضة خلال حضوره يوم امس حفل استقبال سمو ولي العهد لاعضاء المنتخبات الوطنية. وهذه هي المرة الثانية التي يقدم من خلالها السعد الدعم لرياضة التايكواندو.

مكافأة جديدة للابطال

خصص السيد مروان العبداللات رئيس اتحاد التايكواندو مكافاة جديدة للابطال تقديرا لانجازهم الكبير.

فقد اعلن رئيس الاتحاد عن تبرعه بمبلغ ١٥٠٠ دينار لكل لاعب يحصل على الميدالية الذهبية ومبلغ الف دينار لكل لاعب حصل على الفضية ومبلغ ٥٠٠ دينار لكل لاعب حصل على البرونزية.

استقبال حافل في المطار

وحظيت بعثة منتخب الشباب للتايكواندو العائدة من اسبانيا باستقبال حافل لدى وصولها الى مطار الملكة علياء الدولي منتصف الليلة قبل الماضية.

فقد كان مندوب سمو الامير الحسن السيد عصام عريضة في استقبال البعثة لدى وصولها وبحضور السيد كمال شابسوغ مستشار سمو ولي العهد والسيد مروان العبداللات رئيس الاتحاد واسرة اتحاد التايكواندو ومدراء المركز والاعلام الرياضي وجمع غفير من الاهالي والرياضيين.

ونقل السيد عصام عريضة خلال الاستقبال تحيات ولي العهد لابطال التايكواندو مشيدا بهذا الانجاز الكبير ومتمنيا التوفيق والنجاح لجيل الشباب.

واستقبل اعضاء الوفد بالاناشيد الوطنية ورفعت يافطات الترحيب عند صالة الاستقبال الذي امتد حتى ساعات الصباح الباكر.

وكان منتخب الشباب العائد من برشلونة بعد مشاركته في بطولة العالم للناشئين قد حقق المركز الثاني من بين ٥٣ دولة.

وفاز الثنائي ياسر احمد وابراهيم عقيل في الميدالية الفضية في حين فاز محمد ابو الرز ومحمد شديفات بالبرونزية في بطولة آسيا التي اقيمت في استراليا.

دورة الجمباز التدريبية

المشاركون يؤكدون اهمية الاستفادة من موادها

عمان ـ من هبة الصباغ

يعقد الاتحاد الاردني لرياضة الجمباز بالتعاون مع المركز الاردني الاولمبي لاعداد القادة الشباب دورة تدريب الجمباز لمستوى الدرجة الثانية في الفترة ما بين ١ ـ ١٧ تموز بمشاركة واسعة من مدربين ومستجدين محليين وخارجيين اضافة الى نخبة من المحاضرين المحليين والخارجيين ذوي الخبرة في هذا المجال.

الدستور استطلعت اراء عدد من المشاركين في الدورة فكان التقرير التالي:

رضا محمد البوصي السعودية

على الرغم من ان هذه المشاركة الاولى لي في دورة خارجية الا انها اكسبتنا العديد من الامور اهمها الاحتكاك بالشباب الاردني ذوي الخبرة والذي كان له دور في هذه البداية الناجحة.

اما بالنسبة للمواد التي تشملها الدورة فاعتقد انها كافية خاصة وانه لدينا معلومات سابقة عنها من خلال سنوات الدراسة والخبرة العملية واستطعنا التعرف على مستجدات في هذه الرياضة وبدأ الاتحاد السعودي توسيع قاعدة هذه اللعبة من خلال اعداد كوادر تدريبية محلية من شانها تدريب المنتخبات والناشئين واود من خلال هذا اللقاء الطيب ان اشكر الاتحاد الاردني على هذه الاستضافة وحفاوة الاستقبال التي لم تشعرنا باننا خارج السعودية.

فؤاد عابد/ فلسطين

من خلال مشاركتي الاولى في دورة خارجية استطيع التاكيد على نجاح هذه الدورة خاصة وانها تقوم بتغطية عدة جوانب تعمل على صقل مدرب الجمباز ونحن في فلسطين كنا نعاني من نشر هذه اللعبة الا ان هناك حالات فردية كانت تظهر بين الحين والاخر والان في عهد السلطة اصبح هناك لجان اولمبية وكفاءات من الخارج منها الدكتور خليل علوش رئيس اتحاد اللعبة حاليا واحد ابطالها في عام ١٩٥٤ وستكون هذه الدورات خطوتنا الاولى للنهوض برياضة الجمباز. ونشكر الاتحاد الاردني الذي اتاح لنا الفرصة للقدوم الى هنا ونتمنى زيادة هذه الفرص امام شبابنا الرياضي من خلال اللقاءات الودية.

زياد ارميلي/ الاردن

الدورات بشكل عام تعمل على صقل المدرب وزيادة قدراته التدريبية وباعتقادي ان هذه الدورة تزيد من حصيلة المدرب المعرفية والمعلوماتية والميدانية في رياضة الجمباز خاصة ان هذه الرياضة ناشئة في الاردن وتحتاج لكادر



● فؤاد عابد ● زياد ارميلي

تدريبي مؤهل لاعداد ناشئي لهذه اللعبة واستطيع القول ان ٦٠ ساعة وهي عدد ساعات الدورة العملية والنظرية كافية لاعداد المدرب مقارنة مع الدورات الاخرى التي تعقد في الاردن واتمنى ان يلقى المدرب المحلي الاهتمام الكافي من الجهات المعنية وعلى راسها وزارة الشباب بالعناية بالمدرب الاردني واعطائه الفرصة في الاحتكاك وحضور الندوات وعندها لن تقل كفاءته عن المدرب الاجنبي وسيمتلك القدرة على اكمال المسيرة الرياضية بشكل عام والجمباز بشكل خاص.

وكان للمشاركة النسوية سمة جديدة في تاهيل كوادر تدريبية من القطاع النسائي تحدثت غادة خصاونة فقالت استطاعت هذه الدورة صقل معلوماتنا بكل ما هو جديد من خلال المحاضرين من الاردن وخارجه وذوي الباع الطويل الا انني كنت اتمنى لو كانت مدة الدورة اطول لاستيضاح الكثير من الامور ووجود عدد لا باس به من العنصر النسائي لا بد وانه سيؤهل كوادر نسائية تشارك في التدريب وحبذا لو اشتملت الدورات القادمة على مشاركات من كافة المحافظات لتطوير اللعبة في جميع انحاء المملكة.

سامبراس وايفانيسفيتش في مأزق الويمبلدون

لندن/رويتر/ اصبح المصنف الاول الامريكي بيت سامبراس حامل اللقب ومنافسه الكرواتي جوران ايفانيسفيتش في مازق لا يحسدان عليه في بطولة ويمبلدون للتنس ولا بد وان يكافحا من اجل البقاء امس الخميس.

فقد تقدم الهولندي ريتشارد كرايتشيك على سامبراس ٧/٥ و ٧/٦ و ١/١ قبل ايقاف مباراة دور الثمانية بينهما امس الاول الاربعاء بسبب الامطار.

كما تقدم الاسترالي جاسون ستولتنبرج على ايفانيسفيتش المصنف الرابع ٦/٣ و ٦/٧ و ٧/٦ في نفس الدور قبل تعليق المباراة.

كان سامبراس وايفانيسفيتش قد تقابلا في مراحل بعد دور الثمانية في بطولتي ويمبلدون السابقتين. وفاز اللاعب الامريكي على الكرواتي في نهائي عام ١٩٩٤ كما هزمه في الدور قبل النهائي العام الماضي.

واذا خرج اللاعبان عند استئناف مباريات دور الثمانية فسيصبح الامريكي تود مارتن المصنف الوحيد الباقي في البطولة في مسابقات فردي الرجال. وقد تاجلت مباراته في دور الثمانية امام البريطاني تيم هينمان الى امس الخميس.

كما تاجل ايضا لقاء الالماني اليكس رادوليسكو والامريكي ماليفاي واشنطن وكلاهما غير مصنف.

وعلقت ايضا مباريات دور الثمانية في باقي مسابقات البطولة.

الاتحاد الدولي يكرم بوبي مور وكيسنجر

زوريخ /رويتر/ كرم الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/ بوبي مور كابتن منتخب انجلترا الذي فاز بكاس العالم وهنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق لاسهاماتهما في كرة القدم.

ومنح الفيفا امس الاول الاربعاء مور وسام الاستحقاق الذهبي وهو ارفع منحة تقدم لفرد في كرة القدم. وتسلمت الوسام ستيفاني ارملة مور في بداية المؤتمر الخمسين للفيفا وذلك بعد ٣٠ عاما من رفع مور كاس العالم باستاد ويمبلي.

لعب مور ١٠٨ مباريات لمنتخب انجلترا وكان كابتن المنتخب في ٩١ مباراة. وقد توفي من السرطان عام ١٩٩٣ وعمره ٥١ عاما.

كما منح الفيفا نفس الوسام لكيسنجر لدوره في الترويج للعبة في الولايات المتحدة وقال سيب بلاتر الامين العام للفيفا انه كرم ايضا للدور الذي لعبه لانجاح كاس العالم ١٩٩٤ التي اقيمت في الولايات المتحدة.

ومنح الفيفا الوسام ايضا للبرازيلي زيكو الذي اشترك في كاس العالم ثلاث مرات وحصل على لقب احسن لاعب في امريكا الجنوبية ثلاث مرات وللاعب سالف كيتا وهو من مالي كاول لاعب افريقي ينجح خارج القارة.

في دوري طائرة الاولى

شباب الحسين وحيدا في الصدارة.. رد الوحدات على اعقابه

الكرمل المتخصص يستضيف البقعة.. والتعاون امام الحسين/ اربد

جلس فريق شباب الحسين لوحده على قمة دوري اندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة في ختام الاسبوع الرابع بعد نحره لمنافسه التقليدي الوحدات بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بعد مباراة «خانقة» شهد احداثها قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب... وتابعها جمهور جيد.... معظمة جاء بعد انتهاء مباراة الوحدات وشباب الحسين الكروية.

الوحدات الذي خطف الشوط الاول.. انهار تماما وترك الميدان لنجوم شباب الحسين الذي ردوا الصاع.. ثلاثة وعادوا فرحين بفوز جعلهم ينفردون من جهة ويواصلون مشوارهم مع الانتصارات من جهة اخرى.

اليوم الجمعة تقام مباراتان هامتان.. هما افتتاحية الاسبوع الخامس... فصالة الحسن بمدينة اربد ستكون مسرحا لوقائع مباراة الكرمل والبقعة في الساعة الرابعة وبعدها مباشرة.. اي في الساعة السادسة ستكون الصالة مسرحا لمباراة الحسين/ اربد والتعاون.



● شباب الحسين

شباب الحسين: ٣ الوحدات: ١

الجو خانق ودرجة الحرارة المرتفعة اصلا في الاجواء الخارجية وصلت الى مرحلة الغليان.. حتى ان الجميع كان يسبح في المياه جراء انصباب العرق الكثيف داخل الصالة التي لم يتم تشغيل «المراوح» لتخفيف هذا الضغط الرهيب الذي انعكس سلبيا على اداء اللاعبين وروحهم وعطائهم.. فجاءت المباراة رتيبة ومملة وكانها مجرد روتين بين فريقين كبيرين! الوحدات الذي اقتنص الشوط الاول بفارق نقطتين ١٦ / ١٤ افتقد الى الحماس والعطاء بجدية وعدم اللامبالاة وغلب على طابع ادائه النمط الفردي ولم يكن هناك اداء جماعي منظم بمعنى الكلمة عداك عن ضعف واضح في حوائط الصد الفردية والثنائية ووجود مساحات فارغة كبيرة في المنطقة الخلفية وكذلك بناء الهجات على محاور الشبكة الثلاثة كان يتم باسلوب كلاسيكي ومكشوف.. فكان امر الخسارة جراء هذا الوضع الغريب مفروغ من امرة ولم يستغل الوحدات تقدمه في الشوط الاول فاستسلم للامر الواقع وترك الميدان لفريق شباب الحسين ولم تفلح محاولات ابو حميد والحمود والاسكندراني والخيزران ومعد الفريق ماجد حسن ومحمد نعمان في تعديل الموقف..!

على الجانب الآخر فان فريق شباب الحسين الذي قاده اياد توفيق ووليد العسود المخضرم كلاعب معد وحسن حسونة ورامي القجاوي واسامة المريدي وشريف عبدالله... فقد لقنه فقدانه للشوط الاول درسا كبيرا.. فتماسك افراد الفريق وقدموا مباراة جيدة من حيث الروح والعطاء والاداء الجماعي.

وظهر الفريق باسلوب منظم ولعبوا بنمط جماعي وجاءت العاب الشبكة مميزة من حيث التمويه والخداع وتنويع الضربات الساحقة.. وفي الجانب الدفاعي كان هناك حوائط صد متينة افسدت العديد من هجمات فريق الوحدات لتكون النهاية فوز فريق شباب الحسين بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وبواقع ١٤ / ١٦ـ ١٥ / ١١ـ ١٥ / ٥ـ ١٥ / ١٣ وقد ادار المباراة طاقم الحكام: وليد النجار، جمال شحادة، فادي الجزازي، عمر ابو رمان، خضر القصاص.

الساعة معطلة

لوحظ اثناء مجريات المباراة بان الساعة الالكترونية معطلة وانه لا يوجد عداد لدى المتفرجين تسجيل النقاط من خلاله وهذا اثار المتابعين كثيرا ونحن بدورنا نتمنى ان يتم دراسة الامر وتدارك الموضوع في المباريات القادمة وكذلك نتمنى على ادارة قصر الرياضة تهوية الصالة بصورة جيدة وتشغيل المراوح فالجو الصحي سيء للغاية للجميع وينعكس سلبا على اداء اللاعبين.

الكرمل × البقعة

وعودة لمباراة الكرمل والبقعة التي ستقام الساعة الرابعة من الظهر التي يصعب التكهن بنتيجتها نظرا لتقارب مستوى الفريقين مع الافضلية قليلا لفريق الكرمل الذي كان ندا قويا للفرق التي لعب معها في الدوري بل واحراجها واثبت الفريق بانه يتطور تدريجيا ويخوض المباراة برصيد ٣ نقاط حصل عليها عقب فوزه على التعاون في افتتاح الدوري ويلعب الفريق بطريقة ٥ / ١ حيث يتولى خالد عبدي مايسترو الفريق دفة الاعداد المتنوع وتكمن خطورة الفريق في هجومه القوي الذي يقوده جميل ابو الرب الذي يقلق الدفاع المقابل بكراته الساحقة والى جانبه احمد حسين وشاهر محمود ومامون المرجان وفراس محمد. اما فريق البقعة الذي يتذوق حلاوة الفوز حتى الان في الدوري ويلعب المباراة ورصيده بدون نقاط ويطمح اليوم بكسر قاعدة الخسائر التي تعرض في الدوري،ومن هنا سيلعب من اجل تحقيق احلامه بالفوز ويلعب الفريق مباراته اليوم بغياب مدربه عامر الذي قدم استقالته وغادر الى العراق، ويعتمد الفريق على خبرة جمعة الدرويبي بالاعداد الذي يحرص على التنويع بالاعداد للهجوم المكون من نصر الاخرس وزهير شطرات ورياض اسماعيل ووسام عرقة ورزق ابو سرداتة ومحمد هديب.

الحسين/ اربد × التعاون

وفي الساعة السادسة يتقابل فريقا الحسين/ اربد والتعاون في صالة الحسن باربد.

بالطبع اذا اكتملت صفوف فريق التعاون الذي يلعب امام شباب الحسين والوحدات بسبب عدم اكتمال فريقه. فان الفوز سيكون حتما لصالح الحسين/ اربد الذي ظهر بمستوى جيد في مبارياته السابق.

متعة النجاح - سواتش

ختام سلة ارامكس

فعاليات بطولة ارامكس الخامسة بكرة السلة للشركات تحت رعاية السيد فادي غندور رئيس شركة ارامكس، وقد التقى في المباراة النهائية فريقا شركة سكاي نت وخريجي مدرسة الفرير، واسفرت عن فوز فريق سكاي نت بنتيجة (٨٥/٦٦) والشوط الاول ٤٤ / ٣٩.

وقد قام راعي المباراة بتسليم الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة والمقدمة من شركة صباغ اخوان (ميشلان) دعما لهذه لابطولة.

المجتمع الرياضي

* محمد عارف ليحو عضو لجنة جرش للريشة الطائرة ومركز شباب جرش، سيتم زفافه اليوم على حسناء من خارج الوسط الرياضي، الف مبروك للعروسين.

الدوري الكروي الممتاز

الاهلي يثقل مرمى كفرسوم والقادسية يعود بتعادل مع الرمثا

الفيصلي ومواجهة العراقة مع الجزيرة والحسين اربد ينتظر القوقازي

اثقل الاهلي مرمى كفرسوم برباعية اهداف نظيفة في المباراة التي جرت بين الفريقين على ستاد عمان الدولي ضمن الاسبوع الثاني للدوري الكروي الممتاز.

ومن اربد عاد القادسية بنقطة ثمينة قطفها من الرمثا بعد التعادل بدون اهداف.

اليوم يشهد ستاد عمان مواجهة العراقة والقوة حين يلتقي الفيصلي والجزيرة وفي اربد يكون الحسين اربد على موعد مع لقاء القوقازي على ملعب الحسن في الساعة الخامسة ايضا.

الاهلي / ٤
كفرسوم / صفر

صعد الاهلي من هجماته ووجد الفرصة مواتية لالتهام كفرسوم واغراق شباكه برباعية اهداف لم يكن يتوقعها الجمهور القليل الذي انتشر على المدرجات وسط درجة حرارة مرتفعة لليوم الثاني على التوالي.

وبرغم الاهداف الاربعة التي طرقت شباك البكار الا ان المستوى الفني لم يكن بالصورة المطلوبة ويمكن القول ان الاهلي نجح في تحييد الاداء لمصلحته بعد ان قابله منافسه كفرسوم بترهل وغياب الانسجام بين خطوطه وبالتالي غياب خطورته.

الاهلي كان الاوسع انتشارا في الملعب ولاحت له عدة فرص وفرها رباعي الوسط موسى وخليل وجانتي ولطفية فاكثر خليل من المتابعات الامامية بين المدافعين الى جانب بسام ونارت، حتى ان بسام اضاع اكثر من فرصة سهلة امام بوابة المرمى اخطرها الكرة الاولى التي سددها برعونة وارتطمت بالدفاع وخرجت وهذه الفرصة كانت بمثابة الرد على انفراد سليمان الذي ولجه ابو داود وسدد بقوة لكن الحارس سيطر عليها براحة.

وحين تقلب اوراق كفرسوم نجدان حالة من الترهل الواضح اصابت صفوفه وظهر خط وسطه خارج الفورمة وعجز عن توفير التمويل بسبب ظهور الفراغات الشاسعة واندفاع سليمان الى جانب ايهاب وشامان ففضل محمد فيصل وضرار العودة لاستلام بعض الكرات لضمان ضبط تشتيت الدفاع والحرص على الاسناد دون التفريط فعالج الاهلي ذلك ورد بسرعة مستغلا الفراغات ونجح في الدقيقة (٤٣) من افتتاح التسجيل حين نفذ شتيان حرة مباشرة عالية خلف الدفاع تابعها نارت يدج وسددها برأسه في الشباك. ولم يلتقط الاهلي انفاسه الا حين عزز بسام الخطيب هدف السبق بالهدف الثاني في الدقيقة (٤٥) بعد ان استثمر كرة امامية طويلة وقطعها من الدفاع ولدغها من تحت الحارس لمست القائم واستقرت في الشباك.



● مشروع هجمة لكفر سوم على مرمى الاهلي

ورغم المحاولات التي بذلها كفرسوم في الشوط الثاني الا ان الاهلي عالج ذلك بتعامل دفاعه مع الكرات دون خوف خاصة الهنداوي ومعاذ. واستثمر الوسط تقدم كفرسوم حين قطع سمير لطفية كرة من جهة الميمنة وحولها عرضية خلفية الى خليل فطافطة سددها بقوة ارتطمت باحد المدافعين واستقرت في المرمى، وانفرد بسام ومن على حافة المنطقة سدد فوق المرمى وارتدت كرة خليل من الحارس تأخر بسام مرة اخرى في اعادتها للشباك، ومع مرور الوقت شعر كفرسوم بالحرج وتقدم بعدة كرات احتاجت للنهاية السليمة امام مرمى ابو داود المتألق ولعل ابرز الكرات كانت تلك التي سددها سمير عبيدات وطار لها ابو داود وحولها جانبية ولكن نارت نجح في متابعة كرة في اقصى الميمنة وحولها عرضية الى والي بديل لطفية لم يتأخر في توصيلها الى موسى شتيان الذي قابلها بقوة في الشباك. وانفرد سليمان عبيدات بعدها لكن تدخل الحارس حال دون تسجيل هدف الشرف لكفرسوم.

الرمثا/ صفر
القادسية/ صفر

لعبت الرقابة الدفاعية الناجحة التي لجأ اليها القادسية في ملعبه معظم مراحل المباراة والكثافة الدفاعية في منطقته الخلفية دورا بارزا في تحطيم مجانيف الرمثا الهجومية فبعد ان كان مرمى ابو ناصوح يتعرض لنسمة هجومية مبكرة ومباغتة عن طريق مهاجم القادسية مازن شاهين بكرة رأسية علت العارضة بقليل كان الرمثا يجد مقاومة كبيرة من جانب مدافعي القادسية الذين شكلوا طوقا دفاعيا لم يجد فيه هجوم الرمثا منفذا واحدا طيلة الشوط الاول من عمر المباراة. ورغم الجهد الطيب الذي بذله عيسى وسليم وحسين في وسط الميدان بالتحضير للهجمات التي كانت تطبخ على نار هادئة جدا اعطت القادسية مزيدا من الوقت لتقوية دفاعاته فكان العوضات والمومني يتراجعان للخلف لاحباط هجمات الرمثا التي بالغ فيها ليث وسليم في لعب الكرات العرضية التي كانت من نصيب امجد وديان ومن خلفهم احسان طوال القامة.

فلم يتهدد مرمى عبدالفتاح بشكل حقيقي في الشوط الاول الذي استهلك فيه الرمثا وقتا طويلا في التخلص من اسلوب الانقضاض المباشر والرجولي للاعبي القادسية اربك لاعبي الرمثا وفقدوا التركيز في ايصال الكرات لابو هضيب والزعبي المحاصرين وسط غابة من المدافعين ومع ذلك اتيحت امام ليث فرصة للتهديف ارتطمت بالقائم لخارج الميدان وكرة ابو هضيب الرأسية التي ذهبت فوق العارضة.

في الوقت الذي كان فيه القادسية يشعر ان الامور تسير كما يشتهي فحصن دفاعاته بشكل اراح حارس مرماه واعطى العوضات وابو طوق حرية المناورة الهجومية مستغلين الفجوات الواسعة بين خطوط الرمثا باندفاعات هجومية مرتدة عن طريق مازن وادم اللذين شاغلا دفاع الرمثا وكانا مصدر ازعاج دائم للخزعلي ومراد وظهر تأثر دفاع الرمثا لغياب بلال (الذي احتفل امس بزفافه) فلم يكن الداود وموسى الواعد موفقين بدرجة كبيرة فانكشف خط ظهره اكثر من مرة امام المومني الذي اضاع فرصة انفراد تام ولحقه مازن بكرة عالطاير مرت بجوار القائم قبل ان يرتمي ابو ناصوح على كرة العوضات بعيدة المدى.

احداث الشوط الثاني جاءت مطابقة لاداء الفريقين بالشوط الاول ولم يتغير الحال كثيرا رغم التعديلات التي اجراها مدرب الرمثا بصفوف فريقه باشراك الشناينة الصغير مكان ليث المصاب ودفع بالعقوري وحسام دفعة واحدة لتفعيل خطه الامامي دون جدوى حيث احكم القادسية اغلاق الطرق المؤدية الى مرماه ولم تجد الكرات العرضية العديدة التي تراقصت داخل الجزاء.

ورغم السيطرة الرمثاوية الا ان رياح خطورة هجمات القادسية المرتدة كانت تدب الرعب في اوصال الرماثنة فاحتوى ابو ناصوح انفراد المدني الثاني قبل ان تذهب تسديدة ابو طوق خارج المرمى.

ولم تنفع محاولات الرمثا المستميتة في الدقائق الاخيرة في تعديل النتيجة رغم الفرصة القاتلة التي اهدرها سليم امام المرمى وكرة العقوري الرأسية التي جاءت فوق المرمى.

الفيصلي × الجزيرة

يغلب طابع القوة والندية على اللقاءات التي تجمع بين الفيصلي والجزيرة منذ زمن بعيد. ولكن مواجهة اليوم بين الفريقين يغلب عليها حسابات النقاط خاصة وان الفيصلي يطمح بمواصلة صدارته بعد ان تعثر الشركاء الثلاثة في حين تذهب تطلعات الجزيرة الى حد الطمع بكامل النقاط لتعويض الخسارة في الاسبوع الاول.

الفيصلي تشكيلته متكاملة ويكثف تواجده في الوسط لتكون الانطلاقة من هناك عبر دخول اكثر من لاعب نحو حافة المنطقة وغالبا ما يدفع جمال من الميمنة وجعفر من الميسرة لاسناد الهنداوي وجريس وربما يشرك التوايهة ومن الصعب ان يفرط بمواقعه الخلفية حيث يتولى الزعبي وراتب ومهند مهمة الرقابة مع منح فراس وحاتم حرية الحركة.

في الوقت نفسه يحتاج الجزيرة لفعالية اكثر ونقل اسرع للكرات عبر خطوطه ليضمن الوصول للمرمى وهذا يدفع احمد راشد والجعفري وبدوي لاسناد مصاروة ومراد حسن.

الحسين × القوقازي

يتطلع الحسين اربد لتحقيق فوز سريع على القوقازي وذلك بتحريك خط وسطه لبناء هجمات سريعة بانطلاقه من الاطراف وبواسطة ربابعة والشياب لتوفير المزيد من الكرات الى الخطيب وشويطر مع احتفاظ الدفاع بالمواقع خوفا من بعض الكرات المعاكسة وهنا يبرز دور ابو حبلة والهزايمة في رقابة انطلاقة القوقازي ببعض الكرات، ونتيجة تقدم الشياب تتوفر الفرص من الكرات الامامية الى عارف ورفاقه وهنا يحتاج الهجوم للاسناد من الوسط لفتح الثغرات امام مرمى القوقازي وسحب اكثر من مدافع ولكن اطماع القوقازي ربما تسبب الحرج للاصفر خاصة وان نجومه وابرزهم خالد عطا ورائد وعبدالرحمن وفارس يحسنون الانتشار والتنويع في ارسال الكرات نحو المرمى.

الامير عبد الله يعود من زيوريخ اليوم

من المقرر ان يعود الى عمان مساء اليوم قادما من زيوريخ سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحادنا لكرة القدم يرافقه د. صالح ارشيدات وزير السياحة نائب رئيس الاتحاد والسيد جودت عبدالمنعم عضو الاتحاد. بعد حضورهم اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم حيث ترأس وفد اتحادنا سمو الامير عبدالله الذي حظي بالاحترام والتقدير من جميع الوفود كما اجرى سموه العديد من اللقاءات مع كبار الشخصيات وبحث معهم سبل التعاون لما فيه صالح الكرة الاردنية.



البطولة العربية للشباب بالملاكمة

منافسات اليوم الثالث تستمر حتى ساعة متأخرة

جرت امس نزالات اليوم الثالث من البطولة العربية للشباب بالملاكمة على حلبة المدرج الروماني حيث استمرت النزالات حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية وسنورد تفاصيل لقاءات الامس في عدد الغد باذن الله.

● من النزالات

عبد الخالق : مرتاحون لسير البطولة

- اللجنة الاعلامية

ابدى د. عصام عبدالخالق امين عام الاتحاد العربي للملاكمة ارتياحه لسير البطولة وترتيباتها الفنية والادارية والتحكيمية والتي وفر لها الاردن مقومات واسباب النجاح من جميع النواحي.

واشاد بالملاكمين العرب الشباب والتنافس القوي المثير في النزالات مما يدلل على مستقبل باهر ينتظرهم في عالم الملاكمة اذا ما لقوا الرعاية والعناية . واضاف ان الاثارة سترتفع في اللقاءات النهائية حيث سيتنافس ابطال مصر والاردن وسورية للظفر بالمراكز الثلاثة الاولى.

وقال ان اسرة الاتحاد العربي قد وضعت كافة امكاناتها الفنية تحت تصرف البطولة بالتنسيق والتعاون مع الاتحاد الاردني لتعزيز النجاحات في هذه البطولة التي يشارك بها ستة دول عربية.

واضاف انه لو شاركت دول المغرب العربي لكانت المنافسة اكثر شدة واثارة حيث هذه الدول مشهود لها في عالم الملاكمة عربيا وعالميا.

واعرب عن رضاه التام لالتزام كافة الدول المشاركة بالعمر المحدد للاعبين المشاركين وهو اقل من ١٩ سنة حيث ان المهم هو استضافة الشباب واختبارهم وتوفير الاحتكاك والتجربة لهم في الميدان دون النظر الى الفوز والخسارة.

الفيفا يحصل على ٢ر٢ مليار دولار من ايرادات التلفزيون

زوريخ/رويتر/ اعلن الفيفا عن ابرامه صفقة يحصل بمقتضاها على ٢ر٢ مليار دولار من حقوق الاذاعة التلفزيونية من كاس العالم لكرة القدم.

وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/ ان الاتفاق الذي توصلت اليه لجنته التنفيذية سيعود عليه باكثر من مليار دولار من ايرادات التلفزيون عن نهائيات كاس العالم ٢٠٠٢ و ٢ر١ مليار دولار عن ايرادات التلفزيون من نهائيات ٢٠٠٦.

وستشترك كوريا الجنوبية واليابان في استضافة كاس العالم ٢٠٠٢ الا انه لم يتحدد بعد مكان اقامة كاس ٢٠٠٦ وان كانت المانيا مرشحا قويا.

وسينهي الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع قطب الاعلام الالماني ليو كيرش ووكالة ايسل للتسويق التي يوجد مقرها في سويسرا ربع قرن من ضمان نقاد جهات البث العامة لاكبر حدث رياضي عن لعبة واحدة في العالم.

غير ان سيب بلاتر الامين العام للفيفا قال ان الاتحاد يحتفظ بحق السيطرة على حقوق التلفزيون ويمكنه ان يعد بان المشاهدين الذين لا يمكنهم تحمل نفقات القنوات التلفزيونية الخاصة سيتمكنون من متابعة نهائيات كاس العالم.

وقال في مؤتمر صحفي بمقر الفيفا في زوريخ مهمتنا ومسؤوليتنا هي ضمان ان الجميع يمكنهم متابعة كاس العالم.

القلق من المواد النووية في القرية الاولمبية

اتلانتا/رويتر/ بذل محتجون محاولة اخيرة لازالة مواد شديدة الاشعاع من منشاة ابحاث نووية في وسط قرية الرياضيين بمدينة اتلانتا حيث ستقام دورة الالعاب الاولمبية.

وقبل ايام قليلة من بدء وصول البعثات الاولمبية قال محتجون ان الكوبالت المشع ومواد اخرى مخزونة في مفاعل نووي بمعهد جورجيا للتكنولوجيا تمثل خطرا كبيرا على الدورة.

وسيستضيف حرم المعهد في مدينة اتلانتا اكثر من ١٤ الف رياضي ومسؤول في الدورة التي تستمر من ١٩ تموز حتى الرابع من اب القادم.

وقال ديفيد ليونز وهو احد المحتجين انه بعث برسائل الى زعماء عالميين منهم الملكة اليزابيث والرئيسان بيل كلينتون وبوريس يلتسن يدعوهم فيها الى تنبيه بعثات بلادهم الاولمبية لهذا الخطر.

وقال لو حدث تسرب عند التخلص من مواد مشعة لوقعت كارثة افجع من تشرنوبيل.

وقد اكد مسؤولون امنيون انهم تلقوا تهديدات بتفجيرات في القرية.

غير ان مسؤولين في المعهد قالوا ان المفاعل اغلق في العام الماضي وان المواد المشعة المتبقية لا تمثل خطرا.

فوز يرموك البقعة والشيخ حسين بكرة الثانية

لقاء حي الامير الحسن والهاشمية لم يكتمل لفقدان الكرات

في نطاق مباريات بطولة الدرجة الثانية لكرة القدم وضمن الدور الثاني اقيمت يوم امس (٣) مباريات:

من تلك الرميل صالح القرايه بان فريق يرموك البقعة حقق فوزا ثمينا على نظيره معان عندما ... سجله المخضرم شوكت عقل ومن اربد ذكر الزميل حسين الزعبي بان فريق الشيخ حسين تغلب على سحم بثلاثة اهداف مقابل هدفين اما لقاء حي الامير الحسن والهاشمية الذي ... تم نقله من ملعب البترا الى ملعب الهاشمي قبل ساعتين من موعد انطلاقته فلم يكتمل بعد ان فقدت (٤) كرات ولم يبق اي كرة فاضطر الحكم سامر محمد الى اطلاق صافرة النهاية قبل الموعد المقرر بدقيقتين عندما كان الهاشمية متقدما بهدفين سجلهما على مدار الشوطين بواسطة محمد حلمي وموفق صالح.

وكانت احداث هذا اللقاء قد جاءت متوترة وحتى الجمهور اشتبك معا وتولى بعض الافراد اصطياد الكرة التي تخرج خلف السور.

●شوكت عقل

دعوة الحكام

غدا.. انطلاق بطولة المملكة للسباحة

قرر اتحاد السباحة ابقاء باب التسجيل مفتوحا امام السباحين الراغبين بالمشاركة في بطولة المملكة المفتوحة للسباحة التي ستبدا فعالياتها في اربد يوم غدا وذلك حتى الساعة الرابعة من بعد ظهر كل يوم من ايام البطولة.

وقد وجهت لجنة الحكام الدعوة للحكام التالية اسماؤهم للتواجد في مسبح نادي مدينة الحسن الرياضية في اربد الساعة الرابعة بعد ظهر يوم غد (السبت) وهم:

حسين الهزايمة ومحمد الحوراني - ومحمد التلاوي وادريس يعقوب، ونايف اسماعيل وحسن ابو الطيب ومحمد صوالحة ويحيى رشيد وانور بشايرة وفتحي ذيابات ووصال الريفي ومازن علاونة وراجح عبدالرؤوف وحسن الصمادي وهشام عبدالله وبسام ابو سالم وحاتم مرعي وطارق الهزايمة وباسم الشرفا ويوسف سالم ووليد ابو حشيش ولؤي العزة وعكرمة خاطر وخالد لحميدان وعلي اسماعيل.

(٦) مباريات في اليوم الثاني من كرة الدرجة الاولى

اليرموك متعطش للعودة والجليل يخشى المنشية والزرقاء يرحب بالصريح

البقعة يدرك نوايا الكرمل، ذات راس يتربص بالرصيفة وقمة مبكرة تجمع العربي وسحاب

الدستور - عاطف عساف

تختتم اليوم مباريات الاسبوع الاول من بطولة الدرجة الاولى لكرة القدم حيث تقام (٦) مباريات تبدأ جميعها الساعة الخامسة من بعد الظهر غالبيتها من المتوقع ان يلفها الاثارة والندية نظرا لتقارب المستوى بين الفرق ولوجود العديد من النجوم.

ملعب البتراء يشهد موقعة يرموك عمان والعودة ويبدو ان احداثها ستكون مثيرة حيث عزز اليرموك صفوفه بالعديد من اللاعبين اصحاب الخبرة مثلما استعد العودة جيدا لهذه البطولة وفي نفس الوقت يصطحب البقعة ضيفه للاتجاه صوب ملعب السلط في مباراة لا تقل سخونة عن السابقة فيما يستضيف المنشية على ملعب المفرق الجليل وقد عودنا المنشية على تحقيق المفاجآت وقد استفاد الجليل كثيرا من خبرة الاضواء.

ملعب الزرقاء يستقبل لقاء الصريح والزرقاء وكلاهما ينشد الفوز تحسبا من النتائج القادمة.

اما فريق الرصيفة فيحزم امتعته ليقطع اطول المسافات حيث سيكون فريق ذات راس بانتظاره في ملعب معان استعدادا للموقعة التي لن تغيب عنها الاثارة.

واخيرا اعتقد بان اللقاء الاكثر اثارة سيجمع بين فريقي العربي وسحاب على ملعب بلدية اربد فكلاهما مرشح للصعود الى الاضواء حيث صفوفهما تعمر بالنجومية.

البقعة × الكرمل

العربي × سحاب

الرصيفة × ذات راس

الصريح × الزرقاء

الجليل × المنشية

اليرموك × العودة



العربي





سحاب

اليرموك

لبقعة

في لقاء الافتتاح

تعادل الطالبية والطرة ايجابا

السلط - بلال الغلاييني

تعادل فريقا الطالبية والطرة (١/١) في اللقاء الذي جمعهما على ملعب السلط في مستهل مباريات دوري الدرجة الاولى.

لم ترتق المباراة للمستوى المطلوب، فجاء الاداء بطيئا من الفريقين، وكان الطالبية الاميز في نقل الكرة الى ملعب الطرة، لكن كراته لم تشكل خطورة حقيقية ...

بعد هذا الهدف نشط فريق الطرة وبدأ بتهديد مرمى مصطفى احمد، ومن هجمة منظمة وجد طارق عوض ميمنة الطالبية سالكة فعبر منطقة الجزاء وسدد كرة زاحفة ارتطمت بالقائم وتابعت مسيرها داخل الشباك، معلنة عن هدف التعادل للطرة في الدقيقة ١٣، لترتفع وتيرة المباراة، وتحمل دفاع الفريقين العبء الأكبر في افشال الهجمات، واتيحت للاعبي الفريقين عدة فرص خاصة للطرة الذين ...

شـــارون ينضم الى حكـــومـــة نتنيـاهــو
مجلس الوزراء ينشيء اليوم وزارة للبنية الاساسية

القدس المحتلة – رويتر – أ.ف.ب: قال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه وجد وسيلة لضم اريل شارون الذي يعتبره المستوطنون بطلا الى حكومته.

وفرض وزير الخارجية دافيد ليفي حليف شارون السياسي هذا الموضوع بالتهديد علنا بالانسحاب اذا لم يفسح نتنياهو المجال لضم الجنرال السابق الى مجلس الوزراء قبل اول رحلة يقوم بها للولايات المتحدة بصفته رئيسا للوزراء في التاسع من تموز.

وقال بيان للحكومة ان نتنياهو سيطلب من مجلس الوزراء اليوم ان يخلق وزارة للبنية الاساسية لاقتناعه بان «شارون سيسهم في عمل الحكومة».

ويواجه هذا الاتفاق معارضة من شريك واحد على الاقل في الائتلاف سيتعين عليه ان يتخلى عن سلطات لشارون.

وقال بيان نتنياهو الذي صدر بعد اجتماع استمر طوال الليل ان وجود شارون وهو جنرال متقاعد سيكون مفيدا للحكومة «ولا سيما في المجالات السياسية والامنية».

وقد تطلب الحكومة من البرلمان الاسرائيلي الموافقة على تعيينه يوم الاثنين قبل مغادرة نتنياهو.

واصدر اريل شارون فجر امس بيانا من مزرعته الخاصة في صحراء النقب قال فيه ان «هذه الصلاحيات تبدو مناسبة لوزارة يعهد اليها بتحضير البنى التحتية لاسرائيل للعام ٢٠٠٠».

ونقل راديو اسرائيل عن مئير بوروش عضو حزب التوراة اليهودية الموحدة الشريك في الائتلاف الحاكم والمسيطر على وزارة الاسكان القوية قوله انه يعارض نقل صلاحيات بناء القرى ومد الطرق الى وزارة شارون.

ونقل راديو الجيش عن بوروش قوله انه لم يتم الاتفاق معه على شيء في الاجتماع. واضاف انه تخلى بالفعل عن ادارة الاراضي في مفاوضات سابقة حول وزارة البنية الاساسية وينبغي ان يكون هذا كافيا.

وقال مكتب نتنياهو ان الوزارة الجديدة ستضم وزارة الطاقة وادارة الاراضي ولجنة المياه وهيئة الطرق وهيئة السكك الحديدية والهيئة القومية للصرف الصحي والطرق التي تدور حول المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية والتعدين وادارتي النقب والجليل وهيئة التنمية الريفية.

وكان نتنياهو قد وصف شارون في الماضي بانه «مخرب مزمن» ولكن شارون قام بدور حيوي في انتخاب نتنياهو باقناع ليفي بالدخول في تحالف مع زعيم ليكود بدلا من التنافس معه.

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية ولاسيما الاذاعة عن المقربين من نتانياهو. انه كان يامل في استبعاد شارون عن الحكومة. وقد اعلن اريل شارون تاييده ضم مجموعات عدة من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة وهو مستمر في اعتبار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات "مجرم حرب".

ويعني ذلك ان نتانياهو مع وجود شارون الى جانبه، سيجد صعوبة في المحافظة على صورته كسياسي "واقعي". وان اتصالاته الخجولة مع السلطة الوطنية الفلسطينية معرضة للفشل.



● عضو في فرقة موسيقية بريطانية يضع عصفوراً على قبعته خلال مشاركته يوم الاثنين الماضي في احتفالات الذكرى الثمانين لمعركة سومي في ثيبفال بفرنسا.
● عن الهيرالد تريبيون

انباء عن مقتل «١٢» في اشتباك بين متمردين والشرطة الليبية

القاهرة – رويتر – قال احد افراد المعارضة الليبية امس ان ١٢ شخصا على الاقل بينهم سياسي كبير قتلوا في مدينة بنغازي بشرق ليبيا عندما اشتبكت الشرطة مع متمردين يحاولون الاطاحة بالعقيد معمر القذافي.

وقال عضو الحركة الليبية للتغيير والاصلاح ومقرها لندن لـ«رويتر» ان الشرطة احاطت في الاسبوع الماضي بمبنى في منطقة سيدي حسين كان يختبيء فيها المتمردون.

واضاف ان علي ابو شبيبة وهو من كبار اعضاء اللجان الشعبية في بنغازي قتل في الاشتباك.

وقالت صحيفة الحياة اللندنية امس ان بين ضحايا الاشتباك العقيد شرطة خاشمي ومحمد الهامي عضو الحركة الاسلامية للشهداء ولكن عضو المعارضة لم يتمكن من تاكيد هذا التقرير.

وقال «كان التوتر عاليا في بنغازي وحول درنة منذ بداية العام الحالي. وتقع اشتباكات كل اسبوع ويسقط قتلى».

واكد انباء نقلها مسافرون بان ثمانية على الاقل من افراد الشرطة قتلوا في اواخر الشهر الماضي بعد ان هاجم معارضون مركز تدريب قرب بلدة درنة الساحلية.

وقالت صحيفة الحياة الشهر الماضي انها تلقت مكالمة من رجل زعم انه يتحدث باسم الحركة الاسلامية للشهداء وان الجماعة قتلت الضابط المسؤول عن ادارة مكافحة الزندقة وهو برتبة مقدم. ويشير القذافي الى المعارضين الاسلاميين بانهم «زنادقة».

وقال المتحدث ان الجماعة مسؤولة ايضا عن قتل ضابطين بالشرطة الليبية امام القنصلية المصرية في بنغازي في وقت سابق من العام.

وصول اول ساحبة اماراتية لخدمة ناقلات النفط الى العراق

بغداد –(اف ب) – اعلنت وكالة الانباء العراقية امس ان ساحبة قادمة من الامارات العربية المتحدة وصلت الى ميناء ام قصر العراقي لتقديم الخدمات لناقلات النفط العملاقة التي ستدخل ميناء البكر العراقي لتحميل النفط.

ونقلت الوكالة عن صحيفة "الثورة" الحكومية ان ساحبة اخرى (الدوفان) ستصل خلال اليومين القادمين بعد ساحبة (السواق) وهما من شركة مبارك للشحن في دبي.

وكان وفد عراقي برئاسة حسن المعايني مدير عام مصلحة المراقيء العراقية زار في ٢١ حزيران الماضي دبي ليطلب مساعدة لنقل المواد الغذائية الى العراق وتصدير النفط بموجب الاتفاق الذي ابرم بين الامم المتحدة وهذا البلد في ٢٠ ايار في نيويورك بشان صيغة "النفط مقابل الغذاء".

وهذه اول زيارة يعلن عنها رسميا في الامارات لمسؤول عراقي كبير الى الامارات العربية المتحدة منذ ازمة الخليج.

وعبر قبطان الساحبة في تصريح صحافي "عن ارتياحه للاجراءات المنظمة في القنوات والممرات الملاحية المؤدية الى المواني‌ء النفطية والمهياة بشكل جيد لاستقبال الناقلات والبواخر ذات الحمولات المختلفة وفق ما هو معمول به دوليا في هذا المجال".

عبدالمجيد يطلع سفراء الدول الـ٧ على ملامح الموقف العربي

القاهرة – بترا: عقد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اجتماعا امس مع سفراء الدول الصناعية السبع الكبرى وسفراء دول الترويكا للاتحاد الاوروبي حيث اطلعهم على ملامح الموقف العربي ازاء التطورات الراهنة في الشرق الاوسط وسبل استئناف عملية السلام في المنطقة.

واعرب الامين العام خلال الاجتماع عن تقدير الجامعة لموقف هذه الدول من عملية السلام والذي ترجم في نتائج مؤتمر القمة الصناعية ومؤتمر دول الاتحاد الاوروبي اللذين عقدا مؤخرا مؤكدا ان السلام خيار استراتيجي للدول العربية وان استئناف مسيرة السلام لا بد ان يكون مستندا الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

من جهة اخرى، اكد السيد عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان قمة / القاهرة / نجحت وافرزت قرارات مهمة شملت مسيرة السلام ولم الشمل والتضامن العربي وابلغت اسرائيل رسالة واضحة هي الرغبة في تحقيق السلام الشامل والعادل.

وقال في حديث مع صحيفة / الخليج / ان الوحدة العربية هي الورقة التي يتمسك بها العرب مشيرا الى ان القمة العربية في / القاهرة / اظهرت بما لا يقبل الشك اننا عند الشدائد نقف وقفة رجل واحد فاي تحد للارادة العربية يجمعنا ويوحد صفوفنا.

الحريـــري يبحث مع شيراك الوضع السياسي في الشرق الاوسط

باريس – (اف ب)– وصل رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري امس الى قصر الاليزيه في باريس للاجتماع بالرئيس جاك شيراك.

وكان الرئيس الفرنسي في استقبال الحريري على درج قصر الاليزيه حيث تعانق المسؤولان اللذان تربطهما علاقة صداقة قديمة.

ومن المقرر ان يتطرق الحريري مع شيراك الى الوضع السياسي في الشرق الاوسط في ضوء القرارات الاخيرة التي صدرت عن قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي انعقدت في ليون في فرنسا من السابع والعشرين الى التاسع والعشرين من حزيران الماضي وعن قمة القاهرة العربية في الثاني والعشرين والثالث والعشرين من حزيران الماضي.

وكان الحريري التقى للمرة الاخيرة شيراك في العشرين من ايار الماضي في باريس حيث بحثا في المساعدة التي يمكن ان تقدمها فرنسا والاتحاد الاوروبي للمساهمة في اعادة اعمار لبنان.

«حجر القدر» يعود الى اسكتلندا بعد ٧٠٠ سنة من الغربة

لندن –(اف ب): اعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس الاول امام مجلس العموم ان "حجر القدر" الذي يتوج عليه كل ملوك بريطانيا منذ ٧٠٠ سنة في دير ويستمنستر سيعود الى اسكتلندا حيث كان منذ ١١ قرنا رمزا لسيادة ملوكها.

وكان ملك انكلترا ادوارد الاول احضر هذا الحجر الى ويستمنستر في العام ١٢٩٦ لتاكيد سيادته على اسكتلندا، ومنذ ذلك التاريخ لم يتوقف الوطنيون الاسكتلنديون عن المطالبة باعادته، واختفى ستة كاملة في العام ١٩٥٠ عندما اقدم عدد من الشبان الوطنيين الاسكتلنديين على سرقته.

واعلن ميجور ان الحجر التاريخي الذي يطلق عليه ايضا اسم "حجر سكون" نسبة الى اسم المنطقة القريبة من ليرث حيث كان ملوك اسكتلندا يتوجون انفسهم، سيوضع في "مكان مناسب".

«الاخبار» المصرية: سياسة نتنياهو.. خرقاء تعود على اسرائيل بالخسارة الفادحة

القاهرة – رويتر – قالت صحيفة الاخبار المصرية امس ان اسرائيل ستكون الخاسرة ان واصلت الحكومة اليمينية الجديدة ما وصفته بسياسة خرقاء لعرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضافت «الاخبار» في مقال افتتاحي ان زعيم حزب ليكود ورئيس الوزراء المنتخب بنيامين نتنياهو يحاول فرض التطرف على المنطقة.

وقالت «هذا اسلوب عفى عليه الزمن ولم يعد مقبولا لا اقليميا ولا دوليا حتى من الولايات المتحدة».

واستطردت قائلة «تهديد ليكود بوضع العقبات امام مسيرة السلام لا يمكن وصفه الا بانه سياسة خرقاء سوف تعود على اسرائيل بالخسارة الفادحة ان عاجلا او اجلا».

وقالت «انها لن تضمن للاسرائيليين امنا ولا استقرارا مهما غالوا في قوتهم وعدوانيتهم».

واضافت «وليعلم نتنياهو... لا يوجد شخص واحد عربي يمكن ان يقبل ابدا بالتفريط في ارضه وامنه واستقراره حتى تتمتع اسرائيل وحدها بالامن والاستقرار الذي اصبح غطاء للاطماع والعدوان والتوسع».

وفي تشدد ملحوظ في النبرة المصرية تجاه اسرائيل قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مقابلة نشرت امس ان دعوة نتنياهو للسلام بدون تنازلات عن الارض «هزل سخيف».

»بعد فضيحة طرد مربية اطفاله وتهديدات وزير خارجيته بالاستقالة«

نتنياهو يضطر للدفاع عن هويته امام الكنيست

القدس المحتلة – رويتر– سيضطر رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الذي لا زال يشعر بالحرج بعد فضيحة طرد مربية اطفاله وتهديدات وزير خارجيته دافيد ليفي بالاستقالة للدفاع عن هويته... من هو بيبي.

وتردد السؤال في البرلمان امس الاول عندما طالب اعضاء في المعارضة بمعرفة سبب ربط سجلات الحكومة الامريكية بين رقم التامين الاجتماعي الخاص بنتنياهو وبين اربع هويات منفصلة.

واثار تحقيق لصحيفة اسرائيلية مشاعر قلق عندما ذكرت انه كشف عن سجل يربط بين اسم ورقم التامين الاجتماعي لنتنياهو وبين ثلاثة اخرين هم بنيامين نيتاي ورجل يدعى جون ج. سوليفان وابنه جون ج. سوليفان جونيور.

واستخدم نتنياهو (٤٦ عاما) الذي نشأ وتلقى تعليمه في الولايات المتحدة لقب نيتاي ليسهل على الامريكيين نطقه.

لكن ظهور اسما سوليفان في سجل نتنياهو اثار عاصفة تكهنات بشأن ماضي بيبي الامريكي.

وقالت صحيفة كول هاعير انه زاد من هذه الشكوك تصنيف سجل نتنياهو على انه (سري) وهو تصنيف لا ينطبق سوى على سجلات العاملين في الحكومة والمرشدين وشهود الحكومة الذين يتمتعون بالحماية والمجرمين والارهابيين. ودافع شاي بازاك المتحدث باسم نتنياهو عن رئيسه امس وعزا المشكلة الى خطأ بيروقراطي وقال لراديو اسرائيل «رئيس الوزراء ليس لديه ما يخفيه».

واضاف بازاك ان ملفات التامين الاجتماعي لمئات ملايين الامريكيين سرية وان الحكومة الامريكية ادخلت بشكل ما اكثر من هوية على نفس الرقم التاميني.

واضاف بازاك ان الخلط مع شخص اخر تاكد بتصريحات جون ج. سوليفان والد جون جونيور الذي وجده محققون اسرائيليون في كاليفورنيا.

ونسبت صحيفة معاريف الى سوليفان قوله «انني مواطن امريكي على قيد الحياة وفي صحة جيدة وليس لي علاقة برئيس الوزراء الاسرائيلي».

لكن اوفير باينز عضو البرلمان عن حزب العمل لم يقتنع رغم ذلك. وقال انه لا زال من غير الواضح اذا كان هذا الرجل المدعو سوليفان في ولاية كاليفورنيا هو نفسه الرجل المدرج اسمه في سجل نتنياهو.

ورفض سوليفان الكشف عن رقم تامينه الاجتماعي لصحفيين اسرائيليين خشية ان يستغل هذا الرقم في اي عملية تلاعب. وقال باينز «نريد الحقائق وهذا هو كل شيء».

وواجه نتنياهو هذا الاسبوع مسالتين مثيرتين للحرج عندما طردت زوجته مربية اطفاله بسبب احتراق الحساء وتهديد وزير خارجيته بالاستقالة من الحكومة ما لم يضم اليها المتشدد اريل شارون.

الاسلاميون الاتراك يعطون الضوء الاخضر لانضمام «حـــزب الوحـــدة» الى الائتلاف

انقرة – رويتر – قال الاسلاميون في تركيا امس انه بامكانهم قبول حزب يميني في ائتلافهم الجديد لمساعدته على الفوز في الاقتراع على الثقة بالبرلمان الاسبوع المقبل.

وقال وزير الدولة الاسلامي عبد الله جول «كنا نريدهم دائما في الائتلاف على اي حال» في اشارة الى حزب الوحدة الكبرى الذي طالب بدور في الحكومة مقابل دعم الائتلاف بزعامة رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان.

وقال جول للصحفيين ان الحكومة المؤلفة من حزب الرفاه الاسلامي وحزب الطريق الصحيح المحافظ برئاسة تانسو تشيلر قد يعرض منصبا وزاريا على حزب الوحدة الذي يشغل سبعة مقاعد في البرلمان.

وكانت اغلبية الائتلاف في البرلمان تعززت اول امس بانضمام برلماني يساري الى حزب تشيلر.

وبانضمام العضو اليساري اصبحت الاغلبية التي تتمتع بها حكومة اربكان في البرلمان ٢٨٦ صوتا. وتحتاج الحكومة الى ٢٧٦ صوتا لضمان فوزها في الاقتراع.

ولكن مجموعة من اعضاء حزب تشيلر تشعر بالاستياء هددت بعدم تاييد الحكومة.

أول مستحضر من نوعه لعلاج العجز الجنسي عند الرجال

القاهرة – (اف ب): توصل فريق من الاطباء المصريين الى تركيب مستحضر هو الاول من نوعه لعلاج العجز الجنسي عند الرجال هو عبارة عن مرهم للاستخدام الموضعي.

واكد الطبيب محمد شلبي استاذ المسالك البولية في جامعة اسيوط انه "تم اختبار المستحضر على عينة من ٣٦ رجلا وكانت النتيجة ايجابية بنسبة ٦٦ في المئة.

واضاف الباحث ان "هؤلاء الرجال كانوا يعانون منذ مدة طويلة، وبعضهم منذ ست سنوات، من العجز الجنسي. ولم يشك اي منهم او من زوجاتهم من اثار جانبية للمستحضر الجديد".

واوضح ان المستحضر، وهو مرهم يحتوي على مادة الامينوفيلين، يستخدم "موضعيا قبل العلاقة الجنسية. وهو يعمل على توسيع الشرايين والاوردة لتنشيط الدورة الدموية.

واضاف شلبي ان المستحضر يمثل "خطوة متقدمة مقارنة بالحقن التي كانت تخلف اثارا جانبية مزعجة".

واكد ان الابحاث للتوصل الى المستحضر استغرقت عامين عمل خلالها مع استاذ الصيدلة عادل جمعة وخمسة باحثين اخرين من اسيوط. وكان الباحثون نشروا النتائج الاولية لابحاثهم في "المجلة الطبية" الصادرة في لندن في ١٥ حزيران الماضي.

وقال الباحث ان التجارب شملت مجموعة من ٣٦ رجلا تراوح اعمارهم بين ٣١ و٦٩ عاما، استخدموا المستحضر لمدة اسبوع.

وقال شلبي انه يحتاج الى دعم مالي ليتمكن من اجراء تجارب اوسع على الدواء حتى يمكن تسويقه.

وقال "مواردنا محدودة وحتى الان كنا نمول التجارب من اموالنا الخاصة بدون مساعدة حتى من الجامعة. نحن بحاجة لمواصلة الابحاث لمدة ستة اشهر قبل ان نتمكن من تسويق المستحضر".

وقال جمعة من جانبه ان "المستحضر سهل التركيب وكلفته بسيطة لانه لا يتطلب انتاج مواد طبية جديدة.

بسبب كاريكاتير «يسخر من علم البلاد»

السلطات الجزائرية توقف صحيفة «لاتربيون» عن الصدور

الجزائر – رويتر – اوقفت السلطات الجزائرية صدور صحيفة «لا تربيون» واغلقت ابوابها بسبب كاريكاتير نشرته الصحيفة.

وقالت السلطات ان الصحيفة سخرت من علم البلاد في كاريكاتير في عددها الصادر يوم الثلاثاء.

وقال العاملون في «لا تريبيون» ان التحرك ليس سوى حجة لشن حملة على الصحافة المستقلة في البلد الذي تمزقه الصراعات.

واعتقلت الشرطة مدير الصحيفة خير الدين عميار ورئيس التحرير بايا الجاسمي يوم الاربعاء من مقر الصحيفة واستجوبتهما. وامرهما قاض لاحقا بالحضور الى مخفر الشرطة مرتين اسبوعيا.

واعتقل رسام الكاريكاتور شوقي العماري من منزله في العاصمة الجزائر وقال زملاؤه انهم يعتقدون انه محتجز في سجن.

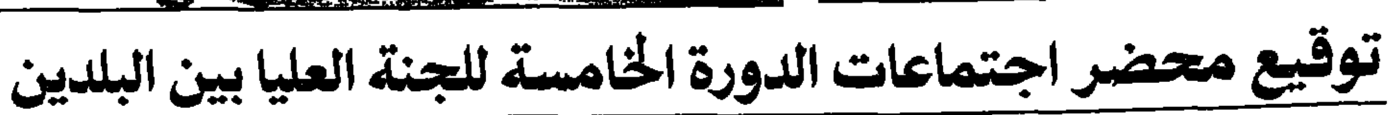
وقال احد العاملين في الصحيفة «نعتقد ان هذه التدابير مجحفة وغير متناسبة. انها ذريعة لاسكات صحيفة دافعت دوما عن استقلاليتها وجعلت الدفاع عن حرية التعبير والحريات السياسية بشكل عام غايتها الاساسية».

وفي باريس قالت جماعة صحفيين بلا حدود انها بعثت برسالة الى الرئيس الجزائري الامين زروال احتجاجا على اعتقال العماري وطالبته بالتدخل لاطلاق سراحه. كما طالبت الجماعة زروال بالغاء القيود القانونية المفروضة على مديري الصحيفة وتمكين «لا تريبيون» من العودة للصدور.

● الرئيس عرفات يحتضن طفلا خلال حفل تدشين مشروع اسكان جديد في رام الله.
(رويتر)







توقيع محضر اجتماعات الدورة الخامسة للجنة العليا بين البلدين

الكباريتي: الاردن واليمن جسدا نموذجين في الحرية والديمقراطية والوحدة

عبدالغني: سنتعلم من التجربة الاردنية الناجحة

عمان - بترا: اختتمت بدار رئاسة الوزراء امس اجتماعات الدورة الخامسة للجنة المشتركة العليا الاردنية اليمنية برئاسة السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني •

والقى السيد الكباريتي كلمة في ختام الاجتماعات اكد فيها ان الاردن واليمن قد جسدا نموذجين في الحرية والديمقراطية وتاكيد ارادة الوحدة واعادة بناء الاعمدة الوطنية والقفز الى الامام عبر التجدد والتغيير والنهضة الشاملة •

وقال نحن نسجل لليمن الشقيق ولقيادته المخلصة وبكل اعتزاز وتقدير ذلك الحجم الذي تحقق في الانجازات الوحدوية والتنموية ونقدر ايضا ان ذلك لم يتأت الا بالتضحية التي اداها الشعب اليمني بصمت وصلابة •

واكد السيد رئيس الوزراء وقوف الاردن الى جانب اليمن في عملية البناء والاصلاح والانطلاق المتوازن الذي يبني فوق الانجازات الكبيرة الراهنة •

وقال السيد الكباريتي ان لقاءنا هذا يشكل حلقة رئيسية مكملة لاليات التعاون والتنسيق بين بلدينا على طريق ما نقدمه لشعبينا وما ينتظرنا من مستحقات انسانية وتنموية تعوضنا على كل الذي تحملناه •

واكد ان التغيير المنشود الذي يترجم ارادة قيادتنا لا يتم الا بعزيمة الانطلاق من اعماق ذواتنا افرادا ومؤسسات •• فالتغيير يبدا داخلنا من العقل ومنهج التفكير ولغة التعامل مع الاخرين ومع المستجدات الجذرية التي قامت من حولنا ولم يترك لنا من خيار الا ان نكون معا •

وقال السيد رئيس الوزراء نحن والحمد لله جمعتنا رؤية مستقبلية واحدة مقتنعين بان مهماتنا الوطنية والقومية حيوية ومصيرية وضمن المدى الثري بالامال والتحديات • واضاف اننا ننهي اليوم اجتماعنا منطلقين بتفاؤل كي تدخل اليمن والاردن بكفاءة حقبة التنافس على التنمية الاقتصادية والتاهيل البشري واحترام حقوق الانسان والسلام الاجتماعي القائم على عدالة الفرص مع الكفاية والاكتفاء • واوضح اننا نريد ان يتم ذلك برؤية عميقة شفافة وبسقف مرتفع من الديمقراطية وبعقلية مؤسسة لها كل الذي تستوجبه من اسيجه القانون وضوابط الرقابة والبرامج الزمنية الملزمة •

والقى السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني كلمة اعرب فيها عن شكره واعضاء الوفد المرافق لحفاوة اللقاء وحسن الضيافة الاردنية الهاشمية •

وقال اود ان اعبر عن ارتياحنا للجو الذي ساد مباحثاتنا وللنتائج والاتفاقيات التي تم التوصل اليها والتي نحرص كل الحرص على تنفيذها وصولا الى تمتين وتعزيز علاقات الاخوة والتعاون بين بلدينا وشعبينا والتي يرعاها جلالة الملك الحسين واخوه سيادة الرئيس علي عبد الله صالح.

واعرب السيد عبد الغني عن تقديره واعجابه بما حققه الاردن على صعيد البناء والنهضة والتقدم في مختلف المجالات مؤكدا ان ما يحققه الاردن من تقدم هو تقدم لنا في اليمن •

وقال لقد قمنا بالامس بزيارة الى موقع من مواقع النهضة والتنمية الاردنية في المدينه الصناعية بسحاب •• وان ما شاهدناه من تطور صناعي يثلج الصدر وسنعمل على التعلم من التجربة الاردنية الناجحه في هذا المجال لتطوير القطاع الصناعي والانتاجي في اليمن •

واكد اهمية تعزيز علاقات التعاون بين القطاع الخاص في البلدين من خلال اقامة المشروعات المشتركة وبشكل مباشر بما يحقق المنافع المتبادلة للبلدين والشعبين الشقيقين •

وفي ختام اعمال اللجنة وقع السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني محضر اجتماعات الدورة الخامسة للجنة العليا المشتركة بين البلدين بحضور اعضاء الجانبين الاردني واليمني في اللجنة •

كما جرى التوقيع بحضور السيدين الكباريتي وعبد الغني على اتفاقية للتعاون في المجال الكهربائي بين البلدين •

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة وزير الطاقة بالوكالة ووقعها عن الجانب اليمني السيد عبدالله الاكوع وزير الكهرباء والمياه •

ووقع المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة والسيد عبد الرحمن علي عثمان وزير التموين والتجارة اليمني على اتفاقية الصفقة التجارية المتكافئة بين البلدين.

نص البيان السياسي
الاردني اليمني المشترك

عمان - بترا - صدر عن اجتماعات اللجنة المشتركة العليا الاردنية اليمنية البيان السياسي التالي:

استعرضت اللجنة الموضوعات المتعلقة بالتنسيق السياسي بين البلدين الشقيقين ومواقف كل منهما ازاء مختلف القضايا السياسية خلال الفترة الماضية لا سيما منذ انعقاد الدورة الرابعة للجنة العليا المشتركة واعربت عن ارتياحها لتطور العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون والتنسيق بينهما على كافة المستويات ازاء مختلف المستجدات على الساحة العربية وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي.

وقد اكد الجانبان على اهمية دعم وتعزيز علاقاتهما على الصعيد الثنائي في مختلف المجالات وتقرر اللجنة مايلي :

١ - توثيق الاتصالات بين وزارتي الخارجية في البلدين من اجل مواصلة التنسيق والتشاور في كافة القضايا الثنائية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك •

٢ - ضرورة مواصلة الجهود من اجل الوصول الى السلام المنشود بحيث يكون سلاما عادلا وشاملا ودائما •

٣ - التاكيد على اهمية ما توصل اليه مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة مؤخرا وضرورة مواصلة الجهود المشتركة من اجل اعادة تنقية الاجواء والمصالحة العربية وتعزيز التضامن العربي المبني على مبدأ عدم التدخل في شؤون البلدان الاخرى •• ودعمهما لجامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك من اجل حماية الامن القومي العربي والمحافظة على الهوية والمصالح العربية •

٤ - التاكيد على ضرورة رفع المعاناة عن الشعبين العراقي والليبي الشقيقين •

٥ - التاكيد على تاييد الجانبين للاتفاق الاخير الموقع بين الجمهورية اليمنية وجمهورية اريتيريا بشان جزيرة حنيش الكبرى اليمنية •• والاشادة بدعم الاردن لموقف الجمهورية اليمنية في الوصول الى استعادة حقها العادل في السيادة على اراضيها •

هجوم انتحاري على وزير سري لانكي
القتلى «٢١» والجرحى نحو خمسين

كولومبو - (اف ب) - قتل ما لا يقل عن ٢١ شخصا بينهم مسؤول عسكري كبير امس في جافنا (شمال) في هجوم انتحاري على وزير الاسكان السريلانكي الذي اصيب بجروح طفيفة. نفذه عنصر من التاميل، كما اعلن ناطق عسكري.

واوضح الناطق العسكري ان نحو خمسين شخصا اخرين اصيبوا بجروح بينهم الوزير نيمال سيريبالا دي سيلفا الذي اصيب في راسه.

فقد زنر الانتحاري وهو عضو في حركة "نمور تحرير ايلام تاميل" الانفصالية نفسه بمواد متفجرة ما لبث ان فجرها لدى مرور دي سيلفا (٥١ عاما) امامه.

واكدت مصادر رسمية مقتل القائد الاعلى للقوات السريلانكية في منطقة جافنا الجنرال انانادا هاماانغودا واثنين من كبار المسؤولين وكابتن في الجيش وثلاثة جنود.

ومحاولة الاغتيال هذه هي الاولى التي تستهدف سياسيا رفيعا في جافنا.

وكان دي سيلفا كلف من قبل الرئيسة السريلانكية شاندريكا كوماراتونغا تنظيم اعمال اعادة الاعمار في شبه جزيرة جافنا التي استعادت الحكومة السيطرة عليها بعد سلسلة عمليات عسكرية شنتها في تشرين الاول الماضي على التاميل.

واكد المسؤولون العسكريون الشهر الماضي لصحافيين كانوا يزورون المنطقة انه لا يزال هناك المئات من نمور تحرير ايلام تاميل متواجدين في المنطقة.

الامارات تستدرج عروضا لبناء اول قمر اصطناعي للاتصالات

ابو ظبي - (اف ب) - اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة هذا الاسبوع استدراج عروض لبناء واطلاق اول قمر اصطناعي للاتصالات في الشرق الاوسط، وهو موضع منافسة بين عدد كبير من الشركات الغربية لا سيما الفرنسية والاميركية.

واعلنت شركة "اتصالات" التابعة للدولة امس انها اطلعت عددا من الشركات المتخصصة في الولايات المتحدة واوروبا على هذا المشروع.

وقالت الشركة في بيان نشر في ابو ظبي ان "على الشركات المهتمة ان تسلم عروضها في مهلة ثلاثة اشهر". واضاف البيان ان قيمة المشروع تراوح بين ٧٠٠ مليون دولار ومليار دولار.

وسيجعل مشروع بناء واطلاق القمر الاصطناعي من الامارات، الدولة العربية الاولى التي تمتلك قمرا خاصا بها. وهو سيغطي الشرق الاوسط ودول اوروبا الغربية وشمال افريقيا وتركيا والهند.

باكستان: لن نوقع اتفاقية حظر التجارب النووية .. ما لم توقع الهند

اسلام اباد - (اف ب) - حذر الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري ضمنا امس من ان بلاده لن توقع اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية ما لم تفعل الهند.

وقال الرئيس ليغاري امام ضباط من المعهد الوطني للدفاع ان "توقيع باكستان وانضمامها الى اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية لن يحصل ما لم تنضم كل الدول النووية وتلك التي تملك القدرة النووية اليها".

وكانت الهند اعلنت الشهر الماضي انها لن توقع هذه الاتفاقية ما لم تتضمن تعهدا ملزما بنزع الاسلحة النووية في الدول الكبرى النووية المعلنة.

واضاف ليغاري "ان باكستان ستؤيد الاتفاقات الدولية المنصفة التي لا تمييز فيها". وهي المرة الاولى التي تعلن فيها اسلام اباد بهذا الوضوح انها لن توقع الاتفاقية من دون انضمام الهند اليها.

واشار ليغاري الى العلاقات الوثيقة بين باكستان والصين في مجال الدفاع موضحا "الصين دولة صديقة دعمت باكستان في ظروف عصيبة من تاريخنا. وفي اطار توقف علاقاتنا على صعيد الدفاع مع الولايات المتحدة ارتدى تعاوننا الاستراتيجي والدفاعي مع الصين اهمية اكبر"

وكانت الولايات المتحدة علقت تعاونها العسكري مع باكستان منذ تشرين الاول ١٩٩٠ لمعاقبة هذا البلد على مواصلة الابحاث النووية.

قطر تسمح بدخول البحرينيين الى اراضيها ببطاقة الهوية

الدوحة - رويتر - قالت وكالة الانباء القطرية ان قطر اعفت مواطني البحرين الزائرين من الدخول بجوازات سفر بحيث اصبح بامكانهم دخول البلاد ببطاقات الهوية •

وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء قرر في اجتماع عقد الاربعاء السماح للبحرينيين بالمرور من نقاط الحدود القطرية بدون جوازات • وقال المجلس انه حريص على دعم العلاقات مع الدول الخليجية المجاورة •

بحث تفعيل مشروع اقامة منطقة حرة للتجارة العربية

القاهرة - بترا: عقد مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعا طارئا امس للعمل على تفعيل مشروع اقامة منطقة حرة للتجارة العربية وذلك في خطوة ايجابية لتنفيذ قرارات قمة القاهرة •

وصرح السيد حسن ابراهيم الامين العام للمجلس بان امانة المجلس ستعرض على المجلس الوزاري في كانون الاول القادم اهم الخطوات اللازمة لتنفيذ مشروعي السوق العربية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة التي تتضمن اجراء عملية مسح وتقويم واقعي وصريح لموقف تنفيذ السوق العربية المشتركة •

واضاف انه سيتم عقد اجتماعات وزارية نصف سنوية تتزامن مع دورات المجلس لا عن دراسات الجدوى حول امكانية انشاء مجالس سلعية متخصصة تعمل في مجال السلع الزراعية والمواد الخام الرئيسية التي تنتجها الدول العربية وتطوير وتنمية الخدمات والاجهزة المساندة للتجارة مثل التسويق والنقل والشحن والتخزين والتمويل والتامين وضمان ائتمان الصادرات •

مؤكدا ان هناك مكانا للجميع في الفريق الجديد

يلتسين يحقق فوزا ساحقا في انتخابات الرئاسة الروسية

تكليف تشيرنومردين باعادة تشكيل الحكومة الجديدة

موسكو - رويتر - اف.ب: حقق الرئيس بوريس يلتسن انتصارا ساحقا على خصمه الشيوعي جينادي زيوجانوف امس واحتفظ بمقعده في الكرملين لاربع سنوات اخرى•

ومع احصاء ٩٩ في المئة من الاصوات في جولة الاعادة التي اجريت امس الاول قال مسؤولون عن الانتخابات ان يلتسن حصل على ٥٣,٧٠ في المئة بالقياس الى ٤٠,٤١ في المئة لزيوجانوف•

وقال معلق بالتلفزيون الروسي «يمكننا ان نقول بثقة كاملة ان بوريس يلتسن انتخب لفترة ثانية•»

واكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان هناك "مكانا للجميع في الفريق الجديد" للحكومة المقبلة وذلك في اول كلمة بثها التلفزيون بعد اعادة انتخابه لولاية من اربع سنوات.

وقال "يجب ان لا تنقسم البلاد بين غالب ومغلوب".

واضاف يلتسين بلهجة حازمة "في الثالث من تموز اخترنا مستقبل بلادنا (..) في هذه الانتخابات الحرة والشريفة. اني فخور لاننا نجحنا في هذه التجربة. اني فخور بروسيا وبكم، انه انتصار لكم".

وتابع "اشكركم جميعا. الحملة الانتخابية كانت متوترة، وقد تواجهنا كثيرا كل بحسب مواقفه. وانتم من حسم هذه المواجهات".

وتابع "اؤكد لكم ان في الفريق الجديد مكانا لجميع من تثقون بهم". واضاف "لدينا روسيا واحدة، كبيرة، قوية، روسيا التي لها مصير واحد ومستقبل واحد".

واعلن رئيس الوزراء فيكتور تشيرنومردين امس خلال مؤتمر صحافي ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين كلفه تشكيل الحكومة الروسية الجديدة.

وقال تشيرنومردين الذي يشغل منصب رئيس الحكومة منذ كانون الاول ١٩٩٢ "لقد طلب مني ان اقدم اقتراحاتي لتشكيل حكومة جديدة".

واضاف "اعتقد بانه سيتم تشكيل حكومة جديدة قريبا. وكما قال يلتسين هناك مكان للجميع في الفريق الجديد".

وقال تشيرنومردين "علينا ان نعمل استنادا الى النتائج التي حققتها" الحكومة السابقة لتشكيل الفريق الجديد بعد الانتخابات الرئاسية.

واضاف "سيتم تقديم اقتراحات" دون اعطاء مزيد من التفاصيل بشان مشاركة الشيوعيين في الحكومة الجديدة. واوضح ان "هذا العمل جدي".

وتابع تشيرنومردين ان "النقاط الرئيسية" التي يتعين على الحكومة الجديدة ان توليها اهتماما ستنشر "في غضون اسبوع او ١٠ ايام على ابعد تقدير".

واشاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بنتيجة الانتخابات ووصفها بانها «انتصار للديمقراطية»•

ورحبت اليابان بالنتيجة ووصفتها بانها دليل على تقدم الديمقراطية في روسيا ولكنها اعربت عن قلقها ازاء حالة يلتسن الصحية•

وقال سيروكو كاجياما كبير امناء مجلس الوزراء ان «اليابان تعقد امالا كبيرة على تحرك روسيا باتجاه الاصلاحات بدون تراجع•»

واضاف ان اليابان لا تستطيع تاكيد التقارير عن سوء حالة يلتسن الصحية ولكنه عندما ظهر في مناسبات عامة في الاونة الاخيرة تكون انطباع بان هناك ما يدعو للقلق•

وقال «انها حقيقة ان كل الدول تتابع حالة يلتسن الصحية عن كثب•»

وفاز يلتسن باصوات مؤيدين لالكسندر ليبيد الذي جاء ترتيبه الثالث في الجولة الاولى من الانتخابات• وكسب يلتسن هذه الاصوات بترقية ليبيد وهو قائد متقاعد في سلاح المظليين الى منصب امني مهم في الكرملين•

وقال ديمتري اورشكين وهو محلل كبير في لجنة الانتخابات المركزية «اتسع الفارق لصالح يلتسن ويرجع السبب اساسا الى مؤيدي الكسندر ليبيد•»

وفاز يلتسن في معظم المقاطعات باقصى الشرق الروسي وسيبيريا وفي موطنه بجبال الاورال كما حصل على اكثر من ٧٠ في المئة من الاصوات في موسكو وسان بطرسبرج• بل انه فاز في بعض المقاطعات التي صوتت لصالح زيوجانوف الشهر الماضي في الجولة الاولى من الانتخابات•

وقالت وكالة ايتار تاس للانباء ان يلتسن عاد الى العمل في الكرملين في وقت مبكر امس• وتجنب زيوجانوف الصحفيين طوال الليل وامتنع عن الادلاء بتصريحات مهمة عندما حوصر في النهاية•

وقد فاز زيوجانوف في مناطق الى الجنوب من موسكو فيما يعرف باسم «الحزام الاحمر» الشيوعي وفي مناطق التعدين المتضررة من اصلاحات يلتسن في سيبيريا•

ومن ناحية اخرى قال مراقبون دوليون امس ان الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة الروسية كانت حرة ونزيهة•

ولكن المراقبين من البرلمان الاوروبي ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا اعربوا عن قلقهم ازاء الفارق الكبير في امكانيات استخدام وسائل الاعلام بين يلتسن وزيوجانوف•

قمة مغربية برتغالية تبحث التعاون الاقتصادي واوضاع المتوسط

لوبورتو البرتغال - بترا: وصل رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي الى اوبورتو شمال البرتغال من اجل المشاركة الى جانب نظيره البرتغالي انتونيو غتيريس في القمة البرتغالية المغربية الثانية التي بدأت امس.

وسيشمل جدول اعمال هذه القمة العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتقنية والثقافية.

كما سيتطرق مسؤولو البلدين الى اوضاع حوض البحر الابيض المتوسط علاوة على التعاون المتعدد الاطراف في اطار علاقات الاتحاد الاوروبي والمغرب والتحالف الاوروبي المتوسطي الذي اسس قواعده مؤتمر برشلونة •

وقالت وكالة الانباء الاسبانية ان غوتيريس يامل في تشجيع حماية الارث التاريخي البرتغالي في المغرب كما يطمح الفيلالي الى استقطاب رجال الاعمال البرتغاليين الى الاستثمار في المشروعات الاقتصادية في المغرب.

اتفاق تركي يوناني على عدم اجراء مناورات عسكرية هذا الصيف

انقرة - بترا: اتفقت تركيا واليونان على عدم اجراء مناورات عسكرية اثناء الصيف الحالي •

واوضحت وزارة الخارجية التركية في بيان نشر في انقرة امس ونقلته وكالة الانباء العراقية ان هذا الاتفاق جاء بعد اقتراح قدمه خافيير سولانا السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي قبل عشرة ايام دعا فيه البلدين الى عدم اجراء مناورات • وكان وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغالوس قد اكد امس الاول تاييد بلاده لهذا الاتفاق مشيرا الى ان موضوع هذه المناورات سبق وان ادرج ضمن البروتوكول الموقع بين تركيا واليونان عام ١٩٨٨.

نتنياهو يعتقد بـ«تكيف» معظم الحكومات العربية مع سياساته القائمة على «السلام عن طريق القوة»

واشنطن - رويتر: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه مستعد للاجتماع مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وفي مقابلة مع شبكة سي ان ان التلفزيونية قال نتنياهو انه يعتقد ان معظم الحكومات العربية تكيف نفسها مع سياساته القائمة على السلام عن طريق القوة معربا عن امله بتوسيع دائرة الحكومات المشاركة في المفاوضات.

وقال نتنياهو في المقابلة التي جرت عن طريق القمر الصناعي من القدس انا مستعد للجلوس معهم جميعا تقريبا.

وسئل عما اذا كان ذلك يعني ايضا الرئيس السوري الذي اتهمه نتنياهو بانه وراء الهجمات على اسرائيل فقال الاجابة هي نعم.

واضاف لدي الكثير للتحدث عنه معه مشيرا الى ان النقطة الاولى ستكون مطالبة سوريا بوقف حرب الارهاب التي يشنونها علينا بالوكالة. وقال نتنياهو ان زيارته للولايات المتحدة الاسبوع المقبل ستخصص لبحث افكاره بشان السلام والامن في الشرق الاوسط مع الرئيس بيل كلينتون.

واضاف انه لا يشعر بالاستياء بسبب اشارات الى ان ادارة كلينتون كانت تؤيد منافسه رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس في الانتخابات التي جرت في ايار. وقال ان التقارير الاعلامية عن توتر العلاقة بينه وبين وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر خاطئة تماما.

واضاف انا لا اتعامل مع الماضي ومتاكد من انني ساعمل مع الرئيس كلينتون بصورة طيبة للغاية. اني واثق من اننا سنتفق في كثير من الامور.

وقال نتنياهو في المقابلة التي اذيعت على الهواء مساء امس الاول انه مستعد لاجراء محادثات مع الزعماء العرب وحتى مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اذا كان ذلك سيساعد في اعادة المنطقة الى مسار السلام ويحل مشكلة العنف سواء داخل اسرائيل او خارجها.

وقال نتنياهو الطريق الوحيد لتحقيق السلام هو ان نعترف باننا سنعيش بعضنا الى جوار البعض هنا على هذه الارض.

ولكنه اضاف انه يبحث عن تحركات ملموسة من الزعماء العرب لاثبات انهم على نفس القدر من الالتزام بعملية السلام.

وقال يجب ان تكون هناك تبادلية.

في موتمر صحفي مشترك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لقد جرى اتصال هاتفي بين جلالة الملك والرئيس الاسد تم فيه بحث نتائج القمة العربية في القاهرة، وتم فيه استكمال بعض النقاط التي بدأ فيها الحوار السوري الاردني. وأكد الكباريتي على انه ليس هناك اي خلاف بين سوريا والاردن لا يمكن حله اذ سيكون هناك لقاءات سورية اردنية على مختلف المستويات.

واضاف الكباريتي ان السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية سيقوم بزيارة رسمية الى الاردن يوم غد السبت يلتقي خلالها جلالة الملك الحسين، ويجري خلال المقابلة بحث امكانيات التنسيق والتعاون الثنائي والمتعدد لدعم المسار الفلسطيني، وقد يكون هناك لقاءات اخرى اذ سنسعى لذلك.

وفي رده على سؤال حول تطورات العملية السلمية بعد فوز نتنياهو في الانتخابات الاخيرة اجاب الكباريتي: لا استطيع الاجابة الآن بما يوحي بالتفاؤل ولا بالتشاؤم ولكن هناك حقائق سياسية ومتغيرات لا بد وان نتعامل معها. واعتقد بأن التجمع العربي والنتائج التي خرج بها مؤتمر القاهرة بعث رسالة واضحة لاسرائيل وهي ان العرب كلهم وبدون استثناء يقفون الى جانب السلام والى جانب استئناف عملية التفاوض لتحقيق تقدم في العملية السلمية، ونعتقد بانه على الجانب الاسرائيلي ان يصدر ما يؤكد الالتزام بكافة التعهدات وكافة الاتفاقيات حتى يرتاح المواطن وصانع القرار بأن العملية ستستمر ما بين الجانب الاسرائيلي والجانب العربي، ولا نزال نحتاج الى بعض الوقت لنتاكد وبكل ثقة بأن العملية ستستأنف وبالزخم المطلوب.

وفي ردهما على سؤال حول وجود تحرك يمني اردني لاصدار رسالة للتجمع العربي. خاصة شأن العلاقات مع بعض دول الخليج قال السيد عبدالغني رئيس الوزراء اليمني:

ان موقف اليمن في موضوع التضامن العربي واضح اذ اننا دوما كنا مع هذا التضامن، وقد اكد على ذلك الرئيس علي عبدالله صالح من خلال اربعة محاور قدمها لقمة القاهرة. ونحن مؤمنون بأن وحدة الصف العربي هي السبيل الوحيد لتحقيق الوحدة العربية. اما بالنسبة لموقف اليمن من التعامل مع دول الخليج فان اليمن بذل جهدا كبيرا في اعادتها وقد عادت كافة العلاقات الطبيعية مع دول الخليج باستثناء دولة الكويت.

من جانبه قال السيد الكباريتي. في كل لقاء قمة عربي يلاحظ بانه على قمة جدول اعمال هذه القمم ومنذ ان انطلقت مؤسسة القمة العربية – بند تنقية الاجواء العربية. اذ انه واضح تماما بأن الخلافات العربية كانت دائما موجودة وتفاوتت حدة هذه الخلافات.

واضاف يقول ان الخلافات والاجتهادات ظاهرة صحية تنشا بين كافة المنظومات والتجمعات الدولية، ولكن كنا نتمنى ان يكون القرار العربي دائما محكوما بنظام الاغلبية وليس بنظام الاجماع، حتى نتمكن من الاستمرار بعقد لقاءات على مستوى القمة بشكل دوري منتظم لا تعكره خلافات بين دولة واخرى، وقال الكباريتي بأن ما تحقق في هذه القمة العربية التي عقدت بالقاهرة كان انجازا كبيرا خاصة وان حجم الخلافات التي نشأت عن العدوان على الكويت تركت اثرا كبيرا جدا في العلاقات العربية دون تحديد ان كانت مع الخليج او مع غيره، ولكن الآن اصبحت في طريقها الى استعادة ما تصبو اليه، ولكننا في هذه المرة نريد لهذه العلاقات ان تبنى على المصارحة والثقة التي هي اساس الحد الادنى من التضامن العربي.

وفي رده على سؤال حول نية الحكومة الاردنية تغيير المناهج الدراسية بعد توقيع معاهدة السلام قال السيد الكباريتي: لم اسمع عن هذا الموضوع الا من خلال وسائل الاعلام، اذ ليس هناك اي شيء نعتقد انه يمكن ان يكون متناقضا مع اتفاقية السلام التي وقعناها مع اسرائيل والتي نلتزم بها وبتطبيقها نصا وروحا.

واضاف ان مناهجنا مناهج متوازنة كانت دائما تدعو الى التسامح والاعتدال. هكذا شأننا يقول الكباريتي وسنبقى كذلك.

من جانبه قال السيد عبدالغني عن العلاقات اليمنية السعودية وطلب السعودية منفذا بحريا عبر اليمن: العلاقات اليمنية السعودية منطلقة بعد مذكرة التفاهم التي وقعت في العام الماضي والتي بموجبها شكلت عدة لجان لتنظر بقضية الحدود، وهذه اللجان تجتمع بشكل دوري.

اما قضية المنفذ البحري، قال عبدالغني انه كان هناك طلب سعودي في وقت من الاوقات بمد خط انبوب من النفط الى البحر العربي عبر اليمن وقد رحب اليمن بذلك ولكن توقف الحديث عن هذا الاقتراح.

وحول الموقف اليمني من الارهاب قال عبدالغني: اليمن يدين عمليات العنف والارهاب في المنطقة والعالم، وموقفنا من ذلك دائم اذ اننا نرى ان حل كافة القضايا يجب ان يكون عن طريق الحوار. من جانب آخر، قال السيد الكباريتي ان البيان الختامي لاجتماعات اللجنة الاردنية اليمنية العليا تضمن ما يفيد ويدعو الى رفع الحصار عن الشعبين العراقي والليبي.

وفي رده على سؤال حول نظرته للعلاقات الاردنية اليمنية وسبل دعمها وتطويرها قال الكباريتي: اننا ننظر الى العلاقة الاردنية اليمنية نظرة خاصة نتيجة لتميزها وخصوصيتها وسنسعى لأن تبقى كذلك كون الاردن واليمن يقدمان نموذجا رائدا في المنطقة ان كان على صعيد التطبيق للنهج الديمقراطي او على صعيد التوجه الوحدوي او بناء نهضة تعتمد التنمية الشاملة.

واضاف اننا فخورون بما يحققه اليمن من نهضة، وقد اكدنا للسيد عبدالغني في كافة لقاءاتنا اننا نقف الى جانب اليمن بكل جهودها سواء كان على الصعيد السياسي بالنسبة لجزيرة حنيش اليمنية، او على صعيد التنمية والمساعدات التي يمكن للاردن ان يقدمها لليمن ومساعدتها في مجالات البناء التي تأسست وقامت على يدي الرئيس علي عبدالله صالح.

جلالته يستعرض

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتناول اللقاء عملية السلام في المنطقة ودور الاردن في السعي الى تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة.

كما تناول الاوضاع الراهنة حيث اشاد جلالته بالجهود التي بذلها الرئيس المصري محمد حسني مبارك لانجاح القمة العربية التي عقدت في القاهرة الشهر الماضي والتي وضعت الاسس لتنقية الاجواء العربية.

من جانبه نقل السيد رئيس الوزراء اليمني تحيات الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى جلالة الملك الحسين وتمنياته للاردن بدوام التقدم والازدهار في ظل القيادة الهاشمية.

واعرب رئيس الوزراء اليمني عن شكره وتقديره لجلالة الملك الحسين والدور الريادي الذي يقوم به جلالته باعتباره يكرس كل خبراته من اجل مصلحة الامة العربية وتحقيق الاستقرار والتنمية في المنطقة.

كما اعرب عن شكره وتقديره للاردن حكومة وشعبا للمساعدات التي قدمها الاردن للشعب اليمني جراء الفيضانات التي تعرضت لها اجزاء من اليمن الشقيق.

كما اشاد بالاجواء الايجابية التي جرت خلالها المباحثات الاردنية اليمنية والنتائج التي تمخضت عنها.

واعرب رئيس الوزراء اليمني عن اعجابه للمستوى المتقدم الذي حققته الصناعات الاردنية.

وحضر اللقاء من الجانب الاردني سمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالة الملك والسيد محمد داودية وزير الشباب رئيس بعثة الشرف المرافقة لرئيس الوزراء اليمني.

وحضره من الجانب اليمني السادة احمد مساعد حسين وزير النقل وصادق امين ابو راس وزير الخدمة والاصلاح الاداري والدكتور نجيب غانم وزير الصحة العامة وعبدالله محسن الاكوع وزير الكهرباء والمياه وعبد الرحمن محمد عثمان وزير التموين والتجارة واحمد محمد صوفان وزير الصناعة.

انتهاء التمارين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حيث تم التخطيط له من خلال عقد اجتماعين الاول في شهر اذار والاخر في شهر ايار حيث تم خلال هذين الاجتماعين الاتفاق على كافة الامور المتعلقة بالنواحي التدريبية والنواحي الادارية التي سهلت سير تنفيذ التجربة.

وقال العقيد الملكاوي ان الجانبين اتفقا على تحقيق اهداف معينة منها تعزيز وتقوية العلاقات العسكرية بين البلدين وتحسين مستوى التفاهم بين الجيشين وتبادل الخبرة والمعرفة بالاضافة الى التدريب المشترك على تنفيذ بعض العمليات الصحراوية.

واوضح ان القطاعات المشاركة من الجانب الاردني في هذا التمرين هي كتيبة مشاة مع فصيل هندسة وعدد من طائرات الكوبرا، ومن الجانب الامريكي كتيبة مشاة من البحرية وعدد من الطائرات العامودية والمقاتلة بالاضافة الى عدد من المدافع.

اما فيما يتعلق بافتتاح القطاعات قبل بدء التمرين فاوضح العقيد الملكاوي ان القطاعات الاردنية تكاملت في منطقة التدريب اعتبارا من شهر حزيران وقد تم تدريبها بصورة مستقلة تحت اشراف قادتها قبل وصول القطاعات الامريكية. بينما وصلت السفن التي تحمل القوات الامريكية المشاركة في التمرين الى العقبة في الحادي والعشرين من حزيران وخلال اربعة ايام اتخذت كافة الترتيبات اللازمة من القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية لضمان تنقل هذه القطاعات من العقبة الى منطقة التدريب.

اما المرحلة الثانية فقد بدأت فيها عملية التدريب المشترك بين الطرفين خلال الفترة من الخامس والعشرين من حزيران الماضي الى الثالث من تموز الحالي حيث تم التدريب خلالها على كافة المواضيع التي تم الاتفاق عليها وذلك خلال الاجتماعات التي عقدت خلال تنفيذ هذا التمرين.

وقال ان القطاعات الامريكية المشاركة ستبدأ بعملية العودة الى العقبة اعتبارا من اليوم ولغاية العاشر من تموز الحالي.

واضاف ان الكتيبة الهاشمية العاشرة افتتحت في منطقة التدريب الحالية اعتبارا من ٨ حزيران وباشرت التدريب على مستوى الفصائل والسرايا استعدادا للتدريب المشترك ولمدة اسبوعين.

وفي ٢٥ حزيران بدأ التدريب بين الوحدتين على نفس المستويات الجماعية والفصيل والسرية حيث تم وضع برنامج عمل مشترك تطبق كل مجموعة اسلوب تدريبها امام المجموعة المشابهة لها في الوحدة الاخرى وبعدها تطبيق عمل مشترك وبنسبة ٥٠٪ من كل طرف حيث اشتمل التدريب على كافة المستويات لاسلحة الاسناد المتشابهة بالاضافة الى التدريب الهندسي والطبي.

وقال الكولونيل جون جاريت قائد وحدة المشاة الامريكية ان جنوده تبادلوا الخبرات والمعرفة مع نظرائهم الاردنيين لتعزيز قدراتهم القتالية في المناطق الصحراوية. وبعد ذلك قامت القوات المشاركة بمهاجمة عدد من المواقع والاهداف الوهمية بالذخيرة الحية دلت على المستوى العالي من التدريب واللياقة البدنية التي يتمتع بها الجنود المشاركون في التمرين. كما شارك عدد من الطائرات العامودية التابعة لسلاح الجو الملكي الاردني في مهاجمة عدد من الاهداف واصابتها بدقة.

الشرع تباحث

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حريصة على تحسين العلاقات مع دمشق.

وقال الشرع «نامل من الحكومة التركية الجديدة وهي كما تبدو ستكون حكومة متفهمة للقضايا العربية وراغبة في اقامة علاقات جيدة مع سوريا بشكل خاص ان تعيد النظر في هذا الاتفاق /مع اسرائيل/».

واكد وزير الخارجية السوري انه لمس لدى الرئيس المصري رغبة في تحسين العلاقات مع ايران "وازالة اي خلاف" يشوبها، وذلك قبيل مغادرته القاهرة التي مكث فيها بضع ساعات.

وقال الشرع الذي سلم مبارك رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتناول "العلاقات العربية الايرانية" بشكل خاص "اطلعت الرئيس المصري على المحادثات التي اجريتها في طهران اخيرا والتي تناولت العلاقات العربية الايرانية بشكل عام وخرجنا بنتيجة ان هناك مصلحة مشتركة في ان يتحسن مناخ العلاقات العربية الايرانية وان يزول اي خلاف او سوء تفاهم في هذه العلاقات ولا سيما بين مصر وايران".

واضاف الشرع ان الرسالة التي نقلها الى مبارك "تتعلق بكل ما نستطيع ان نفعله معا او بصورة منفردة لتحسين مناخ العلاقات في المنطقة".

وردا على سؤال حول وساطة سورية بين ايران ومصر قال الشرع "لا استطيع ان اقول انها وساطة بالمعنى الحرفي للكلمة".

وكان علي اكبر ولايتي، وزير الخارجية الايراني الذي قطعت بلاده علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في ١٩٧٩ احتجاجا على استضافتها للشاه المخلوع وتوقيع اتفاقات السلام مع اسرائيل، اكد يوم الثلاثاء الماضي ان "سوريا تعمل على التقريب بين ايران ومصر".

واضاف ولايتي ان سوريا "تسعى الى تمهيد الطريق امام قيام تنسيق وتعاون بين ايران والدول العربية" مؤكدا ان "التعاون بين ايران ومصر من شانه ان يسرع التوصل الى حل للمسائل الاقليمية والدولية".

وردا على التصريحات الايرانية اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مقابلة نشرتها صحيفة "الاهرام" الحكومية امس انه "ليس من مصلحة العرب استعداء ايران كما ليس من مصلحة (ايران) استعداء العرب. وعلى العكس فان العلاقات الايجابية بينها وبين العالم العربي مطلوبة (الا انه يتعين عليها) اعادة النظر في مفردات سياستها الخارجية ازاء الدول العربية".

المحطة الاخيرة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

العربية، في مجال الديموقراطية والحريات العامة، التي من الممكن ان توضع مقابل التجربة الاسرائيلية، وهؤلاء يجب ان نستمع لهم ونحترمهم ويجب ان نشكر لهم حرصهم ونقدر لهم انتقاداتهم.

وهنا ومرة اخرى فانني اجد انه من الواجب علي ان اتحدث عن ذلك الاثر الطيب الذي يتركه سمو الامير الحسن كلما القى محاضرة في الخارج، ولقد كان ما قاله في الندوة الاخيرة في لندن مجال اعتزاز وتقدير من قبل كل العرب الذين رأيتهم في العاصمة البريطانية من كتاب وصحافيين ودبلوماسيين ومصطافين عادبين وعابري سبيل.

لا شك في ان ما نسمعه من المحبين يسعدنا ويفرحنا، ولا شك في ان ما يقوله الذين ينتقدوننا بدافع الغيرة والحرص يفرحنا اكثر، ولكن ونحن نتلمس هذه الحقائق علينا ان نكون حريصين في ان لا نواجه الاساءة بالاساءة، وان لا تكون هناك لوائح سوداء، خصوصا بالنسبة للصحافيين والكتاب، لا على حدودنا ولا في مطاراتنا.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفي الوقت الذي يعيد فيه كل من الاردن واليمن التأكيد على اهمية ما توصل اليه مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة مؤخرا، فان البلدين الشقيقين يدعوان معا الى مواصلة الجهود من اجل الوصول الى السلام المنشود، بحيث يكون سلاما عادلا وشاملا ودائما، وذلك وفق ما نصت عليه مرجعية مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية.

ولم يغفل الاردن واليمن، وهما يواصلان تعزيز العلاقات الثنائية بينهما في شتى المجالات، توجيه دعوة صادقة لرفع المعاناة عن الشعبين العراقي والليبي، ومواصلة العمل من اجل تنقية الاجواء العربية، تحقيقا لهدف اتمام المصالحة العربية، وتعزيز التضامن العربي المبني على مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى، وهي غايات يمكن تحقيقها جميعا من خلال دعم الجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك.

مع الحياة والناس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

تملك القدرة على الاحساس.. فاذا رأيت ساكنه (رودريك) ذا الشعر الناعم مثل نسيج العنكبوت التائق للموت فرارا مما به من ذعر، ايقنت انك ترى الانسان في سقطته المدوية من عالم براءته الى هاوية انقطاعه..

(ثم ما تلبث العاصفة ان تهب، وتفتح الباب، وينقض على رودريك شبح اخته التوأم المتوفاة، ويسقط البيت كلمح البصر، وتبتلعه البحيرة العميقة المضغوطة على شكل غاز كثيف.. فيما يندفع منه حشد قبيح.. يضحك، لكنه لا يبتسم..) انه الانسان ونفسه الغارقة في الظلمات..

وفي قصيدته الشهيرة (الغراب) يصور فتاته (لينور)، تلك التي قال فيها:

– (لقد صُنعت على ذلك النحو من الجمال الكلي :ن اجل ان تموت!) وقد جاءته من مرقدها الابدي على شكل غراب شبحي يقرع بابه. فيسأله: من انت؟ فيقول: لم يعد لي اسم.. ابدا! فيعرفه، ويصيح: اغرب عني! لكن الغراب يظل جالسا بالباب، والضوء من فوقه، يفرش ظله على ارض الغرفة، الى الابد..

***

اجل. لقد انتهى (بو) الى يأس قاتل كئيب.. كان يبحث عن المعرفة التي (يبطل فيها الصراع بين الاضداد) كما قال.. وما اكثر ما صرخ منتحبا: (احس باقتراب السر ولا تمتد اليه يداي!). ونادى: (هل قضي علينا ان نطوف على شفا الابدية دون ان نغوص في وهدتها؟ تلك هي المسرحية: اسمها الانسان، واما بطلها فهو الدود القاهر).

أرأيت الى المدلج في بيداء متاهته، يملؤه رعبا وقع خطاه؟

لم لم تُفض به لهفة غربته، ونداوة فطرته، لهداه؟

فيم حرق غمره شهابا من رماد هوى دون ومضة من ضياء، او كسرة من يقين؟ اين ارادته، وهو القائل: (ان الارادة لا تموت.. منذا يتصور الارادة بكل قواها)؟

اين تساؤله الممض: (هل يُعقل ان يكون كل شيء من عمل صدفة لا نظام لها؟)

أم لم يطق الموت الذي يهيمن على كل ما حوله، حتى ليقول: (اني اتحرق شوقا لافتح عيني، لكني لا اجرؤ.. اخاف ان لا يكون ثمة ما يُرى!). (ان نومي اشبه بهجعة الموت، فاذا صحوت بدوت كمن يحاول ان يوقف انهيارا.. وهيهات!).

يا لهذا المضيع المسكين! لو امتدت اليه يد حانية تتعهد فطرته وتمنحها زادها وسقياها، لاتخذ الى ربه سبيلا.. ورأى في الحياة والموت مرتقى الى خلود نفض فيه مغاليق اسرار اقضت مضجعه طويلا.. ولكانت لكل لحظة من عمره خطوتها، تؤدي امانتها: طاعة وسيرا جميلا!!

في ذمة الله

الحسين يهنئ

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لفخامتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية مقرونة بالدعاء الى المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة الغالية الوطنية المباركة على فخامتكم بموفور الصحة والسعادة والهناء وعلى الشعب الجزائري الشقيق بالمزيد من التقدم والرفعة والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة.

اخوكم

الحسين

المندوبون الدائمون

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

التوازن الجغرافي ويجتمع الجهاز مرتين سنويا على المستوى الوزاري واربع مرات على مستوى المندوبين ويتخذ القرارات والتدابير ما يراه لازما للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها.

وتضم الالية اربعة هياكل هي بنك للمعطيات.. نظام الانذار المبكر.. هيئة الحكماء والجهاز المركزي.

اميركا تؤيد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

موقف الولايات المتحدة من القضية واضح وهو انها تتبنى موقف الارض مقابل السلام وانه يعتقد ان هذا ليس موضع شك.

وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو له اراؤه وتحليله الخاص به لكن الولايات المتحدة لها موقفها.

واضاف ان مبادىء مدريد ما تزال هي مبادىء عملية السلام وانه يعتقد ان موقف الولايات المتحدة لم يتغير فيما يتعلق بهذه القضية.

ويرفض نتنياهو اعادة الاراضي العربية المحتلة مقابل السلام وهو مبدأ تم تبنيه في مؤتمر مدريد للسلام الذي عقد عام ١٩٩١ واتفق العرب واسرائيل خلاله على بدء محادثات السلام.

«شين بيت»

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ممثلين عن الجيش والشرطة والمخابرات ودوائر الاستخبارات المختلفة اوصوا بعدم تاخير الجلاء عن المدينة لوقت اطول.

وكانت مصادر قريبة من نتنياهو صرحت امس بانه سيعلن عن التزامه المبدئي بتنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في الخليل مع تعديلات معينة ستدخلها حكومته على الاتفاق وذلك لدى اجتماعه بالرئيس الامريكي كلينتون يوم الثلاثاء المقبل في واشنطن.

اميركا تريد خفض

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واقيمت بوابة حديدية ثانية عند مدخل المبنى كما نصبت امامه حواجز من الاسمنت لارغام السيارات على تخفيف السرعة.

واكد سعودي يتردد بانتظام الى مجلس الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد وشقيق الملك فهد ان هذه التعزيزات "تشكل ظاهرة بالفعل لاننا غير معتادين على مثل هذه الاجراءات".

وتتولى دوريات من الشرطة مراقبة التقاطعات على الطرقات السريعة والشوارع الرئيسية في جدة التي يربو عدد سكانها على مليوني نسمة. ونشر في الاسبوع الماضي في الرياض عشرات من رجال الشرطة المجهزين بالات للكشف عن المعادن لدى تدشين مسؤول سعودي احد المراكز التجارية.

وكانت الاجراءات الامنية عززت بالقرب من السفارات وخصوصا السفارتين الامريكية والبريطانية في اعقاب الاعتداء الذي استهدف في تشرين الثاني مقر بعثة عسكرية امريكية في الرياض واوقع سبعة قتلى من بينهم خمسة امريكيين.

شيراك يبدأ

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ووزير خارجيتها الامير سعود الفيصل لتهنئته.

وصرح دبلوماسي سعودي طالبا عدم الكشف عن هويته قائلا "لقد قدرنا كثيرا التصريحات التي ادلى بها شيراك مؤخرا حول عودة فرنسا الى الشرق الاوسط ودعمها النشيط لعملية السلام".

ويرحب المسؤولون السعوديون كثيرا بالتحرك الدبلوماسي الفرنسي في الشرق الاوسط ويمواقف باريس القريبة من المواقف العربية في عملية السلام (مبدأ الارض مقابل السلام واحترام الاتفاقات المبرمة حتى الان) المعطلة منذ وصول زعيم تكتل الليكود بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل.

واوضح المصدر السعودي "رغم انه ليس واردا في نظرنا الحد من دور الولايات المتحدة على صعيد امن الخليج، فان من الصحيح ايضا اننا اكثر انسجاما مع التحرك الذي تقوم به اوروبا ولا سيما فرنسا في ما يخص عملية السلام".

وسيبحث شيراك الذي لا يتردد في زياراته الخارجية في الترويج للمنتجات الفرنسية، في سبل تنشيط العلاقات الاقتصادية "المتراجعة نسبيا" بين البلدين حسب راي الخبراء.

ويشار الى ان السعودية هي اكبر مزودي فرنسا بالنفط. لكن فرنسا لا تحوز سوى ٤،٦ ٪ من السوق السعودية.

كما ان الاستثمارات الفرنسية ضئيلة في السعودية التي لا تزال توفر فرصا للمستثمرين الاجانب: فهي تحتل المرتبة الحادية عشرة على صعيد الاستثمارات الصناعية والمرتبة السادسة بين الدول الاوروبية ولا يتجاوز اجمالي استثماراتها ٥٨٢ مليون فرنك فرنسي (١١٥ مليون دولار تقريبا).

وزير النقل

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

من جهة ثانية جرى مساء امس التوقيع على الاتفاقية التجارية لتشغيل هذه الخطوط بين الناقل الاردني شركة الثقة للنقل الدولي والناقل الاسرائيلي شركة باصات الناصرة للنقل والسياحة بحضور عدد كبير من رجال الاعمال والنقل والسياحة والسفر في البلدين.

بيريس: المحادثات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وعندما سئل بيريس عن مستقبل تصوره لشرق اوسط جديد يسوده السلام والتعاون الاقتصادي قال «الحلم اكبر من الشرق الاوسط. هناك عالم جديد ولا يمكن للشرق الاوسط ان يرفض طويلا الدخول في عالم جديد».

وقال بيريس ان الوقت لا يزال مبكرا لتحديد ما اذا كان يعتزم البقاء في زعامة حزب العمل بعد انتخابات الحزب في حزيران عام ١٩٩٧.

وعندما سئل كيف يعتزم مواصلة السعي لتحقيق حلمه عن شرق اوسط جديد رد قائلا: اذا اختارت الحكومة السلام فسنساندها. واذا لم تفعل ذلك سنعارضها.

وفي مقابلة نشرت امس في صحيفة «يديعوت احرونوت» عزا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز هزيمته في الانتخابات التي جرت في ٢٩ ايار الماضي الى خطأ في تقدير المسؤول عن الحملة الانتخابية لحزب العمل حاييم رامون وزير الداخلية السابق. وقال بيريس: "كان علينا الرد على الهجمات الخادعة لليمين التي كانت تتهمني خصوصا بتقسيم القدس، لكن حاييم رامون اعتبر ان لا تاثير لهذه الحملة من التشهير. لقد اخطأ".

واعترف بيريز من جهة اخرى بانه "نظرا الى المشاكل الامنية التي كانت مطروحة قبل الانتخابات، توجب القيام بعملية عسكرية في لبنان، تخللها قصف قانا (الذي ادى الى مقتل اكثر من مئة مدني لبناني) مما اضر بنا لدى الناخبين العرب الاسرائيليين" الذين يؤيدون عادة اليسار.

واتهم بيريس من ناحية اخرى حلفاءه التقليديين في حزب ميريتس (يساري) بـ"تبني نهج معاد لرجال الدين" واعتبر ان "حزب العمل كان عليه مهاجمة ميريتس" حول هذا الموضوع.

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق عن اسفه لكون النظام الانتخابي الجديد الذي ينص على انتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر الى جانب ١٢٠ نائبا في الكنيست، جاء على حساب حزب العمل.

واشار الى ان "العمليات الارهابية الدموية الاربع في اسرائيل (في شباط واذار) والحملة العدوانية لليمين، قضت على تقدمنا بـ١٦ نقطة" الذي سجل بعد اغتيال سلفه اسحق رابين في تشرين الثاني الماضي.

متابعات / بقية

علما بان كل اسماء وعناوين الانتهاكات تمس الصلاحيات والشؤون المدنية الفلسطينية الداخلية، والتدخل الاسرائيلي في هذه الصلاحيات والشؤون هو بلا شك الانتهاك الاكبر.

فمقابل وثيقة «الانتهاكات الفلسطينية» هناك وثيقة فلسطينية عربية بالانتهاكات الاسرائيلية الكبيرة والخطيرة التي تمس جوهر الحياة والوجود والكيان والمستقبل الفلسطيني.

فلتتوقف كل الجهات المعنية امام الانتهاكات الاسرائيلية الخطيرة المستمرة ولتتحمل مسؤوليتها في الفضح والتصدي والاحباط والتحرير.

شعاع / بقية

بطبيعة الحال ان هكذا مشروع كبير يحتاج الى تغيير القوانين الحالية واحداث تشريعات وقوانين وانظمة جديدة تكون بمستوى الطموح المترتب على هكذا مشروع.

نعرف ان فكرة هذا المشروع كانت قد اثيرت غير مرة في عهد الحكومات السابقة، لكنها لم تحظ بالجدية التي توليها لها الحكومة الحالية.. لذلك فان لخشى ما نخشاه هو ان تكون بمثابة القنبلة الموقوتة القابلة للانفجار في عهد حكومة الكباريتي.

وعليه فان الحذر مطلوب ومراعاة ظروف القرى المعنية ومراعاة امزجة ومصالح فلاحيها ومزارعيها وتطلعات عشائرها مطلوب اكثر.. والله من وراء القصد

حقائق / بقية

اما عن خطبة الجمعة فهناك كلام كثير فنحن لا نطالب خطيب الجمعة ان يشتم او يهاجم الحكومة او حتى من تخيبهم الحكومة نحن نطالب بخطيب يقول خيرا ويقول جملا مفيدة لا كلاما مكررا مملا لا رابط بين افكاره وغاياته. نريد خطيبا لا يجعل النعاس يأخذ طريقه الى المصلين بحيث لا يستيقظون الا على صوت اقامة الصلاة اننا لا نريد خطباء مبرمجين غير مؤهلين لمثل هذا العمل الخطير لا نريد خطيبا يشتم على منبر رسول الله من يلبس البنطال ولا يرتدي العمامة على رأسه ويصف من يحمل طفله مرافقا زوجته بكلمات بذيئة لا تقال بالشوارع وقد وصلت هذه المعلومات لمدير الاوقاف الذي قام مشكورا بمعالجتها جزئيا. فمثل هؤلاء الخطباء الذين يدخلون الجنة من يريدون ويدخلون النار من يشاؤون بهذه المفاهيم التي ما انزل الله بها من سلطان يطلع علينا بعض الائمة او خطباء يوم الجمعة فالمساجد وجدت للكلام الطيب وتوجيه المصلين الالتزام بامور دينهم ودنياهم وما ينفعهم ويشجعهم على ارتياد المساجد الا للنفور منها.

فاملنا كبير بالدكتور الفاضل وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان ينقذ المساجد من هؤلاء المخالفين من ائمة وخدام ومؤذنين واصلاح ما يمكن اصلاحه حتى تستقيم امور المصلين ويكون الدين خالصا لله. هدانا الله جميعا لما فيه مرضاته.

آفاق / بقية

تاتي خاضعة للارادة الصهيونية من جهة، ومن جهة اخرى، شعورا من واشنطن بان القاهرة باتت تشق عصا الطاعة على الدولة التي تضعها في المرتبة الثانية في سلم المعونات بعد اسرائيل.

فعلى الصعيد الاول، بات من الواضح ان تل ابيب متزعجة اشد الانزعاج من دور القاهرة في لملمة الصف العربي، والذي تجلى في قمة القاهرة، وبيانها الختامي القوي، وكلمة الرئيس المصري الاقوى. فقد حملت القمة تهديدا صريحا لنتنياهو بتعديل مسار التعاطي معه اذا تنصل من التزاماته. كما حملت اشادة بالمقاومة المشروعة ضد الاحتلال، اضافة الى تاكيدها على نزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة. بما فيها اسرائيل، في مواقف قوية وواضحة لا يقلل منها انها لم تدع الى وقف التطبيع مع تل ابيب، استجابة للتحذيرات الامريكية، غير ان مجمل البيان الختامي والمواقف المعلنة تؤكد في محصلتها ربط عملية التطبيع بالتقدم في مسار التسوية.

بالطبع لم تكن المواقف العامة من التسوية هي الوحيدة في مسلسل التمرد العصري، ان جاز التعبير، ولكن كانت هناك مواقف اخرى، فهناك الموقف من ليبيا، حيث قرأ الجميع البيان الختامي لقمة القاهرة، وما حمله من تهديد واضح بامكانية تمرد عربي على قرار العقوبات على ليبيا، اذا لم تحل مسألة (لوكربي) بطريقة سلمية. وهناك الموقف من النزاع اليمني - الارتيري، وادخال فرنسا على خط تسوية النزاع، وهو ما لا يعجب واشنطن. كما ان هناك الموقف من العقوبات على السودان، والذي تراجع مصريا الى المطالبة بالتوقف عند الاجراءات التي اتخذت وقد جاء اجماع مبارك - البشير، وما صدر عنه. وما بعده ليؤكد توجهات القاهرة الجديدة تجاه الخرطوم.

وهكذا جاءت قضية التجديد لبطرس غالي، كما سبقت الاشارة. نوعا من ممارسة الضغوط على القاهرة، غير ان هذه القضية لم ولن تكون الوحيدة في هذا السياق. فها هي قصة صواريخ سكود، تدخل على الخط. حيث زعمت الولايات المتحدة ان مصر قد اشترت صواريخ ارض - ارض من طراز «سكود» من كوريا الشمالية، او معدات لصنع تلك الصواريخ حسب صحيفة، واشنطن تايمز الامريكية. وقد كان ديفيد ليفي وزير الخارجية الصهيوني وقحا الى حد كبير عند تعليقه على هذا الموضوع، حيث قال «ان على مصر اعطاء توضيحات حول هذه القضية التي تمت من دون علم الولايات المتحدة، في حين تحصل مصر من واشنطن على مساعدة مدنية وعسكرية توازي تقريبا المساعدة التي تخصص لاسرائيل» ولذلك لن نستغرب لن يفتح الصهاينة في الادارة الامريكية والكونغرس ملف المساعدة الامريكية لمصر، خلال الاسابيع القادمة في عملية ليا لذراع القاهرة، باعتبار النظرة المهمة التي تعطيها الادارة المصرية لتلك المساعدات.

في ضوء ذلك كله يغدو الموقف العربي من القاهرة في هذه المرحلة ضروريا، وخاصة في الشق الاقتصادي، حيث يجب ان تعمل الدول العربية الغنية على مساعدة مصر، بحيث تستغني مع الوقت عن المساعدة الامريكية التي تعتبر العامل الاكثر تاثيرا في الاستجابة المصرية للضغوط الامريكية - فيما يجب ان تدرك هذه الدول انها بذلك تستثمر استثمارا مستقبليا. لان حماية المنطقة من التمدد الصهيوني هي في النهاية حماية للجميع، وعلى راسها الدول الغنية التي ستخضع لعمليات ابتزاز صهيونية معروفة فيما اذا انهار جدار المقاومة العربي وبلغ المشروع الصهيوني اهدافه. مع ضرورة الاشارة الى ان على القاهرة ان لا تجعل من المعونة الامريكية سيفا مصلتا عليها، وان تواصل انفتاحها على فرنسا واوروبا والصين وروسيا، كبدائل تدفع واشنطن الى اعادة صياغة علاقتها معها.

في ذمـــة اللـــه

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

ينعى آل حداد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم البار رجل الاعمال الكبير المرحوم

نجيب عوده هلال حداد

«ابو حليم»

والد كل من حليم ومنير والقس كميل ووديع واميل وانيسة وليلى وهيام وسناء.

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى متمما واجباته الدينية.

وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة المقبرة/ ام الحيران في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة ١٩٩٦/٧/٥ الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده حليم نجيب حداد الكائن في ام اذينة غرب فندق عمره / شارع عمره وللنساء في منزل الفقيد الكائن في نفس الموقع ايام الجمعة والسبت والاحد ٥-٦-٧/ ١٩٩٦

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

برقيا : آل حداد ص.ب ١٢٩٩
الرمز البريدي ١١١١٨
تلفون ٨١١٢٠٣
فاكس ٦٥٩٧٣٦

نعي فاضلة

آل البدوي/ من العباسية في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

فريدة ابراهيم البدوي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٠ عاما وقد تم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقها وليد البدوي الكائن في مخيم حطين قرب مسجد زيد بن حارثة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشائر الطراونة والعيدي في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

ياسمين الطراونة العيدي

زوجة حسين زكريا صالح الطراونة

التي انتقلت الى جوار ربها مساء يوم الخميس الموافق ٩٦/٧/٤ حيث سيوارى جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في مسجد الخالدية/ الكرك

تقبل التعازي في الخالدية/ الكرك

برقيا آل الطراونة/ العيدي
مؤاب الكرك

نعي فاضل

آل ابوعرب من زيتا طولكرم خاصة وحموله الحوامده عامة ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمود محمد يوسف ابو عرب

ابو محمد

والد المرحوم ابو فراس واحمد والاستاذ علي والمهندس يوسف وغسان الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في الزرقاء عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية بعد صلاة الجمعة في مسجد جعفر بن ابي طالب في حي النزهة.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي النزهة قرب بقالة ابو عرب.

الزرقاء : ص.ب : ٦٧١

نعي فاضل

اسرة مكتب جريدة الدستور بالزرقاء تتقدم من آل ابو عرب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمود محمد يوسف ابو عرب

ابو محمد

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ابناءه وذويه الكرام جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى آل محمود حسين من قرية بدرس / رام الله في الضفة الغربية والاردن والمهجر وفاة المرحوم

محمد حسين محمود حسين

الذي وافته المنية في عمان عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانه في الضفة الغربية وسيعلن عن موعد العزاء بعد عودة الاهل من الضفة.

نعي فاضل

ينعى آل محمود حسين من قرية بدرس / رام الله في الضفة الغربية والاردن والمهجر وفاة المرحوم

حسني حسن محمود حسين

الذي وافته المنية عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل اخيه المختار احمد حسين (ابو حسن) اول طلوع الهاشمي الشمالي لمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

نعي شاب

اربد/ بشرى: تنعى عشيرة الجرادات في المملكة بمزيد الحزن والاسى المرحوم الشاب

منذر ماجد عبدالمهدي الموسى جرادات

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٩ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس في بشرى تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم عبدالمهدي الموسى جرادات الكائن في اربد/ شارع الهاشمي ولمدة ثلاثة ايام حتى مساء السبت ٩٦/٧/٦.

نعي فاضل

ينعى آل الشرباتي في الضفة الشرقية وفلسطين فقيدهم الحاج

عبدالفتاح محمد الشرباتي

والد كل من محمد، ماجد، عدنان، وحنان الشرباتي في عمان الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ٩٦/٧/٤ في مدينة الخليل عن عمر يناهز التسعين عاما.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد عبدالفتاح الشرباتي الكائن في ماركا الشمالية/ التطوير الحضري / بعد مسجد الامام مسلم منزل رقم ٧٤

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل ابو علي / سيلة الظهر واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج عبدالله قاسم عبدالخالق

«ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في السيلة يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سيلة الظهر الكائنة في حي المدينة الرياضية مقابل البوابة رقم «٤» وللنساء في منزل ابن المرحوم محمد الكائن في ابوعلندا شارع الكهف - بجانب الحديقة بناية ابو مياله الدور الاول.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

نعي شهيد

تنعى عشيرة الطحاينة واهالي سيلة الحارثية واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والضفة الغربية الشهيد البطل:

صالح موسى خليل طحاينة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة السيلة الحارثية عن عمر يناهز ٣٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل خاله محمد عبدالله السيلاوي الكائن في اربد/ البارحة حي ابو اللجا شارع الاسعاف ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة ٩٦/٧/٥

نعي فاضل

عائلة ابو عبيد الفارجة من زكريا/ الخليل في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم الشاب:

اشرف علي احمد ابو عبيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في الزرقاء عن عمر يناهز ٢٠ عاما اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الباكستان بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد شرحبيل بن حسنة.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في حي حمزة بالزرقاء - شارع علي الفحماوي.

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء الهيئة الادارية والعامة /جمعية النزهة /سحاب للتنمية الاجتماعية بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم نائب رئيس الجمعية المرحوم

يوسف عودة سليم ابوغليون وابنه هايل

اللذان انتقلا الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف في دمشق

نعي فاضل

اربد /حور - تنعى عشيرة الحوري داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

خلف خليل الحوري

ابومحمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في منزل ولده محمد الكائن في بلدة فوعرا /الحي الشرقي.

نعي فاضل

آل البرغوثي من كفرعين/ رام الله في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

مصطفى محمود مصطفى البرغوثي

ابو لؤي

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاول في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٣٧ عاما.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في منزل ابو فراس الجبل الابيض وللنساء في بيت عمه مقابل بقالة فلسطين الجبل الابيض ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

الوفيات في فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في فلسطين كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

بيرزيت/ ريموند بطرس خوري / زوجة لطفي صخن - ٥٩ عاما

الخليل / عيسى جمعة عيسى ابوحمدية غيث - ابو جمعة - ٢٥ عاما

الخليل / الحاج عودة داود عودة الرجبي/ ابو نعيم - ٩٠ عاما

نابلس / رفيديا/ الحاجة مريم اسعد عبدالله / ام جمال / ٧٥ عاما

المزرعة القبلية / الحاج احمد خليل شريتح - ٨٥ عاما

مخيم جنين/ الحاج سعيد اسعد وهدان - ابوعلي - ٥٤ عاما

غزة/ عبدالرؤوف حسين هاشم الشوا - ابو حسني /

خانيوس / الحاجة سعاد احمد الاعظمي - ٨٠ عاما

بيت ساحور / نقولا الياس شحادة مصلح / ابو الياس / ٨٧ عاما

الوفيـــات

انتقل الى رحمته تعالى كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

يوسف عودة ابوغليون	/ دمشق
هايل يوسف ابوغليون	/ دمشق
سعدة محمد حسين	/الزرقاء
نهار رجاء الطويات	/ ماحص
سعيد اسعد	/مخيم جنين
نورة محمد الدويري	/ عمان
سليمة ابراهيم البدوي	/مخيم حطين
الهام ارملة محمد موسى	/ عمان
اسكندر مسلم الحنيطي	
مريم الحاج اسعد	/ نابلس
ضيف الله جويعد	/اربد
غدير عبدالله صبري	
خالد علي الزعبي	/ دير ابي سعيد
مريم محمد حماد	
نجيب عودة حداد	/ عمان
فاطمة محمود احمد	/ عمان
جميلة عيسى حتر	/ امريكا
معين بشارة عاقلة	/الزرقاء
منذر ماجد جرادات	/ اربد
امنه حسن العجلوني	/الصريح
الحاج محمد مبروك الطواش	/ مخيم جرش
خالد نافع زعيتر	/ عمان
محمد موسى الاطرش	/مخيم جرش
احمد عبدالله الحمران	/الرصيفة
الحاج احمد هلال العليمات	

انـــا للـه وانـــا اليـه راجـــعـون

كلمات ...

●د. محمد المحاسنة●

نتنياهو المحرج.... والسلام على المسار الفلسطيني؟

هنالك حقيقة تقول: لا يوجد هنالك متضرر من العرب بسبب مجيء نتنياهو اكثر من الفلسطينيين بمعنى آخر (المسار الفلسطيني دونا عن المسارات الاخرى). ولكن وفي نفس الوقت فانه لا يوجد هنالك مسار اكثر احراجا لنتنياهو من المسار الفلسطيني. فرئيس الوزراء الاسرائيلي بعد ان انتهت الآن وقائع الانتخابات والتسليم والتسلم يواجه حرجا لم يواجهه في السابق طوال حياته. فهو لا يستطيع تجاهل الوضع القائم في الاراضي المحتلة ومضطر للتعامل والتفاوض واجابة طلبات على وجه السرعة ليس لان السلطة الفلسطينية تجبره على ذلك ولكن لانه لا يريد الخيار الآخر في حالة تخليه عن مواجهة السلطة الفلسطينية واهماله لما يجب ان يقوم به حيالها للمحافظة على الوضع القائم، ولاجل ذلك هو محرج لانه مضطر للظهور امام ناخبيه الذين لم يجف حبر اقلامهم بعد بمظهر غير ذلك المظهر الذي رسمه لنفسه في اذهانهم من خلال دعايته الانتخابية.

نتنياهو يواجه الحرج حاليا على المسار الفلسطيني فقط على الرغم من ان هذا المسار هو المسار الوحيد المرشح للخسارة بسبب مجيء نتنياهو. فلماذا هو مضطر للحرج رغم قدرته على الاضرار بهذا المسار دونا عن غيره من المسارات العربية؟!.

السبب في حرج نتنياهو حيال المسار الفلسطيني وقدرة نتنياهو على التسبب بالخسارة لسلطة الحكم الذاتي يكمن في اتفاق اوسلو ذاته. فاتفاق اوسلو من حيث الشكل والمضمون هو اتفاق مرتبط بزمن لتنفيذه ومراحل مربوطة من حيث بدء التفاوض عليها وتنفيذها بزمن محدد ايضا ومشكلة اتفاق اوسلو انه مضى منه مرحلتان تقريبا وبقيت المرحلة النهائية وهي المرحلة التي جاء نتنياهو مع بدايتها، ولذلك فان نتنياهو مضطر لان يتراجع عن تصلبه وتشدده الذي اظهره اثناء الحملة الانتخابية لان المرحلة النهائية تتطلب تفاوضا على وجه السرعة ونتنياهو محرج لانه مضطر للدخول الى استحقاقات هذه المرحلة على وجه السرعة لان المسار الفلسطيني غير قابل للتأجيل. والمسار الفلسطيني هو المرشح للخسارة لان اتفاق اوسلو لا يحدد ما سيحصل عليه الفلسطينيون في نهاية المطاف وكل ما يتضمنه هو ان المفاوضات بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي ستحدد الوضع النهائي. وما يفعله نتنياهو هو الاعلان عن انه لن يصل في سقف ما سيعطيه للفلسطينيين في مفاوضات المرحلة النهائية الى حد الدولة المستقلة او التنازل عن القدس، فالليكود وزعيمه الآن يرغبان في استقرار الوضع الذي وصل اليه الرئيس عرفات وسلطته ولكنهم لا يريدون له ان يتطور اكثر. وهذه المعادلة وهي المحافظة على الوضع القائم دون تطوير تتطلب الدخول في مفاوضات وتفاهما واستهلاكا للوقت ولاجل ذلك يجد نتنياهو نفسه مضطرا للتفاوض مع السلطة الفلسطينية بداية عن طريق اللقاءات السرية مع عرفات ثم بمبعوث علني من قبل نتنياهو وستنتهي الامور الى اللقاءات العلنية بين عرفات واعضاء سلطته مع وزير الخارجية الاسرائيلي او نتنياهو نفسه.

نتنياهو لن يستطيع في القريب العاجل تغيير الاوضاع القائمة في الاراضي المحتلة. ولن يستطيع طرح بدائل لما هو موجود هنالك او تغيير للصياغة التي توجد عليها السلطة الفلسطينية الا من خلال استهلاك الفترة المتبقية للمفاوضات كليا مع ما يرافق ذلك من سياسات امر واقع يفرضها نتنياهو على الارض. وعلينا في الاردن ان نحذر من محاولات ربما يريد هذا الطرف او ذاك زجنا فيها للوصول بالعلاقات الاردنية الفلسطينية الى اسوأ الاوضاع. علينا ان نحذر في القريب المنظور من الزمن من الالتفات لاي تصريحات او دعوات مغرضة تتكلم عن مشاركة الاردن للفلسطينيين في المفاوضات او ما يشير الى تجديد عقدة البديل الاردني لدى الاخوة في السلطة الفلسطينية الذين يجب ان ندعمهم في مفاوضاتهم للوضع النهائي.

الافق الدولي ...

●يعقوب جابر●

تحريم الاسلحة النووية والتجارب معا

تعارض الهند ابرام معاهدة لتحريم التجارب النووية على اساس ان مثل هذه المعاهدة يجب ان تتضمن جدولا زمنيا لتدمير الاسلحة النووية والقضاء على التهديد النووي في كل مكان من وجه الارض. ومعارضة الهند تقف حجر عثره في طريق ابرام المعاهدة التي طال انتظارها والتي كان يؤمل التوصل اليها بعد اكثر من خمسة عقود من التجارب النووية التي لوثت البيئة في اماكن عديدة من العالم واثارت صيحات الاحتجاج والاستنكار من جانب العديد من الدول والمنظمات التي تعنى بحماية البيئة وتخليصها من التلوث.

وموقف الهند يستند الى عاملين رئيسين يتحكمان في سياسة نيودلهي منذ امد طويل. واول هذين العاملين هو ان الهند دولة رائدة في حركة عدم الانحياز التي نادت على الدوام بتدمير الاسلحة النووية والقضاء التام على هذه الاسلحة الفتاكة التي تحتكر بعض الدول امتلاكهاوتهدد بها امن وسلامة الاخرين.

اما العامل الاخر والاهم فهو ان الهند تخشى التهديد النووي الموجه اليها من قبل بعض الدول المجاورة سيما وان المشاكل العالقة بين الهند وهذه الدول لم تحل بعد. فالصين هي احدى الدول الخمس النووية الكبرى وهي الجارة الشمالية العملاقة التي خاضت معها الهند حربا حدودية قصيرة عام ١٩٦٢.

هناك ايضا باكستان التي لا يمكن ان توصف علاقاتها مع الهند بانها ودية بسبب نزاع الدولتين التاريخي حول كشمير. ومع ان باكستان تنفي بشدة كونها دولة نووية، الا ان الاعتقاد الشائع هو انها قادرة على انتاج السلاح الذري واستخدامه بكفاءة اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وبعيدا عن هذين الاعتبارين اللذين يمليان على نيودلهي موقفها من المعاهدة المقترحة لتحريم التجارب النووية، فاننا نجد ان الموقف الهندي يستند الى مبررات اخلاقية مقبولة على النطاق العالمي. فلم يعد من الجائز في عصر ما بعد الحرب الباردة وفي ظل الحديث المتكرر عن السلام وحل النزاعات الاقليمية السماح لبعض الدول باحتكار التكنولوجيا الذرية فيما تفرض العقوبات وتشن الحروب ضد اية دولة تعتبرها الولايات المتحدة خصما لها او لحلفائها المقربين لان تلك الدولة تجرأت على رفع كفاءة قواتها القتالية وحصلت حتى على صواريخ متوسطة المدى لمواجهة تهديد نووي سافر من احدى الدول المجاورة.

ان غالبية دول العالم تتمنى ان ياتي اليوم الذي تزال فيه جميع الاسلحة النووية من الوجود ويصبح السلام الذري جزءا من التاريخ. ولكن هذا اليوم يظل بعيدا جدا وستظل بعض الدول تحتكر هذا السلاح لتدفع دولا اخرى للجوء الى وسائل اخرى لحماية نفسها وامنها القومي.



موقف...

● محمد كعوش●

مبروك للفائزين..

الحديث عن نقابة الصحافيين بمناسبة الانتخابات...

فاليوم يتنافس المرشحون لمركز النقيب واعضاء مجلس النقابة.. فنقول سلفا مبروك للنقيب الجديد .. مبروك للمجلس الجديد..

وبهذه المناسبة من الواجب ان نعترف ان نقابة الصحافيين هي الاضعف نقابيا والاقوى مهنيا في المجتمع الاردني.. وكان من الواجب ان يكون لها الدور الريادي في العمل النقابي لان الصحافة هي مهنة الاتصال، وهي التي تخلق الرأي العام وهي التي تقود وتؤثر في المجتمع، ولان النقابة هي التي تحقق المكاسب المهنية للعاملين في مهنة الصحافة.. عن طريق اتفاقها المباشر مع المؤسسات الصحافية او عن طريق الضغط على السلطات المعنية ولكن هذا لم يتحقق منذ غياب الرواد عن العمل النقابي في مهنة الصحافة..

الحق الحق اقول لكم ان المؤسسات الصحافية في الاردن هي التي انتزعت دور النقابة وحققت الكثير من المكاسب للزملاء الممارسين.

لذلك المطلوب من النقيب والمجلس في المرحلة الجديدة اعادة دراسة قانون المطبوعات بما يتناسب مع تطوير المهنة وتفعيل دور النقابة واجراء حوار مع الصحف والمؤسسات الصحافية لتحقيق المزيد من المكاسب لاعضاء النقابة... والف مبروك للفائزين..

شعاع...

●سلامة عكور●

مشروع اربد الكبرى الى اين؟!!

ليس ثمة شك في ان لفكرة مشروع اربد الكبرى ايجابيات مثلما ان لها سلبيات.. لذلك يقتضي الامر دراسة هذه الفكرة بجميع ابعادها الايجابية والسلبية اداريا واقتصاديا واجتماعيا وتشريعيا وعلى كل صعيد.. لا سيما وان هناك تحفظات كثيرة في غالبتيها مبررة ومشروعة ولا يجوز اغفالها او القفز عنها تحت كل الظروف..

وهذه التحفظات خلقها التفاوت الكبير بين واقع مدينة اربد في بنيتها الاقتصادية والاجتماعية والتجارية والديمغرافية وبين واقع القرى المحيطة بها.. واستطيع الزعم ان هذا التفاوت هو بحجم التفاوت بين الثراء والفقر.. او بحجم التفاوت بين الرغبة في تشجيع القطاع الزراعي وتنمية الثروة الحيوانية وعدمها - اي بحجم التفاوت بين التنمية الزراعية والتصحر..

ذلك ان هكذا مشروع من شأنه التعجيل المتعمد في فتح المجال واسعا امام تآكل وانحسار الرقعة الزراعية التي يعتمد عليها مواطن الارياف والقرى في سد رمق اسرته بدون ايجاد البديل المناسب الذي يعيل المواطن واسرته.. مما يزيد من اعداد جيش العاطلين عن العمل ويحرم محدودي الدخل والفقراء من الفلاحين من قليل دائم هو حتما خير من كثير متقطع «كما يقولون».

لا شك في ان هناك مشاكل وعوائق تنظيمية وتشريعية وقضايا استملاكات واعادة اصلاح شوارع عديدة وتنظيمها، ناشبة امام طريق تنفيذ هكذا مشروع كبير..

اما الفرق بين الرسوم الذي يدفعها المواطن في بلدية اربد باقتدار لترخيص عمارة كبيرة او مخازن في منطقة تجارية وبين ما يدفعه المواطن في قرية لترخيص منزل متواضع او حانوت صغير، لهو فرق هائل ينبغي عدم تجاهله.. وهو بالضرورة احد العوائق التي يجب التفكير جديا في تذليلها..

اما المديونية التي تنوء تحت وطأتها بلدية اربد والبلديات والمجالس القروية المعنية والتي تبلغ على اقل تقدير عشرين مليون دينار فهي عقبة كأداء يصعب التغلب عليها على المدى القريب.

البقية ص ٢٠

متابعات...

●نواف الزرو●

وثيقة الانتهاكات الاسرائيلية

اوردت صحيفة هآرتس الاسرائيلية في عددها الصادر اول امس تقريرا موسعا اشتمل على سلسلة من الانتهاكات الفلسطينية للاتفاقية المرحلية التي قالت الصحيفة ان الدكتور دوري غولد المستشار السياسي لنتنياهو قد نقلها الى الرئيس ياسر عرفات خلال لقائه به في الاسبوع الماضي.

وكما جاء في الصحيفة فقد طلبت الحكومة الاسرائيلية من السلطة الفلسطينية التوقف عن ارتكاب الانتهاكات وتنفيذ ما هو مطلوب منها على صعيد محاربة «الارهاب».

وتضمن تقرير «الانتهاكات الفلسطينية» [illegible] ضباط الامن الاسرائيليين حوالي خمسة وعشرين انتهاكا في مختلف المجالات على السلطة الفلسطينية ان تتوقف عنها وتصححها.

واذا ربطنا ذلك بالتصريحات المتكررة على لسان عدد من الوزراء الاسرائيليين الذين طالبوا السلطة الفلسطينية بتنفيذ واجباتها فان الصورة تصبح امامنا كما يلي:

ستكون حكومة نتنياهو حريصة كل الحرص على عدم الاعلان عن وقف عملية المفاوضات حول ما تبقى من اتفاق اوسلو والتسوية الدائمة خشية تفاقم ردود الفعل الفلسطينية /العربية والدولية، غير انها ستكون حريصة كل الحرص من جهة اخرى على المماطلة والتسويف وقتل الوقت وتتويه عملية المفاوضات في مسارب وتفاصيل واجراءات كلها هامشية لتبتعد بالعملية عن القضايا الجوهرية التي يجب ان تدفع اسرائيل استحقاقاتها فيها.

وتقرير «الانتهاكات الفلسطينية» المزعومة ما هو الا محاولة سافرة على طريق المماطلة والتسويف والتتويه والابتزاز.

البقية ص ٢٠

آفاق...

●ياسر الزعاترة●

مسلسل الضغوط الامريكية على مصر.. لماذا؟

ربما رأى البعض في حكاية «الفيتو الامريكي» على اعادة ترشيح الدكتور بطرس غالي لدورة اخرى كامين عام للامم المتحدة، نوعا من العقوبة التي تلقاها الرجل بسبب موقفه من مذبحة (قانا) التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية بحق المدنيين العزل في الجنوب اللبناني. ولعل هذا الرأي لا يخلو من الصحة، ما دام ان اللوبي الصهيوني هو الحاكم بامره في مجمل السياسة الامريكية، وهو اللوبي الذي يتعاطى مع السياسة بنفس متغطرس، فكل التبعية التي ابداها غالي خلال السنوات الاربع الماضية للادارة الامريكية، ومن ورائها الادارة الصهيونية، لم تكن كافية لتغفر له تلك «الزلة» التي اقترفها بادانة مجزرة (قانا) وهو الذي كان اسرع الناس هو ومجلس الامن التابع لمنظمته، في [illegible] عملية ضد اسرائيليين، مهما كان عددهم، مع ان مجلس الامن المذكور يمر يوميا على عمليات قتل لا تحصى في العالم دون ان يلقي لها بالا!!

كل ذلك قد يبدو صحيحا، وهو كذلك في جانب منه، غير ان ذلك لا يجب ان يبعد النظر عن هدف حقيقي كبير يقف خلف الاجراء الامريكي بحق بطرس غالي، وخلف اجراءات اخرى ستتوقف عندها، ذلك الهدف المتمثل في ممارسة الضغوط على مصر لتعدل مسارها ازاء الموقف من الكيان الصهيوني، وذلك كجزء من حملة كلينتون لكسب ود اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، والذي يعتبر قريبا جدا من نتنياهو. يقول يوسف حريف في صحيفة معاريف الصهيونية ١٩/٦: «في يوم الاربعاء ١٦ من هذا الشهر انتخبت قيادة جديدة لمجلس الشيوخ الامريكي يعتبر اعضاؤها تاد كوكران، ترنت لوط، ودوف نيكولاس، من الليكوديين البارزين. انهم يتحدثون بروحية نتنياهو، الامن مقابل السلام. ومن لا يفهم ذلك فانه نسي عبرة «ميونيخ» هؤلاء لن يتركوا المجال لكلينتون وحكومته للضغط على اسرائيل اذا رفضت المراهنة على امنها، سواء في الضفة الغربية او هضبة الجولان. وبين هذا وذاك يبدو ان كلينتون بحاجة اليوم الى (بيبي) اكثر من حاجة (بيبي) لبيل» انتهى كلام (حريف).

من هنا فان الضغوط الامريكية على مصر،

البقية ص ٢٠

حقائق ...

●بسمين خريس●

انقذوا المساجد

قال تعالى (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) وعمارة المساجد كما فهمناها ليست باقامة بناء المساجد فقط وانما ايضا اعمارها بتردد المصلين عليها لاقامة الصلاة فيها والحمد لله فبناء المساجد لا يتوقف والمصلون يملأونها ومع علمنا بعظم مسؤولية وزارة الاوقاف للقيام بخدمة هذا الكم الكبير من المساجد المنتشرة في جميع انحاء المملكة بمدنها وقراها وبواديها لتأمين الاعداد اللازمة من الائمة المؤهلين والمؤذنين وخدام المساجد والاهم من ذلك التفتيش والملاحقة المستمرة على هذا الكم من العاملين في هذا المجال المبارك ونحن نقدر هذه الجهود ولكن لا بد من ذكر السلبيات والمخالفات التي تسيء للمصلين ولوزارة الاوقاف على السواء، فخدمة المساجد ان كانت من امام او مؤذن او خادم مسجد لها قيم خاصة لا بد ان تتوفر في العامل في هذا المجال ونحن لسنا اكثر خبرة من الوزير الحالي في هذا الشأن.

ان اهمال القائمين على المساجد واضح للعيان فغياب الائمة المستمر في معظم اوقات الصلاة بالمساجد مما يفسح المجال لقيام من تواجد بالمسجد من المصلين ليقوم بعمل الامام ومعظمهم يجهلون احكام القراءة ويلحنون بحيث ينفر المصلون من الصلاة في المساجد خلف مثل هؤلاء الطارئين على الامامة وهذا يحصل يوميا وفي معظم مساجد مدينة اربد على كثرتها وهي مركز مديرية اوقاف فكيف يحصل بالمساجد البعيدة عن المركز؟

اما النظافة بالمساجد فحدث ولا حرج فمعظم خدام المساجد يعملون عملا اخر غير وظيفتهم هذه يحضرون للمسجد بعد المصلين ويخرجون قبلهم تاركين فتح المساجد [illegible] لبعض المصلين المجاورين للمسجد او بعض الشباب المتبرعين للقيام بهذه المهمة اما كثير من الائمة فهم مشغولون بالمشاركة بالعزاء في اي مكان طلبا للاجر كما يدعون والله اعلم.

اما المؤذنون فاما يتركون هذه المهمة لاي مصل ملتزم بالمسجد او لشاب صغير يقوم بالاذان كيفما تيسر وفي احسن الحالات يقوم الخادم او المؤذن بعمل الامام والوظائف جميعها.

فالنظافة في معظم بيوت الله معدومة فيخرج المصلي الذي يمتثل لامر ربه بارتداء اللباس النظيف للصلاة بالمسجد واذا بالاتربة تملأ ملابسه وجبهته وكفيه.

فاصبح الحديث عن هذه المخالفات يأخذ طريقه للتذمر والشكوى وخاصة من الذين هداهم الله واعطاهم الوقت للصلاة بالمسجد معظم الصلوات الخمس.

البقية ص ٢٠

رؤية ...

●المحامي عادل الطراونة●

مطلوب اعادته الينا...!!!؟؟

موضوع هذا المقال يتعلق باجراءات توديع القضايا الى المحاكم عن طريق الشرطة والافراج عن الاشخاص الموقوفين الذي تصدر بحقهم افراجات عن طريق السلطة القضائية.

اود ان اشير في البداية الى ان حديثي بهذا المجال لا يشكل انتقادا لاحد، بقدر ما اردت ان يكون مؤشرا للمسؤول للالتفات لهذا الموضوع واعارته الاهتمام اللازم لدراسته ومناقشته في مدى معايير ضمانات الحرية الشخصية التي كفلها الدستور، والمحافظة على كرامة المواطن وخدمته وهو الذي نذرنا انفسنا لخدمته من خلال الوظيفة العامة... او في القطاع الخاص. نحن نعلم ان الدستور نص في المادتين (٧ و٩) من الفصل الثاني على عدم جواز توقيف اي شخص الا بموجب القانون. ونحن واثقون من تطبيق هذا النص من قبل السلطات المعنية، في الاطار العام لهذا النص، وان كانت هناك بعض الاجراءات التي تتم تجاوزا على هذا النص فانني اعتقد انها اما تصرفات فردية ناتجة عن جهل بالقوانين والضمانات نفسها، او اخطاء غير مقصودة. والتي ارجو ان تكون هذه المقالة احد عوامل دراستها والقضاء عليها.

كما نعلم ان السلطة القضائية هي الجهة المخولة بالفصل بين الافراد من حيث النزاعات بانواعها، وهي الجهة الوحيدة التي خولها القانون مقاضاة الناس والحكم عليهم او لهم، وان اعطيت هذه الصلاحيات لجهات اخرى من السلطة التنفيذية او التشريعية فانها تعتبر من قبيل التجاوز وبنفس الوقت لا تسلب السلطة القضائية حقها الاصيل في هذا الصدد.

والسلطة القضائية بهذه الصفة تعتبر صاحبة الولاية المطلقة في مجال الحكم على الافراد، والحد من حريتهم بموجب القانون في معرض المقاضاة بين الناس.

والمفهوم المعاكس لهذا ان السلطة القضائية عندما تصدر امرها بالافراج عن احد الموقوفين او المحكومين ما لم يكن مطلوبا لجهة اخرى، فان امرها بهذا الصدد يجب ان تكون له نفس القوة التي يسبغه عليها القانون عندما تصدره بحق احد الناس كتوقيفه او حبسه.

اما ان يصدر امر القاضي بالافراج فورا عن شخص موقوف على ذمة قضية عند الساعة الثانية ظهرا ويأبى مأمور السجن الا ان يبقيه حتى الساعة السادسة مساء، ومن ثم يرسله الى الشرطة المختصة والتي بدورها تبقيه لديها في اجراءات طويلة لاخذ بصماته او فتح قيود له... الخ وهو ليس محكوما بعد....؟! ومن ثم ترسله الى المركز الذي تودع منه للمحكمة المختصة، وبالكاد تطلق سراحه عند منتصف الليل.

انا اعلم وادرك ان هذه الاجراءات قد تكون ضرورية لبعض الاشخاص من ذوي السلوك الجرمي ومعتادي الاجرام، اما ان تكون هذه الاجراءات مع الجميع... حتى مع من يكون قد القاه في التوقيف حظه العاثر كاشتراكه في مشاجرة او خصومة مالية عارضة قد تحصل لاي انسان... فذاك شيء يستعصي على الفهم!.

والغريب ان اجراءات مرحلة الافراج القاسية هذه، تتم تحت عنوان «مطلوب اعادته الينا تقهم قانونا» بأن هناك مذكرة صادرة بحقه من سلطة ذات صلاحية، اما ان يكون مجرد طلب روتيني تكاد تخرج معه روح المطلوب وهو غير مطلوب فهذا امر لا اعتقد ان العقل والمنطق والقانون يرضى به...!

والاغرب من ذلك ان بعض هذه الحالات تحول الى الحكام الاداريين لحكمهم مرة اخرى كالربط بالكفالة او الاقامة الجبرية، مع انهم يكونون قد اودعوا للقضاء بنفس التهمة.

كل هذه الامور... قد تجد على صعوبتها وقسوتها لدى البعض نوعا من التفسير... اما ان يبقى شخص موقوفا بعد الافراج عنه بالكفالة التي قبلها القاضي بحجة ان وثيقة سفره كاجنبي غير موجودة، وعندما تسأل عن السبب القانوني لتوقيفه؟ لا تجد جوابا.

اما ان يتم توقيف شخص لدى الشرطة لمدة ٤٨ ساعة على مشاجرة بسيطة متذرعين بان القانون خول موظفي الضابطة العدلية الاحتفاظ بالمشتكى عليهم مدة ٤٨ ساعة مستندين الى نص المادة ١٠٠ من قانون اصول المحاكمات الجزائية فهذا يشكل فهما قاصرا باعتقادي وتفسيرا خاطئا للنص المذكور وافتئاتا واضحا على الحرية الشخصية وذلك للاسباب التالية:

أ ـ لقد الزم المشرع موظف الضابط العدلية الاستماع فورا الى اقوال المشتكى عليه ولو كان يقصد الاحتفاظ به لنص على السماع دون الاشارة الى الفورية.

ب ـ اذا لم يقتنع ان يرسله خلال ٤٨ ساعة الى المدعي العام صاحب الصلاحية الاصيل، والاقتناع هنا يفيد ان هناك تحقيقا تقتضي لزومياته ومقتضيات الامن والسلامة (ومن اهمها المحافظة على حرية وحياة المواطن) استمرار التحقيق على ان لا يزيد على ٤٨ ساعة.

ج ـ في نفس المادة منح المشرع لصاحب الصلاحية الاصيل (المدعي العام) مدة ٢٤ ساعة لاتخاذ قراره بشأن المشتكى عليه.

ومن استقراء هذا النص نرى ان المشرع لا يمكن ان يكون قد قصد اعطاء صلاحيات لمساعدي المدعي العام اكثر من المدعي العام نفسه، الامر الذي يجب ان يتم التعامل معه على هذا الاساس.!

نحن نعلم ان مقتضيات الامن والسلامة تتطلب في بعض الاحيان مدة اطول وهذه يلجأ فيها الى مراجع ادارية او قضائية في بعض انواع الجرائم الامر الذي ليس مقصودا في هذه العجالة... اما ان تستغل هذه الصلاحية لابسط انواع الجرائم من مخالفة السير والمشاجرة البسيطة خاصة اذا كان حظ المشتكى عليه قد اوقعه في الشراك يوما يليه يوم عطلة او يومين حيث الجواب معروف ما لم يكن لديك.

لا اعتقد ان احدا من المسؤولين يقبل بهذه الاجراءات التي لم اجد لها اي سند قانوني في ظل تشريعاتنا المرعية.

انني لا انتقد احدا ولا اقصد توجيه اللوم لاي انسان غير انني ارغب بلفت نظر المسؤول الى ضرورة اتخاذ اجراءات افضل من هذه مع الحفاظ على كل المتطلبات الامنية والشرطية المطلوبة كأن تكون جميع طلبات المحاكم او حتى الشرطة بحق الاشخاص مدخلة على اجهزة متقدمة «كالحاسوب» ويتم الرجوع اليها من قبل ادارة السجن المختص فور ورود امر الافراج، لتجنيب الناس رحلة العذاب حتى ساعة متأخرة من الليل.

وكأن تكون هناك اجراءات مختلفة للاشخاص الذي يأتون لاول مرة الى التوقيف، او تتم اجراءات محددة للفصل بين الموقوفين او المحكومين وتصنيفهم بحسب درجات الخطورة ونوع الجرائم المرتكبة.

لا اعتقد ان المطلوب صعب التحقيق... ومعرفتي الاكيدة بامكانات الاجهزة المختصة تساعد على انجاز المطلوب لو توفر لها قليل من الدعم.

واعتقد ان انساننا الذي نعتز بانه «اغلى ما نملك» يستحق منا هذا الاهتمام، في قدرة المسؤولين على التصدي لهذه المشكلة ودراستها لوضع الحل المناسب لها، فالكل منذور لخدمة المواطن اولا واخيرا طالما ان هدفنا مصلحة الوطن الذي نعشق ونحب.

والله من وراء القصد.

مهرجان الفحيص السابع

«الاردن تاريخ وحضارة»

تغطية: طلعت شناعة

طيور العراق تحلق في سماء الفحيص



تصوير عيسى السلمان

سعدون جابر يقدم حصة حب وفنا جميلا

حلقت طيور العراق في سماء الفحيص بفضل صوت المطرب العتيق سعدون جابر في واحدة من ليالي المهرجان الجميلة.

ورغم اعتذاره المبكر عن اصابته «بالرشح» الذي باغته قبل يوم من حفلته المنتظرة الا اننا لم نشعر عبر ادائه وغنائه الجميل باي عيب او نقص في صوته لكنه ربما قصد خبراء الاصوات وطبقات الحلق والحنجرة.

الساعة العاشرة تقريبا بدأت الليلة العراقية بموسيقى الاغنية الاكثر انتشارا «يا طيور الطايرة» وهي الاحب الى قلب صاحبها ولولا ان الحمام والعصافير لا تطير في الليل لاطلق الفحيصيون طيورهم ابتهاجا بالاغنية المضمخة بالانين وبالحنين.

وببساطة الفنان الواثق من ادواته شكر عندليب العراق او عندليب الخليج جمهوره وشكر الفحيص الناس والادارة وقال اعتذر لاصحاب الذوق العالي بسبب الرشح ثم صدح برائعته يا طيور الطايرة وبطريقة جعلتنا نطير عبر الفضاء الى عراقنا الجميل.. عراق العرب والمسلمين عراق الحضارات حاملين لاهله اشواقنا وامنياتنا بزوال الغمة باذنه تعالى.

ويينا طيور الطايرة مري بهلي.. وروحي لهلي

ثم انشد ابياتا من الشعر العربي

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا
وقد نهجو الزمان بغير جرم
ولو نطق الزمان بنا هجانا

وبعدها وبعدما سخن الجو وانطلقت الجماهير بالدبكة والتلويح بالمسابح والاكتاف غنى سعدون جابر خيو بنت الجيرة ويا عين موليتين وغنى هوى العالي واشهد انك حلو واشهد انك عذب وبكل صراحة اعترف غيرك ابدا ما احب

وقدم صورة غنائية قصيرة جتني الصبح وعيونها نبلانه حلفت يمين انها من امبارح سهرانة..

وغنى مع الجمهور التشويه وجميلة ولابسة على الشعر طاقة
كما غنى من تراث جنوب العراق وتحديدا المنطقة المجر بكسر الميم.
ولا تصدق اللي يحكون عنك وعني وقدم للوطن مواجعه واشجانا وابكانا واللي مضيع وطن وين الوطن يلقاه وللام الصابرة غنى يما يا يما وميجانا.

وختم باغنيته الحب مو بالقوة وتمنى لو كانت لديه القوة ليواصل الغناء الذي اسعد الناس وكانت ليلة فرح عربية عراقية.

في ندوة «المرأة وتحديات العصر»

مطر وابو نضال: صورة المرأة تحسنت بفضل كفاحها ومساندة الرجال المستنيرين

اقيمت ندوة حول المراة وتحديات العصر شارك فيها من لبنان السيدة ليندا مطر ومن الاردن الناقد نزيه ابو نضال وقدمتها السيدة نجاح عرنكي رئيسة جمعية سيدات الفحيص سابقا.

ليندا مطر

السيدة ليندا مطر (لبنان) تناولت وضع المراة العربية عامة واللبنانية خاصة وقالت:

ان قضية المراة قد احرزت خلال العقدين الاخيرين تقدما حثيثا، فكثرت الابحاث عن واقعها ودورها، وبغض النظر عن المواقف المتباينة للباحثين والباحثات وللمنظرين والمحللين. يبقى الحدث مهما. لان هذا الانسان اي المراة، غير المرغوب فيها منذ ولادتها والمغيبة، والمهمشة، او المختبئة بعباءة الرجل حتى مماتها، على الرغم من كونها ركنا اساسيا في بنيان العائلة ــ الخلية الاولى للمجتمع ــ تحررت من السلاسل التي كانت تكبلها واصبحت موضع اهتمام المجتمعات الدولية والوطنية. وذلك يعود الى النضال المرير والمتواصل الذي خاضته المنظمات النسائية ومساندة المستنيرين من الرجال الذين يؤمنون بان حقوق الانسان لا تتجزأ. فالمراة انسان وحقوقها مضمونة في شرعة حقوق الانسان.

ولكن مهلا. لن استرسل بتفاؤلي كثيرا. ان الذي تحرر هي القضية وليست المراة. من هنا تبدا الاسلاك الشائكة التي تتعارض مع مسيرة التطور والتقدم التي يشهدها العالم على كل المستويات العلمية والتقنية والثقافية.

ان اوضاع المراة في المجتمعات العربية متشابهة، من حيث المراة تصطدم في كل خطوة من خطواتها بالكثير من العقبات التي تحد من انطلاقتها وتقدمها على الصعد كافة. وسبب ذلك يكمن في جنسها الانثوي، الذي يعتبر من المحرمات او المقدسات الحساسة.

واضافت السيدة مطر:

ان التقدم الحاصل في مجال التعليم الذي اتاح للمراة العربية ولوج ابواب المدارس والجامعات، لم يات على استئصال الامية. فما زالت هذه الآفة تلف اعدادا كبيرة من المواطنين العرب. تحظى منها المراة العربية باوفر نسبة مئوية ٦٥٪. وان توغلنا في الاسباب التي ما زالت حتى الان تحرم المراة من التعلم نرى، انه اضافة الى الاعراف والتقاليد. فالسبب يعود ايضا الى عدم توفر مقعد لكل ولد في القرى البعيدة عن المدن، وبالتالي عدم اقرار الزامية التعليم ومجانيته في عدد كبير من البلدان العربية.



● نزيه ابو نضال

صحيح ان التقدم الذي حصل في مجال تعليم الفتيات في معظم البلدان العربية ترجمته المراة العربية الى نجاحات في مختلف الميادين: في المحاماة والطب والهندسة والادب والشعر والعلوم.

● ليندا مطر

وفي مجال التعليم ايضا. نرى ازدهارا ملفتا في نسبة النساء في هذا القطاع حيث تفوق احيانا نسبة الرجال العاملين في هذا المجال. ان التحاق معظم المتخرجات في الجسم التعليمي له ما يبرره. اولا ان المراة تعتبر هذا النوع من العمل هو استمرارية لدورها الامومي المنوط بها ولدورها التربوي المرسوم لها وحدها. وثانيا لان مهنة التعليم توفر للمراة فسحة من الفرص تحتاجها في حياتها العائلية.

ان هذا التقدم الذي توصلت اليه المراة العربية يجب الا ينسينا انه الى جانب اللواتي سنحت لهن الظروف ليبرزن في مجالات متعددة، يوجد ربما ليس بعيدا عن محيطهن الفتاة المقهورة القابعة في المنزل والمراة المسحوقة الحاملة هموم الدنيا على رأسها، والتي لو اتيح لهما فرصة التعليم لتمكنتا من تحقيق ذواتهما واسناد عائلاتهما ومجتمعهما. ولكن للاسف. فمفهوم ان المراة خلقت للانجاب وتربية الاولاد وتلبية رغبات رجلها ومتطلبات ولي امرها، ما زال ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين. هو السائد في مجتمعاتنا العربية.

ظروف

ان دور المراة في عملية التنمية ليس جديدا. فمن المعروف ان المراة العربية، ومنذ نعومة اظفارها، تعمل في الزراعة. ان كان في ارض العائلة، ام في ارض الاقطاع لكنها تعمل كفرد من افراد العائلة وعملها غير معترف به ولا يحسب في الدخل القومي. فضلا عن ان هذا النوع من العمل لا تحميه قوانين تنظم ساعات العمل او تحدد الاجر او تؤمن التطبيب والاستشفاء.

وتعمل المراة ايضا في الصناعات الخفيفة (النسيج، الدخان، الخياطة، الحلويات..) لقد ازداد عدد النساء العاملات في هذا الميدان تحت وطاة الظروف الاقتصادية الضاغطة. ولما كانت المراة غير مؤهلة للتعاطي مع الآلة المتطورة والاختراعات الحديثة، لذلك فانها تعتبر يدا عاملة رخيصة تقبل باجر متدن. حتى لو تمكنت بعد اكتسابها خبرة في العمل، من اعطاء نفس المنتوج الذي يعطيه الرجل. فغياب القوانين التي تحمي العاملة او بسبب انعدام مراقبة القوانين ان وجدت. يعرضها للغبن والاستغلال. خاصة ان قانون الاجر المتساوي العمل المتساوي غير مقر في بعض البلدان العربية. اضف الى ذلك اعتماد سياسة الهيكلة الاقتصادية التي يبشرنا بها النظام العالمي الجديد، التي تؤدي حتما الى صرف كيفي من العمل. تكون اول ضحية له المراة وسيفه يبقى مسلطا على الرجل ايضا.

نزيه ابو نضال

الناقد نزيه ابو نضال تناول المراة في الاردن وجاء في ورقته:

في تقديرنا ان البداية الحقيقية في بحث قضية المراة وواقعها لا يمكن ان تتحقق الا بتوافر حاد كاف من المعلومات والحقائق الموثقة المبنية على الابحاث والدراسات الميدانية، والمعززة بالارقام والاحصاءات العلمية الدقيقة.

ومن هنا نرى ان الجهود الرئيسية لمجموع المختصين والمعنيين لا بد ان تنصب في هذه المرحلة بهذا الاتجاه. اي نحو الابحاث الميدانية.. ذلك ان المتوافر حتى الان هو دون الحد الادنى المطلوب، ونجدنا مضطرين للاعتماد على هذا القليل المتوافر في استقراء واقع المراة وافاق تطورها في الاردن.

نملك في الاردن ارقاما قياسية نستطيع ان ننافس بها بقية دول العالم. فنسبة الانجاب في بلدنا هي ٦.٦ طفل لكل امراة مما يجعلنا نحتل المكان الثاني في العالم بعد كينيا، وهناك ولادة جديدة للمراة كل ١٤ شهرا، اي ان المراة تقضي حوالي ٦٥٪ من عمرها في حالة الحمل. ثم اضف ما يتبع ذلك من عملية الارضاع والتربية.. فكيف تستطيع المراة ان تؤدي وظيفتها الاجتماعية والسياسية العامة وتلعب الدور المطلوب منها وهي مستنزفة الى هذا الحد؟

ان حالة التخلف والفقر والجهل التي تعيشها المراة، الى جانب الرجل بالطبع. جعل ٥٨٪ من النساء يلدن على يد الداية، وقد اسهم ذلك في رفع نسبة الوفيات بين النساء اللواتي يمتن في اثناء الولادة اذ بلغ الرقم ٤٠ / ١٠٠٠.

ولا شك في ان الزواج المبكر يلعب دورا اساسيا في (تعليب) المراة في الاطار الضيق للاسرة، فقبل ان يكتمل وعي المراة في ادراك موقعها الاجتماعي العام، تكون قد انتقلت من مؤسسة الاب الى مؤسسة الزوج، فمعدل سن الزواج في الريف الاردني هو ١٦ سنة، بينما يرتفع في المدينة الى ٢٢ سنة فقط.

وارقامنا القياسية لم تنته بعد، فبين ايدينا حقيقة مذهلة تقول ان نسبة الوفيات بين الاناث دون سن الثالثة تبلغ ٧٣ / ١٠٠٠.

ان المدهش هنا ليس ارتفاع العدد فقط، فبالمقارنة مع الذكور نجد ان ٦٢ / ١٠٠٠ فقط منهم يموت دون سن الثالثة. فاذا علمنا ان الاجنة الذكور، قبل الثالثة، هي اضعف صحيا واكثر عرضة للوفاة، وهذا هو الحال في العالم كله. فمعنى ذلك ان مرد ارتفاع نسبة الوفيات بين بناتنا عائد الى قلة اهتمامنا ورعايتنا بصحة الانثى قياسا للذكر، مما يجعل الاردن وفق الدراسات والاحصاءات الدولية المختصة البلد الوحيد في العالم الذي يمتلك مثل هذه النسبة المقلوبة حتى بداية الثمانينات. ومن الادلة الملموسة على نظرة العائلة الذكورية للطفلة الانثى. وكما تؤكد الاحصاءات والدراسات، ان سن الفطام للانثى ابكر من الذكر والعناية الصحية اقل. افلا تعكس هذه الحقائق اننا لا نزال نمارس عملية وأد البنات.

تعيش بلادنا هذه الايام تجربة ديمقراطية نسبية مهمة ستترك في حال استمرارها اثارا عميقة على مجمل البنية التراتبية القمعية للمجتمع كله.

● نجاح عرنكي

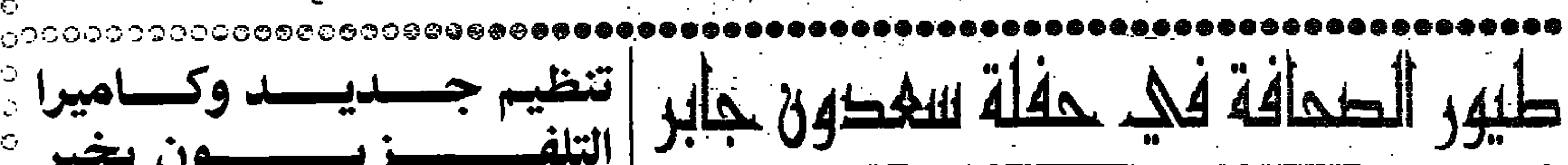
ان التحولات الديمقراطية الجارية، والغاء الاحكام العرفية، واطلاق حرية الاحزاب والصحافة، وضمان الحقوق الاساسية للمواطن ان ذلك كله لا يعني زوال الارهاب الامني والسياسي عن المواطن فحسب. ولكنه سيقود بالضرورة الى تخليص المواطن من مختلف صنوف القمع الاجتماعي التي يتعرض لها.

ان الممارسة الديمقراطية الحية تطال وستطال اكثر مختلف المواقع والشرائح والقوى الاجتماعية: الحزب، البرلمان، النقابة، الاتحاد، الرابطة، الهيئة، الجمعية، النادي..الخ.

وهذه الممارسة تعني اولا وقبل كل شيء الاعتراف بوجود الاخر والاحتكام الى القاعدة الشعبية، لتقرر من هو الاصلح والاجدر بالقيادة، وهذه القاعدة الشعبية ومن خلال رقابتها الصارمة تستطيع ان تنتزع ثقتها بهذه الفئة لتمنحها غدا لفئة ثانية.

ان هذه الممارسة الديمقراطية تفتح الافق واسعا لعملية تغيير شاملة للمجتمع كله.. ذلك ان الاعتراف بوجود الاخر والراي الاخر يشكل نقطة ارتكاز جوهرية لاشاعة وعي جديد بديل للتصور المشوه الذي كان سائدا، ومفاده ان طرفا ما او جهة معينة هي وحدها من يحتكر الحقيقة والصواب، وبان من حقها بالتالي ان تستخدم العصا او القرار في فرض ما تريد، ما دامت تمتلك القوة لفعل ذلك.

في الممارسة الديمقراطية الاحتكام ليس للقوة وانما لراي الناس، اذن فليس هناك من خيار سوى ان نضع جانبا العصا والقرار وان نحتكم للمنطق والحوار، وهذا يعني اننا ندق اول مسمار في نعش التراتبية القمعية في مجتمعنا.



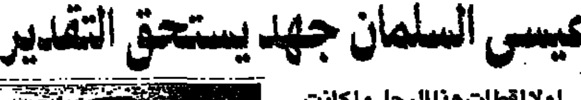
طيور الصحافة في حفلة سعدون جابر



الزملاء عماد الحمود/ الراي يفكر، باسل رفايعه/ الراي سارح، طلعت شناعة/ منسجم، رسمي محاسنة وعبدالرحيم غنام/ الاسواق مبهوران والفضل للمطرب سعدون جابر.

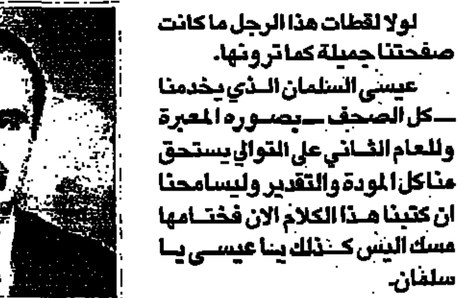
تنظيم جديد وكاميرا التلفزيون بخير

يعد اصابة احدى كاميرات التلفزيون في حفلة كلودا الشمالي وبعد السؤال عنها طمأننا الاخوة في التلفزيون انها جاءت سليمة والاصابة خفيفة والصورة توضح التنظيم الجديد وترك مسافات بين المتفرجين برعاية العيون الساهرة رجال الامن.. شكرا.



عيسى السلمان جهد يستحق التقدير





لولا لقطات هذا الرجل ما كانت صفحتنا جميلة كما ترونها.

عيسى السلمان الذي يخدمنا ــ كل الصحف ــ بصوره المعبرة وللعام الثاني على التوالي يستحق منا كل المودة والتقدير وليسامحنا ان كتبنا هذا الكلام الان فختامها مسك اليس كذلك يا عيسى يا سلمان.

القراءة للاطفال ايضا



في غمرة انهماك الكبار بالفعاليات الفنية جاءت هذه الصغيرة لتقلب ما يحلو لها من كتب الاطفال الملونة في جناح الاطفال.

يا اطفال يا احباب القراءة اولا.

دورة حول الفهرسة والتصنيف في اربد

عمان – الدستور: تعقد جمعية المكتبات الاردنية دورة في الفهرسة والتصنيف في الفترة من ٢٠ / ٧ ــ ٢٦ / ٨ / ١٩٩٦م، وذلك في مركز مصادر التعلم في اربد.

وتشتمل الدورة على محاضرات نظرية وتدريب عملي على كافة الجوانب الخاصة بالفهرسة الوصفية وقواعد الفهرسة الانجلو امريكية والطبعة الثانية واستخدامها وكذلك الطبعة العربية والتعديلات التي ادخلت عليها.

كما تشتمل الدورة على محاضرات وتدريب عملي على كافة الجوانب الخاصة بنظام ديوي العشري (الطبعة العشرون) وتعديلاتها واستخدام الجداول.

امسية غنائية فحيصية لجريس شاكر

الفنان الفحيصي جريس شاكر من المواهب الجيدة في الغناء وقدم عدة قصائد واغنيات لمطربين كبار واستحوذ على اهتمام الجمهور الذي حضر الى منير خالد منيزل.

تحية للموهبة والى الامام.

● فرقة جريس شاكر

نعم... لقد كان اسبوعا صيفيا ساخنا.. تناجت فيه الارواح، واعلنت اشواقها، وخلع المهرجان على عائلته عباءة السهر..

حمل العشاق مهرجانهم على الاكف، وتباهوا به، وعطروا اكمامه، ثم خباوه ــ الان لعام قادم ــ في حدقات العيون..

دكاكين التحف، معرض الكتب، منبر المرحوم خالد منيزل، المقهى الدافئ رغم انه بلا جدران، باعة الترمس.... كلهم مع نجوم الغناء والثقافة شكلوا كرنفالا فنيا رائعا اسمه «الفحيص».

والاصالة غسلت اقدامها وجاءت ترقص.. حتى الشعر كان مختالا بعباءته الخضراء وخصلات شعره.

في الفحيص، «الجميلة بين المدن»، التي تربعت على اكتاف المتعبين، ثمة شباب وصبايا يصلون الليل بالليل، يسهرون على انجازهم كما الام الحنون. لهم المحبة، لهم التهاني.

ثم... انتهى المهرجان..
وخلت الدار من العائلة..
كانما خلت من الروح، لكن بهجة القلب استوطنت الملامح، وما زالت.. وستبقى في الناس المسرة..

نعيم صويص

مع الحياة والناس

الغريب..

● امين شنار

غريبا كالطيف اتي. واجتاز طريق العمر سريعا.. يتلفت في قلق الطفل المرعوب التائه.. تسكنه الدهشة.. يعلم ان ليس له في هذا العالم بيت ومقام.. يشغله الموت وما بعده.. يبصر في كل الاشياء حياة. ويرى الموت يسير على قدمين، متخذا سيماء الانسان المتحجر في شرنقة العادي المألوف المستنقع من اثقال الهم التافه او صخب الشهوات!

لم يستوقف احد هذا العابر كي يسأله: فيم يغشي الحزن فؤادك. يملأ عينيك شرودا. يتصاعد من كلماتك. غيمة ليل داج مذعور؟. منذا يسأل؟ هل منهم من احد تتجاوز عيناه دوار خطاه المكرور؟. هم – كما قال تشيكوف – (مدبقون في شعورهم بالاحباط. كأنهم دبابير في وعاء من حلوى. ليس لديهم ما يفعلونه الا ان يلسع بعضهم بعضا!). منهم من اوهم نفسه بانه قد عرف هدف الحياة. فنحاه جانبا بعد ان حفظه عن ظهر قلب ولم يعد يعنيه طرقة عين.. ومنهم من يقول – متفلسفا –: (ان الانسان كائن عارض في كون لا معنى له!). ثم هو – مع ذلك – ويا للعجب، يواصل العيش، مزهوا!.

ومنهم من يصر على ان الانسان لم يستكمل تطوره بعد. فهو – كما يقول هـ. ج. ويلز: (لا يزال نصف سمكة ونصف حيوان لبون!) أعلينا – اذن – ان ننتظر مليون سنة، ثم نرى ما يكون؟. أم هم في غياب الروح، وهوان النفس، في سكرتهم يعمهون؟. هم – في اكثرهم – لا تتحرك جوارحهم الا بدافع قسري يأتيهم من خارج انفسهم، فهم بين تحد واستجابة يلهثون. حتى تفقد تلك الجوارح براءتها وحيويتها فتمقتهم. وترتد عليهم وبالا فهم عندئذ، واجمون!. يطلقون الاحكام جزافا. ويحسبون انها لا تكلفهم شيئا. وهم بها مأخوذون.. انهم كمن يرى السيارة. لاول مرة. ثم يدور حولها، ثم يبتسم في ثقة، ويقول: انها مجرد آلة!. ولا يخطر بباله ان يكلف نفسه فيفتح الغطاء عن مقدمتها، ويمعن النظر في محركها.. لا هم لهم الا التكاثر مما يملكون.. وهو الذي يتملكهم، ويمزق حياتهم نثارا، لو يعلمون.. ومن يرفض الحياة فقد اختار الموت طريقا يتجرعه في كل حين..

على هؤلاء، فتح (ادجار الان بو) عينيه، في مدينة (بوسطن) اوائل القرن الماضي مولودا من أبوين فقيرين يحترفان التمثيل.. سرعان ما ماتا، وتركاه لرجل اعمال قاس تبناه، ثم اذاقه من الحرمان الوانا.. الا انه – على الرغم من ذلك – نال من الثقافة والعلم حظلا وفيرا، حتى لقد درس هوميروس، باليونانية، وهو في الثالثة عشرة.. لكن ثقافته لم تنقص من فورة دهشته شيئا. بل امدت وقودها بالمزيد.. ولم تزحزحه عن غربته شبرا. بل دفعته في كل خطوة الى اغتراب جديد.. ولم يأخذ يوما بوصية (كافكا): (كن في صراعك مع العالم في جانب العالم دائما!) فاستغرقته الوحشة. ونهشته الآلام. والتهمته ادواء النفس والجسد. حتى عثر عليه احد المارة ذات مساء شتائي، ملقى، يجود بآخر انفاسه، على قارعة الطريق.. وكانت آخر كلماته: (يا الهي! تغمد نفسي المسكينة برحمتك!) ولم يشيع جنازته الا اربعة من الغرباء، ولم تستغرق طقوس دفنه الا دقائق ثلاثا.. وكان عمره، يومئذ، اربعين عاما.. ولقد اعتبره بودلير، وديكنز، واوسكار وايلد: (ضحية ضمير اليقظ، ونموذجا للذبيحة المقدمة عن قصد وعن تصميم!) وقال فيه برنارد شو: (لقد تم اكتشاف امريكا، ولم يتم – بعد – اكتشاف ادجار الان بو.. انه لم يعش هناك، لقد مات هناك!). اما سائر نقاده فقد قالوا: (كانت مواهبه من النوع الذي لا يمكن ان يريح صاحبه.. وكان يكتب كمن يمسك بمشرط يخترق به العصب، وقصائده وقصصه مليئة بكوابيس طافية على السطح تهوي بالقارىء الى أعمق اغوار النفس).

***

منذا الذي يجد الوقت والرغبة للابحار في ظلمات خباياه؟ منذا الذي يملك القدرة على مواجهة نفسه؟ اليس لهذا يلقي الناس باللائمة على كل شيء الا على ما انفقوا العمر في توطيده وكتمانه، من نية وجهل واشواك بها يكتوون؟.

اما تخلوا، طوعا، عن حس الدهشة ازاء الكون ونواميسه وهم في قبضتها يتقلبون؟. الم يكفوا آذانهم واعينهم – ربما كسلا – عن مجرد الاصغاء والنظر الى ما حولهم من اشياء تنذرهم بأنهم لامر عظيم قد خلقوا، وانهم اليه مسوقون؟؟ حتى الموت الذي يترصدهم في كل نفس من انفاسهم، اما بات أمرا عاديا لا يكاد يحظر لهم ببال. فاذا ذكروا به مروا سراعا، لا يلتفتون؟؟. وهذا الضائع الذي يطحنه لهاثهم الاجوف المحموم، ادجار الان بو، كيف لا تمزقه غربته فيهم بسكين صدىء مثلوم؟. ينادي: (ان شقاء البشر انما يعود الى خرق القوانين التي فطروا عليها.. وكم من ينابيع للخير مودعة فينا، لم تمارس وظيفتها بعد!). ما وقعت عيناه على شيء مما لا يأبه به احد الا تألقتا، وتوهج ما اليه تنظران.. ذلك انه كان يرى في الخيال (طاقة تكتشف الصلات الحميمة بين الاشياء).. ولا شيء – عنده – يموت. (والا لما كان للحياة من خلود..). وكان الموت هاجسه العنيد: (ما مشيت خطوة الا انتابني الذعر من ان انزلق الى الهاوية!).

عندما تقرأ قصة (سقوط بيت آشر) تحس بان الداخل الى ذلك البيت الرهيب الموغل في القدم انما هو داخل الى النفس البشرية المعذبة.. فالبيت ذو نوافذ تشبه العيون، وجدران

البقية ص ٢٠

برقية شكر وتقدير للكباريتي من رئيس الوزراء اليمني

عمان – بترا: تلقى السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء برقية امس من السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية اليمنية الشقيقة بمناسبة مغادرته عمان بعد ترؤسه الجانب اليمني في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية اليمنية المشتركة .. فيما يلي نصها ..

دولة الاخ العزيز السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية .

ونحن نغادر بلدنا الثاني الاردن الشقيق .. يسرني والوفد المرافق ان ابعث اليكم والى الاردن ملكا وحكومة وشعبا اسمى ايات التقدير والشكر مشفوعة بالحب والاكبار على كرم الضيافة وحسن الوفادة اثناء اقامتنا في بلدكم الكريم المضياف ..وعلى الدعم اللامحدود الذي امدنا بالقوة والعون لانهاء مهمتنا وعملنا اثناء انعقاد الدورة الخامسة للجنة اليمنية الاردنية العليا المشتركة والنتائج الباهرة التي توصلت اليها لما فيه خدمة لبلدينا وشعبينا الشقيقين وفي ظل رعاية فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح واخيه جلالة الملك الحسين بن طلال متطلعين الى مزيد من هذه اللقاءات المثمرة اي انعقاد الدورة السادسة في بلدكم الثاني اليمن حيث ستسعد باللقاء بكم واعضاء الوفد الاردني الشقيق لنضع لبنة اخرى في صرح التعاون الثنائي.

الاردن يشتري ٥٠ الف طن من الذرة الصفراء

عمان – رويتر: قال تجار ان الاردن اشترى ٥٠ الف طن من الذرة الصفراء الاميركية المنشأ بسعر ٢٢٤ دولارا للطن شاملا تكلفة الشحن على ان يجري تمويلها بمقتضى برنامج ضمن الائتمان التصديري. واضافوا ان موعد الشحن هو النصف الثاني من اب.

وقال التجار ان وزارة التموين وهي المستورد الوحيد للسلع الاساسية في البلاد اشترت تلك الكمية من شركة اية.سي. توبفر.

ويتراوح استهلاك الاردن من الذرة الصفراء ما بين ٤٠٠ الف و ٥٠٠ الف طن في السنة.

مدير البنك الدولي يصل الى عمان اليوم

عمان – الدستور: يصل الى عمان اليوم السيد كايو كوخ فايزر المدير العام للبنك الدولي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

وسيشارك السيد كوخ فايزر خلال الزيارة في المؤتمر الخاص بالسلام الذي سيعقد في عمان يومي الاحد والاثنين القادمين. كما سيجتمع بعدد من المسؤولين الاردنيين للبحث في عدد من القضايا المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والمياه.

هزة ارضية تضرب منطقة جنوب ايلات

عمان – بترا: ضربت هزة ارضية الليلة قبل الماضية منطقة جنوب ايلات بقوة ٤,٤ بمقياس ريختر. وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه لم تقع خلال هذه الهزة خسائر في الارواح او اضرار في الممتلكات.

استقبل وفد رجال الاعمال اليمنيين

الكباريتي يؤكد حرص الاردن على دعم العلاقات الثنائية

عمان – بترا: استقبل السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح امس وفد رجال الاعمال اليمنيين الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وبخاصة في المجالات التجارية والاقتصادية حيث اكد السيد رئيس الوزراء حرص الاردن على دعم هذه العلاقات واستمرارها لما فيه مصلحة البلدين وشعبيهما الشقيقين واهمية تفعيل وتشجيع التعاون بين القطاع الخاص في البلدين .

من جانبهم اكد رجال الاعمال اليمنيون رغبتهم في تطوير علاقات التعاون مع زملائهم في القطاع الخاص الاردني مشيدين بالفرص الاستثمارية الطيبة التي يتمتع بها الاردن.

وحضر اللقاء السفير الاردني في صنعاء.

مشيرا الى خطر استقطاب ومحور جديد

انديك يحذر من معاملة سوريا كـ«دولة مارقة»

القدس المحتلة – رويتر – حذر السفير الاميركي لدى اسرائيل امس من معاملة سوريا «كدولة مارقة». وقال ان ذلك يمكن ان يهدد جهود السلام في الشرق الاوسط. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو قد هاجم سوريا في حرب كلامية الاسبوع الماضي ووصفها بانها «دولة ارهابية» بعد ان شبهته دمشق بالزعيم النازي ادولف هتلر.

وقال السفير الاميركي مارتن انديك ان دخول سوريا في محادثات سلام استمرت خمس سنوات مع اسرائيل يجعلها مختلفة عن العراق وايران وليبيا التي وصفها انديك بانها «دول خارجة عن القانون».

وقال انديك لصحيفة جيروزالم بوست «اذا عاملتم سوريا على انها دولة مارقة فهناك خطر استقطاب المنطقة وخلق محور جديد للدول الخارجة عن القانون في انحاء المنطقة».

وقال «لا اصدق ان من مصلحة الولايات المتحدة ان تشجع ذلك الا اذا قررت سوريا انها تريد ان تمضي في هذا الطريق».

وقال انديك «ما دامت سوريا مستعدة للتفاوض بشأن سلام قائم على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين من مجلس الامن فهذا قرار مهم ليس لتحقيق سلام حقيقي ودائم وامن مع اسرائيل فحسب ولكن لتحقيق مصالحنا الاستراتيجية في المنطقة ايضا».

سفير واشنطن في بيروت:

اميركا تؤيد مبدأ «الارض مقابل السلام»

بيروت – رويتر – نسب الى السفير الاميركي لدى لبنان امس قوله ان الولايات المتحدة تؤيد مبدأ الارض مقابل السلام في عملية السلام بالشرق الاوسط بغض النظر عن وجهات نظر الحكومة الجديدة في اسرائيل.

ونقلت صحف بيروت عن السفير الاميركي ريتشارد جونز قوله بعد اجتماع مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري انه يعتقد ان

البقية ص ٢٠

المندوبون الدائمون يبحثون قراري القمة العربية بشأن ميثاق الشرف وآلية فض المنازعات سلميا

القاهرة – بترا: عقد المندوبون الدائمون بجامعة الدول العربية اجتماعا امس بمقر الامانة العامة للجامعة بالقاهرة برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة لبحث قراري القمة العربية التي عقدت مؤخرا بالقاهرة والمتعلقين بميثاق الشرف العربي وآلية فض المنازعات سلميا وذلك بهدف دفع قرارات القمة الى طريق التنفيذ واعداد تقرير شامل بها تمهيدا لعرضه على اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب خلال دورة انعقاده العادية في شهر ايلول القادم .

وناقش الاجتماع الذي مثل الاردن فيه السيد نايف القاضي السفير الاردني بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة الصيغ النهائية لميثاق الشرف للامن والتعاون العربي وآلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وتسويتها .

وينص ميثاق الشرف العربي على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة والتعهد بعدم القيام باي عمل يمس او ينتهك هذا المبدأ بصورة مباشرة او غير مباشرة وتحريم استخدام القوة او التهديد بها من قبل اي دولة عربية ضد اخرى واعتبار كل اعتداء او تهديد مسلح على احدى الدول الاعضاء اعتداء على جميع الدول الاعضاء .

ويلزم الميثاق الدول الاعضاء بالمبادرة الى معاونة الدولة المعتدى عليها واتخاذ جميع التدابير والوسائل اللازمة لرد الاعتداء وازالة اثاره بما في ذلك القوة ويؤكد على التضامن العربي واعتبار الامن القومي العربي الشامل وسيلة للحفاظ على كيان الامة ومصالحها ومستقبلها وحريتها ووحدة اراضيها .

ويؤكد الميثاق كذلك على احترام استقلال وسيادة وسلامة ووحدة اراضي ونظام حكم كل دولة عربية وتأكيد سيادتها على مواردها الطبيعية والاقتصادية ويدعو الى ترسيخ قيم التسامح وعدم الاعتداء ونبذ جميع اشكال العنف والتطرف والتصدي للارهاب وعدم مساندة العناصر والاعمال الارهابية باي شكل من الاشكال .

ويتضمن مشروع الميثاق انشاء الية الوقاية من النزاعات التي هدفها الوقاية فقط وتسوية النزاعات بين الدول العربية وتطويقها والحد من اثارها في حالة حدوثها وتتكون من الجهاز المركزي الذي يقوم بتسييرها .

ويراس الجهاز المركزي وزير خارجية الدولة التي تترأس الدورة العادية لمجلس الجامعة ويضم الامين العام وخمسة ممثلين عن الدول الاعضاء على مستوى وزراء الخارجية مع مراعاة



● عصمت عبدالمجيد

البقية ص ٢٠

المحطة الأخيرة

لنر انفسنا من الخارج!

● صالح القلاب

نحن بحاجة وباستمرار الى ان ننظر الى انفسنا، الى الاردن، من الخارج بين فترة واخرى، وان نقرأ قراءة جيدة ما يكتبه ويقوله الآخرون عنا، وذلك انطلاقا من ان العين الخارجية عين ناقدة ولأن عين المحب عن كل عيب كليلة، والحقيقة اننا الآن في هذه الفترة بحاجة ماسة الى النقد البناء غير المتحامل اكثر من حاجتنا الى الاطراء الذي قد لا يكون في مكانه.

في كل الاحوال، لقد قرأت في احدى الصحف العربية التي تصدر في لندن نقدا متحاملا جدا على الاردن، ولأن علاقة معرفة تربطني بكاتب هذا المقال فقد فاتحته في ما كتبه، ولقد صعقت عندما قال لي انه كتب ما كتبه لأنه شعر ذات مرة عندما زار بلدنا انه لا يستطيع ان يتنفس وانه احس بأنه كان تحت الرقابة الصارمة خلال الفترة التي قضاها في عمان.

ولأنه قال انه يشعر بفرق هائل بين اجواء الحرية والانفتاح التي يشعر بها عندما يزور مصر او المغرب وبين اجواء الكبت التي شعر بها عندما زار عمان، فقد دخلت معه في جدل هادىء استمر على مدى رحلتنا المشتركة في القطار من منطقة «سباري» الى لندن، ولقد كانت النتيجة انه قال: «انني لا اعرف كل هذا الذي تقوله وان لدي فكرة مسبقة ربما هي التي سيطرت علي خلال زيارتي الآنفة الذكر الى الاردن».

هذا انموذج من النماذج التي تواجهنا عندما ننظر الى انفسنا من الخارج، وهناك نماذج كثيرة من الذين يوجهون انتقادات الينا لأنهم يحبوننا، ولأنهم لا يريدون لصورتنا الجميلة ان تتشوه، ولأنهم يعتبروننا التجربة

البقية ص ٢٠

مقتل ٢١ شخصا في حادث مروري جنوب غرب ايران

طهران – رويتر: ذكرت صحيفة امس ان ٢١ شخصا على الاقل قتلوا عندما وقع تصادم بين حافلة وشاحنة صهريج في جنوب غرب ايران.

وقالت صحيفة «ايرار» اليومية ان عددا لم تحدده من ركاب الحافلة جرحوا وبعضهم اصابته خطيرة في الحادث الذي وقع على الطريق بين الاحواز وبندر خميني في اقليم خوزستان الايراني الغني بالنفط في ساعة مبكرة اول امس.

محملا رامون سبب هزيمته في الانتخابات

بيريس: المحادثات مع عرفات.. وحل مرض بشأن الجولان عنصران ضروريان للسلام في الشرق الاوسط

فيلادلفيا – رويتر – قال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس ان المحادثات المباشرة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتوصل الى حل مرض للطرفين بشأن الجولان مع سوريا عنصران ضروريان للسلام في الشرق الاوسط.

وجه بيريس هذه الدعوة لاجراء محادثات مباشرة مع عرفات في مقابلة مع رويتر اول امس بعد ان استبعد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اجراء اجتماع مبكر مع الرئيس الفلسطيني.

غير ان بيريس امتنع عن اصدار حكم بشأن مستقبل عملية السلام في عهد حكومة نتنياهو قائلا ان القرارات الملموسة هي التي ستحدده.

وقال بيريس ان «عملية السلام... في قائمة الانتظار. اصدر حكمي على عملية اتخاذ القرار وليس على اساس التصريحات المعلنة».

غير انه قال لا اتفق مع الحكومة على ان هناك امكانية للتوصل الى سلام مع سوريا بدون التوصل الى حل مرض للطرفين بشأن الاراضي. ليس هذا منطقيا.

.. ولا يمكن مواصلة مفاوضات السلام مع الفلسطينيين بدون الاجتماع مع اعضاء السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات. لقد اعترفنا به ودخلنا في سلام معه ويجب ان ننظر اليه كشريك في المفاوضات.

وقال بيريس انه تحدث مع الرئيس الفلسطيني هاتفيا منذ انتقال السلطة الى نتنياهو وانه يعتزم الاجتماع معه في المستقبل القريب.

وقال عن هذه المكالمة «من الواضح انه (عرفات) يود ان يواصل عملية السلام».

واجري الحديث مع بيريس قبل تسلمه جائزة فيلادلفيا للحرية التي تبلغ قيمتها ١٠٠ الف دولار».

البقية ص ٢٠

توقيع الاتفاقية التجارية لتشغيل خطوط النقل البري بين الاردن واسرائيل

وزير النقل يستقبل رئيسي بلديتي الناصرة وحيفا

استعراض اوجه التعاون في مجال النقل

عمان – بترا – التقى وزير النقل في مكتبه امس كلا من رئيس بلدية حيفا السيد عمرام متسناع ورئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي حيث تم استعراض اوجه التعاون المشترك في مجال النقل خاصة فيما يتعلق بتشغيل خطوط نقل الركاب المنتظم بالحافلات بين عمان واربد وحيفا والناصرة والتي بدىء بتشغيلها اعتبارا من التاسع من حزيران الماضي بمعدل رحلتين يوميا في كل اتجاه.

وياتي تشغيل هذه الخدمة تنفيذا لاحكام اتفاقية النقل الموقعة بين البلدين وفقا لمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وحضر اللقاء المهندس عبد الله الجبور مدير النقل على الطرق والمهندس نسيم الاحمد مدير النقل البحري في وزارة النقل .

البقية ص ٢٠

تعزيز الاجراءات الامنية في جدة

اميركا تريد خفض قواتها في السعودية ونقل جنودها من الخبر الى قاعدة اخرى

واشنطن – جدة – وكالات الانباء – ذكرت شبكة تلفزيون «اي بي سي» الليلة قبل الماضية ان المسؤولين الاميركيين يعكفون على بحث خفض عدد الجنود الاميركيين المتمركزين في السعودية في اعقاب انفجار الاسبوع الماضي الذي اودى بحياة ١٩ عسكريا اميركيا.

وقالت الشبكة في نشرتها الاخبارية المسائية ان المسؤولين يبحثون ايضا خططا لابعاد من سيتبقى من الجنود عن الاضواء بما في ذلك خطة لنقل عملية الظهران بكاملها الى قاعدة اخرى منعزلة. ولم يكن لدى البنتاجون اي تعليق فوري على النبأ.

وكانت واشنطن قد تعهدت علانية بمواصلة مهمة قواتها المتمركزة في السعودية بهدف مراقبة حظر الطيران المفروض فوق جنوب العراق باستخدام طائرات متمركزة في المملكة.

لكن تقرير الشبكة التلفزيونية قال ان المسؤولين الاميركيين يدركون الان جيدا ان الوجود الاميركي اصبح يمثل مشكلة سياسية كبرى للحكومة السعودية.

وقالت شبكة «اي بي سي» ان المسؤولين الاميركيين يدرسون نقل القوات الاميركية الى منشأة عسكرية سعودية في الخرج جنوبي الرياض.

وقالت الشبكة ان من الخطط الاخرى التي يجري بحثها امكانية الحصول على موافقة دول اخرى بالمنطقة مثل الكويت والاردن وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة على تحمل المزيد من العبء.

الى ذلك قال شهود عيان ان التدابير الامنية تم تعزيزها حول المباني العامة والطرق الرئيسية في جدة اثر انفجار الشاحنة المفخخة في الخبر وقال هؤلاء انه تم هذا الاسبوع نشر نحو مئة شرطي مجهزين باسلحة رشاشة بالقرب من مكاتب ولي العهد السعودي في جدة حيث من المقرر ان يصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك غدا.

البقية ص ٢٠

شين بيت توصي باعادة الانتشار في الخليل

نتنياهو يحسم الامر بعد عودته من لقاء كلينتون

القدس المحتلة – قدس برس: قال ضابط كبير في قيادة المنطقة العسكرية الوسطى في الجيش الاسرائيلي ان قرارا مبدئيا قد اتخذ بشأن اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل.

واعرب الضابط في تصريحات نقلتها عنه صحيفة (هارتس) العبرية الصادرة امس عن اعتقاده ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيوعز للجيش باخلاء المدينة بموجب توصيات الجهات الامنية وذلك لدى عودته من الولايات المتحدة التي سيبدأ نتنياهو اول زيارة رسمية لها يوم الثلاثاء المقبل.

واشار الضابط الكبير في قيادة المنطقة الوسطى الى انه تقرر تنفيذ عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل بموجب الخطة الاصلية التي وضعها الجيش الاسرائيلي باستثناء تغييرات تتعلق بتواجد وانتشار قوات الجيش حول احياء المستوطنين اليهود وسط المدينة، وذلك لجهة تعزيز وزيادة هذا التواجد العسكري الاسرائيلي.

وذكر نفس الضابط ان نتنياهو وافق ووزير الدفاع اسحق مردخاي مبدئيا على توصية قادة الجيش الاسرائيلي بشأن وجوب احترام بند الاتفاق المتعلق بالجلاء عن مدينة الخليل.

وقال مسؤول كبير في جهاز المخابرات العامة (شين بيت) ان الجهاز اوصى ايضا بتنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في الخليل مع التشديد على الترتيبات الامنية المطلوبة لحماية نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي يقيمون في المدينة.

مصادر عسكرية اسرائيلية اكدت ان اعدادا قليلة من الجنود الاسرائيليين يتواجدون الان في الخليل، وان معظم جهود الجنود تنصب على حماية امن المستوطنين اليهود في حي «تل الرميضة» ومستوطنة كريات اربع المجاورة وعدد اخر من البيوت التي استولى عليها المستوطنون في البلدة القديمة من الخليل.

وتقول هذه المصادر ان رؤساء وقادة الهيئة الامنية التي تضم

البقية ص ٢٠



● نساء فلسطينيات بجانب جندي اسرائيلي في أحد شوارع الخليل. (ا.ف.ب)

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

المدير العام: سيف الشريف
مدير الادارة: يوسف عماري

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية - الرمز البريدي/الدستور ١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن
ADDRESS: UNIVERSITY ST. P.O. Box: 11118 - 591 Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط: TEL: 664153 / TEL: 686121
تلكس: TL.X: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة، ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين - قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٢٢٨

الدستور On Line
http://www.arabia.com/Addustour
Email:dustour@go.com.jo